


الانفجار الذى حاول سراج الدين منعه فى حزب الوفد

وحيد رأفت قدم استقالته احتجاجا على ما تنشره صحيفة الوفد

مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
● العدد ٦٦٩ - الاثنين ٢٤ شوال ١٤٠٦ هـ - ٣٠ يونيو ١٩٨٦ ● .MAYO. WEEKLY NEWSPAPER.
■ ١٦ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

سراج الدين وعد نائبه بوقف تجاوزات الصحيفة مقابل سحب استقالته

علمت « مايو » انه بعد التجاوزات الأخيرة التى حدثت من صحيفة الوفد والتى تجاوزت الحدود المعقولة واللائقة .. صمم الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد على تقديم استقالته من الحزب . وابلغ ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب بهذا التصميم على الاستقالة .

أسرع ابراهيم فرج الى السفر للاسكندرية ليقابل فؤاد سراج الدين رئيس الحزب ، ووضع امامه الصورة كاملة وأكد له انه فشل فى اثناء الدكتور وحيد رأفت عن استقالته رغم محاولاته المضنية لاقناعه بالعدول عن هذه الاستقالة .

عاد ابراهيم فرج الى القاهرة فى نفس اليوم ومعه خطاب شخصى من فؤاد سراج الدين الى د . وحيد رأفت وعده بانه سيضع حدا لهذه التجاوزات التى تمارسها جريدة الحزب .

ويتردد بقوة ان فؤاد سراج الدين أصدر أوامره مثلا بوقف التجاوزات غير اللائقة التى تمارسها جريدة الوفد .. خصوصا فى أعقاب الاجتماع غير العادى للجمعية العمومية لحزب الوفد والذى عقد مساء الجمعة الماضى .. فى ظروف بالغة الحساسية بالنسبة لرئيس حزب الوفد .. الذى استطاع تأجيل تفجير الخلافات داخل الجمعية العمومية غير العادية الى حين .

وتقول دوائر حزب الوفد ان انعقاد الجمعية العمومية للحزب فى صورة اجتماع غير عادى .. اتاح لرئيس الوفد تقييد المجتمعين بجدول أعمال محدد .. وكانت النية عند أغلب الحاضرين تتجه الى اثارة الصراعات الموجودة داخل حزب الوفد والخلافات التى تهدده والمطالبة بالأسلوب الديمقراطى فى ادارة الحزب وافساح المجال امام الأراء المختلفة لتشكل القرار داخل الحزب .

ورغم ان فؤاد سراج الدين استعد تماما لعدم اثارة أى شىء عن الخلافات داخل هذا الاجتماع .. فاضطر الحزب الى طبع كارتيهات للدخول تم توزيعها قبل الاجتماع بنصف ساعة حتى يضمن عدم تسرب انصار الجبهة المعارضة الا ان الاجتماع تم فى جو مشوب بالتوتر .. اعترف فيه فؤاد سراج الدين ان الحزب توجد به خلافات بين اعضائه ونوابه .. وانه يجب حل هذه الخلافات .

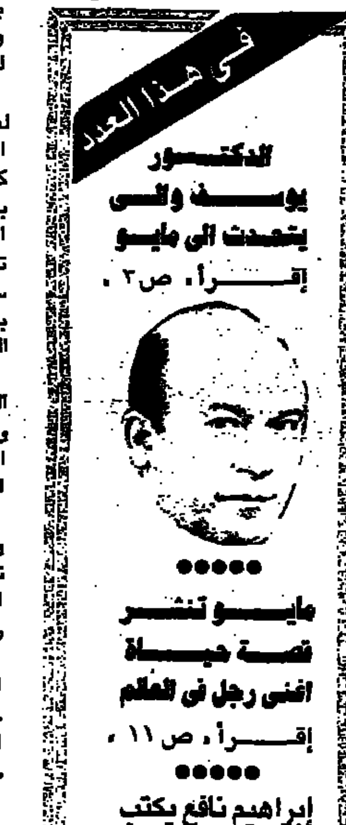
واجتمع اعضاء الجمعية العمومية غير العادية عن نظام التصويت عن القرارات - ورفضت مجموعة منهم ان تكون رئاسة الحزب مدى الحياة وطالبوا بالا تزيد مدة الرئاسة عن ٥ سنوات .

وقال لهم فؤاد سراج الدين « لقد وافقت ان اكون رئيسا مدى الحياة حتى لا تحدث انقسامات فى الحزب » وبعد هذه العبارة مباشرة أخذ التصويت على ان يكون رئيسا مدى الحياة .

وخارج الاجتماع اتصلت الجبهة المعارضة برئاسة د . عبد المحسن حمودة بالصحفيين الممنوعين من حضور الاجتماع .. واعلنوا رفضهم لرئاسة فؤاد سراج الدين للحزب مدى الحياة

وانفض الاجتماع على أمل من الاعضاء ان يثيروا كل ما فى نفوسهم فى الاجتماع القادم والذى سيكون اجتماعا عاديا غير مقيد بجدول أعمال .

وتؤكد « مايو » ان هذا الاجتماع المأمول .. سيتأخر كثيرا .

وشهد شاهد من أهله ..!

فى الاحتفال بوصول أول دفعة من المقاتلات الفرنسية - ميراج ٢٠٠٠ - الى مصر . التقى الرئيس حسنى مبارك مع نائبين من المعارضة هما السيد سيف الغزالى « وفد » والسيد احمد مجاهد « عمل » اللذان ابديا للرئيس اعجابهما بما شاهداه من عرض للطائرات وللقوات الجوية عامة . وقال النائبان : « ان كل ماشهدناه مفخرة لكل مصرى » . ورد الرئيس مبارك : « طيب .. الكلام ده تقولوه داخل المجلس ولأحزابكم » .

ولا يخفى على احد المعنى الذى قصده الرئيس بهذه الكلمات . فمنذ فترة وبعض احزاب المعارضة تعطى اهتماما كبيرا - باقلام كتابها - للحديث عن قواتنا المسلحة ، وميزانيتها وضرورة تخفيضها . ويبدو ان هؤلاء وجدوا فى هذا الموضوع البالغ الحساسية . مادة مثيرة وجديدة لنقد الحكومة بعد ان شبعوا نقدا لها فى كافة وزاراتها واجهزتها ومؤسساتها المختلفة . ولم يعد امامهم غير القوات المسلحة التى يجب - كما يقولون - ان تخضع لآرائهم ونقدهم والالتزام بما يقترحونه لها !

قرأنا لمن يؤكد ان من السهل تخفيض ٥٠٠ مليون جنيه من ميزانية الجيش المصرى ! وقرأنا لآخر يضاعف هذا الرقم ويرفعه الى المليار جنيه تخفيضا من تلك الميزانية ! ولا استبعد ان اقرأ لثالث فيطالب بتخفيض مليارين بدلا من مليار واحد ! فما اسهل الكلام . وما أسهل النقد . وما أسهل تقديم النصائح والتحذيرات والاعتراضات فى بلد اصبح من حق كل مواطن ان يعلن رأيه بكل حرية وبكل الضمانات .

ولكن الغريب من هؤلاء الذين يطالبون بتخفيض ميزانية قواتنا المسلحة ، انهم اكثر الناس رفضا للسلام . واكثر الناس اصرارا على ان المعركة ضد الاعداء اتية لامحالة ! فما اكثر ماقرأنا لهم من صفحات وصفحات يحذرون شعبنا من أن مصر محاطة بمؤامرات اجنبية تخططها دولة فى الشمال واخرى فى الجنوب وثالثة فى الشرق ورابعة فى الغرب ! وماأكثر ماسمعناه من هؤلاء عن تجاربهم التى تعطيهم سعة الافق وتحليل مايجرى امامهم لينتهوا الى ان حدود مصر لن تظل هادئة وامنة . وان اعتمادنا على المساعدات الاجنبية سوف يفقدنا هويتنا ويشل قدراتنا للدفاع عن سيادتنا ! ومن رأيهم - ايضا - ان علينا ان نتنبه الى الخطر القادم سواء من الامبريالية الامريكية . او الشيوعية السوفيتية . او الصهيونية العالمية . او الثورة الايرانية . او حتى من « الصديق اللدود » القابع داخل خيمته على بعد اميال من حدودنا !

ان المطالبة بتخفيض ميزانية الجيش المصرى . تتعارض تماما مع مطلب الحريصين على رفع قدراتنا الدفاعية . والمتخوفين من الاخطار التى تخطط ضد مصر من الاعداء الذين نعرفهم ومن الاعداء الذين لانعرفهم . والذى يقرأ ماينشر - فى التقارير السنوية - التى تصدرها معاهد الاستراتيجية العالمية . وبالذات معهد سيربى فى السويد - يرى ان دول العالم كلها ترفع ميزانية تسليح قواتها سنة بعد اخرى . ليس هذا فقط بل ان الدول المحايدة والتى تنعم بسلام دائم - مثل سويسرا - تمتلك قوة دفاعية هائلة . وصرفت مبالغ اكثر هولا لتوفير المخابىء المضادة للقنابل النووية لحماية شعبها من حرب غير متوقعة ! ولم نسمع ان مواطنا سويسريا واحدا رفض هذا الاسراف وهذا التبذير فى مواجهة عدو لا وجود له !

لاتقولوا ان ظروفنا الاقتصادية الصعبة تجبرنا على ان يمتد التقشف الى ميزانية الدفاع . فالذين يقولون هذا الكلام الآن . هم انفسهم الذين رفعوا - بالامس - شعار « لاصوت يعلو على صوت المعركة . ولامليم يصرف الا من اجل شراء رصاصة » !

وقتها كنا نحارب عدوا واحدا . واليوم يقال لنا ان الاعداء كثروا ويصعب معرفة من اين ستاتينا الضربة القادمة ! ولكن مايقولونه لايتعارض - من وجهة نظرهم - مع المطالبة بتخفيض بضعة مليارات من ميزانية وزارة الدفاع !

ابراهيم سعده

المشير فى احتفال الدفاع الجوى بالاسكندرية اليوم :

معدات حديثة جدا لقوات الدفاع الجوى لمواجهة المعدات الالكترونية التى تسلحت بها الدول المجاورة

كتب - حسين غيته

● يشهد المشير محمد عبد الحليم ابو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى والقائد العام للقوات المسلحة صباح اليوم بالاسكندرية احتفال قوات الدفاع الجوى بعيدها الـ ١٦ - الموافق ٣٠ يونيو ١٩٧٠ ذكرى تساقط الطائرات الاسرائيلية عقب انشاء حائط الصواريخ المصرية على طول الجبهة .

المشير أبو غزالة — اللواء عادل خليل

● ويتضمن الاحتفال تخريج دفعة جديدة من كلية الدفاع الجوى وزيارة لمعرض المعدات الحديثة التى انضمت مؤخرا لقوات الدفاع الجوى والاضافات والتعديلات المصرية التى ادخلت عليها .

ويشهد الاحتفال كبار قادة وضباط القوات المسلحة .

● وصرح اللواء اركان حرب عادل خليل قائد قوات الدفاع الجوى « لمايو » بمناسبة الاحتفال بيوم قوات الدفاع الجوى لدينا خطة تطوير وتحديث مستمرة نسير عليها ولدينا البعثات فى كل دول العالم لدراسة احدث الانظمة الدفاعية فى العالم .

وأضاف اننا أدخلنا معدات حديثة جدا لمواجهة المعدات الالكترونية التى تسلحت بها كثير من الدول المجاورة لنا .

● وقال قائد قوات الدفاع الجوى فى تصريحه « لمايو » اننا تعاقدنا على الطائرات الموجهة بدون طيار وسيعلن عنها قريبا لتعمل مع نظام القيادة والسيطرة فى وقت .

● وأكد قائد قوات الدفاع الجوى فى ختام تصريحه لـ « مايو » ان قوات الدفاع الجوى جاهزة لردع اى عدوان يحدث من اى اتجاه واننا قادرون على حماية سماء وأرض وبحر مصر فالتدريبات مستمرة لرفع الكفاءة القتالية ولدينا احدث المعدات الالكترونية فى العالم .

مبارك فى العريش يوم الأحد القادم



محكمة الاستئناف ترفض دفوع حزب مصر

رفضت محكمة استئناف القاهرة الدفوع التى أبداها أكثر من ١٥ محاميا عن حزب مصر . فى الاستئناف المقدم من الحزب الوطنى الديمقراطى . رفضت المحكمة الدفع ببطلان صحيفة الدعوى لان الذى اقامها هو الدكتور أحمد سلامة وهو يشغل منصب نائب رئيس جامعة عين شمس ولا يجوز له ممارسة المحاماة . وقال ان اساتذة القانون مستثنون من ذلك .

كما رفضت المحكمة الدفع بسقوط حق الحزب الوطنى الديمقراطى فى الاستئناف برغم ان الحزب قد قبل حكم محكمة أول درجة لأن الرئيس مبارك ارسل برقية الى جمال الدين يوسف ربيع يشكره فيها . وان هذه البرقية تعد قبولا للحكم . وقالت ان رئيس الحزب الوطنى هو فى نفس الوقت رئيس الجمهورية وان جمال الدين يوسف ربيع قد ارسل اليه برقية يخبره فيها بصدور الحكم فى قضية حزب مصر . ويدعو له بالخير والسعادة لمصر . فارسل له الرئيس مبارك ردا يشكره على مشاعره الوطنية . ولا يمكن تفسير الرد على انه قبول الحكم .

وقررت المحكمة نظر الاستئناف فى شهر اكتوبر القادم بعد انتهاء الاجازة القضائية . التفاصيل إقرأ ص ٨

زيادة عدد السياح العرب فى مصر

صرح اللواء أحمد فهمى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الجوازات والجنسية وعضو المجلس الأعلى للسياحة بأنه لاصحة لما يقال من أن هناك كسادا سياحيا عربيا فى مصر هذا العام بل على العكس هناك إقبال من السائحين العرب

تصحيح الثانوية العامة ينتهى يوم الجمعة
لجنة خاصة للرأفة للراسبين فى اكثر من مادة

كتب - على غيطان

ينتهى تصحيح اوراق الثانوية العامة يوم الجمعة القادم ٤ يوليو وتبدأ يوم السبت المراجعة النهائية لاوراق الطلاب والتى تستمر لمدة اسبوع تقريبا

صرح بذلك منصور حسين وزير التربية والتعليم واضاف د . محمد ابو العلا وكيل الوزارة والمشرف العام على امتحانات الثانوية العامة ان اوراق الطلاب الراسبين فى اكثر من مادة على درجة او درجتين ستدخل لجنة خاصة لمنحهم الدرجتين وسيتم هذا خلال المراجعة النهائية

منصور حسين

المعتقلون فى ليبيا تحولوا إلى حيوانات تجارب
مصرع عدد منهم والقذافى يأمر باخفاء جثثهم

طرابلس خاص « لمايو » :

كشفت بعض مصادر المعارضة الداخلية فى ليبيا كيف ان القذافى يلجأ حاليا الى تصفية معارضيه داخل المعتقلات بالتجارب الكيميائية قالت هذه المصادر ان القذافى وافق شخصيا على انشاء معمل ابحاث يعمل به حاليا طبيب من المانيا الشرقية . ويوجد المعمل داخل احد معسكرات الاعتقال والاستجواب فى منطقة الحشيشات بوسط ليبيا .

ويقوم الطبيب الألمانى الشرقى ومساعدوه هناك باجراء تجارب لانتاج انواع من السموم والمواد القاتلة ويتم بعد ذلك اختبار مفعول هذه المواد على المعتقلين الليبيين بدلا من حيوانات التجارب وقد ادى ذلك بالفعل الى مصرع العديد منهم

وكان الطبيب الألمانى الشرقى يعتقد ان هذه العقاقير الجديدة ستساعد على انتزاع كل الاسرار منهم .

واضطرت السلطات الليبية الى اخفاء جثث ضحايا هذه التجارب فى اماكن سرية . واكدت مصادر المعارضة الليبية « لمايو » انها سوف تقوم بالكشف عن تلك الأماكن حتى تثبت للعالم ان نظام القذافى لا يهتم بحقوق الانسان الليبى او غير الليبى .

اعداد الورقة النهائية لحل مشكلة الدعم

تعقد اللجنة الاقتصادية المشكلة من الاحزاب المختلفة لبحث موضوع الدعم اجتماعا مساء اليوم لصياغة الحلول التى تم التوصل اليها حول مشكلة الدعم ، واعداد الورقة النهائية التى تعبر عن نقاط اتفاق الاحزاب المختلفة حول تصور علاج مشكلة الدعم وضمان توصيله لمستحقيه ويتم بعد ذلك عرض الورقة على لجنة الاحزاب الموسعة

١٩ مليون جنيه لحماية البيئة من التلوث

تقرر تنفيذ ١٦ مشروعا لحماية البيئة من التلوث الصناعى فى ٦ شركات صناعية تتكلف هذه المشروعات ١٩ مليون جنيه صرح بذلك الكيميائى ... حسنين رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لصناعة الجلود . وقال ان المعونة الامريكية ستساهم فى هذه المشروعات بما يعادل ٢٦ مليون دولار

اكبر حركة ترقيات بهيئة قضايا الدولة

كتب - ضاحى عثمان :

● وافق المجلس الاعلى لهيئة قضايا الدولة برئاسة المستشار محمد عبد العزيز ملوخية رئيس الهيئة على حركة الترقيات الجديدة فى ظل اول مجلس اعلى لهيئة قضايا الدولة طبقا للقانون ١٠ لسنة ١٩٨٦ .. صرح بذلك المستشار اسامة احمد محمود امين عام المجلس ..

وقال انه تم الترقية الى وظائف نائب رئيس هيئة قضايا الدولة لكل من : المستشار نوح حسن عبد الخالق والمستشار على مصطفى الصلاحى والمستشار عبد الجليل بدوى بدوى والمستشار احمد عبد الرحيم مصطفى والمستشار احمد الصادق احمد والمستشار جمال الدين جوده اللبان ..

كما تمت الترقية الى وظائف وكيل هيئة قضايا الدولة لكل من المستشارين : فؤاد عبد المسيح ورجائى احمد عيسى وجورج اسكندر زخارى وحسام عبد العظيم عبد الله ومحمود عبد الرازق محمود وابراهيم عبد العاطى الهنداوى ..

الرسالة الخامسة من موسى صبرى إلى الباشا سراج الدين

انت الذى دمرت تراث سعد والنحاس .. هل هذا هو الملك الذى تتحدثون عن فساده .. الآن !

تنشر « مايو » على الصفحة الأخيرة ، الرسالة الخامسة من موسى صبرى إلى فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد

ان سراج الدين لايزال حتى الآن ، عاجزا عن الرد عن واقعة واحدة فقط من عشرات الوقائع الخطيرة التى تؤكد فساد حكومة الوفد فى عامى ١٩٥٠ و ١٩٥١ قبل الثورة . والتى كان يسيطر عليها سراج الدين سيطرة كاملة

لقد صدرت صحيفة الوفد ونصف صفحاتها . مقالات لا علاقة لها . بالوقائع التى اثارها موسى صبرى فى رسائله .. ثم صفحة كاملة . كلها شتائم وسب وقذف ضد موسى صبرى . واستمرار فى حملة التشهير بشخصه بالاخبار الكاذبة ..

ولانذيع جديدا . عندما نقول ان القضاء قد ادان كلا من فؤاد سراج الدين ورئيس تحرير صحيفة الوفد الجديد ، بجريمتى القذف والسب التى ارتكباها ضد موسى صبرى .. وحكم عليهما بالعقوبة القانونية ، وبتعويض عشرة الاف جنيه لموسى صبرى .

●●●

رسالة اليوم الى سراج الدين ، تقدم الادلة على ان سراج الدين هو الذى دمر تراث سعد زغلول .. وهو الذى بعثر تراث مصطفى النحاس .. فى نضالهما من أجل الدستور وحقوق الشعب . امام العرش الفاسد الذى كان يريد دائما ان يطغى وان يعتدى على الدستور وحق الأمة فى ان تكون مصدر السلطات . ونقرأ فى هذه الرسالة .. ماذا كانت تقول حكومة الوفد فى عامى ١٩٥٠ ، ١٩٥١ عن الملك فاروق الذى يدعى سراج الدين اليوم . انه كان فى صراع معه بسبب فساده

ان الوقائع المنشورة اليوم . تؤكد أسلوب المناورات السياسية التى يلجأ اليها سراج الدين اليوم .. لكى يزيف حقائق التاريخ امام شباب مصر .. الذى لم يعش فترة حكم سراج الدين قبل الثورة ولم يقرأ عنها الكثير

اقرأ رسالة موسى صبرى الى سراج الدين .. الصفحة الاخيرة

ورقة عمل لجنة الصحة

ترشيد استخدام الدواء واستمرار صرفه مجانا بالمستشفيات العامة

كتب : حسنى المنشاوى

أعدت لجنة الصحة بالحزب الوطنى برئاسة الدكتور احمد البنهاوى ورقة عمل لتقديمها للمؤتمر العام الرابع للحزب تضمنت الاطار العام المقترح للخطة الخمسية القادمة لمناقشتها فى المؤتمر وتشمل هذه المقترحات عدة مجالات كالخدمات الصحية وميزانية وزارة الصحة والدواء والتأمين الصحى والاعلام الصحى .

● طالبت ورقة العمل فى مجال الخدمات الصحية بان يساهم القادرون فى تكاليف الخدمة الطبية كل حسب قدرته ويستثنى من ذلك الحالات الطارئة والخدمات الوقائية وتوسيع منافذ الخدمة الطبية بان تقدم الوحدات الصحية ، مستشفيات الدولة ، خدمة طبية ميسرة التكاليف للمواطنين بعد انتهاء اوقات العمل الرسمية مع اعتبار التامين الصحى الاجتماعى أنسب الوسائل لتقديم الرعاية الطبية الكاملة للمواطنين وأنه حجر الاساس فى خطة التنمية الإقتصادية والاجتماعية واعتباره من الاهداف القومية .

● وفى مجال ميزانية وزارة الصحة اكدت الورقة ضرورة اعطاء استثمارات الصحة أولوية فى أى وفورات من بنود اخرى بالخطة واعطاء أولوية فى استعمال المنح والقروض الأجنبية المخصصة للخدمات وتدعيم الميزانية السنوية للوزارة حتى يمكن تعويض النقص فى الاستثمارات والسماح للمؤسسات الصحية بزيادة قدرتها على تمويل استثماراتها بالجهود الذاتية وذلك عن طريق دراسة تغيير اللوائح التى تسمح بزيادة الموارد فى القطاع الصحى وتشجيع القطاع الخاص فى مجال استثمارات الصحة سواء بانشاء العيادات أو المستشفيات أو مصانع انتاج الدواء والتجهيزات الطبية

● وفى مجال الدواء اكدت الورقة ضرورة اعتبار الدواء كالغذاء له أولوية أولى فى الحصة النقدية الاجنبية وان يقوم بتحويلها البنك المركزى مع ضرورة اعفاء الأدوية ومستلزمات الانتاج والخدمات الدوائية من الجمارك وتوفير الاستثمارات اللازمة لقطاع الدواء دعما لصناعة الدواء فى مصر وطبع دليل ادوية على نفقة هيئة الدواء يوزع على الاطباء والصيادلة وتشجيع الشركات الاجنبية على تصنيع مستحضراتها فى الشركات المصرية وتشجيع الصيدليات وصيدليات المستشفيات على تصنيع المستحضرات البسيطة والغاء القرار الجمهورى رقم ١٣ لسنة ١٩٦٤ الذى يمنع تحضير هذه المستحضرات بالصيدليات مع وضع الشروط المناسبة للرقابة على التنفيذ . الأمر الذى يتيح تفرغ مصانع الدواء للادوية المعقدة .

● وبالنسبة لوصول الدواء المدعم الى مستحقيه فتوصى ورقة العمل بترشيد استهلاك الدواء واستمرار صرف الدواء مجانا بالمستشفيات العامة للمرضى غير القادرين ومدعما بمستشفيات التامين الصحى على أن تعدل تسعيرة الادوية التى تباع بالصيدليات بحيث تباع بسعرها الحقيقى وحتى تغطى مظلة التامين الصحى محدودى الدخل وعائلاتهم يستمر صرف الدواء لهم مدعما بصورة او باخرى بصفة مؤقتة مع الاسراع فى تنفيذ البطاقة الصحية الاجتماعية للمواطنين .

ضم اعضاء جدد الى هيئة مكتب الحزب بالمحافظات

أصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بضم عبد الحكم محمد عبد لعضوية لجنة التموين والتجارة الداخلية بالأمانة العامة للحزب

وأصدر الدكتور يوسف والى قرارا بضم كلا من حسين رشدى وعمر عبد الرحيم الشريف لعضوية هيئة مكتب الحزب الوطنى لمحافظة اسيوط

وأصدر الأمين العام قرارا بتعيين محمد محمود اسماعيل أمينا للحزب الوطنى لمركز دكرنس محافظة الدقهلية

كما أصدر الأمين العام قرارا بتعيين كلا من محمد يس عبد المقصود وأحمد عبد الرحمن حمد الله عضوين بهيئة مكتب الحزب الوطنى لمحافظة السويس

كما أصدر الدكتور يوسف والى قرارا بتعيين فاروق محمد على عودة أمينا للخدمات بهيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى بقسم الشرابية

وأصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بتعيين أمناء مساعدين وأمناء للتنظيم للمراكز والاقسام بمحافظة الدقهلية على النحو التالى .

جمال ابراهيم الزينى مدينة المنصورة

ابراهيم على حربى مركز دكرنس

محمد حلمى السعيد مركز

محمد ابراهيم الديب مركز شربين

عبد الرازق عبد الحميد الشبراوى

محمد حسانين الجوهرى مركز السنبلاوين

حامد محمد سباع مركز المنزلة

يوسف طه جاب الله قسم

أحمد هارون عزام مركز المطرية

كما أصدر الأمين العام قرارا بان يضم لعضوية مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى ببندر الفيوم محافظة الفيوم كلا من عبد الفتاح توفيق وافى وقرنى سعد جاب الله ومحمد كمال عبد الستار وفؤاد حافظ عويس وحمدى سيد عبد العزيز وحسن عبد الجواد الدش وأحمد رأفت دسوقى وأحمد توفيق عوض الله على وعدلى الطيرى نصر عمر .

صرح بذلك كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب .

اقترب موعد انعقاد المؤتمر العام للحزب الوطنى الديمقراطى .

انتهت أغلب لجان الحزب بالمحافظات من الاجتماعات الحزبية التى تمهد للمؤتمر العام .. وأرسلت حصيلة اجتماعاتها للامانة العامة للحزب .. لتعدها وتقدم ما ورد فيها من اقتراحات وأفكار إلى المؤتمر العام للحزب .

هذه الاجتماعات الحزبية فى كل محافظات الجمهورية . دار فيها النقاش حول تصورات المحافظات للخطة الخمسية الجديدة . وأفكار أعضاء الحزب وقيادته فى المشروعات التى يجب أن تتضمنها الخطة الجديدة بالنسبة للمحافظات .. بالاضافة إلى الموضوعات التنظيمية التى تبحث عادة فى مثل هذه الاجتماعات الحزبية .

هذا الأسلوب الجديد يتيح لصوت القرية أن يصل الى أعلى سلطة فى الحزب المتمثلة فى مؤتمره العام .. وهو دليل ناطق على مدى الديمقراطية التى تمارسها المستويات المختلفة فى الحزب من القاعدة إلى القمة ..

وهذا الأسلوب أيضا يضبط حركة الحزب المقبلة ويضعها فى الاطار العلمى الصحيح .. فالموضوع الذى سينشغل به المؤتمر العام للحزب هو خطة التنمية القادمة .. بمحوريها الاقتصادى والاجتماعى .. وتصورات المحافظات لهذه الخطة التى تعكسها حصيلة الاجتماعات الحزبية فى هذه المحافظات .. ستدرس فى جهتين : فى الأمانة العامة للحزب .. وقد شكلت لجانا لهذا الغرض .. وفى وزارة التخطيط التى تتولى وضع الخطة الخمسية القادمة .

أى أن هيكل الخطة الجديدة .. اشتركت فى رسمه أيدى المحليات .. مع الخبراء والمتخصصين فى الجهاز المعنى بالتخطيط .. أى أن هناك مزجا يتم بين تطبيق النظرية .. ونبض الشارع ..

لهذا .. فإن جدول أعمال المؤتمر العام القادم للحزب الوطنى .. يمتاز هذه المرة .. بموضوع حيوى .. يتعلق بالمستقبل .. ويمتلىء بكل ما تتطلع اليه الجماهير .. وينبض بأحلام .. ليست مستحيلة التحقيق .. يخضعها منطق العلم والتخطيط إلى المجرى الذى يصب فى الواقع .

وهذا هو العمل السياسى الحقيقى فى هذه الايام :

استناد الى الجماهير .. واستعانة بها .. واشتراك فيها .. لتحقيق ما تحلم به وما تتمناه ..

والعمل السياسى اذا تم بمعزل عن قضايا الناس .. يصبح فارغ المضمون .. خائب المفعول .

عبد الفتاح الديب

ورقة عمل امانة الفلاحين

تأييد سياسة الحكومة فى اعادة النظر فى التركيب المحصولى

أعدت امانة الفلاحين بالحزب الوطنى ورقة عمل لعرضها على المؤتمر العام للحزب الذى سيعقد فى يوليو القادم وتضمنت الورقة الاطار المقترح للخطة الخمسية القادمة فى مجال الزراعة .

وصرح محمود ابو غريب أمين الفلاحين ان الورقة اكدت تعزيز دور قطاع التعاون الزراعى وتأكيد مكانته ودوره فى برنامج الخطة طبقا للدور الذى رسمه برنامج الحزب واشراك الفلاحين من خلال المنظمات التعاونية الشعبية فى رسم التركيب المحصولى والمشاركة فى التنفيذ والعمل على حل مشاكل الفلاحين وخاصة المتصلة بالخدمات والمعوقة لتطوير وزيادة الانتاج واعلان سياسة سعرية عادلة للمحاصيل الزراعية تراعى التكاليف المتزايدة للانتاج وتحقيق عائد مجز للفلاحين والاهتمام بقضايا الرى والصرف التى تعوق حاليا تطوير وزيادة الانتاج الزراعى

وقال أمين الفلاحين ان ورقة العمل طالبت بتاييد سياسة الحكومة فى اعادة النظر فى التركيب المحصولى وخفض مساحة البرسيم وزيادة مساحات زراعة الحبوب والاهتمام باستبدال التقاوى مخفضة الانتاجية باصناف جديدة من التقاوى عالية الانتاج كطريقة لرفع الانتاجية الرأسية والاهتمام بالتوسع الأفقى فى الأرض الزراعية بزيادة استصلاح واستزراع الاراضى وتجفيف البحيرات وتحويلها الى اراض زراعية جديدة والاستفادة من الاراضى حول بحيرة ناصر والتى تبلغ ٢ مليون فدان لزراعتها والعمل على تطبيق تسويق تعاونى حقيقى للحاصلات الزراعية لحماية المنتجين من الوسطاء .

محمود غريب

ورقة عمل حول التنمية من أجل المستقبل تعدها اللجنة بالحزب لمناقشتها فى المؤتمر العام

تواصل اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى اجتماعاتها لاعداد ورقة عمل حول التنمية من أجل المستقبل لعرضها على المؤتمر العام للحزب الوطنى الذى سيعقد فى يوليو القادم .

صرح بذلك الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة وقال ان ورقة العمل تتضمن تصوير واقع الاقتصاد المصرى والتحديات التى تواجهه وأبعاد استراتيجية التنمية وأهدافها والسياسات الحاكمة لمسار المتغيرات الاقتصادية و الفترة الطويلة والمتوسطة والقصيرة الاجل . كما تتضمن الورقة بعض التوجهات الرئيسية التى تحكم اداء القطاعات الاقتصادية المولدة للأنشطة المختلفة .

وسوف تعتمد النظرة المتوسطة الاجل على تصور لمسار اتجاهات المتغيرات الاقتصادية وتوجيهها الى أهداف خطة التنمية الاقتصادية وفى هذا الصدد سوف تتعرض الورقة للمحاور الرئيسية للخطة بجانب التنبؤ للمؤشرات التى تحدد اتجاهات متغيرات الخطة فى ضوء الأهداف الموضوعة .

وأضاف الدكتور سمير طوبار ان النظرة قصيرة الاجل سوف تشتمل على مواجهة المشاكل اليومية التى يعانى منها المواطن وترسم التصور للحلول العاجلة التى تساهم فى تخفيف أعباء هذه المشاكل فى الاجل القصير وتستمر فى أدائها للوصول للحلول النهائية من داخل القصور المتوسط وطويل المدى .

وسوف تعقد اللجنة الاقتصادية اجتماعا مساء الاربعاء القادم لعرض الصورة المبدئية لتقرير اللجنة حول تصورات الخطة الخمسية القادمة لاقراره قبل ان يعرض على الأمانة العامة للحزب .

● وفى مجال التامين الصحى طالبت ورقة العمل بضرورة فتح باب التامين الصحى لأرباب المعاشات للدخول تحت مظلة التامين الصحى مع قيام الخزانة العامة للدولة أو هيئة التامينات الاجتماعية او هيئة التامين والمعاشات بدفع حصة صاحب العمل للمنتفعين من أصحاب المعاشات أو الأرامل بنسبة ٣ للاول و٢ فى حالة الأرامل وذلك بالاضافة الى الرسوم التى ستفرض على مراحل الخدمة .

● وفى مجال الاعلام الصحى أكدت الورقة ضرورة الاهتمام بالاعلام الجماهيرى غير المباشر من خلال المسرحيات والمسلسلات والبرامج المختلفة بوسائل الاعلام الجماهيرى مع تحديد الجهة المسئولة عن اعداد الاستراتيجية العامة للاعلام الصحى على ان يشترك الحزب الوطنى مع وزارة الصحة بصفة أساسية واعداد وسائل الاعلام الصحى لتتناسب مع الأعمار وقطاعات السكان المختلفة واشتراك الحزب بمستوياته المختلفة وقياداته فى الاعلام الصحى ويقترح أن تشكل لجان الصحة بالحزب بكل محافظة مجموعات عمل للاعلام الصحى مع ضرورة تطوير اللجنة العليا للثقافة الصحية بوزارة الصحة لتؤدى دورها فى هذا المجال الحيوى مع وضع الضوابط التى تكفل استمرار فاعليتها والاستفادة من الانتاج الاعلامى الخارجى فى مجال الصحة فى مواجهة المشكلات المختلفة وتطويره بما يتناسب بظروفنا المحلية والبيئية


د . سمير طوبار

تشكيل ١٨ لجنة فى المؤتمر العام للحزب الوطنى

وافق هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب على تشكيل ٢٠ لجنة بالمؤتمر العام الرابع للحزب الذى سيعقد فى يوليو القادم على النحو التالى :

لجنة العلاقات الخارجية والشئون العربية

لجنة الدفاع والامن القومى

لجنة الفكر

لجنة الشئون المالية والاقتصادية والخطة

لجنة الزراعة والرى واستصلاح الاراضى

لجنة التنظيم وشئون العضوية

لجنة الصناعة والطاقة

لجنة النقل والمواصلات

لجنة التعليم والبحث العلمى

لجنة الشئون الدينية

لجنة القوى العاملة

لجنة الثقافة والاعلام والسياحة

لجنة الصحة

لجنة السكان وتنمية القوى البشرية

لجنة الشئون الاجتماعية والتامينات

لجنة التموين والتجارة الداخلية

لجنة الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة

لجنة الحكم المحلى

لجنة التنمية الشعبية

لجنة الشباب

صرح بذلك كمال الشاذلى الامين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب واضاف ان اللجان النوعية والامانات العامة قاربت على الانتهاء من اعداد دراساتها للعرض على لجان الحزب .. كذلك تتوالى أمانات الحزب بالمحافظات ارسال توصيات مؤتمرات الحزب بها .

مصر فى عيون الآخرين

حل مشكلة الديون

الديون الخارجية وفوائدها تشكل عبئا كبيرا على كاهل الاقتصاد المصرى . والخطة الخمسية الثانية الموضوعة تعتمد على اصلاح هذا العبء الذى تسببه تلك الديون وفوائدها . لمواجهة العجز فى الميزان الحسابى وخفض الانفاق . وهذا الأمر يتطلب اجراءات حاسمة من جانب الحكومة يتم تنفيذها تدريجيا فى الداخل والخارج . ففى الداخل كان برنامج التقشف الذى التزمت به الحكومة والقطاع العام وكافة الأجهزة التنفيذية والشعبية والتشريعية وحث المواطنين القادرين بالذات على التبرع لسداد هذه الديون ودفع الاقساط المستحقة فى موعدها دون تخلف . وقد تم بالفعل سداد قسطين من هذه الديون فى موعدها . ورغم هذا النجاح فان حركة التبرع لم تصل الى الحجم الذى كان متوقعا والذى يتناسب مع أهمية تلك القضية المصرية التى تمس اقتصادنا فى الصميم وتحوله من اقتصاد غير قادر الى اقتصاد قادر على مواجهة متطلبات التنمية والمشروعات العملاقة التى تضمنتها الخطة سواء أكانت اقتصادية أو صناعية أو زراعية . ونحن لا نجد مبررا واحدا لهذا القصور سوى ما ردده هؤلاء الذين لا يريدون لمصر تجاوز محنتها الاقتصادية لمكاسب ذاتية شخصية من مزاعم وافتراءات لا يقتنع بها سواهم .

وليس شك ان هؤلاء قد اصيبوا باحباط شديد عند سماعهم أنباء النجاح التام الذى حققته زيارة المشير عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى الى كل من واشنطن ولندن والمباحثات المكثفة التى اجراها مع المسئولين فى الادارتين الامريكية والبريطانية والتى كان من نتيجتها موافقة الادارة الامريكية على تخفيض سعر الفائدة على ديوننا العسكرية التى كانت تتراوح ما بين ١٣٪ الى ١٥٪ . تخفيضها الى ٥٪ أو أقل بما يؤدى الى خفض هذه الاقساط من ٥٠٠ مليون دولار الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا . واتفاق وجهات النظر على ان تحقيق الاستقرار السياسى والاقتصادى بمصر يعد عنصرا رئيسيا وحيويا فى تحقيق أمن منطقة الشرق الاوسط واستقرارها . وذلك بعد ان طرح تصورات محددة لتعزيز التعاون العسكرى والاقتصادى مع كل من امريكا وبريطانيا دون المساس بسيادة مصر واستقلالها وارادتها وقراراتها ودون الحصول على ميزات من أى نوع . أعمالا بمبدأ عدم الانحياز القائم على عدم منح أى من القوتين العظميين رعاية أكثر من غيرهما .

ومرة أخرى أصيب هؤلاء الذين لا يريدون لمصر تجاوز محنتها الاقتصادية لاسباب شخصية ذاتية . أصيبوا باليأس والاحباط وفى فترة زمنية لا تتعدى ٤٨ ساعة عندما حملت الانباء اليهم ان المباحثات التى أجرتها المجموعة الاقتصادية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط فى واشنطن قد حققت نجاحا منقطع النظير سواء مع الادارة الامريكية أو مع المسئولين عن صندوق النقد الدولى وان المسئولين فى صندوق النقد الدولى اشادوا ببرنامج اصلاح المسار الاقتصادى الذى تقدمت به مصر . وان الصندوق وصف هذه الخطوات بانها هى المرة الأولى التى تتخذ فيها دولة من دول العالم الثالث خطوات جادة وايجابية لاصلاح مسارها الاقتصادى . ووصف هذه الاجراءات بانها بداية طيبة لتسهيل تعامل مسارها الاقتصادى . ووصف هذه الاجراءات بانها بداية طيبة لتسهيل تعامل البنك والصندوق والمؤسسات المالية الأخرى مع الحكومة المصرية .

والذى لا يعلمه هؤلاء ـ أو يعلمونه ولكنهم ينكرونه لانه يهدم مخططاتهم الذاتية الشخصية ان الخطة الخمسية الثانية وضعت بتخطيط يهدف الى عدم الاعتماد على المعونات الخارجية بالمرة خلال السنوات الخمس القادمة وان البديل لها هو رفع طاقات الانتاج الى اقصى حد واستخدام مواردنا البشرية والطبيعية الى اقصى حد . حتى يتحقق لمجتمعنا اكتفاء ذاتيا فى كل ما يحتاجه ويصدر الفائض عن حاجته الى الخارج وهذا انجاز لن يعد له انجاز آخر .

لطفى عبد القادر

ندوة حول دور المرأة فى تنظيم الأسرة ..

عقدت أمانة المرأة بالأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى أمس ـ الاحد ـ ندوة حول دور المرأة فى تنظيم الأسرة برئاسة الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية وأمينة المرأة بالحزب .. شارك فى هذه الندوة الدكتور ممدوح جبر أمين المهنيين بالحزب والدكتور الأحمدى أبو النور وزير الأوقاف والدكتورة زينب السبكى .

استقالة مسببة من حزب العمل

قدم فهمى على طلبة الجليح عضو حزب العمل بمركز كوم حمادة استقالة مسببة من حزب العمل وقال فى خطاب الاستقالة الذى وجهه الى المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب : اننى منذ فترة ليست بالقصيرة جمدت نشاطى الحزبى لاختلاف فى بعض وجهات النظر بالنسبة لمجريات الامور داخل الحزب وبناء عليه أرجو قبول استقالتى من عضويتى المجمدة بحزب العمل الاشتراكى .

محمد أبو العينين يرد على موسى صبرى حامد الالفى له دور وطنى فى بور سعيد

السيد الاستاذ ـ إبراهيم سعده

رئيس تحرير جريدة مايو

تحية طيبة وبعد ...

نشر بصحيفة مايو العدد الصادر يوم الاثنين ٢٣ يونيو ١٩٨٦ بمقالة الاستاذ موسى صبرى رسائل الى فؤاد سراج الدين ان المرحوم حامد الالفى عضو مجلس النواب عن بور سعيد كان من تجار المخدرات .

وأنا هنا لا ادافع عن حامد الالفى اتهاما فهو أكبر وأعظم من ان يدافع عنه أحد فالكل يعلم شرفه وأمانته ونزاهته وطهارة يده وعفة لسانه وتاريخه الملىء بالجهاد والايثار والتضحية والكفاح من أجل وطنه وشعبه . فلقد كان ـ رحمه الله ـ زعيما بمعنى الكلمة . واود ان اوضح لكم ان الذى دفعنى للكتابة اليكم فى هذا الموضوع ما يلى :ـ

أولا اننى حفيد المرحوم حامد الالفى وان لم يكن فى خير فى أهلى وعائلتى فلن يكون لى خير فى بلدى ولا فى الحزب الوطنى الديمقراطى .

ثانيا ان حامد الالفى ـ رحمة الله ـ هو رمز للاخلاص والتضحية والتفانى والوطنية فى تاريخ بور سعيد الوفى . وانجازاته مازالت شامخة تتحدث عنه .

ثالثا ان اختلاف الانتماءات السياسية بين الاحزاب لا تبيح التطاول والتجريح والمساس بكرامة الرجال الشرفاء سواء كانوا احياء ام أمواتا .

رابعا : اننا مسلمون وقد علمنا ديننا حرمة الموت ولا نذكر الا محاسن موتانا .

السيد ـ رئيس التحرير ...

انك كابن من أبناء بورسعيد عشت بين ربوعها تعلم من هو حامد الالفى وتعلم تاريخه وكفاحه حتى توفاه الله سنة ١٩٦٧م . انك تعلم ان حامد الالفى قاد الكفاح المسلح ضد الاحتلال بمنطقة القناة قبل ثورة سنة ١٩٥٢م .. وتعلم كيف انقذ بور سعيد كلها من الامراض والاوبئة وقت العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦م عندما قاد عملية دفن جثث الشهداء التى كانت بالآلاف فى ارجاء بور سعيد وتعلم دوره لرائد فى ادخال نظام التعاونيات فى مصر . وتأسيس العديد من الجمعيات الخيرية والاجتماعية والمستشفيات والمدارس والمؤسسات الاقتصادية وجمعيات الاسعاف وصيدلية الاسعاف ببورسعيد .

وتعلم دوره خلال حرب ١٩٦٧م عندما قاد اسطول مراكب الصيد وعرض حياته للخطر وهو فى سن الشيخوخة لانقاذ الضباط والجنود المصريين العائدين من سيناء .. وتعلم انه منذ وفاة حامد الالفى لم يعد لبور سعيد كبير عائلة وعندما تحدث ازمات يتحسر شعب بور سعيد على أيام حامد الالفى وتعلم انه عندما توفى فى عام ١٩٦٧ لم يكن يمتلك ثمن كفنه ودفن فى مقابر الشهداء .

وتعلم ان قيادات بور سعيد كلها باختلاف انتماءاتها السياسية كرمته عندما قرر المجلس المحلى بالمحافظة اطلاق اسمه على احد الشوارع الرئيسية بالمدينة واطلاق اسمه أيضا على احدى المدارس ..

ربما كان بعض قيادات هذا العصر لا يعلمون من هو المرحوم حامد الالفى انما أنور السادات رحمه الله ـ مؤسس الحزب الوطنى ـ كان يعلم من هو حامد الالفى وما الدور الذى قام به فى دعم الكفاح الوطنى .

اننى وان كنت قد حاولت ان اوضح لقرائكم من هو حامد الالفى فى سطور قليلة فاننى اناشدكم رحمة بأسرته وابنائه واحفاده وشعب بور سعيد ان ترحموا عظماءنا لان التاريخ امانة .. ورحمة ببناتنا الذين تلوثت عقولهم بالزيف والخديعة طوال سنوات مضت ..

أقول لكتابنا تحروا الصدق والامانة فى التاريخ لهذا البلد .. وعلموا ابناءنا اخلاقيات الخلاف والاختلاف السياسى ..

وأقول للسيد موسى صبرى .

لا تنهى عن خلق وتأتى مثله

عار عليك اذا فعلت عظيم

وارجوا ان تتقبلوا تحياتى واحترامى ....

محمد محمد أبو العنيين

عضو مجلس الشعب

من الحزب الوطنى الديمقراطى

بور سعيد

حامد الالفى



تعليق من موسى صبرى : ليس هو حامد الألفى .. رائد بورسعيد

أقدر تماما . المشاعر الطيبة النبيلة . التى دفعت النائب المحترم الاستاذ محمد محمد أبو العنين إلى كتابة هذه الرسالة إلى الاستاذ إبراهيم سعدة رئيس تحرير . مايو . .. بل ان هذه المشاعر الطيبة النبيلة هى التى رفعت حرارة سطوره . الى عبارات قاسية . أتقبلها عن رضا وطيب خاطر ..

وقد كان من الممكن أن أعلق على سطور النائب المحترم الاستاذ أبو العنين . حفيد المرحوم حامد الألفى . بأن مانشر هو تقرير رسمى . قدمه وأعلنه موظف كبير مسئول أمام محكمة الثورة . وأن الأسماء التى أذاعها . سبق أن نشرت فى الصحافة المصرية مع جلسات المحاكمات فى عام ١٩٥٣ .. وأن ماكتبته فى مقال . رسائل الى فؤاد سراج الدين . لم يكن أكثر من إعادة هذا النشر الذى مضى عليه أكثر من ثلاثين عاما .

ولكننى أطمئن الاستاذ أبو العنين . ان الاسم الذى نشر ليس هو إسم المرحوم حامد الالفى نائب بورسعيد الذى نعرف جميعا بطولاته وقصص كفاحه وتضحياته . وله فى نفوسنا كل الاجلال والاحترام والتقدير . ودليلنا على ذلك . ان الاسم قد نشر فى مقالى دون أن يذكر معه أنه نائب بورسعيد ..

هذه واحدة ..

وأطمئن الأستاذ أبو العنين . مرة ثانية . وأقول له أنه حتى فى هذا الاسم الذى نشر دون أن يقرن بانه نائب بورسعيد .. قد وقع فيه خطأ مطبعى نعتذر بكل الصدق . عن خطئنا فى عدم تصحيحه . والمقصود شخص آخر تماما . لايمت باى صلة الى المرحوم حامد الألفى . جد الأستاذ أبو العنين . وكبير عائلة بورسعيد .

وأؤكد للأستاذ أبو العنين . ولكل أسرة حامد الألفى الصغيرة والكبيرة انه ليس من نهجنا أبدا . ولن يكون . أن يكون إختلاف الانتماءات السياسية . ذريعة للتطاول والتجريح والمساس بكرامة الشرفاء سواء كانوا أحياء أم أموات .

هذا هو نهجنا .. ونحن نعترض من صحيفة الوفد . لكل أنواع القذف والسب والشتائم والتجريح .. ولانرد على ذلك بكلمة واحدة نابية .. وإنما نلتزم الموضوعية والجدية . فى تسجيل تاريخ الفساد السياسى قبل ثورة ٢٣ يوليو .

وأكرر تقديرى واحترامى . لذكرى المرحوم حامد الألفى . وإذا كان أحد نواب حزب الوفد الجديد . قد أراد أن يستثمر هذا الخطأ المطبعى . فى إثارة أهل بورسعيد .. فإننا لن ندخل معه أبدا فى هذا الجدل المسموم .

حرية الصحافة .. وصحيفة الباشا !

على هذه هى حرية الصحافة .. هل كل ماتقرأه فى صحف المعارضة يندرج تحت النقد الذاتى ان ماتقرأه فى ـ الوفد ـ لايمت الى حرية الصحافة بأى صلة . وانا هنا لاادافع عن الصحافة فلست من المشتغلين بها . ولكن من دافع وطنيتى المخلصة .. فاذا كان هناك أخطاء وعيوب فهاتوا ماعندكم .. ان كنتم تملكون .. من حلول واقتراحات بدلا من الشتائم والتجريح .. فقولوا خيرا او اصمتوا ..

صبرى مصطفى الصبر

دمنهور

قولوا لصحيفة الوفد

قولوا لصحيفة الوفد ان الد اعداء مصر لم يصل بهم الحال يوما الى تشويه سمعتها مثلما تفعلون .

قولوا لصحيفة الوفد للاسف انتم تحسبون علينا كمصريين ونحن نعمل خارج مصر .

قولوا لهم ان كل سطر فى صحيفتهم يكفى لهروب المستثمرين من مصر وكل كلمة تكتب عريضة اتهام لمصر بالتخلف ..

قولوا لهؤلاء ان المعارضة الحقيقية هى البناء وليست التدمير .

عبد الهادى الخواجه

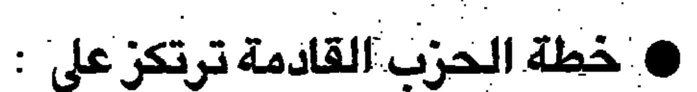
المملكة العربية السعودية

بمناسبة انعقاد المؤتمر العام للحزب الوطني ــ في العشرين من يوليو . تحدث الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي عن نهج الحزب وسياسته وعلاقته بالمعارضة . واشار الى ان خطة العمل الحزبي في المرحلة القادمة تتسق مع اولويات الخطة الخمسية القادمة التي ستقوم الحكومة بتنفيذها ويتصدرها زيادة الانتاج في الزراعة والصناعة وزيادة الاعتماد على الذات وتقليل حجم اعتمادنا على العالم الخارجي .

واكد ان الحزب الوطني لا يخضع لمنظور الرجل الواحد لان هذا يتنافى مع حرص قياداته ــ بدءا بالرئيس مبارك ــ على اقامة حوار ديمقراطي . والى ان الحزب الوطني بما يمثله من وسطية واعتدال اكثر الاحزاب تقاربا مع الاحزاب الاخرى وهذا يجعله يتقبل البدائل التي تقدمها الاحزاب الاخرى والتي تخدم المصلحة العامة .

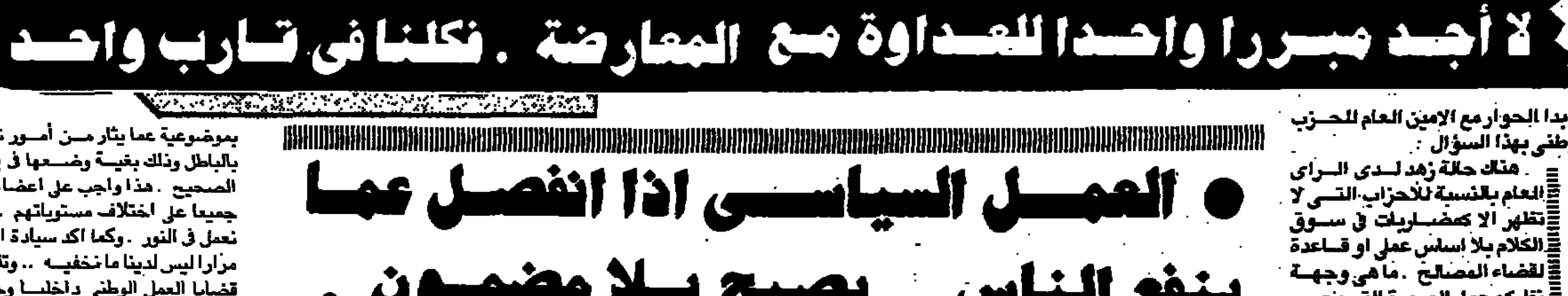
وقال انني لا اجد مبررا واحدا للعداوة مع المعارضة . تلك اننا قد نختلف ولكن يجب الا نصل الى حد الخصام او التنابذ بالالفاظ وقال اننا نعمل في النور وليس لدينا ما نخفيه ونؤمن بضرورة الرد بموضوعية على ما يثار من امور باطلة .

واشار الى انه في ظل القوانين القائمة ونظم الانتخابات الحالية تشهد بلادنا من الحرية والديمقراطية قدرا اكتسب احترام شعوب العالم واثار حفيظة بعض الحكومات التي رات في تجربتنا خطرا قد يقوض حكمها المطلق . وقال بدلا من دعاوى تعديل الدستور علينا ان ندعم صيغتنا الحالية بحصرها في القضايا المتصلة بمصالح الناس واهداف المجتمع .



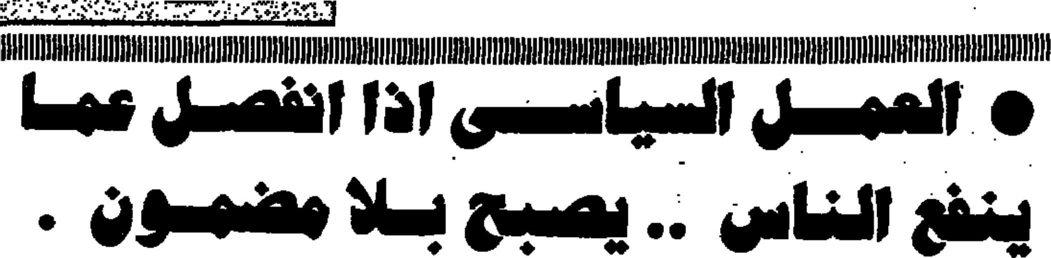
● خطة الحزب القادمة ترتكز على :

زيادة الانتاج وتقليل اعتمادنا على الخارج .

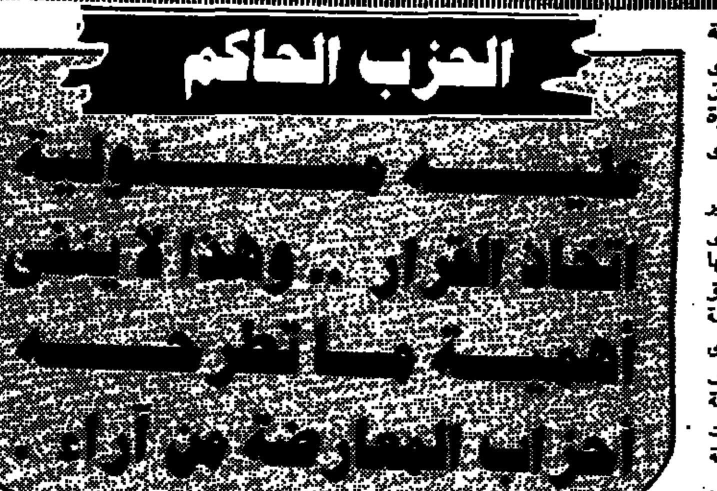


لا أجد مبررا واحدا للعداوة مع المعارضة . فكلنا فى قارب واحد

د . يوسف والى

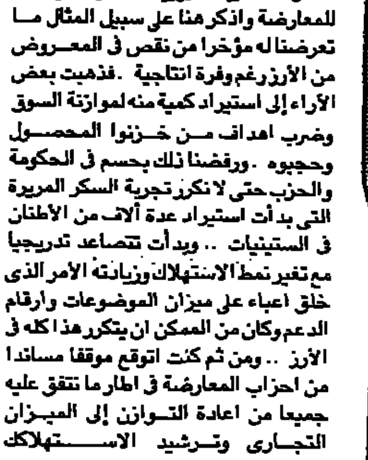


● العمل السياسى اذا انفصل عما ينفع الناس .. يصبح بلا مضمون .



الحزب الحاكم

عليه مسئولية اتخاذ القرار .. وهذا لا ينفى أهمية ما تطرحه أحزاب المعارضة من آراء .



أجرت الحديث

سناء السعيد

بدا الحوار مع الامين العام للحزب الوطني بهذا السؤال :

. هناك حالة زهد لدى الراى العام بالنسبة للاحزاب التي لا تظهر الا كمضاربات في سوق الكلام بلا اساس عملي او قاعدة لقضاء المصالح . ما هي وجهة نظركم حول الصورة التي يجب ان تكون عليها الممارسة الحزبية حتى لا تحصر في مجرد مساجلات كلامية واتهامات وسباب ؟

د . يوسف والى : هذا الموقف متوقع تماما في اطار ما تتمتع به جماهير الشعب المصري من وعي اصيل . ذلك ان العمل السياسي اذا انفصل عما ينفع الناس يصبح بلا مضمون مهما صاحبه من صخب واصوات عالية . وهذا ما يحكم عملنا في الحزب الوطني الديمقراطي ويبرز فيما بحثته اماناته ولجانه النوعية من موضوعات سواء على المستوى المركزي او المحافظات . كما اننا نحرص من جانبنا على حصر دائرة الحوار مع احزاب المعارضة فيما يهم جماهير الشعب من امور .. وايجاد حلول لما تواجهه من مصاعب حفاظا على مصداقيتنا امام الشعب ودعما لتجربتنا الديمقراطية .

●● سؤال : هناك من يشكك في فاعلية الحزب الوطني كتنظيم يعوزه التنسيق بين اعضائه .. وحيث يغيب عنه المنظرون .. بل ان العضوية في الحزب قد تتحول الى ان تكون عبئا على جهازه .. واتساءل كيف يمكن تنحية ذلك ؟

د . يوسف والى : التنسيق والتفاعل بين مختلف المستويات التنظيمية داخل الحزب مكفول . وهذا ما اكدته مواقف واحداث مرت بنا في الاعوام الماضية . ومن البديهي ان تتصدر اهتمامات الحزب في اى مرحلة دعم هذه العلاقة العضوية . بل ان اتساع القاعدة التي يمثلها الحزب الوطني يضيف اهمية خاصة لهذه النقطة الاساسية .. اما عن حديث المنظرين فلدينا الاطار الفكري والبرنامج الذى خضنا به الحملة الانتخابية الاخيرة . ويهمنا في المقام الاول ارتباط هذه الوثائق بخطط التنمية في مختلف مجالات العمل الوطني . من هنا يأتي التوجه الى وضع محاور الخطة الخمسية لاهدافها واساليب تحقيقها كموضع اساسي في مؤتمر الحزب القادم تأكيدا لعدم الفصل بين النظرية والتنفيذ . فمهما اجتهدنا في احكام صياغة الاطار النظري لعملنا يبقى دائما حيز التنفيذ هو المحك الحقيقي والعنصر الحاكم لنجاح نشاطنا السياسي كله . وبطبيعة الحال فإن العضوية الواسعة ــ بما تمثله من مشاركة فعاله ــ تعد دعامة له وليست عبئا عليه .

●● سؤال : لماذا لا يكون هناك ميثاق عام يوضح التفاصيل السياسية والاقتصادية والاجتماعية للنظام ويعطي ملامح الفترة القادمة . ام ان المسائل لم تتبلور بعد بصورة يخشى معها ان يأتي ميثاق رجعي غير قابل للتنفيذ ؟

د . يوسف والى : الدستور يكفل توفير هذا العنصر .. من ناحية اخرى تأتي الخطة الخمسية ببرامجها ومشروعاتها كاداة لتوظيف موارد المجتمع نحو تحقيق اهدفنا . من هنا تأتي أهمية المناقشة الواسعة لبرامج الخطة على مستوى الاحزاب السياسية والنقابات والمجالس المتخصصة وغيرها من الهيئات العلمية والشعبية . لتأتي تعبيرا عن احتياجات الشعب واهدافه في اطار من المصارحة الكاملة التي اتسمت بها ادارة الرئيس محمد حسني مبارك لمسئوليات العمل الوطني بالاضافة الى اقرار مبدا سيادة القانون الذى اصبح واقعا حيا على مستوى التنفيذ .

●● سؤال : في اطار خطة الحزب المستقبلية تجاه دعم امكاناته وقدراته وتطوير اسلوب العمل بصورة تتسق والمتغيرات الجديدة في المجتمع اتساءل .. ماذا عن ترتيب الاولويات بالنسبة للحزب الوطني ؟

د . يوسف والى : خطة العمل الحزبي في المرحلة القادمة ــ تتسق بالضرورة مع اولويات ومحاور الخطة الخمسية القادمة التي ستقوم حكومة الحزب بتنفيذها . هذا الارتباط يكفل دعم حركة الحزب والحكومة معا . كما انه يضيف بعدا جوهريا لتدعيم الممارسة الديمقراطية بصفة عامة . ان محاور الخطة القادمة تتضمن زيادة الانتاج خاصة من القطاعات السلعية في الزراعة والصناعة وزيادة الاعتماد على الذات وتقليل حجم اعتمادنا على العالم الخارجي واقدام المال العام على الوفاء باحتياجات الامة والدفاع عن الارض . وكلها امور تتطلب نشاطا حزبيا فعالا خاصة في مجال العمل الجماهيري . ويأتي المؤتمر القادم فرصة طيبة لاقامة حوار ديمقراطي بناء نخلص من خلاله الى اسلوب العمل الحزبي في هذا الصدد .

●● سؤال : ما الذى ينتويه الحزب الديمقراطي في مجال تحقيق شخصيته والعمل كمؤسسة سياسية غير خاضعة لمنظور الرجل الواحد ؟

د . يوسف والى : تحقيق شخصية الحزب تجاوزت مرحلة النوايا منذ وقت طويل وهذا ما تؤكده علاقته بحكومته او بهيئته البرلمانية في مجلسي الشعب والشورى . اما الحديث عن خضوعه لمنظور الرجل الواحد فهو امر يتنافى تماما مع حرص قياداته بدءا من السيد الرئيس على اقامة حوار ديمقراطي حول ما يتخذ من قرار والذى يأتي في بعض الاحيان مخالفا لوجهة نظر بعض القيادات .

●● سؤال : الهوية الحقيقية التي يتبناها الحزب حاليا ــ هل هي بمنأى عن اية تيارات اخرى موجودة في الساحة كالتيار الناصري او الساداتي ؟

د . يوسف والى : نحن في الحزب الوطني نكن احتراما عميقا لفترتي حكم الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وانور السادات ونسجل بالتقدير ما تحقق فيهما من انجازات تجاوزت بعضها العمل الوطني الى البعد القومي العربي والدولي .. ونعتبر ما صحبهما من تجارب بايجابياتها وسلبياتها دروسا للحاضر والمستقبل الذى لابد وان تكون لهما صيغتهما المستقلة في ضوء المتغيرات والظروف المحلية والاقليمية والدولية . فالقول بأن هناك صيغة واحدة تصلح للتطبيق في كل زمان ومكان امر يتنافى مع طبيعة الاشياء .

●● سؤال : اذا كان الحزب الوطني يتمتع بالاغلبية ــ هل هي اغلبية كم ام كيف ؟

د . يوسف والى : تمتع الحزب الوطني بالاغلبية ــ كما وكيفا . ليست محل تساؤل ــ وهذا ما يعبر عنه عدد اعضائه في مجلسي الشعب والشورى والمجالس الشعبية المحلية .. وهؤلاء الاعضاء يحملون من الصفات ما دفع الجماهير الى انتخاب قائمة حزبهم لثقتهم في مقدرتهم على المساهمة في تنفيذ برنامجه والتصدى بشرف لتحقيق مصالحهم وحل مشاكلهم بشكل موضوعي .

●● والذى راه البعض واجهة تظهر السلسة بصورة المنتفعين الذين يتاجرون على الدخول في القوائم ؟

د . يوسف والى : في ظل القوانين القائمة ونظم الانتخابات الحالية تشهد بلادنا من الحرية الحقيقية والديمقراطية قدرا اكتسب احترام شعوب العالم بل واثار علينا حفيظة بعض الحكومات التي ترى التجربة المصرية خطرا قد يزحف عليها ويقوض حكمها المطلق .

ما يعنينا في المقام الأول هو مصالحنا الوطنية والقومية ولا أصادر بهذا الرأي على من يرغبون في التغيير . فهذا حقهم الذى تكفله الديمقراطية ومجاله الحوار بين ابناء الوطن .

أما حديث المتاجرة على الدخول في القوائم فأعتقد ان الجميع أغلبيه ومعارضة يدركون الآن أعباء ومسئوليات النيابة وهذا ــ بصفة عامة ــ لا ينفي نوازع الشر في النفس البشرية التي قد تظهر في أي وقت وتحت أي نظام وتأتي الممارسة وسيادة مبادىء الطهارة في المجتمع المصري كفيلة بكشف هذه العناصر واقصائها .

●● سؤال : هناك من يرى ضرورة إقامة الديمقراطية على اسس دستور جديد يتضمن نصوصا عن حرية الرأي والعقيدة والاجتماع وحرية الصحافة وإصدار الصحف وتكوين الاحزاب هل الأرضية تسمح بتعديل للدستور ؟

د . يوسف والى : أعتقد انه بدلا من دعاوى تعديل الدستور علينا ان نتوجه الى دعم صيغتنا الحالية بحصرها في القضايا المتصلة بمصالح الناس وأهداف المجتمع هذا ما تفرضه ظروفنا الحالية والتي تأتي المشكلة الاقتصادية في مقدمتها وسعينا كمصريين إلى دعم الاستقرار والأمان الذى تتمتع به بلادنا بفضل الله ويقظة شعبنا .

●● سؤال : بم تصفون الجو الذى تعيشه المعارضة معكم ؟ هل ترونها معارضة تطويق وتصيد اخطاء ؟

ــ د . يوسف والى : خلال رحلة وفد الاحزاب المصرية للسودان الشقيق للتهنئة بافتتاح جمعيته التأسيسية .. فإن الساعات التي قضيناها معا في الطائرة والأيام القليلة التي عشناها في الخرطوم كشفت عن أهمية وضرورة الحوار المستمر بين الأحزاب المصرية . وهذا يكفل أمرا هاما وهو ان يفهم كل منا الآخر وبشكل مباشر . وبهذا يبدأ الحوار الموضوعي بعيدا عن ما نشهده من سلبيات .. وهذا ما بدأناه في الحزب الوطني وأحزاب المعارضة من طرح موضوع الدعم على مائدة الأحزاب كلها .. وستتلوه موضوعات أخرى .

●● سؤال : ولكن ماذا عن نوع الصراع الذى رأيناه في الساحة الحزبية مؤخرا .. هل هو صراع الاخوة الاعداء ؟

د . يوسف والى : لا اجد مبررا واحدا للعداوة بيننا فنحن كما قال سيادة الرئيس بحق أغلبية ومعارضة في قارب واحد .. نختلف نعم .. ولكن لا يجب أبدا ان نصل إلى حد الخصام أو التنابذ بالألفاظ وذلك لان الخطأ هنا يتجاوز جيلنا إلى الاجيال القادمة التي ترقبنا .. يجب الا ننسى ان نتاج عملنا سينعكس عليهم ايجابا وسلبا .

●● سؤال : فئات المعارضة تجرح الحزب وتحاول تشويهه والاساءة اليه والحد من امكاناته كلما ملكت فرصة لذلك . من وجهة نظركم ما هي الأسباب التي تحدوهم الى ذلك ؟

د . يوسف والى : لا أعتقد ان هناك أسبابا موضوعية للتشويه والاساءة .. وما يهمني كحزب في هذا الصدد هو ضرورة الرد بموضوعية عما يثار من أمور تتصف بالباطل وذلك بغية وضعها في إطارها الصحيح . هذا واجب على اعضاء الحزب جميعا على اختلاف مستوياتهم . فنحن نعمل في النور . وكما اكد سيادة الرئيس مرارا ليس لدينا ما نخفيه .. وتفاصيل قضايا العمل الوطني داخليا وخارجيا مطروحة باستمرار في اطار من المصارحة الكاملة .

●● سؤال : ما هي اهم القضايا التي ناقضت المعارضة فيها نفسها خلال نظرة ازدواجية قصيرة النظر ؟

د . يوسف والى : في رأيي ان السبب الذى قد يؤدي بالمعارضة الى مناقضة نفسها احيانا في معرض النظر الى بعض القضايا يعود في المقام الاول الى اعتبار الهجوم المستمر على الحكومة الذى تتبناه والذى قد تراه اسلوبا ضروريا في كل الأوقات للمعارضة واذكر هنا على سبيل المثال ما تعرضنا له مؤخرا من نقص في المعروض من الأرز رغم وفرة انتاجية . فذهبت بعض الآراء إلى استيراد كمية منه لموازنة السوق وضرب اهداف من خزنوا المحصول وحجبوه . ورفضنا ذلك بحسم في الحكومة والحزب حتى لا نكرر تجربة السكر المريرة التي بدأت استيراد عدة آلاف من الأطنان في الستينيات .. وبدأت تتصاعد تدريجيا مع تغير نمط الاستهلاك وزيادته الأمر الذى خلق اعباء على ميزان الموضوعات وأرقام الدعم وكان من الممكن ان يتكرر هذا كله في الأرز .. ومن ثم كنت اتوقع موقفا مساندا من احزاب المعارضة في اطار ما نتفق عليه جميعا من اعادة التوازن إلى الميزان التجارى وترشيد الاستهلاك والاستيراد .

وأعتقد بصدق ان اتساع دائرة الحوار بيننا ستكفل ابراز نقاط الاتفاق التي اؤمن انها كثيرة وتتجاوز نقاط الخلاف .

●● سؤال : هل يتطلع الحزب الوطني الى المعارضة كاساس عملي لتقديم البدائل التي يمكن ان تغيب عنه ؟ وهل توفر المعارضة هذا البديل العملي ام يعوزها في الأغلب ؟

د . يوسف والى : بالتأكيد يأتي التفاعل والحوار المستمر بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة عنصرا محوريا في الصيغة الديمقراطية . صحيح ان مسئولية اتخاذ القرار تبقى دائما مسئولية حكومة الحزب الحاكم ولكن هذا لا ينفي مطلقا أهمية ما تطرحه أحزاب المعارضة من أراء . وما نقيمه حاليا من حوار مع أحزاب المعارضة حول بعض القضايا الهامة يأتي في هذا الاطار ويؤكد إيماننا بأهميته .

●● سؤال : هل اذا وجدت بدائل المعارضة ــ هل يمكن ان يتقبلها الحزب الوطني ام يصادرها على اساس ان لكل حزب خططه ومبادئه التي تتمشى وفلسفته . فليس من المنطقي تبني خطط حزب آخر يؤمن بعكس مبادىء هذا الحزب ؟

د . يوسف والى : ليس من المنطقي بالفعل ان يتبنى حزب ما أفكار حزب آخر اما تبني الاحزاب لما تطرحه احزاب اخرى من افكار وخطط فرعية حول احدى قضايا العمل الوطني فذلك أمر آخر مطروح دائما حتى على المستوى الفكري . إننا نجد الحزب الوطني بما يمثله من وسطيه واعتدال هو أكثر الاحزاب تقاربا مع الأحزاب الأخرى وهذا يجعل تقبله لما تطرحه المعارضة من بدائل تخدم المصلحة العامة وأهداف العمل الوطني أمرا مقبولا بل واجبا عليه الالتزام بالمصالحة الوطنية .

●● سؤال . ولكن هل تستشعرون بان المعارضة التي تجابهكم هي معارضة مناورة ومزايدة واستعراض اكثر من كونها معارضة عمل وانجاز وواقع .

د . يوسف والى : رغم ان المشاع دائما ان اخطاء المعارضة من المفروض انها اضافة لرصيد الاغلبية بين قطاعات الشعب ــ الا ان هذه النظرة الحزبية الضيقة خاطئة بجميع المقاييس ذلك ان علينا جميعا مسئولية تجاه وطننا وواجب امام اجيالنا القادمة خاصة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخنا . وعليه فإن خطأ أى طرف يصبح خسارة للطرف الآخر . فالديمقراطية اضافة لطاقات العمل الوطني . ولا يمكن ان تكون خصما او انتقاصا منها ان الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية . ونحن لسنا ضد الخلاف في الرأي ولكننا ضد الاخطاء التي ترتكب باسم الديمقراطية ..

لنجعل الاسس ... دائما التوجه الى ما ينفع الناس ويخدم مصالحهم . واسأل الله سبحانه وتعالى الا يجعل بأسنا



الشركة .. الشرقية للتبغ

تفوز بجائزة دولية عن انتاجها من الروثمانز

فازت شركة الشرقية للتبغ بجائزة دولية عن تصنيعها لسجائر روثمانز كنغ سايز التي بدات انتاجها محليا .

وقدم السيد ايتين دى جيبجير ، الرئيس التنفيذى لشركة روثمانز اكسبورتس المحدودة ، الى السيد جمال احمد ، كبير مهندسي الشركة الشرقية ، الجائزة الدولية واشاد بنوعية سجائر روثمانز المصنعة في مصر وذلك . في احتفال جرى لهذه المناسبة في مقر الشركة الشرقية في القاهرة .

وقال السيد دى جيبجير : ان النوعية العالية الجودة من السجائر الروثمانز التي تنتجها الشركة الشرقية تعد تتويجا للعمل الرائع الذى قام به الدكتور جمال احمد والعمال المصريون : واضاف : واذا اخذنا بعين الاعتبار ان سجائر روثمانز كنغ سايز يتم تصنيعها في ٤٠ بلدا مختلفا . فان تقديم الجائزة الدولية لروثمانز المصرية يصبح امرا ذا مغزى .

ومضى دى جيبجير يقول : وليس سرا ان معاملنا لم تستطع معرفة الفرق بين السجائر الروثمانز المصنعة محليا وتلك التي صنعت في بريطانيا .

وكانت الشركة الشرقية قد بدات في فبراير الماضي انتاج نوعية عالية جدا وخاصة من سجائر الروثمانز في خطوة اعتبرت بمثابة نجاح للصناعة المصرية .

ورغم ان جميع مواد تصنيع السيجارة تستورد مباشرة من بريطانيا . الا ان انتاج السجائر محليا ادخارا في العملة الصعبة للبلاد .

معادلة صعبة يمر بها الأقتصاد المصرى .. زيادة مستمرة في عدد السكان لا يقابلها زيادة في الانتاج الزراعى بنفس النسبة .. وحتى يحدث التوازن المطلوب يجب استصلاح ١٦٠ ألف فدان سنويا .. كما يجب العمل على زيادة أخرى رأسية في انتاج الفدان .

كيف تتحقق هذه المعادلة الصعبة ؟ ..

« مايو » تبحث عن الاجابة في هذا التحقيق

زراعة الطعام

عثمان أحمد عثمان

إقامة مشروعات مماثلة لمشروع الصالحية

في البداية يقول الدكتور عبد الرحيم شحاته مدير مركز البحوث الزراعية : في مصر الآن تنافس بين الحيوان والانسان على الغذاء الذى نحصل عليه من الرقعة الزراعية .. ومع هذا التنافس توجد زيادة سنوية في اعداد المصريين تصل إلى ٢,٨ ٪ وفي القرن العشرين حدثت زيادة في عدد السكان

خبراء الزراعة

إستصلاح أراضى جديدة وزيادة غلة الفدان

تحقيق :

كمال الدين حسين

وصلت الى ٣٨٥ ٪ في حين ان الزيادة في الرقعة المزروعة في نفس الفترة لم تزد عن ٢٥ ٪ .. إلى جانب هذا فيوجد على الاقل خمسة ملايين رأس من الابقار والجاموس و ٢ مليون حمار ، وأغنام وماعز تصل الى ٤ ملايين رأس .. اذن بالفعل هناك تنافس شديد على الأرض الموجودة .

ولو حاولنا ان نحتفظ بنصيب الفرد من الأرض الزراعية يجب أن يستصلح ويضاف للرقعة الزراعية مساحة لا تقل عن ١٦٠ ألف فدان سنويا .. وفي ضوء هذه المعادلة الصعبة لا خيار أمامنا كشعب مصرى الا ان نسير في خطين متوازيين في مجال التنمية الزراعية .

الخط الاول .. هو زيادة الانتاجية رأسيا من خلال برامج البحوث والارشاد المكثفة وانتاج وتوزيع البذور والتقاوى المنتقاه وزيادة حماية النبات من الأمراض ومحاولة زيادة الدخل الصافي للفلاح من العملية الانتاجية الزراعية وهذا خط لا خلاف عليه .

والخط الثاني .. هو استصلاح وإضافة رقعة زراعية جديدة للحفاظ على نصيب الفرد من الرقعة الزراعية وهنا نطرح سؤالا هل هناك اراضي قابلة للزراعة بجانب المساحة الموجودة وهى ٦ ملايين فدان ؟

عملية الحصر تؤكد ان هناك ٢,٨ مليون فدان صالحة للزراعة ، ولكي نستصلح هذه الأرض أولا لابد من عمل نظم حديثه لري هذه المساحات الجديدة بالاساليب التقليدية في الزراعة المطبقة في أرض الوادي بمعنى ان نوعية هذه المحاصيل سوف تختلف عن المحاصيل التقليدية في الوادي .

وأيضا طرق ادارة العملية الانتاجية في هذه الأرض يجب ان تختلف .. وفي رأيي الشخصي يجب التركيز على المحاصيل البستانية والصناعية ومحاصيل الاعلاف مع تركيب نظم حديثة للانتاج الحيواني على هذه المساحات .

وباختصار .. يجب اللجوء الى الأساليب المستخدمة في الزراعة وتتناسب هذه الأراضي .. وأيضا يجب ألا نلجأ الى تفتيت الملكية الزراعية في الأراضي الجديدة بنفس الطريقة التي لجأنا اليها في الوادي .

أما ما يحدد نجاح الاستصلاح فهو تحديد المناطق المتاحة للزراعة .. وكذا تحديد كميات المياه المتاحة لري هذه الأراضي بطريقة علمية وهذا يستتبع ترشيد المياه وأيضا اعداد كوادر فنية مدربة كي تذهب لهذه المناطق ويجب ان يواكب ذلك التفكير في الاستيطان بصفة دائمة في هذه المناطق . على أن تحدد مساحات من هذه الأراضي لاغراض التصدير من المنتجات البستانية وهذا يحتاج الى الدخول في مجال التعليب والتغليف والاعداد والتسويق للأسواق الخارجية وهذا يستتبع ان تكون نوعية المزارع او القائمين على الزراعة في الأراضي الجديدة مقتنعة بالاسلوب العلمي للزراعة .

أمل الأمن الغذائى

ويرى المهندس عثمان احمد عثمان المشرف على مشروعات التنمية الشعبية انه لا امل في الامن الغذائي في مصر إلا عن طريق مشروعات مماثلة لمشروع الصالحية خاصة في الفترة الحالية التي نحتاج فيها إلى كل قطرة ماء ، حيث يمكن كما هو حادث في مشروع الصالحية استخدام الأساليب الحديثة في الري ، مثل الري بالتنقيط والري بالرش المحوري ، حيث يوفر هذا الاسلوب في الري ٤٠ ٪ من المياه التي تتسرب إلى التربة نتيجة الري التقليدي الذى ما زلنا نروي به ٦ ملايين فدان .. كما أن الزراعة في الصالحية ايضا تعتمد على الأساليب الحديثة عن طريق وضع الأسمدة والمبيدات في المياه فتكون النتيجة توفير كميات كبيرة من الاسمدة والمبيدات مما يعني توفير مبلغ كبير جدا من العملة الصعبة سنويا تستخدم في استيراد هذه الأسمدة والمبيدات .

ويقول كل هذا يجب ان يدفعنا إلى التفكير الجديد في التوسع في استصلاح المزيد من الأراضي الزراعية وزراعتها على نفس النمط الذى تم تطبيقه في الصالحية .. اما عن المناطق التي تصلح لأن تكون صالحية اخرى فهي كثيرة .. على سبيل المثال فهناك ما بين السويس والصالحية مساحة تقدر بمليون فدان ، وثلاثة ملايين اخرى من الأرض التي تصلح للاستصلاح في سيناء الشمالية والجنوبية ، والأمر لا يقف عند هذه



عثمان احمد عثمان

الاراضي او المساحات فهناك الكثير من المساحات التي يمكن استصلاحها في الفيوم والوادى الجديد والبحيرة والمنيا ، ومشروع الصالحية اثبت انه ليس هناك مستحيل امام المصريين ..

ويقول الدكتور ابراهيم عنتر رئيس جهاز استصلاح الاراضي في دراسة حوالى ٦ ملايين فدان شرق العوينات في الصحراء الغربية ، على حدود ليبيا والسودان ، وهذه المساحة اكتشفت بواسطة الشركة العامة للبترول اثناء الدراسة والتنقيب عن البترول في هذه المناطق ، وقام المعهد بعمل دراسة مبدئية ، وتم عمل خرائط لها تحدد المناطق التي يمكن استخدامها في الزراعة على اساس ان يتم لها دراسة تفصيلية بعد ذلك .. والشركة العامة للبترول تقوم حاليا بالبحث عن المياه الجوفية وعلى اساس ذلك يتم تحديد المساحات التي سيتم زراعتها من خلال تحديد المياه والاحتياطي ، هذا بالنسبة لشرق العوينات

●● ايضا يقوم معهد الأراضي والمياه بتحديد الأراضي الصالحة للزراعة على جانبي الوادى وفي صحراء شرق الدلتا بالاشتراك مع هيئة التعمير .

وكذلك تم عمل دراسة ميدانية لجنوب سيناء لتحديد الموارد الأرضية ودراسة مياه الآبار الموجودة حاليا . كما تم عمل دراسة تفصيلية لمزرعة نويبع في جنوب سيناء ، وبناء عليها تم تغيير شبكة الرى حيث كانت هذه المساحة مع اسرائيل وتروى عن طريق مواسير صلبة اسفل الاراضي ، وقد اصابها الصدا واصبحت لا تصلح . وبالنسبة لتطبيق التكنولوجيا تم الاتفاق مع الأمم المتحدة على اجراء مشروع استخدام صور بالاقمار الصناعية في عمل خرائط وتقسيم الاراضي

الأقمار الصناعية

ويضيف الدكتور فتوح جويلة الباحث بمعهد الأراضي والمياه .

كما تم عمل دراسة لمنطقتين إحداهما في الصحراء الغربية والاخرى في الصحراء الشرقية عن طريق صور بالاقمار الصناعية وتم عمل خرائط لتصنيف التربية لهاتين المنطقتين .

هكذا من الاصل

لأول مرة تأتي الخطة الخمسية مستجيبة لمطالب وآراء رجل الشارع فقد حرصت حكومة الحزب الوطني على أن تكون المؤتمرات الشعبية في المحافظات والقرى والنجوع والشياخات كلجان فنية تناقش بنود الخطة القادمة .

ولأول مرة يساهم فكر المواطن في وضع سياسة وتصورات مستقبلية .. وسوف تطرح هذه التصورات والتوصيات للمناقشة في المؤتمر العام للحزب الوطني الذى سيعقد في يوليو القادم وكذلك في وزارة التخطيط حتى تجد طريقها التشريعي والتنفيذى تأكيدا لمبدأ الديمقراطية من خلال المشاركة الشعبية .

فما هي أبرز هذه التصورات ؟ .. هذا ما يجيب عنه أمناء الحزب الوطني بالمحافظات :

المحافظات تضع ملامح الخطة الخمسية الجديدة

تحقيق : حسني المنشاوى

الاسكان

الاهتمام بالاسكان الشعبي وتوفير أراضي البناء للقطاع الخاص

د. كمال الجنزورى

كمال الشاذلي

الصحة

دفع كفاءة المستشفيات العامة وتدعيم الوحدات الريفية

الزراعية

إعادة النظر في أسعار المحاصيل الزراعية والتوسع في إستصلاح الأراضي

الصناعة

دفع مستوى المنشأة الصناعية الحالية وقيام صناعات جديدة



محافظة الدقهلية

● يقول محمد احمد البلتاجي أمين الحزب الوطني بالدقهلية · تركز الخطة الخمسية القادمة للمحافظة على عدة مجالات ففي مجال الانتاج تؤكد المقترحات على ضرورة الاهتمام بتسويق انتاج مزارع الدواجن لتشجيع القطاع الخاص على انشاء مجزرين آليين في ميت غمر وشربين . ودعم المحافظة بمصانع الاعلاف ومشروعات الملابس الجاهزة والاهتمام بالصناعات الريفية ومشروعات البتلو وتربية الماشية ورفع كفاءة الخدمة البيطرية وتشجيع أصحاب المزارع السمكية ودعم مصانع بدائل الطوب الأحمر والاهتمام بمراكز التدريب في مجال الميكنة الزراعية .

– أما في مجال الاسكان متطالب الخطة بالاهتمام بالاسكان الشعبي في جميع مراكز المحافظة وتوفير ١٢٥ الف وحدة سكنية خلال سنوات الخطة والاهتمام بالاسكان في القرى الكبيرة مع توفير الاراضي للقطاع الخاص في جميع مراكز المحافظة وبيعها محملة بتكاليف المرافق بالاضافة الى دعم مكاتب الأسمنت بالمحافظة وتحديد كردونات المدن والقرى .

– وفي مجال الصحة · رفع كفاءة المستشفيات العامة وتزويدها بأقسام العناية المركزة وتوفير الأدوية والاطباء والمعدات وانشاء عدد من المستشفيات على مستوى المحافظة وانشاء مدرسة للتمريض واستكمال الوحدات الصحية الجديدة ودعم الوحدات الصحية الحالية بسيارات للاسعاف .

– وفي مجال الكهرباء · توفير ٥٠ محولا لتوزيعها على عدد من مراكز وقرى المحافظة مع دعم القرى بالأعمدة والأسلاك والفنيين وانارة ما يقرب من ٤٠ عزبة خلال سنوات الخطة .

– وفي مجال الطرق · دعم الطرق التي تم رصفها ودعم الجهود الذاتية في هذا المجال ورفع كفاءة الاشراف على هذه الأعمال .

– وفي مجال النقل والمواصلات : استكمال مشروع خط السكة الحديد المنصورة – بورسعيد والغاء خط سكة حديد وجه بحرى بين المنصورة – دمياط .

– وفي مجال الشرب · استكمال واحلال عدد من المحطات مع ادخال المياه لعدد من العزب .

– وبالنسبة للصرف الصحي · توفير الخبرة الفنية في هذا المجال وتوفير المواسير اللازمة للمحافظة وتزويد الأهالي في كل قرية بالتصميمات والاشراف الفني .

– وبالنسبة للشباب . دعم مراكز الشباب القائمة ودعم الدورات الرياضية والاهتمام بدور الشباب في محو الأمية وثقافة العمال .

– وفي مجال التعليم العالي . استكمال باقي كليات جامعة المنصورة وانشاء مبنى لمعهد إعداد الفنيين التجاريين .

– وفي مجال التعليم الأزهري · انشاء كلية الدراسات الاسلامية للفتيات وانشاء كلية للدعوة بالمنصورة .

محافظة كفر الشيخ

● اما الدكتور حسين محمد حجازى أمين الحزب الوطني بكفر الشيخ فيقول ·

محافظة كفر الشيخ تحتاج في الخطة القادمة لعدد من المشروعات .. ففي قطاع الزراعة يجب استغلال الأراضي الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والتي تبلغ ١١ الف فدان في سخا ومسير ومحلة موسى · واستغلال ٥٠ ألف فدان تابعة لشركة وسط الدلتا الزراعية . مع الاستغلال الأمثل للموارد الزراعية الموجودة بالمحافظة وتوحيد الادارة الخاصة بجميع المزارع ومحطات التربية ومراكز البحوث الزراعية · وانشاء مجمع زراعي صناعي بمنطقة الحامول على مساحة ٥٠ الف فدان . واستصلاح واستزراع ٣ آلاف فدان في شمال (المحافظة) وانشاء جمعيات ميكنة زراعية للمجتمعات الجديدة بالجهود الشعبية .

– وفي قطاع الصناعة · رفع المنشآت الصناعية القائمة وقيام صناعات جديدة للاستفادة بالخامات المتوفرة بالمحافظة .

– وفي قطاع الكهرباء تدعيم شبكات المدن والقرى وتوفير ٥ محطات محولات وانارة التوابع التي لم تصل اليها الكهرباء .

– وفي قطاع المواصلات · رصف الطرق الداخلية وعمل تكاسي للترع والمصارف وانشاء ٢٠ كوبرى جديدا وشراء معدات رصف .

– وبالنسبة لقطاع المرافق · شراء سيارات كسح ومعدات نظافة للمدن والقرى والاستفادة بجهود الشباب وخاصة في موسم الصيف في عمليات النظافة والتركيز على التوسع في مشروعات الصرف الصحي للقرى الكبيرة .

– وفي مجال مياه الشرب · تطوير المحطات الحالية وانشاء وحدات تحلية بمركز البرلس وتوصيل المياه للقرى المحرومة .

– وفي مجال الشباب . استكمال مراكز شباب الأندية وانشاء استاد رياضي بمدن فوه وسيدى سالم وبلطيم والرياض وانشاء مراكز شباب جديدة بالقرى .

– وفي قطاع الاسكان · انشاء ٥ آلاف وحدة سكنية اقتصادية في مدن المحافظة بواقع الف وحدة سنويا وحل مشكلة اراضي الجمعيات التعاونية العاملة في مجال الاسكان وتوفير اراضي البناء بسعر معتدل والتركيز على قيام القطاع الخاص والتعاوني باقامة الوحدات الشعبية .

ويضيف امين الحزب الوطني بكفر الشيخ . وبالنسبة لقطاع التعليم مطلوب انشاء عدد من المدارس بمختلف مستويات التعليم خلال سنوات الخطة ..

وفي قطاع الصحة مطلوب استكمال وتطوير مستشفيات كفر الشيخ · ودسوق وفوه وانشاء مستشفى مركزى بالرياض وانشاء عدد من الوحدات الصحية بالقرى .

– وبالنسبة للتعليم الجامعي · انشاء جامعة كفر الشيخ بعد ان بلغت جملة التبرعات التي جمعت لها ٢ مليون جنيه .

– وبالنسبة لقطاع الثقافة · انشاء ١٠ بيوت ثقافة على مستوى مراكز المحافظة وانشاء اذاعة محلية للمحافظة وسينما بكل من كفر الشيخ ودسوق وبيلا .

– وفي مجال الطب البيطرى · انشاء ٨ ادارات بيطرية بالمحافظة بالاضافة الى انشاء ٤٠ وحدة بيطرية .

محافظة الغربية

● ويقول ابراهيم الذهبي امين الحزب الوطني بالغربية : تتضمن الخطة الخمسية القادمة للمحافظة والتي وضعتها اللجان النوعية بالحزب : العديد من المشروعات .. ففي مجال التعليم الجامعي مطلوب استكمال كليات جامعة طنطا وانشاء مستشفى جامعي جديد وانشاء كلية للبنات تابعة لجامعة الازهر .. وبالنسبة للتربية والتعليم مطلوب انشاء ٢٥٠ مدرسة ابتدائية واحلال المدارس الابتدائية المؤجرة والآيلة للسقوط وعمل برنامج سنوى لصيانة وترميم المدارس وانشاء ٤٨ مدرسة اعدادية و٨ مدارس تانوى عام و٨ مدارس ثانوى صناعي و٣ مدارس ثانوى زراعي و٢٥ معهدا دينيا . وانشاء معهد للمعوقين بالمحلة الكبرى .

– وفي قطاع الصحة : انشاء ٤ مستشفيات في سمنود والسنطة وزفتى وبيرما وانشاء ١٥٠ وحدة ريفية لتغطية القرى وتحويل المجموعات الصحية بالقرى مستشفيات صغيرة وتدعيمها بالامكانات . وانشاء مستشفى جديد للحميات بطنطا وتدعيم المستشفيات العامة بالاسرة والاجهزة الحديثة وانشاء مستشفى للتأمين الصحي بالمحافظة مع انشاء عيادة شاملة للتأمين الصحي بكل مركز .

– وفي قطاع الزراعة : اعادة النظر في اسعار المحاصيل الزراعية بما يتناسب والتكلفة الفعلية وتوفير الأعلاف وتعديل التركيب المحصولي وتعديل الدورة الزراعية لتصبح دورة ثلاثية وانشاء محطات للميكنة الزراعية في جميع مراكز المحافظة واستكمال خطة تحسين الأراضي بالمحافظة .

– وفي قطاع الصناعة : تشغيل مصانع الغزل والنسيج بكفاءة كاملة وانشاء ٢ وحدة آلية لتحويل القمامة الى سماد . وانشاء ٥ مخابز آلية ونصف آلية واعادة النظر في اسلوب الادارة الحالي للشركات والهيكل الوظيفي والعناية بجودة الانتاج والتغليف وانشاء مصنع للاعلاف غير التقليدية ومصنع للمكرونة ومصنع لتجفيف العنب .

– وفي مجال الاسكان . تعديل القيمة الايجارية للمساكن تشجيعا للملاك على البناء والتوسع السكني في الصحراء مع الزام شركات القطاع العام بالمحافظة بتنفيذ القانون بانشاء وحدات سكنية للعاملين بها بالتنسيق مع الوزارات المختلفة وانشاء مجمعات حكومية للمصالح الحكومية في عاصمة المحافظة وانشاء ١٠ آلاف وحدة سكنية جديدة بالمحافظة .

– وفي قطاع النقل والمواصلات اعادة رصف طرق المحافظة والطرق المؤدية للقرى واحلال وتجديد عدد من الكبارى وانشاء ١٠٠ سنترال صغير في القرى المحرومة من الخدمة التليفونية .

– ويضيف امين الحزب الوطني بالغربية . بالنسبة لقطاع الكهرباء مطلوب خلال الخطة القادمة انشاء محطة المحولات الجديدة بمدينة المحلة الكبرى وتجديد شبكات الكهرباء بالقرى واستكمال شبكات القرى والمدن وتدعيم شبكات الكهرباء بالفنيين وانارة عزب المحافظة والتي يبلغ عددها ٢٠٠ عزبة .

– وبالنسبة لقطاع التموين : اعادة النظر في ربط السلع التموينية على البطاقات والسماح بانشاء مخابز بالقرى .

– وبالنسبة لقطاع الشباب . انشاء ١٠٠ مركز شباب بسائر قرى المحافظة واستكمال مباني استاد طنطا واستكمال مراكز الشباب الجاري بناؤها حاليا .

– وفي قطاع الأمن : انشاء نقط شرطة في القرى الكبيرة والمناطق السكنية الجديدة بالمدن . وتجهيز الدفاع المدني والمطافي بالأدوات والمهمات المدنية وتجهيز الشوارع بالاشارات الضوئية للمرور وانشاء وحدات للسجلات المدنية بنقط الشرطة وانشاء مراكز شرطة متطورة في كفر الزيات وطنطا والمحلة الكبرى .

– وفي مجال السياحة : انشاء مجلس أعلى للسياحة بالمحافظة وعمل دليل للأماكن السياحية وتدعيم متحف طنطا وتشغيله والاهتمام بمنطقة السيد البدوى وجعلها منطقة سياحية .

محافظة الفيوم

ويقول ابو بكر الباسل امين الحزب الوطني بالفيوم

تحتاج محافظة الفيوم لعدد من المشروعات خلال الخطة الخمسية القادمة .. تشمل انشاء مصنع للطوب الطفلي ومصنع للألبان وتشجيع القطاع الخاص ودعمه وتسهيل مأموريته في استصلاح الاراضي . ودعم مشروعات تحسين التربة الزراعية واستكمال المنشآت الشبابية بالمحافظات . وانشاء فروع جديدة لجامعة القاهرة بالمحافظة مثل كلية الالسن والمعهد العالي للتمريض ومعهد عالي للتربية الرياضية والعلاج الطبيعي واقامة كلية للبنات للدراسات الاسلامية . وانشاء دار للمسنين بالمحافظة لرعاية كبار السن وانارة التوابع والغاء حديقة الحيوان بالمحافظة لعدم نجاح الفكرة . واقامة مشروعات انتاجية مكانها . وانشاء مقار للوحدات المحلية التي ليس لها مقرات والاهتمام بالمشروعات السياحية الموجودة بالمحافظة .

محافظة قنا

أما يوسف رشوان نصير امين الحزب الوطني بقنا فيقول . احتياجات محافظة قنا في الخطة الخمسية القادمة تشمل في مجال النقل والمواصلات تدعيم التليفونات ومكاتب البريد وتطوير محطات السكك الحديدية والمرافق والخدمات وتطوير محطات الاتوبيس وانشاء اذاعة محلية .

وفي مجال التعليم العالي : انشاء جامعة مستقلة بقنا وانشاء معاهد عليا تساهم في خطة التنمية وفي مجال التربية والتعليم انشاء مدرسة ثانوية زراعية بكل مركز وفي مجال التعليم الأزهرى انشاء جامعة للازهر بقنا وعدد من المعاهد الازهرية .

وفي مجال الكهرباء · زيادة عدد الاكشاك لكل مركز وادخال الكهرباء الى القرى المحرومة .

وبالنسبة للسياحة : التوسع في استثمارات الفنادق المتوسطة .

وبالنسبة للاسكان · انشاء مصنع الاسمنت الذى تمت دراسته بمركز قفط .

وفي قطاع الرى : استكمال مشروعات الصرف والبدء في انشاء قناطر اسنا الجديدة .

وفي قطاع الزراعة : استصلاح مساحات كبيرة من الاراضي المراد استصلاحها على مستوى المحافظة وانشاء جهاز تحسين التربة .

وبالنسبة لقطاع الثقافة : انشاء بيوت للثقافة في المراكز المحرومة من الخدمة الثقافية .

محافظة البحر الأحمر

ويقول حسن محمود سعيد امين الحزب الوطني بالبحر الاحمر . أهم المشروعات التي تحتاجها المحافظات في الخطة الخمسية القادمة تتضمن سرعة استكمال خط مياه الشرب المزدوج الجارى انشاؤه منذ عشر سنوات وانشاء مكثفات لتحلية مياه البحر الى مياه عذبة وتدعيم محطات الكهرباء بما يفي بحاجة مشروعات الخطة وانشاء شبكة مجارى بمدن المحافظة .

محافظة دمياط

ويقول محمد حسن الزيات امين الحزب الوطني بدمياط . خرجت تصورات الخطة الخمسية القادمة للمحافظة من القواعد الشعبية للحزب في القرى والمدن والمراكز وتتضمن مؤشرات الخطة في مجال الزراعة النظر في التركيب المحصولي على مستوى المحافظة على ضوء التغيرات التي تمر بها محافظة دمياط نظرا لتشغيل الميناء من تخصيصات لزراعة الخضروات والزهور والفاكهة كسلع تصديرية والتوسع في الميكنة الزراعية وتنقية بحيرة المنزله من التلوث والحشائش التي تعوق الصيد بها ووضع الحلول لمشاكل الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك ومدها باحتياجاتها من المعدات .

وفي مجال الصناعة · اجراء عمليات احلال وتجديد مصنع غزل دمياط وتطويره وكذلك مصانع البلن دمياط ومصنع فارسكو لانتاج الاخشاب ومصنع إدفينا للاغذية المحفوظة بعزبة البرج وتشغيل مصنع الأعلاف بكفر سعد بكامل طاقته الانتاجية .

وفي مجال التربية والتعليم · انشاء عدد من المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية على مستوى المحافظة وتجديد دور المعلمين والمعلمات لوجود فائض من الخريجين وتطوير التعليم الفني بالمحافظة بما يتلاءم وظروف البيئة .

وفي مجال الصحة : استكمال المنشآت والمباني الخاصة بالمستشفيات المركزية والعامة على مستوى المحافظة وتوزيع الأطباء الأخصائيين في المجالات المختلفة لتغطية كل التخصصات اللازمة وتطوير مستشفى حميات فارسكور وتخصيص جناح بالمستشفى العام الجديد للتأمين الصحي وتدعيم وتطور معامل الاشعة بالمستشفيات .

وفي مجال الكهرباء : انشاء عد من محطات الكهرباء بالمحافظة وتدعيم الاكشاك والاعمدة واستكمال مراحل تغير الشبكة الهوائية الى كابلات ارضية وانارة عشر عزب على مستوى المحافظة .

وفي مجال الاسكان . زيادة اعتمادات الاسكان الشعبي والتوسع في اقامة العمارات التعاونية ودعم انشاء المساكن في مدينة دمياط الجديدة وتجديد وتوسيع ورصف طرق المحافظة وكذلك الطرق التي تربطها بالمحافظات الاخرى .

وفي مجال المياه والصرف الصحي : اعطاء اولويات الاحلال والتدعيم للمناطق التي تقع في نهاية الشبكات وعدم التوسع في مد شبكات جديدة حتى لا يؤثر على ضغط المياه الا بعد تدعيم الشبكات واحلال وتجديد شبكة المياه والمجارى لمدينة دمياط وانشاء محطة مياه تتوسط المنطقة بين مركزى فارسكور والزرقا .

محافظة السويس

ويقول محمد بيومي البرقي امين الحزب الوطني بالسويس . الخطة الخمسية القادمة للمحافظة والتي تم وضعها بناء على المتطلبات الجماهيرية تشمل في قطاع النقل والمواصلات اضافة ٤٠ الف خط الى السنترال الحالي وانشاء سنترال جديد لخدمة المنطقة الصناعية وتوصيل الخدمة التليفونية الى الساحل الجنوبي لخدمة السياحة وتطوير الخدمة في القطاع الريفي واعادة رصف جميع الشوارع الرئيسية لمدينة السويس وانشاء ورصف طرق المدن الجديدة واعادة رصف طريق جسر ترعة السويس وانشاء ورصف طريق ترعة المغربي .

وفي مجال التموين والتجارة الداخلية : زيادة عدد المخابز نصف الآلية وادخالها في المناطق المحرومة والتوسع في انتاج اللحوم الحمراء .

والبيضاء وتطوير اساليب الصيد وتدعيم دور الجمعيات التعاونية للصيد وتطوير المجمعات الاستهلاكية والتوسع فيها وزيادة الطاقة الانتاجية لصنع علف شركة السويس الوطنية للأمن الغذائي .

وفي مجال الشباب والرياضة :

إنشاء مراكز شباب في المناطق المحرومة وتدعيم امكانات مديرية الشباب والرياضة وبيوت الشباب بالسويس

وفي مجال السياحة :

اقامة مشروع المخيم بالسخنة واقامة مشروع سياحي بمنطقة موسى واستغلال منطقة الجوز سياحيا ومشروع القرية السياحية بالسخنة .

وفي مجال الشئون الصحية :

انشاء مستشفى تخصصي جديد على مستوى عال وتطوير المستشفى العام بالسويس وانشاء سكن مستقل للأطباء وهيئة التمريض والتوسع في قسم الكلية الصناعية وانشاء معامل للتحاليل الطبية واقامة مستشفى مركزى بمنطقة الجنابن وربط الوحدات الريفية بشبكة اتصال لاسلكي بمرفق الاسعاف وحجرة الطوارىء بمستشفى السويس العام وتطوير المركز الطبي بالصباح .

ويضيف أمين الحزب الوطني بالسويس :

بالنسبة للزراعة تتضمن الخطة انشاء مزرعة نموذجية ارشادية على مساحة ١٠٠ فدان وانشاء مبنى جديد لمديرية الزراعة بالقطاع الريفي وتخصيص مساحة من الاراضي المدرجة في خطة استصلاح الدولة للأراضي داخل المحافظة .

وفي مجال التربية والتعليم :

بالنسبة للتعليم الفني استكمال مبنى مدرسة الصناعات الميكانيكية ومبنى مدرسة الصناعات البحرية والتوسع في فصول التعليم الصناعي وبالنسبة للتعليم الثانوى العام انشاء ٣ مدارس ثانوية بالقطاع الريفي وعتاقة ومدينة فيصل وبالنسبة للتعليم الاساسي انشاء ١٤ مدرسة تعليم اساسي و ٢٠ مدرسة ابتدائية للعودة لنظام اليوم الكامل وانشاء ملاعب خاصة بمدارس التربية والتعليم .

وفي مجال الشئون الاجتماعية :

إنشاء ٤٠ حضانة و ٢٠ حضانة للرضع و ١٠ أندية أطفال و ٢ مؤسسة ايواء شامل و ٤ أندية للمسنين و ١٠ أندية اجتماعية للشباب و ٣ بيوت رعاية الطلاب وانشاء مؤسسة أيواء لرعاية مدمني المخدرات .

وفي مجال الاسكان :

إنشاء ١٥ الف وحدة سكنية واعداد تقسيم أراض مزودة بالمرافق وبيعها للمواطنين وتوصيل المرافق الى أراضي الجمعيات التعاونية مساهمة في حل مشكلة الاسكان بالمحافظة .

وفي مجال الشئون المالية :

إنشاء ادارة ضرائب مستقلة لمحافظة السويس وجنوب سيناء تسهيلا للممولين .

وفي مجال الاعلام والثقافة :

اقامة متحف قومي بالسويس ومطبعة طبع الصحف المحلية والنشرات الدورية وكافة المطبوعات اللازمة واقامة مكتبة عامة ومسرح وسينما بالسويس .

وفي مجال الرى واستصلاح الأراضي

تنفيذ مشروع خط الانابيب المعادى – السخنة لنقل مياه النيل الى محافظة السويس لاستزراع المنطقة القريبة ولتعديل القوانين واللوائح الخاصة بالأراضي بحيث يكون للمحافظة الحق في التصرف في الأراضي الواقعة في نطاق حدودها الادارية .

وفي مجال الموانى والمناطق الحرة

تطوير ميناء الادبية وانشاء المنطقة الحرة الصناعية والتطوير الرأسي لميناء بور توفيق لاستقبال الركاب ومغادرتهم وكذلك البضائع العامة .

محافظة المنيا

يقول أحمد أبورية أمين التنظيم بالمنيا :تتضمن الخطة الخمسية القادمة للمحافظة في مجال الصحة سرعة الانتهاء من بناء وتجهيز مستشفى المنيا العام وتوفير الامصال والطعوم وتعميم نظام المستشفيات الفردية وتطبيق نظام تكامل الخدمات الصحية بمستوياتها المختلفة .

وفي مجال التعليم :

إنشاء كلية اصول الدين والدعوة بالمنيا

وفي مجال النقل والمواصلات :

إعادة رصف طرق المحافظة وانشاء ميناء نهرى لنقل وشحن البضائع وانشاء عدد من الطرق الداخلية وتدعيم شركة الاتوبيس لتغطية احتياجات المواطنين وانشاء اكشاك للخدمة التليفونية بالميادين وربط المحافظة بالنداء الآلي الدولي والاهتمام بخطوط التليفونات شرق النيل وتطوير الخدمة البريدية وفتح مكاتب بريد فرعية بالقرى وانشاء عدد من الكبارى وانشاء محطة للسكة الحديد بمدينة المنيا وتوقف القطار السياحي على محطة المنيا لخدمة السياح .

وفي مجال الشئون الاجتماعية :

التوسع في عدد الوحدات الاجتماعية والاهتمام بالجمعيات الخيرية والتوسع في انشاء الاندية الثقافية والاجتماعية ودعم جمعيات الأسر المنتجة وتبسيط اجراءات المعاشات الاستثنائية وزيادة مكاتب التامينات الاجتماعية داخل القرى .

محافظة الاسماعيلية

وتتضمن الخطة الخمسية لمحافظة الاسماعيلية والتي اقرها المؤتمر العام للحزب الذى عقد بالمحافظة في مجال الثقافة والاعلام انشاء فرق للفنون المسرحية والتوسع في انشاء المكتبات الثقافية وانشاء اذاعة اقليم قناة السويس ويكون مقرها الاسماعيلية

وفي مجال الاسكان والمرافق :

إنشاء مدينة الاسماعيلية شرق على مساحة ٢٥٠٠ فدان على بحيرة التمساح وتعديل كردونات المدن والقرى وفقا للمتطلبات الفعلية والتوقعات المنتظرة للتوسع السكاني وتخصيص مساحات للامتداد العمراني وتشكيل جهاز للتنمية العمرانية بكل مركز لرسم السياسات وتنمية الموارد واستكمال المرافق بالمراكز والقرى

وفي مجال الصحة :

إنشاء وتجهيز ٤ مستشفيات عامة بمراكز فايد والقنطرة شرق وأبو صوير والاسماعيلية وانشاء وتجهيز ٤ مستوصفات صدر بمدن التل الكبير وفايد والقنطرة شرق والقنطرة غرب وانشاء مركز صحي حضرى لكل مركز من مراكز المحافظة وانشاء منطقة مستقلة للتامين الصحي بكل مركز

وفي مجال السياحة :

إنشاء مجلس أعلى للسياحة بالمحافظة وعمل دليل للأماكن السياحية وتدعيم متحف الاسماعيلية وتشجيع القطاع الخاص للمساهمة في التنمية السياحية .

وفي مجال النقل والمواصلات :

إنشاء عدد من الكبارى العلوية على شريط السكة الحديد وعدد من الطرق وتزويد عربات السكة الحديد بعربات درجة أولى وثانية وزيادة عدد القطارات المحلية واعادة بناء محطة الاسماعيلية وزيادة طول الارصفة في المحطات الصغيرة والتوسع في خطوط التليفونات على مستوى المحافظة وزيادة عدد الاتوبيسات المكيفة والفاخرة والسريعة لربط الاسماعيلية بباقي المحافظات .

وفي مجال التعليم :

بناء عدد من المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية لمواجهة تزايد عدد الطلاب .

وفي مجال الزراعة :

إنشاء محطات للميكنة الزراعية بكل مركز وزيادة مقررات الاسمدة والحد من ارتفاع اسعار المبيدات .

وتطبيق نظام السجل العيني على جميع أراضي المحافظة لحل مشكلة الملكيات والسماح للفلاحين ببناء مساكن ووحدات خدمية في الأراضي المنزرعة حديثا لتحقيق الاستقرار في المجتمعات الجديدة في المحافظة .

● وفي النهاية يقول كمال الشاذلي أمين علم مساعد الحزب الوطني وأمين التنظيم : – وسوف تواصل امانة التنظيم بالامانة العامة للحزب الوطني تلقيها لمقترحات مؤتمرات الحزب بالمحافظات حول مشروع الخطة الخمسية المقبلة وكذلك تلقي دراسة الامانات النوعية واللجان بالامانة العامة حول هذا الموضوع في اطار الاعداد للمؤتمر العام الرابع للحزب والمقرر انعقاده في يوليو القادم .

مايو

تبرعوا لبناء .. الحزب !

حزب « الرماذا » يعاني في الوقت الحاضر من مشاكل مالية خانقة في مختلف المحافظات !!

يا أولاد الحلال .. « حد عنده حل ؟ » . تبرعوا لبناء الحزب !

الكاميرا الخفية .. !

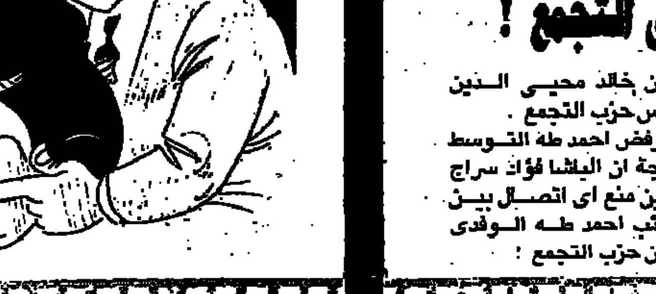
د . ميلاد حنا

أحمد طه يرفض التوسط للدكتور ميلاد حنا لدى التجمع !

في البهو الفرعوني بمجلس الشعب .. طلب النائب الدكتور ميلاد حنا الذي استقال من رئاسة لجنة الاسكان والتعمير بالمجلس من النائب الوفدي احمد طه ان يتوسط للمصالحة بينه وبين خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع .

رفض احمد طه التوسط بحجة ان الباشا فؤاد سراج الدين منع اي اتصال بين النائب احمد طه الوفدي وبين حزب التجمع !

أذن من طين .. وأخرى من عجين !



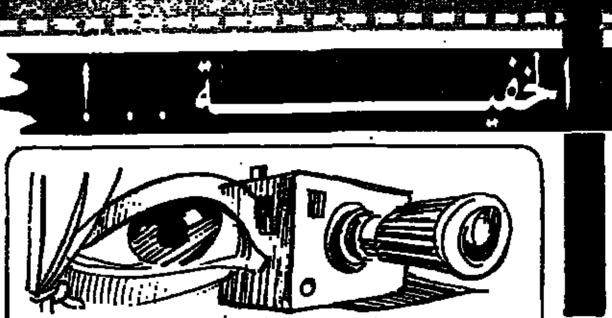
الدائن والمدين من حزب واحد .. والحكاية بينهما في طريقها لأن تصبح فضيحة !

و « الكاميرا الخفية » تسرد الوقائع كما هي .. بدون تعليق :

المدين احد نواب حزب الوفد .. والدائن أحد اصدقائه من لجنة الحزب بالقاهرة .. وحصل النائب على مبلغ كبير من صديقه بحجة اشراكه في « بعض المشروعات » التي سيقيمها النائب !

ويئس الصديق من خروج هذه « المشروعات » الى حيز التنفيذ .. وعندما تأكد الصديق ان الموضوع كله « وهم في وهم » .. بدأ يطالب النائب برد المبلغ الكبير .. وصعق عندما انكر النائب الوفدي انه اخذ منه مليما واحدا !

« الصديق يخبط كفا بكف .. ويهدد بالتشهير بالنائب الوفدي .. وبالشكوى للباشا .. والنائب المدين .. « اذن من طين .. وأذن من عجين » !



الأخوة الأعداء

- سمعنا هذه الحكاية من أحد المقربين للباشا سراج الدين :

- الباشا حزين .. وعاتب على شقيقه النائب ياسين سراج الدين .. ويتهمه « بالتورط » في تحريض زملائه من اعضاء الحزب على اثارة المشاكل في الحزب بهدف الاطاحة به واختياره بدلا منه للرئاسة .

ويتساءل الباشا : مش عيب ؟! واحنا اخوات !

واذا اراد الباشا ان يعرف مصدر هذه الحكاية .. فليراجع ذاكرته ويسأل : لمن من المقربين قلت هذا الكلام ؟!

جولة جديدة للمفاوضات بين الأخوان والعمل بعد فشل انضمام الأخوان و الاحرار

بدأت جولة جديدة من المفاوضات بين الاخوان وحزب العمل بعد ان تعثرت اتصالات الاخوان بكل من حزبي الامة والاحرار ..

جلسات المفاوضات الجديدة عقدت بمقر حزب العمل الذي يسعى لضم الاخوان للحزب ليدخلوا معه الانتخابات القادمة .

وكانت الجلسات التمهيدية قد تمت في منزل احد الصحفيين في جريدة حزب العمل واعترض فيها الاخوان على تمسك حزب العمل باسم « الاشتراكي » وانفتاحه على القوى اليسارية في الداخل والخارج ..

وانتقد الاخوان ايضا سماح حزب العمل لبعض العناصر الناصرية باحتلال مواقع قيادية في لجان الحزب ..

تأتي هذه المفاوضات بعد ان شاع امر المساعدات المالية الكبيرة التي تلقاها حزب العمل من بعض الشخصيات الاسلامية لانقاذ صحيفة الشعب من ازمتها الحالية

وبعد ان ارتفع عدد الشيكات التي اصدرتها الصحيفة باسم بعض الصحف القومية وتبين انها بدون رصيد !!

المذكرة فوق المائدة المستطيلة !

في غرفة المعارضة بمجلس الشعب .. جلس المستشار ممتاز نصار والنواب أحمد حمادي وعبد المنعم حسنين وأحمد طه وامامهم على المائدة المستطيلة للاجتماعات : مذكرة قدمها ياسين سراج الدين .. يطلب فيها إلغاء الجهاز المركزي للمحاسبات .

طلب النائب الوفدي صاحب المذكرة بتجميع توقيعات النواب الوفديين عليها لرفعها الى رئيس الوزراء .

وحتى الآن .. مازالت المذكرة في حجرة المعارضة !

الهيئة البرلمانية لحزب الوفد تجتمع بثلث اعضائها

عقدت الهيئة البرلمانية لحزب الوفد اجتماعا موسعا لها برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الحزب .. امتنع عن حضور الاجتماع ٣٩ عضوا وذلك احتجاجا على الاسلوب الديكتاتوري في الحزب .

وكان من ابرز النواب الذين لم يحضروا ممثلو محافظات الاسكندرية والمنيا والشرقية وأسيوط ..

وكانت « الكاميرا الخفية » قد تسللت عبر اسوار الحزب التي احاطها مجموعة من أقارب الباشا لحراسة الاجتماع .. ومنع الصحفيين من دخول الاجتماع .. وشهدت الهيئة البرلمانية مناقشة خطة تحرك الحزب خلال فترة الصيف ورفض ٥ نواب عقد مؤتمرات لديهم خلال الأشهر القليلة القادمة

ديمقراطية .. الديكتاتور !

بعد خلاف عنيف مع فؤاد سراج الدين قدم الدكتور إبراهيم عوارة – احد الاعضاء المؤسسين للحزب – استقالته . وقال انه استقال بسبب تحكم الباشا في اتخاذ القرارات . وتلاعبه بالاعضاء .

وقال : لا تصدقوا ما يكتبونه عن الديمقراطية !

خائن الامانة !

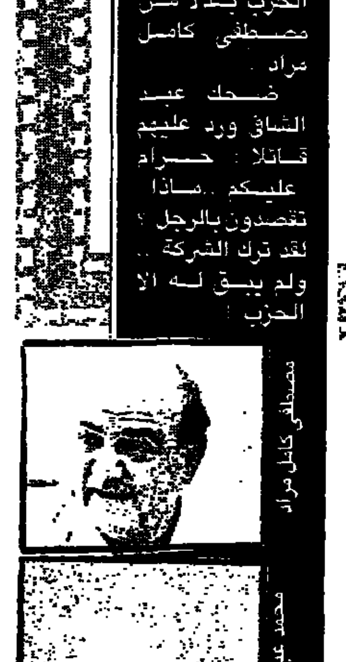
نائب لجنة الوفد في احدى محافظات الدلتا .. اقام ضده وكيل احدى الوزارات قضية يتهمه فيها بخيانة الامانة .

هذا النائب محام مدون .. سقط في انتخابات نقابة المحامين الأخيرة !

حرام عليكم !

اعضاء حزب الاحرار في المحافظات .. اتصلوا بمحمد عبد الشافي وكيل الحزب وطلبوا منه ان يتولى رئاسة الحزب بدلا من مصطفى كامل مراد .

ضحك عبد الشافي ورد عليهم قائلا : حرام عليكم .. ماذا تقصدون بالرجل ؟ لقد ترك الشركة .. ولم يبق له الا الحزب !



مصطفى كامل مراد

محمد عبد الشافي

لماذا هاجم النائب الوفدي .. هذه الشركة ؟

لاحظ النواب أثناء شرح أحد النواب لاستجوابه في مجلس الشعب أنه تحمس جدا عندما تعرض بالهجوم على إدارة إحدى الشركات واتهم المسئولين عنها بمختلف التهم .

لم يكن أحد من الذين استمعوا يعرف سر هذا الحماس الشديد في الهجوم على هذه الشركة الناجحة التي حققت أرباحا ضخمة .. ولكن السر كان عند المسئولين عن الشركة أنفسهم

النائب الوفدي مدين للشركة منذ سنوات طويلة والمستندات التي تثبت هذه المديونية موجودة .

ماذا يقصد النائب المدين بهذا الهجوم ؟ الله أعلم .

بدون رصيد !

علمت « الكاميرا الخفية » أن نائبا وفديا من القاهرة أصدر أكثر من ٢٠ شيكا بدون رصيد . ستطلب النيابة رفع الحصانة عنه للتحقيق معه .

تبلغ قيمة هذه الشيكات أكثر من ١٠٠ ألف جنيه وصدرت لأكثر من واحد .

د . أبو اسماعيل يطالب برفع الاسعار وحكومة الحزب الوطني ترفض

في الجلسات الختامية لمجلس الشعب طالب الدكتور أحمد ابو اسماعيل النائب الوفدي برفع اسعار تذاكر السفر بقطارات السكك الحديدية .

قاطعه نواب الحزب الوطني قائلين : حرام عليك .. ولما لم ترفعها وانت وزير مالية سابق ؟!

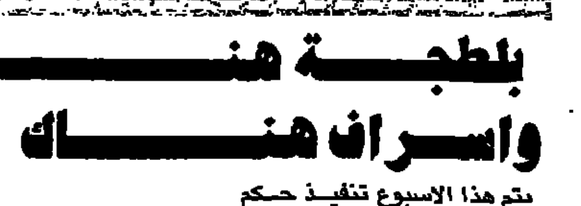
عقبت الحكومة قائلة : ليس هناك أي اتجاه لزيادة الاعباء على المواطنين .. ولن تزيد اسعار السفر بالقطارات .

بلطجة هنا واسراف هناك !

يتم هذا الاسبوع تنفيذ حكم بطرد حزب العمل من مقره في ابو صوير بالاسماعيلية – سبب الطرد عدم سداد الايجار المتأخر عليه منذ منتصف عام ١٩٨٥ .

الحزب الذي يصرف « الآلاف » في سفريات رئيسه وقياداته الى الشرق والغرب .. « وبلاد تركب الأفيال » .. استعمل اسلوب « الطناش » في دفع الحقوق .. واكل « الايجار » على الملاك !

المهندس ابراهيم شكري – كالعادة – سيتهم مالك العقار الذي استعمل حقه القانوني .. بانه ينفذ « مؤامرة » لصالح الحزب الوطني عجبي !



خلافات في الأهالي

تؤكد « الكاميرا الخفية » أن هناك قلاقل وخلافات في جريدة « الاهالي » .. بدأت بفصل بعض المحررين وتحويل بعضهم الى التحقيق .

وكان المحررون قد وجهوا إنتقادات لرئيس التحرير ومدير التحرير بسبب سفرهما الى أفغانستان وليبيا .

بلاحساسيات



بقلم : سمير رجب

الحمار .. يأكل « الفينو » حرام .. أم حلال .. ؟؟

الذين دأبوا على توجيه النقد بمناسبة أو غير مناسبة .. لاتهمهم في الواقع المصالح الحقيقية لشعب مصر .. مهما حاولوا التظاهر بغير ذلك .. فالكلمات سهلة .. لكن المهم العمل .. والعمل الايجابي الذي يؤكد عمق الانتماء . ويثبت صدق النوايا .

وقد تكرر في الآونة الأخيرة .. الكلام عن الدعم دون أن يقدم لنا أحد – للأسف – الحلول العملية .. التي تضمن توزيع العدالة على جميع الأطراف .

أيضا .. يبدو أن بعض أحزاب المعارضة تجد في الحديث عن الأزمات التموينية .. ما يرضي ذواتها المريضة بغض النظر عن أية إعتبارات أخرى !

وحتى يكون الموقف واضحا .. أحب أن أقرر أنني لا أدافع عن الحكومة .. ولا أتحدث باسمها .. فهي في الظروف العادية ملزمة بتوفير السلع لكافة المواطنين .. وهؤلاء على الجانب المقابل .. مطالبون بتحكيم العقل والمنطق .. وعدم تبديد أية سلعة فيما لا يفيد .. أو بما يمكن أن يؤدي الى تعقيد المشكلات أكثر . وأكثر .

* * *

والحكومة .. لاتستطيع أن تنكر أنه كانت توجد في فترة معينة أزمة تموينية في الأرز ..

نعم هذا صحيح . وأزمة شبه مماثلة في المنظفات الصناعية .. إلا أنها استطاعت توفير جهودها من أجل مواجهة الأزمتين .. أو التخفيف من حدتهما بقدر الامكان .

وليس عيبا أن تعترف الحكومة بأن هناك نقصا في بعض السلع .. لكن العيب إذا ما حاولت إنكار الحقيقة .. وأعتقد أن هذا الأمر لم يعد يحدث الآن إلا فيما ندر .

وحتى نكون منصفين .. ينبغي أن ندرك أن أي رئيس حكومة يريد أن ينجح في مهمته .. هو ومن معه من الوزراء .. لكن ماذا يفعل هؤلاء .. ومواردنا من العملة الصعبة التي نخصصها لاستيراد الطعام إنخفضت بما يقرب ١٤٦٠ مليون دولار نتيجة هبوط أسعار البترول . والظروف العالمية السائدة .. ؟؟

إن النتيجة الطبيعية .. هي حدوث خلخلة إضطرارية .. يستلزم علاجها بعض الوقت .. إذ لابد من إيجاد بديل .. وبالطبع البديل ليس متوافرا بسهولة ..

في نفس الوقت .. لابد من الاعتراف باننا جميعا مسئولون عن إغلاق الباب أمام محاولات الحكومة في التوصل الى حل .. والمسئولية هنا مسئولية شعب باكمله .. بصرف النظر عن الانتماءات الحزبية .. أو المذاهب السياسية ..

مثلا : حينما يستولي أصحاب مزارع الدجاج .. على كميات ضخمة من الارز . والمكرونة بل والبسكويت .. لاستخدامها كطعام للدجاج .. هل يعتبر هذا حراما .. أم حلالا .. ؟؟

لاشك .. إنه الحرام بأجلى معانيه .. فالمفروض اننا نربي الدجاج .. ليكون مصدر غذاء للمواطن .. لا لكي يلتهم غذاءه .. !!

.. وحينما لا يجد صاحب الحمار .. امامه الا العيش الفينو .. لتقديمه كوجبات اساسية للحيوان .. الا يدخل ذلك في اطار جناية الاضرار بمصالح ملايين المواطنين .. ؟؟

وأمثلة أخرى كثيرة .. تؤكد أننا نقوم بتصرفات معينة دون ان نضع ما يمكن ان تسفر عنه نتائجها .. في الحسبان ثم تجار الاصوات بالشكوى !!

* * *

كذلك .. يجب ان نتخلى عن عادة التكالب على الشراء وتخزين السلع .. لانها عادة بالية .. وهي التي تجرنا الى كثير من المشاكل التي نعاني منها .

واذا كانت الرقابة في هذا الصدد مطلوبة .. فانها اولا واخيرا رقابة شعب .. باعتبار ان افراده هم اصحاب المصلحة الحقيقيون .. وقد اثبتت التجربة في العالم باسره بان الرقابة الحكومية لاتحقق الهدف منها .. بل ان المواطن هو الذي ينبغي ان يتخذ زمام المبادرة ويقف ماثلا امام غيره ممن يريدون الحصول على حقوق الآخرين !!

وفي رأيي ان رجال الاحزاب .. بدلا من أن يضيعوا وقتهم في تبادل الاتهامات . والشتائم .. عليهم ان يكونوا فيما بينهم لجانا للرقابة الشعبية .. تمنع تسرب السلع والمواد التموينية الى غير هدفها الطبيعي .

وأخيرا أقول .. ان الحكومة ليست ملزمة بتوفير الطعام لـ ٥٠ مليون مواطن مصري فقط .. بل هناك جنسيات اخرى تستضيفها مصر .. لايقل عدد ابنائها عن اربعة ملايين .. وبالطبع لايمكن حرمان هؤلاء من مقومات الحياة ماداموا بيننا .

لكن مع هذا كله .. فنحن افضل كثيرا من غيرنا .. اذ ان ثمن رغيف العيش في بلد كالسودان ٣٠ قرشا .. وكيلو الجبنة البيضاء ١٠ جنيهات . والدجاجة متوسطة الحجم سبعة جنيهات !

نفس الحال بالنسبة لسوريا .. التي تعاني من عجز خطير في المواد التموينية .. ووصل الامر بالناس هناك الى حد الوقوف في طوابير تستمر تسع ساعات كاملة للحصول على الخبز .. !!

أما إسرائيل فرغم المعونات الضخمة التي تحصل عليها من الولايات المتحدة الامريكية – فالحكومة لاتكف عن رفع الاسعار بصورة متتالية لانها لاتستطيع توفير كل احتياجات السكان .

إذن .. فمصر – والحمد لله – بخير .. ولو ان كل واحد منا تناسى مصلحته الشخصية ساعة واحدة يوميا .. لأمكننا التغلب على كثير من العقبات ..

هكذا من الأصل

رد على مقال خالد محمد خالد ...

بقلم :
علـى الـدالى

بدأ الكاتب الاسلامي الكبير خالد محمد خالد في كتب سلسلة من المقالات في جريدة الوفد تحت عنوان « لماذا الوفد ولماذا زعماؤه »

ويعترف الأستاذ الكبير بانه ليس وفديا ولن يصبح وفديا ومع ذلك فهو يدافع عن الوفد الجديد وزعيمه فؤاد سراج الدين لأن في هذا الدفاع كما يقول دفاعا عن الديمقراطية

كما لو كان فؤاد باشا هو الذي جاء بالديمقراطية ..

غير أن ما لفت نظري في مقال الاستاذ الكبير هو حديثه عن مقال له لم ينشر في جريدة الجمهورية منذ ثلاثة وثلاثين عاما وقال أن سبب منع نشر هذا المقال هو أنه كان يدافع فيه عن فؤاد سراج الدين باشا – ليس بالاسم – ولكن بالرمز

وكان سراج الدين باشا يحاكم أمام محكمة الثورة في ذلك الوقت ويقول الأستاذ خالد محمد خالد عندما وقف سراج الدين في محكمة الثورة عام ١٩٥٣ منصة القضاء أمامه والمدفعية الثقيلة وراءه متمثلة في حملة تشهير وتحريض قامت بها أكثرية الصحف التي كانت تنافق الثورة طوعا أو كرها وكنت أيامئذ أشترك مع آخرين من كتابنا في كتابة المقال الرئيسي لجريدة الجمهورية وجعلت مقالي الاسبوعي للجريدة بعنوان « كان للحرية نصيرا » وكنت أعني الاستاذ فؤاد سراج الدين الذي كان بالفعل للحرية نصيرا عندما كان وزيرا للداخلية ..

الاستاذ خالد إذن لم يذكر اسم فؤاد سراج الدين في مقاله الممنوع المذكور منذ ثلاثة وثلاثين عاما لكنه يقول أنه كان يعني فؤاد باشا بحديثه عن نصير الحرية والديمقراطية ولكن هذا المقال لم ينشر كما يقول و أن الرئيس الراحل السادات كان أيضا كما يقول الاستاذ خالد يؤمن بان فؤاد باشا كان نصيرا للحرية والديمقراطية فكيف يستقيم هذا مع موقف أنور السادات من محاكمة فؤاد باشا بل ومن عزل فؤاد باشا عن مجرى الاحداث التي أطاحت بالاقطاع وأسقطت سطوته .. ثم أن أنور السادات لم يكن في كل ما كتبه من مقالات سياسية في جريدة الجمهورية يترك مناسبة الا وهاجم فيها الاقطاع بل وتحدث في أكثر من مقال له في الجمهورية في نفس التاريخ عن فساد الوفد وعن فؤاد باشا بالذات الذي كان من أسباب انهيار شعبية الوفد ::

أكتب هذا الكلام لاني كنت سكرتيرا لتحرير جريدة الجمهورية في ذلك الوقت ومشرفا على الصفحات السياسية في الجريدة بتكليف من الرئيس الراحل محمد أنور السادات وكان كل كتاب مصر ومنهم الاستاذ خالد محمد خالد يؤيدون الثورة ويهاجمون الاقطاع وحكم الباشاوات وحتى عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين كان على رأس هؤلاء الكتاب والأدباء الذين تصدوا لاعداء الثورة وهاجم بقلمه هؤلاء الإقطاعيين في جريدة الجمهورية ولم يكن في الجمهورية من يناصر الباشاوات .. أو يدافع عن فؤاد باشا سراج الدين كما زعم خالد محمد خالد ::

وحدث أن كتب الاستاذ خالد مقالا ساخنا يؤيد فيه الثورة ورجال الثورة ويهاجم فيه الشعب المصري في نفس التاريخ الذي قال أنه كتب فيه ذلك المقال الذي منع نشره عن سراج الدين ::

وهناك شهود على هذه الواقعة .. ومنهم رئيس تحرير الجمهورية في ذلك الوقت الاستاذ حسين فهمي أطال الله في عمره ..

أما الواقعة فهي أنني سارعت بالرد على مقال الاستاذ خالد محمد خالد الذي أيد فيه رجال الثورة لانه حذر فيه رجال الثورة من النسيان و أن الشعب المصري معروف عنه أنه ينسى أصحاب الفضل عليه .. : ؟

أما مقالي الذي سارعت بالرد فيه على الاستاذ خالد فكان عنوانه « لن ننسى يارفيق » ..

وكان الأستاذ خالد قد إشتهر في الخمسينات بالاعجاب الشديد بالرفيق ستالين وله مرثية فيه

قلت في الرد على الأستاذ خالد محمد خالد أن الشعب المصري لن ينسى أبدا الفقر أو المرض أو الجهل ولن ينسى الحفاء و أنه سيظل يذكر الثورة التي قامت لتخلصه من هذا كله ::

ان ما يثير الدهشة حقا ان يستشهد الإستاذ خالد محمد خالد لاثبات صدق كلامه عن ذلك المقال المزعوم و الذي منع نشره في الجمهورية منذ ثلاثة وثلاثين عاما بالشهيد الرئيس الراحل أنور السادات ويقول أن السادات أيده فيما ذهب اليه من وصف سراج الدين بنصير الحرية والديمقراطية عندما كان وزيرا للداخلية في آخر حكومة وفدية تولت الحكم قبل الثورة .. :

و السادات في ذلك الوقت كان يحاكم سراج الدين : ؟ ؟

ان الرئيس السادات قد توفاه الله وهو ليس معنا الآن ليرد على مقولة الاستاذ خالد ..

غير أني .. بشهادة الزملاء الاحياء – كنت المسئول عن نشر المقالات السياسية في جريدة الجمهورية بتكليف من الرئيس الراحل أنور السادات وتوليت هذه المسئولية نيابة عنه لكثرة مشاغله في مجلس الثورة في محكمة الثورة ..

وكل مقال سياسي كان يعرض على الرئيس الشهيد السادات كان يحوله على لإبداء الرأي قبل النشر ولا أذكر أن الرئيس السادات قد عرض على مقال الاستاذ خالد محمد خالد الذي نادى فيه بفؤاد باشا نصيرا للحرية ؟ ؟

غير أني أسأل الأستاذ خالد محمد خالد هذا السؤال .

هل كان مجلس قيادة الثورة الذي كان يرأسه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وهو المجلس الذي قضى تماما على عهد الاقطاع هل كان هذا المجلس يسمح لأي كاتب في مصر بتأييد الاقطاع ومناصرة الباشوات .. ؟

أظن أن السجن الحربي كان مفتوحا في ذلك الوقت لاستقبال أي كاتب مهما كان حجمه لينزل ضيفا غير كريم على زبانيته اذا تفوه بمهمة ولا أقول بكلمة يؤيد فيها أي باشا .. ؟

وما رأي الاستاذ خالد محمد خالد في هذه التصريحات المنشورة في مجلة المصور والتي خرجت من أفواه أعضاء مجلس الشعب من الوفديين المشهورين بوفديتهم في الماضي وفي الحاضر ومنهم النائب الوفدي سيف الدين الغزالي والذي يصف سراج الدين بانه زعيم الباشوات وان مصطفى النحاس كان زعيما للشارع المصري اى أن زعامة فؤاد سراج الدين باشا لحزب الوفد الجديد ليست امتدادا لزعامة مصطفى النحاس وبالطبع ليست امتدادا لزعامة سعد زغلول لحزب الوفد .

هناك فرق ..

فكيف لم يكتشف الإستاذ خالد هذا الفرق ؟ ؟

ومع ذلك فالإستاذ خالد كما يقول في مقاله يزعم ان الحملة ضد زعيم الوفد الجديد فؤاد باشا هي امتداد للحملة على سعد زغلول ومصطفى النحاس وهي حملة يقف وراءها كما يقول في مقاله بالحرف الواحد اعداء الوطن ..

كل حرب شنت وتشن على الوفد كفكرة وكمبدأ وكحزب – الآن – انما تشكل امتدادا للحرب الجائرة القديمة التي جوبه الوفد بها منذ اللحظة الاولى ..

ان هذا الكلام معناه الغاء التاريخ : :

أعني الغاء اربعة وثلاثين سنة من عمر مصر و الشعب : :

وقد تم جلاء الإنجليز عن مصر بعد الثورة وعلى ايدى رجال الثورة الذين لا يعترف لهم الاستاذ خالد باى فضل كما لم يعترف للذين جاءوا أرض مصر من الاحتلال اليهودي و الشيوعي باى فضل كما لم يعترف للذين جاءوا بالحرية و الديمقراطية وسيادة القانون بعد ثورة ١٥ مايو باى فضل

موقف الإستاذ خالد مطابق تماما لموقف سراج الدين باشا اى انكار الفضل لاصحاب الفضل وتشويه أبطال الحرية وتمزيق لحم ابطال التحرير .

لكن الاستاذ خالد محمد خالد يعترف بالفضل فقط لمن ليس له أي فضل على مصر وشعب مصر بل كان له اليد الطولى كإقطاعي في قهر الشعب وإفقاره وتجويعه وهو الباشا سراج الدين وكل إقطاعي مثله انهت الثورة نفوذه وحررت مصر من سطوته وتخلصت الشعب من انيابه و أظافره : :

أما الهجوم الآن على فؤاد باشا فليس سببه كما زعم الاستاذ خالد محمد خالد هو استمرار الحملة على سعد زغلول ومصطفى النحاس فليس الباشا سراج الدين مثل سعد زغلول أو مثل مصطفى النحاس .. وليسال خالد محمد خالد اى وفدى أصيل ممن انشقوا الآن عن فؤاد باشا وممن كشفوا باخلاص وبوعي عن ديكتاتوريته داخل حزب الوفد الجديد ..

واذا كنا هنا نكتب لنكشف عن مواقف الباشا سراج الدين فذلك لتبصير الشعب حتى لا تخدعه مخادع ونكتب مهاجمين [illegible] وليس بالسباب والغاء التاريخ و الشتائم كما يفعل كتاب الوفد .. نكتب ضد الباشا سراج الدين ليس لانه نصير الحرية فهو لم يات بالحرية بل لانه يريد الغاء التاريخ مثل الاستاذ خالد محمد خالد الآن .. : ؟

حـلـول عاجـلـة
المشاكل القاهرة الكبرى

كيف نحل مشاكل القاهرة ؟

سؤال يتردد على الكثير من الالسنة .. المسئولون يجتمعون ويدرسون ويقررون وينفذون من أجل الوصول الى اجابة عملية لهذا السؤال .. والمواطنون ينتظرون الحل الذي يريحهم من كم المشاكل التي يعانون منها

وفي مجلس الوزراء .. عقد الدكتور علي لطفي اجتماعا لبحث مشاكل القاهرة .

ماذا دار في هذا الاجتماع ؟ .. « مايو » تنقل أهم الاحداث والآراء والحلول التي دارت في مكتب رئيس الوزراء .

تحقيق :
سناء طبالة

في البداية طلب الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء ان يكون الكلام بصراحة تامة وبدون حساسية فليس الهدف هو عمل حصر شامل لكل مشكلة . ولكن المطلوب التعايش مع مشاكل الجماهير في القاهرة الكبرى .

وقال د . علي لطفي – ومازال هناك سلبيات وشكاوى من المواطنين من تكرار طفح المجاري وعدم وصول المياه للادوار العليا بل عدم وصولها الى مناطق أخرى كثيرة في القاهرة الكبرى كذلك معاناتهم من عدم التنسيق بين الاجهزة في حفر وردم الطرق .

وقد قرر رئيس الوزراء الزام الجهات غير التابعة للمحافظات مثل مرافق الكهرباء والصرف الصحي والمياه والغاز الطبيعي بموافاة المحافظة بخطة كل مرفق خلال الخمس سنوات القادمة . بهدف التنسيق السليم في مجال حفر الطرق ورصفها توفيرا للنفقات ولمعاناة الجماهير من الحفر المستمر .

والجهة التي تخالف قرار لجنة التنسيق تلتزم باعادة الشيء لأصله . ومحاسبة كل من اشرف على تنفيذ مشروع ظهر به أي عيوب .

وطالب بتنفيذ مبدأ الثواب والعقاب بكل حسم . وان تتدرج الحوافز حسب الجهد والعمل .. بل ويطبق نظام حوافز جديد مقسم لمجموعات ..

المجموعة الأولى هي حوافز ايجابية وسلبية .

والمجموعة الثانية حوافز مادية ومعنوية ..

والمجموعة الثالثة حوافز جماعية وفردية .

وطالب رئيس الوزراء المسئولين بزيادة الاهتمام بالاحياء الشعبية والعمل على حل مشاكلها والتوسع في انشاء دورات مياه عمومية نظيفة حيث تقرر انشاء ٥٦ دورة مياه جديدة بالقاهرة في العام المالي الحالي مع الاهتمام بصيانة المنشأ منها .

وطالب رؤساء الاحياء بالمرور الميداني المفاجيء الدوري أسبوعيا . واتخاذ القرارات من خلال هذا المرور الميداني وارسال صورة من هذه القرارات الى المحافظ واخرى الى رئيس الوزراء وانشاء وحدة متابعة بمكتب كل رئيس حي لمتابعة تنفيذ القرارات .

ثم قرر الدكتور علي لطفي انشاء مكتب للحكم المحلي بمجلس الوزراء

د . علي لطفي

يوسف صبري أبو طالب

رئيس الوزراء يطلب التعايش الكامل مع مشاكل المواطنين



الاولوية للنظافة

وطلب يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة اعطاء أولوية للنظافة العامة في اعتمادات الميزانيات القادمة كنسبة من جميع المشروعات حتى يزيد الاعتماد المالي المخصص لها وبالتالي تتحسن الخدمة المقدمة .

كما طالب بزيادة الاعتمادات المخصصة للمساكن من حيث الانشاء أو الصيانة .

أما موسى خضر رئيس نقابة هيئة النقل العام فقد طالب بمعالجة الثغرات الخاصة بعجز العمالة المهنية ووقف تيار تركها للعمل بالهيئة سواء بالتقاعد المبكر أو الاجازات الطويلة للعمل بالأسواق الخارجية وذلك من خلال توفير المناخ الملائم ماديا واجتماعيا كزيادة الرواتب وتعديل نظم الحوافز حتى تصبح الهيئة مصدرا لجذب عناصر العمال .

وصرف حصة من أرصدة الاجازات السنوية نقدا لتعويض جزء من النقص في العمالة . وبالقدر الذي يسهم في تحقيق كفاءة التشغيل . واحتساب أجر العمل في أيام الراحات أجر ٣ أيام لليوم الواحد أسهاما في النهوض بمستوى الخدمة .

كذلك تحميل صندوق الجزاءات بحصة من قيمة مخالفات المرور التي يتحملها السائقون وتنمية حصيلة الصندوق بحصة من ارصدة ايجار البوفيهات وتحميل شركات التامين بالحق المدني الذي يتحمله السائق في حالات حوادث العمل كما كان ساريا من قبل .

وتقتضي المصلحة العامة مشاركة العمل النقابي في مناقشة كافة مشروعات القرارات التنفيذية المتعلقة بالعمل والعمال .. واعادة النظر في نظم طبيعة العمل بحيث تتاح لقدامى الموظفين نسبة عادلة في ضوء ان النسبة الحالية تمثل حوالي ٥ ٪ فضلا عن حرمان مجموعة العاملين بالادارات المركزية من هذا البدل .

كما طالب عمال هيئة النقل العام بمعالجة القصور في بعض اوجه الرعاية الاجتماعية أولها تحسين الخدمة الطبية وتوفير الدواء وتخصيص حصة عاجلة من العلاج الخارجي للعاملين بقطاعات الحركة والهندسة .

وكذلك تخصيص قطعة ارض بمدينة السلام لانشاء جراج سعة ٢٠٠ مركبة تعادل مقررات الخطوط المخصصة لخدمة أهالي هذه المدينة . وذلك لتوفير خدمة افضل بتكلفة أقل نتيجة لضغط الكيلو مترات غير المنتجة وتوفير استهلاك قطع الغيار والوقود .

وقال موسى خضر . بلغت قيمة الاشتراكات بهيئة النقل العام أكثر من مليون جنيه لذلك تقترح اللجنة النقابية بالهيئة تخصيص نسبة من هذه الحصيلة تصرف حافزا لمجموع العاملين .

مبدأ العاملة بالمثل

كما طالب موسى خضر بزيادة المركبات التي تقوم بخدمة احضار وتوصيل العاملين القاطنين خارج القاهرة وتنظيمها على النحو الذي يحقق استقرارهم مع تكليف الادارة المركزية لشمال القاهرة بهذه المهمة بوصفها أقل المناطق في عجز السائقين ومناشدة شركات اتوبيس الاقاليم وكذا السكك الحديدية ، وتخصيص عدد في كل مركبة للعاملين بالهيئة ومراعاة تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل فيما يختص بالاعفاء من أجل الانتقال .

الاستفادة بالدراسات

وقد طالب الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء من المسئولين عن القاهرة الكبرى الاستفادة والاستعانة بدراسات المجالس القومية المتخصصة في اتخاذ قراراتهم .

لذلك تقدم « مايو » توصيات للمجالس القومية المتخصصة في الدراسة التي أجرتها تحت اشراف الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام لمواجهة مشكلات العاصمة وتطالب فيها بسرعة رفع الاعباء عن كاهل « القاهرة » باحداث نوع من « الخلخلة » في احيائها المزدحمة بالسكان وذلك عن طريق عدم الترخيص بانشاء مبان أو منشآت ذات ارتفاعات معينة داخل المدينة للتخفيف من الازدحام وحظر انشاء اسكان اداري جديد للحكومة أو القطاع العام داخل القاهرة والنظر في نقل محطة سكك حديد مصر من ميدان رمسيس الى شبرا الخيمة أو أي منطقة اخرى خارج المدينة للتخفيف عن منطقة وسط المدينة .

كما طالب خبراء المجالس القومية بنقل الثكنات العسكرية التي تقع داخل الكتلة السكنية وكذلك جميع بلوكات الامن والسواري والخيالة والأمن المركزي وترحيلها الى الصحراء خارج المدينة .

كذلك نقل الجبانات والمرافق التي اصبحت تحيط بها المباني من كل جانب الى صحراء مدينة نصر خارج الكتلة السكنية فورا . للاستفادة من مساحتها في اعادة التخطيط الاسكاني لجزء حيوي في القاهرة وانشاء الاحياء وزيادة المساحات الخضراء لحماية العاصمة من التلوث .

كما طالب الخبراء بالعمل على تجميع الانشطة الادارية والخدمية المتكاملة أو المرتبطة ببعضها في مكان واحد لتسهيل أداء الخدمة . وبذل الجهود المكثفة لتنمية الريف للتخفيف من حدة عوامل الطرد وذلك عن طريق الارتفاع بمستوى الخدمات في الريف كما وكيفا والاهتمام برفع انتاجية الفلاح المصري ونشر الصناعات الصغيرة والبيئية في الريف مع ضرورة القضاء على الأمية لتحقيق هذه الاهداف .

كما أوصى الخبراء بالاهتمام بتخطيط وتنمية المدن متوسطة الحجم وهي عواصم المحافظات . وكذلك المدن الصغيرة وهي عواصم المراكز .

القاهرة مغلقة

وطالب الخبراء باعلان القاهرة منطقة مغلقة امام أي توسعات صناعية في المصانع القائمة أو انشاءات صناعية جديدة . وتشجيع انتقال المصانع التي انتهى العمر الافتراضي لآلاتها وبنيتها الأساسية خارج اقليم القاهرة الكبرى الى المدن الصحراوية ..

كذلك وضع بعض القيود على حركة المرور ووسائل النقل الخاصة في بعض مناطق القاهرة الكبرى وبخاصة منطقة وسط القاهرة .

كما أوصى الخبراء بالعمل على زيادة المساحات الخضراء داخل الكتلة السكنية للمدينة .. وغرس غابات على طول حدود القاهرة الشرقية تكسو تلال المقطم وما وراءها .. حتى يمكن وقاية العاصمة وضواحيها من الاتربة والرمال التي تهب عليها في موسم الرياح الخماسينية كل عام . وتزيد من نسبة امراض العيون والصدر .

وطالب الخبراء على المدى البعيد بانشاء مقر اداري للدولة خارج نطاق القاهرة الكبرى تنتقل إليه الوزارات والمصالح والمنشآت تدريجيا حتى عام ٢٠٢٥ .



في البداية يعطينا الأستاذ الدكتور محمد هلال رئيس مكتب براءات الاختراع نبذة عن المكتب فيقول :

انشيء مكتب براءات الاختراع في عام ١٩٥١ في وزارة التموين ثم انتقلت تبعية المكتب الى وزارة البحث العلمي في عام ١٩٦٩ . وفي عام ١٩٧١ انشئت اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا و أصبح مكتب براءات الاختراع احد الاجهزة الفنية التابعة لها

والاختراع هو أهم عناصر « الملكية الصناعية » .. فهو كل ابتكار جديد بمنتج مستحدث او باستعمال جديد لمنتج معروف او بطريقة جديدة للانتاج .. ومن هنا تبرز اهمية دور مكتب براءات الاختراع في حماية الابتكارات والاختراعات المقدمة من المصريين والاجانب من خلال اصدار براءات الاختراع .

ولا يتوقف دور المكتب على اصدار البراءات فقط بل يمتد الى نقل المعرفة والثروة العالمية من الفكر المتمثلة في ملايين البراءات التي تصدر في دول العالم المختلفة ووضعها في متناول المشتغلين بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والمتخصصين في قطاع الانتاج لتدعيم عمليات نقل وتطوير التكنولوجي لخدمة احداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ولا يقتصر دور المكتب على هذا فقط بل يمتد الى تشجيع الباحثين ومراكز البحوث والتطوير والمتخصصين في قطاعات الانتاج والخدمات لتسجيل اختراعاتهم ونتائج البحوث القابلة للتطبيق ابرازا لجهودهم وزيادة للاسهامات الوطنية في نقل وتطوير التكنولوجيا .

ويضيف الأستاذ الدكتور محمد هلال : ويأتي تبني الحكومة لموضوع التنمية التكنولوجية وممارسة البحث العلمي وعملية تطوير الانتاج والانتاجية استشعارا منها بارتباط قضية التنمية بمصر بعدة عوامل من اهمها « المعلومات » .. فليست كل معلومة مناسبة لاحداث بحث علمي يخدم المجتمع ويؤدي الى تطور تكنولوجي فالمعلومات التي تضمنتها براءات الاختراع تختلف عن مثيلاتها بالمجلات والكتب .. لأن الأخيرة عبارة عن معلومات تضيف معرفة الى المعرفة ولكن معلومات « براءات الاختراع » هي بداية سر المهنة لأي عملية تطبيقية او عملية التكنولوجية .

المعلومة التكنولوجية

ويقول الدكتور محمد هلال . ومن أهداف المكتب ايضا في خطته الجديدة احداث ثورة علمية في مراكز البحوث ومعاهدها ادراكا منا أن « المعلومة » التكنولوجية التي يعتمد عليها الباحث العلمي تؤثر على النتيجة بشكل ملموس . فاذا اعتمد الباحث على « الكتاب » أو « المجلة » فالنتيجة هي اما المعرفة او الاضافة من المنحنيات . وهذه وتلك بعيدة

د . محمد هلال

تحقيق :
نورا عبد الحليم

عن التطبيق . اما المعلومة التكنولوجية من خلال براءات الاختراع فتصبح نتيجة تكنولوجية بحته . وهذا كله بغرض أن يتجه البحث العلمي بمصر الى البحث التطبيقي بنسبة ٨٠ ٪ . ومن خلال رئاستي لهذا المكان بعد ٢٥ عاما من البحث العلمي جعلني أدرك تماما أهمية مصادر المعلومات في نتائج البحث بحيث تصبح اضافة للانتاج وليست اضافة الى المعرفة العالمية . وفي هذه الحالة يصبح البحث العلمي نوعا من الرفاهية ونحن في غنى عنها .

ويضيف : وخلال جولاتي المتعددة في دول العالم المتقدم لمست أن هذه الدول تعتمد على معلومات براءات الاختراع في التنمية والتكنولوجيا . الى درجة ان معظم الشركات العالمية تستقي مصادر معلوماتها من براءات الاختراع بنسبة ٧٠ ٪ على الاقل وذلك بهدف تطوير الانتاج .

وذلك يدخل – كما يقول الاستاذ الدكتور محمد هلال رئيس مكتب براءات الاختراع – في صميم مهام وأهداف مكتب براءات الاختراع في خطته الجديدة حيث يقوم بالآتي :

● تجميع وثائق براءات الاختراع من دول العالم المختلفة تأكيدا على دور المكتب كمصدر للمعلومات التكنولوجية .. حيث يوجد بالمكتب مكتبة لوثائق البراءات تضم مايقرب من ٦ ملايين براءة اختراع ورقية وميكروفيلمية من كل من الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وايطاليا وكوريا واليابان مابين لوصاف كاملة واوصاف مختصرة – وهذه المكتبة متاحة للمستفيدين من خدماتها .

● تنظيم وثائق البراءات تسهيلا لتداولها والاطلاع عليها من قبل الباحثين والفاحصين والمتخصصين .

● تحليل واستخراج المعلومات المتضمنة في وثائق البراءات لتزويد المستفيدين منها من جهات البحث والانتاج والخدمات بالحلول والبدائل التكنولوجية المناسبة كل في مجال تخصصه . ويقوم المكتب في هذا المجال باعداد ابحاث التقنية الحالية سواء على المستوى الداخلي أو من الخارج وذلك تدعيما لدوره في عمليات نقل وتطوير التكنولوجيا بمراحلها المختلفة بدءا من مرحلة دراسة الجدوى الأولية والتفاوض حتى الاختيار والنقل والتطويع والتطوير .

● الاعلام عن براءات الاختراع المصرية والاجنبية للاستفادة منها في تحقيق الارتقاء التكنولوجي وفي هذا المجال يقوم المكتب بتزويد جهات البحث والانتاج والخدمات بالبراءات الساقطة في الملك العام والتي يمكن استغلالها دون اية مساءلة قانونية

● كما يقوم المكتب باجراء دراسات بناء على طلب المستفيدين من موضوعات معينة . تساهم هذه الدراسات في عمليات الاحلال والتجديد

أمثلة للجهات المستفيدة

● واخيرا اسال الاستاذ الدكتور محمد هلال رئيس مكتب براءات الاختراع عن الشركات والجهات العلمية والانتاجية ومدى استفادتها من المعلومات المتضمنة ببراءات الاختراع في تطوير انتاجها فيقول :

ومن أهم الجهات العلمية والانتاجية التي تم تزويدها ببحوث ووثائق البراءات بناء على طلبها لخدمة انشطة التعاقد أو التفاوض أو التطوير « المركز القومي للبحوث » وقد تم امداده بحوالي ١٨٠٠ براءة اختراع . وكذلك « الهيئة العامة للتصنيع » وقد طلبت امدادها بعدد من البراءات المختصة باختراعات اجهزة الانذار ضد السرقات وذلك بغرض ترشيد استيراد تلك الاجهزة . وتقدمت ايضا « الشركة المصرية للبتروكيماويات » .. « ومعهد بحوث البترول » .. « والشركة المصرية للسبائك الحديدية » .. « وكلية الهندسة بجامعة القاهرة » .. وغيرها من الجهات والمؤسسات العلمية التي تنشد الاستفادة من مكتب براءة الاختراع في خدمة وتطوير وتجديد انشطتها المختلفة

وزير التعليم العالي لـ « مايو » : النظام الجديد للقبول بالجامعات يحقق مزايا عديدة

● اختيار عناصر افضل للكليات المتخصصة حل مشاكل الاغتراب المدن الجامعية

تحقيق علي غيضان

د . فتحي محمد علي

الرسالة الخامسة من موسى صبري الى سراج الدين

كيف دمر سراج الدين تراث الوفد .. وقضى على تاريخ مصطفى النحاس ؟

● سيداتي وسادتي :

لقد تقبل مليكنا في نضرة شبابه ومستهل حياته - باركها الله - تلك التبعات الجسام في شجاعة واقدام غير هيلب ولا وجل وظل يعمل على انقاذ البلاد من كل عثرة تتردى فيها ويجاهد ساهرا على راحة شعبه ورفع مستواه الاجتماعي وتحسين حاله والنهوض بماديته ومعنوياته والعمل على تزويده بما يبعث فيه روح العزة الوطنية والكرامة القومية .. فلا عجب اذا راينا ان أجمل صورة ترتسم في خاطر الأمة هي صورة الفاروق المحبوب يحنو على شعبه الوفي الامين حنو الأب على وليده الوحيد .. ولا غرو ان يرى الشعب في مليكه عضد الوطن الأكبر وسنده الرفيع وان يفتدى عرشه الوطيد بالمهج والارواح .

● ● ●

● ثم قال : من اجل ذلك كله كانت ذكرى عيد جلوس مليكنا الفاروق - وطد الله ملكه - بمثابة درس قيم تلقيه على ابناء وادي النيل ان التفوا حول عرش مليككم وكونوا يدا واحدة حفظ الله المليك للكنانة . رمزا على حيويتها وعظمتها وجعل ايامه كلها غرا بواسم وحقق لابناء الوادي والعروبة ما يتطلعون اليه من مجد وعلا في عهده السعيد .

في ٣٠ سبتمبر ١٩٥٠ سهر الليالي

وفي ٣٠ سبتمبر علم ١٩٥٠ ، نشرت « الاهرام » تصريحات لمصطفى النحاس باشا رئيس حكومة الوفد بمناسبة وصوله الى الاسكندرية عائدا من اجازة في اوربا . قال رئيس حكومة الوفد عندما سمع هتافات بحياته :

● « لا تهتفوا بحياتي ، بل اهتفوا بحياة مولانا الملك الساهر على صالح بلاده ، والعامل على نصرة قضاياها الكبرى فطالما سهر جلالته الليالي .. متصلا بي موجها اياي الوجهة السديدة وطالما الهمني جلالته بما عاد على الوطن بالخير والاسعاد .. وارجو ان يكون مفهوما ان كل توفيق تصيبه الوزارة هو من وحي الملك المحبوب وثمرة تأييده .

في ٩ فبراير ١٩٥١ اليوم المبارك ..

وفي ٩ فبراير ١٩٥١ ، اذاع رئيس حكومة الوفد الخطاب التالي بمناسبة خطبة الملك الى السيدةنريمان هانم

بني وطني الأوفياء .

ازف اليكم والسرور ملء جوانحي وشكر الله وحمده تنطق بهما جوارحي بشرى خطبة مليكنا المفدى الذى انطوت حناياكم على الوفاء له والاخلاص لسدته وبادلكم قلبه الكبير حبا بحب واخلاصا باخلاص .

ففي هذا اليوم المبارك الذى تتنافسون فيه احتفالا بعيد ميلاد مليك الوادي العزيز تمت بعناية الله وتوفيقه خطبة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول - اعز الله به الوطن - على زهرة من زهرات مصر اليانعة وسليلة من سلالات الامجاد الاطهار الانسة نريمان هانم كريمة المرحوم حسين فهمي صادق بك وحفيده المرحوم محمد صادق باشا .

ولقد توالت آيات الله على مليكنا فزاد اتصاله بشعبه الوفي توثقا واكد الرابطة التى ربطتهما معا برباط لا تحل عراه فالهم جلالته - متعة الله بالحياة الهانئة - ان يختار شريكة حياته فتاة من صميم الشعب .. تربت في احضان الديمقراطية ونبتت في جو من الطهارة والفضيلة والعفة واني انتهز فرصة اعلان هذه الخطبة الميمونة المباركة فازجي الى الفاروق المحبوب من قلب عامر بحبه ولسان عاطر بذكره اصدق آيات التهنئة والتبريك ضارعا الى الله ان يجعله دائما مسدد الخطوات موموقا بالعناية الربانية وان يهيىء لجلالته اسباب الرفاء والهناء والتوفيق وان يجعل هذه الخطبة السعيدة مستهل رجاء يشرق وأمل يتحقق وعز مقيم ينعم به وادي النيل والاسرة العلوية المجيدة بنعمة الامن والرفاهية والاطمئنان وان يتم سبحانه القران الملكي الموفق في سعادة ويمن واقبال وان يجعل ايام الفاروق كلها مجدا لشعبه وراحة لقلبه وعزا لرعاياه بما يحققه في عهده ... وعلى يديه الحانيتين من كبار الامال ..

والسلام عليكم ورحمة الله .

في ١١ مايو ١٩٥١ الهدايا .. ورسالة الشكر الملكية

وفي ١١ مايو ١٩٥١ نشرت الصحف المصرية ما يلي :

في الساعة الأولى بعد ظهر اليوم قصد حضرة صاحب العزة محمود يونس بك الامين الرابع لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم إلى دار حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء موفدا من قبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يحمل رسالة ملكية كريمة سلمها لرفعته كما أبلغه رسالة شفوية تضمنت شكر جلالته السامي لرفعة الرئيس ولحضرة صاحبة العصمة السيدة حرمه المصون على الهدية التى قدماها باسميهما الى مقام الفاروق المحبوب بمناسبة قرانه السعيد .

وقد ابلغ سعادة الامين رفعة الرئيس انه مكلف بتبليغ رسالة ملكية شفوية كذلك الى حضرة اصحاب المعالي الوزراء .

وفي منتصف الساعة الثانية قصد رفعة الرئيس الى دار الرياسة واستدعى على الفور حضرات اصحاب المعالي الوزراء فوافوه الى مكتبه .

وعلى الاثر حضر سعادة محمود يونس بك إلى دار الرياسة فاستقبله رفعة الرئيس وحضرات اصحاب المعالي الوزراء ...

فقال انه موفد من قبل مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لابلاغ حضراتكم جميعا شكر مولاي السامي وتقديره الكريم لما ابديتموه من شعائر الولاء والاخلاص في عيد جلوس جلالته وعيد قرانه المبارك .

ثم تلا رفعة الرئيس على حضرات اصحاب المعالي الوزراء نص الرسالة الملكية الكريمة وهي :

حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء (انه لمن بواعث سروري وقد تمت حفلات عيد جلوسي على عرش اجدادي وحفلات زواجي على اجمل رونق واكمل نظام ان اعرب لرفعتكم عن أصدق شكري وعظيم تقديري لما ابدته الحكومة وهيئاتها المختلفة من آيات الوفاء ووثيق الاخلاص والولاء وارجو ان يصل شكري وتقديري لكل من اسهم في هذه المناسبة السعيدة .

نسأل الله ان يوفقنا لخير الطريق وان يهيىء لشعبنا اسباب العزة والتوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله

(فاروق)

صدر بقصر القبة في ٤ شعبان سنة ١٣٧٠ - ١٠ مايو سنة ١٩٥١ .

● ● ●

وقد وجه رفعة الرئيس لمندوب جلالة الملك الحديث قائلا :

انى بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني الوزراء ارجو أن ترفعوا الى مقام جلالة الملك المحبوب أعمق آيات الولاء والاخلاص لما غمرنا به جلالته من العطف السابغ والبر البالغ .

ان السنتنا لعاجزة عن ان تعبر عما تنطوي عليه جوانحنا وافئدتنا من الولاء والاخلاص .

ولسنا نملك الا ان نضرع إلى الله القدير ان يجعل ايام الملك كلها فرحا وسرورا وان يمتع جلالته بالحياة الهانئة المطمئنة وان يوفقنا لان ، نكون لسدته على الدوام الخدام الأوفياء وان نؤدي واجبنا نحو وطننا العزيز .

أما ما حباني به جلالته انا وحرمي من العطف فسوف نظل معتزين به مدى الحياة وستلهج السنتنا بالضراعة إلى الله ان يحفظ ذاته الكريمة وان يبارك لجلالته ولحضرة صاحبة الجلالة المعظمة في حياتهما ويمتعهما بما يزيدهما سعادة على سعادة . ويكرر للشعب افراحه ومسراته .

وقد ابلغت رسالة المليك الشفوية لحرمي فتقبلتها مفعمة بالشكر والدعاء كما تقبلتها .

ثم انصرف مندوب حضرة صاحب الجلالة الملك مودعا بالحفاوة والاجلال .

● ● ●

وأمر رفعة الرئيس - تنفيذا للرغبة الملكية الكريمة ان يرسل كتاب دورى من رياسة مجلس الوزراء إلى حضرات أصحاب المعالي هذا نصه :

حضرة صاحب المعالي :

اتشرف بان ابلغ معاليكم صورة الكتاب الملكي الكريم الذى تفضل حضرة صاحب الجلالة مولاي الملك المعظم فارسله إلى بمناسبة عيد جلوس جلالته السعيد وعيد زواجه المبارك راجيا ان تبلغوه إلى الجهات التابعة لمعاليكم التى اسهمت في هاتين المناسبتين السعيدتين .

واني انتهز هذه الفرصة فاضرع إلى الله جلت قدرته ان يمتع جلالة الفاروق بموفور السعادة والهناءة وان يجعله دائما موموقا بالعناية الربانية وان يحفظ عرشه المكين وشخصه المحبوب مفدى بالمهج والقلوب .

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام ، ، ،

رئيس مجلس الوزراء

مصطفى النحاس

١٠ مايو ١٩٥١

في ٣٠ يونيو ١٩٥١ من القطار الى رأس التين

وفي ٣٠ يونيو ١٩٥١ نشرت الصحف ما يلي :

على اثر وصول صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء الى الاسكندرية قصد رفعته الى سراى رأس التين وقيد اسمه في سجل التشريفات رافعا الى مقام جلالة الملك تحية سجلها بخطه هذا نصها :

« قدمت من القاهرة بقطار المساء وتوجهت راسا من القطار الى قصر راس التين العامر رافعا اكف الضراعة الى الله عز وجل ان يديم على حضرة صاحبى الجلالة الملك والملكة المعظمين نعمة الصحة والعافية وان يمتعهما بما يصبوان اليه من متعة وهناء شاملين وان يعيدهما الى الوطن العزيز سالمين غانمين موفقين بخيره العميم وفرحين بما يكون قد قام به شعب الوادي بما يتفق مع توجيهات جلالته السامية وتصميمه الاكيد على الدفاع عن حقوق البلاد بكل ما يستطيع من قوة وتضحية مهما غلت .

على ان لساني ليعجز عن ان يعبر عن عميق شكري وخالص تقديري لعطف جلالة مليكي المعظم ولفتاته الكريمة في جميع المناسبات وفي تفضله بانابتي عن جلالته للاحتفال بيوم الجمعة الاخيرة بشهر رمضان المعظم بمسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة بالقاهرة .

وقد قمت بها فخورا سارا مسرورا وعلائم البشر بادية على اوجه المحتشدين الذين لا يحصى لهم عدد ولا يرى اولهم من آخرهم سواء في المسجد أو في طريق الذهاب أو الاياب . كما تتردد انغام طلية في هتافاتهم ودعواتهم المستجابة بإذن الله لشخص جلالتكم وجلالة الملكة المعظمة ولتحقيق امالكم وامانيكم كما لا يفكني ان اعبر عما يكنه قلبي وتهتز له نفسي من لفتات جلالتكم نحو خادمكم الامين لكل من ابلغوني اياها بأمر سام من جلالتكم سواء من نال شرف المثول بين ايديكم أو من كلفوا هنا بابلاغي اياها بأمر خاص كريم من جلالتكم واسأل الله ان يوفقني الى ما يكون له الاثر المقابل الذى يمكنني من ان اكون اهلا لهذا العطف المتواصل وهذه اللفتات السامية لخير الجميع بإذن الله العلي الكريم

السعادة والغبطة والحبور

ونشرت « الاهرام » في ٢٩ اغسطس ١٩٥٢ خطابا القاه مصطفى النحاس في الاسكندرية في ذكرى تولي الملك سلطته الدستورية - اقتطف منه بعض الفقرات نظرا لطوله ..

قال رئيس حكومة الوفد :

● ليس اقر للعين ولا اسعد النفس ولا ادعى للغبطة والحبور من ان الانسان يتحدث الى مواطنيه في مناسبة عزيزة الى كل قلب سعيدة الذكر على كل لسان بما تحمل من ذكريات غالية تتصل بكيان الوطن وتربط صاحب العرش المفدى ورعاياه المخلصين باوثق رباط تلك هى ذكرى تولى جلالة الملك المحبوب سلطته الدستورية .

● ففي التاسع والعشرين من شهر يوليو علم ١٩٣٧ بلغ الفاروق المفدى اشده واستوى عوده وتضج شبابه وفكره فتسلم سلطته الدستورية التى وضع الدستور نظامها وورثها عن الأسرة العلوية المجيدة فتعهدها فؤاد العظيم - طيب الله ثراه - حتى اينعت وتلقاها عنه شبله الفتى فاروق العظيم تلقاها - حفظ الله شبابه - مشفقا منها مقدرا خطرها وجسامتها ، ناهضا بعبئها الذى يثقل الكواهل غير متوان ولا متواكل فإن النفوس الكبار قد اعدها الله لعظائم الأمور وصاغها للنهوض بالاعباء الجسام .

● وسار الفاروق في طريقه يبتغي لبلاده العز والرفاهية ولرعاياه المكانة الجديرة بماضيهم التليد . وحاضرهم المشرق واضعا نصب عينيه الكريمتين ان يصل ماضي بلاده بحاضرها وان يجعل مستقبلها متفقا مع تاريخها الزاهر فيعود اليها عزها الغابر وحريتها واستقلالها اللذان إغتصبها منها الغاصبون . واتخذ من راس الاسرة العلوية الكريمة محمد على الكبير الاسوة الحسنة ومن جدة اسماعيل المقدام القدوة الطيبة - ومن والده فؤاد العلم النبراس ... الذى يسير على هداه في تشجيع النهضة بشتى انواعها والسير في طريق التقدم العلمي والصناعي والثقافي والديني والتجاري والزراعي وجميع ما يعود على بلاده العزيزه وعلى شعبه الوفي له بالخير والنفع الجزيل فنشأت بين الفاروق وشعبه محبة متبادلة تزيد توثقا على مر الأيام ، وكر الاعوام .

● ● ●

● وكذلك يكون الملك إذا احب شعبه وهب لنهضته وعظمته من نفسه وقلبه وعقله جميعا . وسهر يفكر ويدبر ويقدر الظروف والاحوال حتى يصل برعاياه الى ما يريد لهم من عزة وكمال . وكذلك يكون الشعب إذا احب مليكه وتفاني في التعلق بذاته وعرشه .

ومنذ ان تولى الفاروق المفدى بالمهج والارواح سلطته الدستورية كان بحق راعي الدستور وحارسه الامين وكان فوق هذا حركة دائبة وقوة عاملة كمنت وراء كل خير نال مصر وابناء العروبة اجمعين . وفكرا ثاقبا يوحي الى كل عامل بالعمل الصالح ويحفزه الى المضي في الطريق القويم .

وهل في مصر من لا يعرف فضل الفاروق على الصناعة والاقتصاد والتعلم والدين . ودعوته الناجحة المسموعة الى الأخذ بناصر الطبقات الفقيرة الكادحة ؟ ..

● ايها المواطنون الاعزاء .. لقد اجرى الله على لسان الفاروق - اعزه الله - يوم حمل العبء حكمة ماخلدها على الزمن وما ابقاها على مر الايام : « ان مجد الملك من مجد شعبه » ومنذ ان نطق جلالته بها وهو لايحيد عنها قولا ولا عملا ولايترك فرصة تمر إلا إنتهزها للعمل على رفعة شأن بلاده العزيزة عليه والعزيز عليها ولقد جمع الله فيه الشباب الناضر والعقل البصير والملك الحازم وهو يستغل كل هذه المواهب للنهوض بشعبه ويسعى لكى يراه شعبا عظيما مرموقا بالاجلال والاكبار .

● ● ●

● وختم رئيس حكومة الوفد خطابه قائلا :

حيا الله الفاروق واسعد ايامه وجعله دائما موفق الغدوات والروحات وادام اعياده . يحتفل بها ويحييها شعبه الوفي الامين .

● ● ●

وبعد .. هذا قليل جدا من كثير جدا . فقط عن تصريحات وخطب رئيس حكومة الوفد عن الملك .. الذى ينشر فؤاد سراج الدين اليوم في صحيفة حزب الوفد الجديد انه كان ملكا فاسدا بكل المعايير وان العداء بين الوفد والملك والصراع بين الوفد وفاروق من القصص والحقائق الثابتة في تاريخ مصر الحديث .

متى كان الصراع بين الوفد والعرش ؟

نعم كان هناك الصراع .. وكان الوفد هو المدافع عن حقوق الشعب الدستورية امام طغيان العرش مستندا من الاستعمار البريطاني .. ولكن كان ذلك قبل ان يظهر فؤاد سراج الدين على المسرح السياسي وزيرا في حكومة الوفد .. ثم سكرتيرا عاما لحزب الوفد .. ثم المسيطر الكامل على كل خطوة وكل سياسة وكل قرار ..

● ● ●

● لقد تولى مصطفى النحاس رياسة الوزارة لأول مرة في مارس ١٩٢٨ بعد وفاة سعد .

وكانت وزارة ائتلافية لمفاوضة الانجليز .. ولم يكن المندوب السامي البريطاني راضيا عن ائتلاف يرأسه الوفد .. وتصدع الائتلاف بمناورات لكى يتم التخلص من مصطفى النحاس .. ولكنه ظل صامدا في موقعه امام أعداء الدستور .. وقرر الملك فؤاد في يونيو ١٩٢٨ اقالة الحكومة بعد ٤ شهور فقط من قيامها . ثم حل الملك البرلمان . واجل الانتخابات ثلاث سنوات .. وكان للوفد كفاح في التصدي لهذا العدوان على الدستور ..

● وفي أول يناير ١٩٣٠ تولى مصطفى النحاس الوزارة الثانية بعد انتخابات نال الوفد فيها الاغلبية .. وكانت مهمة الوزارة انجاز المفاوضات مع الانجليز .. وفشلت المفاوضات .. وعاد النحاس من لندن ورفض الملك التصديق على قانون قدمته الحكومة الوفدية .. واستقالت حكومة الوفد في يونيو ١٩٣٠ .. اى بعد ستة اشهر فقط !

● ● ●

● وأراد اسماعيل صدقي رئيس الوزراء الجديد العدوان على الدستور وأجل البرلمان شهرا لتقديم دستور جديد يرضي الملك .. وقاوم الوفد واقتحم النواب البرلمان الذى اغلق بالسلاسل ودخلوا الى ساحة البرلمان يهتفون بالدستور وسلطة الامة .. والقى النحاس خطابا طلب فيه من كل مصرى ان .. يقسم بالدفاع عن الدستور .. وسمى ذلك اليوم « يوم تحطيم السلاسل وكسر الابواب » .. وألف صدقي حزب الشعب الذى حصل على اغلبية في انتخابات مزورة .. وقاوم الوفد .. واعتدى البوليس في المنصورة على مصطفى النحاس بالسونكي وتلقى عنه الطعنة سينوت حنا عضو الوفد .. ومع ذلك لم يسقط صدقي .

ولكن الملك اضطر في ديسمبر ١٩٣٥ الى ان يعيد دستور ١٩٢٣ واجريت انتخابات جديدة في مايو ١٩٣٦ وحصل الوفد على الغالبية ووقع معاهدة ١٩٣٦ مع الانجليز ..

● ● ●

● وكان الملك فؤاد قد توفى ، وتولى فاروق وأريد له الا ينصب دستوريا في البرلمان .. وأن تتم مبايعة دينية له في الأزهر .. يسترد بها الحق الالهي ويحكم به .. ورفض الوفد المناورة وأفسدها ..

وبعد ستة اشهر فقط من تولى النحاس الحكم ارسل له فاروق (١٨ سنة) خطاب اقالة مهين ..

وبقي الوفد مبعدا عن السلطة حتى جاء حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ وعاد مصطفى النحاس رئيسا للحكومة بانذار بريطاني مسلح يعزل الملك .. اذا لم يؤلف النحاس الوزارة .. وكانت مصالح القصر الملكى متناقضة في ذلك الحين مع مطالب الاستعمار البريطاني ..

● ● ●

● واجريت الانتخابات في مارس ١٩٤٢ .. وحصل الوفد على الغالبية .. ولكن الملك فاروق اقال النحاس مرة اخرى بعد اطول مدة حكمها وهي عامين ونصف عام ..

.. وحطم سراج الدين كل التراث

ثم عادت حكومة الوفد في يناير ١٩٥٠ بالسياسة الجديدة التى وضعها فؤاد سراج الدين .. سياسة المهادنة الكاملة مع الملك لتجنب الاقالات .. والاستمرار في الحكم .. وكان الثمن باهظا .. قضاء كامل على كل تراث الوفد في الدفاع عن الدستور والديمقراطية والحريات .. ثم الفساد المتبادل .. فساد الحكم وفساد القصر .. حتى قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لتطيح بالملك الفاسد .. وتحل الاحزاب .. وتحاكم السياسيين القدامى وعلى رأسهم فؤاد سراج الدين بتهمة افساد الحياة السياسية ..

● ● ●

السيد فؤاد سراج الدين ..

كل هذا انت تعلمه .. ولكنني اقرر انني اكتب للشباب ، حتى انقذهم من الخداع ، وتزييف التاريخ ..

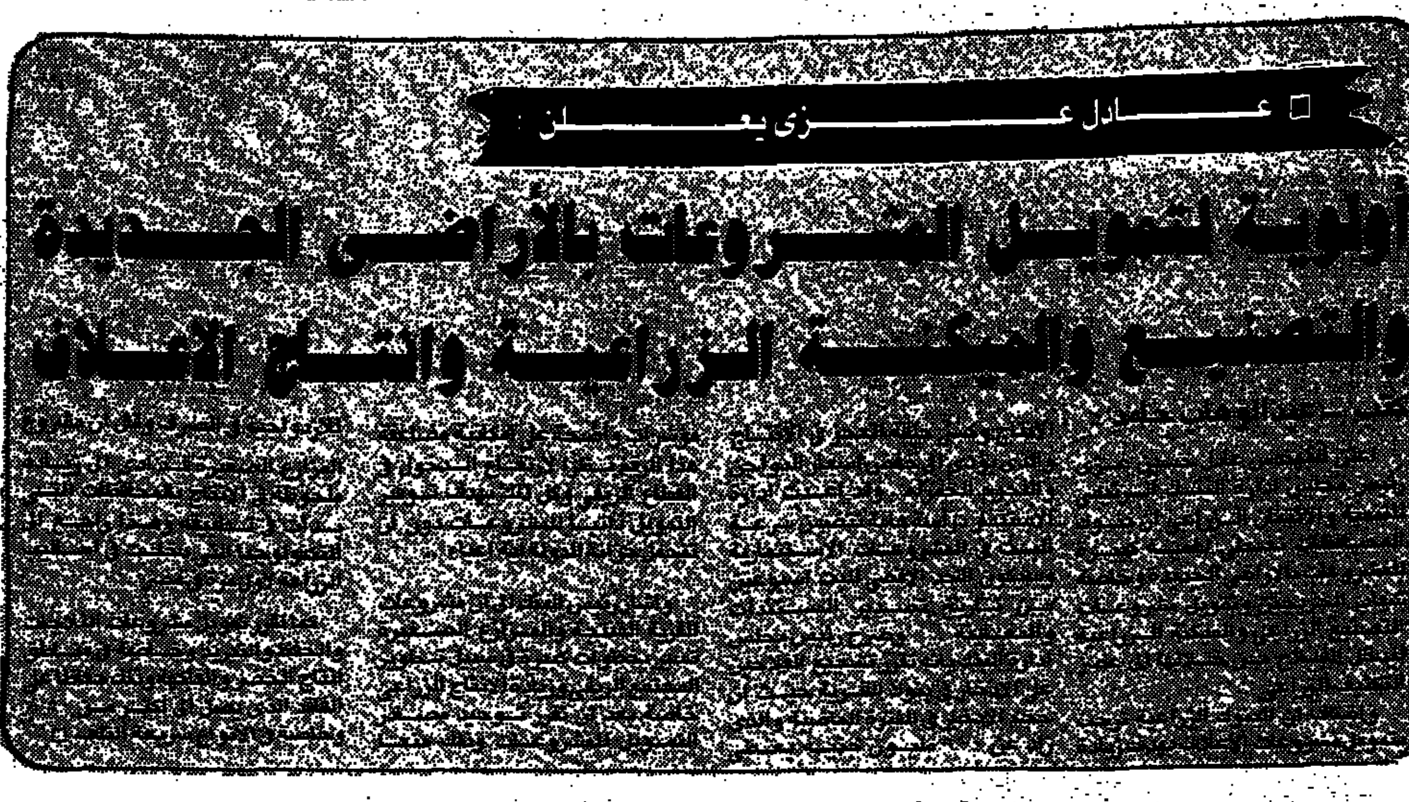
انت ، ومعك من عاونك وعاونته .. الذين قضوا على تراث الوفد .. والذين شاءوا لمصطفى النحاس ان يختم حياته بمأساة الرضوخ الكامل للملك الفاسد ومباذله وسرقاته ، وحكمه لمصر بالقوادين والمرتشين واللصوص .. يقابله فساد مفزع في حكومة الوفد للاقارب والانصار ، وقهر للحريات ، وعدوان على الدستور .. تطبيقا لسياسة « شيلني واشيلك » هل يمكن ان تتصور ان مصطفى النحاس بكل تاريخه دفاعا عن الدستور وتحديا لطغيان العرش - أن ينتهى به الأمر .. الى انه في يوم اقتران فاروق بناريمان .. تصادف وفاة شقيقه المرحوم عبدالعزيز النحاس .. ومشى في جنازته .. ثم ذهب ليشترك في احتفال الملك .. وهو يقول لمن يعزونه .. لا .. متعزونيش .. هنوني لأن الملك اتجوز !!

● ● ●

وفي الرسائل المقبلة ، سوف نكشف للشباب بالاحداث والوقائع والادلة كيف كانت تحكم مصر بقيادة فؤاد سراج الدين . وبالخدع الكامل امام مطالب الملك الفاسد .

ولك التحية ...

موسى صبري



السيارة الجديدة « أوبل » عرضها في السوق العام القادم

كتب - كمال الدين حسنين

أعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ان السيارة الجديدة « أوبل » سوف تظهر بالسوق في يوليو ١٩٨٧ وان المشروع يتكلف حوالى ٧٠٠ مليون دولار على مرحلتين .

وقال وزير الصناعة : نحن لم نقم ببيع القطاع العام ولم نتاجر فيه أو نؤجره فالمستفيد من المشروع الجديد هو القطاع العام والعمال المصريين بشركة النصر للسيارات وأكد الوزير انه لا صحة اطلاقا لما اثير من ان هناك ضغوطا سياسية وراء اتمام المشروع فالقرار مصرى ١٠٠ ٪ والادارة مصرية والمستفيد صناعة السيارات المصرية .

وأكد وزير الصناعة ان حاجزى السيارات الفيات بموديلاتها المختلفة سوف يستلمونها في ميعادها المحدد ودون اى زيادة في السعر وان صيانة الفيات مستمرة .

وأكد الوزير على ان الشركة الجديدة تعمل من خلال شركة النصر للسيارات وانها لن تستغل اكثر من ١٥٠٠ عامل من اجمالى عمال الشركة وعددهم ١٢ الف عامل وهذا العدد لن يؤثر على انتاج الشركة لأن ٧٠ ٪ من انتاج الشركة من الجرارات والسيارات الثقيلة وانتاج سيارات الركوب لا يزيد عن ٣٠ ٪ فقط .

المهندس محمد عبد الوهاب

إلغاء نظام الفترتين بالمدارس

كتب علي غيضان

صرح منصور حسين وزير التربية والتعليم ان العام الدراسى القادم يعتبر بداية على طريق اصلاح مسار التعليم في مصر والتى تمثلت في ضعف الامكانات المتاحة وقلة عدد الفصول وزيادة نسب التلاميذ مما يتسبب في زيادة الكثافة الطلابية داخل كل فصل

جاء ذلك في الجلسة التى عقدها المجلس الشعبى المحلى بمحافظة الجيزة وحضرها منصور حسين وزير التربية والتعليم والدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة وعبد الرءوف أبو همبله رئيس المجلس الشعبى المحلى ومديرو التعليم بالمحافظة وبعض القيادات التنفيذية والشعبية .

وصرح وزير التربية والتعليم ان الوزارة بدأت في وضع خطة لبناء مزيد من المدارس وزيادة اعداد الفصول في مدارس أخرى

وناشد الوزير الأهالى بالتعاون مع الوزارة بالجهود الذاتية لاصلاح مسار التعليم

وقال منصور حسين ان الميزانية التى وضعتها الحكومة لوزارة التربية والتعليم تزيد عن مليار جنيه وبالنسبة لمحافظة الجيزة ستركز الخطة على بناء مدارس في مراكز امبابة والصف والحوامدية وسوف تنتهى شكوى اولياء الامور من زيادة الكثافة داخل الفصول وسيلغى نظام الفترتين في معظم المدارس .

وقال منصور حسين ان الوزارة ستخصص جزءا من المعونة الامريكية للمساهمة في بناء مزيد من المدارس ليس في الجيزة فقط وانما على مستوى الجمهورية

وعن الكتاب المدرسى قال فليطمئن الجميع لن يبدأ العام الدراسى قبل ان يصل الى كل مدرسة حصتها من الكتب المدرسية .

تسليم قيادة المنطقة الغربية في احتفال عسكرى كبير

شهد امس الفريق ابراهيم العرابى رئيس اركان حرب القوات المسلحة حفل تسلم وتسليم قيادة المنطقة الغربية من اللواء اركان حرب صلاح طه الذى عين ملحقا عسكريا بفرنسا الى اللواء اركان حرب ابراهيم الجندى قائد المنطقة الجديد .

شهد الاحتفال محافظ مرسى مطروح ومدير الأمن بالاسكندرية محافظ الاسكندرية بالنيابة وعددا من اعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الشعبية بالمحافظة وكبار قادة القوات المسلحة .

القاهرة تستضيف وفود ١٦ دولة عربية في المخيم القومى للمكفوفين السبت القادم

كتبت - أسماء عبد الحكم

تفتتح د . أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بالاشتراك مع المكتب الاقليمى للشرق الأوسط لشئون « المكفوفين » المخيم العربى للمكفوفين يوم السبت القادم الموافق ٥ يوليه والذى يستمر حتى ١٥ يوليه القادم بمقر مركز التربية الرياضية للقوات البحرية برأس التين بالاسكندرية ..

د . امال عثمان

يشارك في المخيم وفود ١٦ دولة عربية هى « سلطنة عمان - تونس - الجزائر - السعودية - جمهورية اليمن العربية - الأردن - لبنان - البحرين - قطر - الامارات العربى - جمهورية اليمن الديمقراطية - الكويت - العراق - المغرب - السودان - جمهورية مصر العربية - بالاضافة الى المكتب الاقليمى للجنة الشرق الاوسط لشئون المكفوفين ويبلغ عددهم « ١٥٠ » كفيفا وكفيفة يتراوح اعمارهم بين ١٥ ، ٢٥ سنة .

يحضر الافتتاح بعض اعضاء السلك الدبلوماسى العربى وعدد من القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية .

يهدف « المخيم » الى التعريف بمصر وحضارتها واعلام الوطن العربى بمعالمها واكساب المكفوفين بعض المعارف والخبرات والمهارات التى تؤثر تأثيرا ايجابيا في سلوكهم وزيادة الترابط والتعارف وتبادل الخبرات في مجال رعاية المكفوفين بالاضافة الى توفير فرص الرعاية الشاملة والمتكاملة للمكفوفين عن طريق ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة .

هذا ويبلغ عدد المكفوفين في مصر ما يقرب من « ٣٥٠ » ألف كفيف وكفيفة ويبلغ عدد الجمعيات والهيئات التى ترعى المكفوفين ٢١ هيئة تقوم بتقديم خدمات علاجية وتاهيلية للمكفوفين وتساعدهم على ممارسة حياتهم الطبيعية ..

وقد أعدت وزارة الشئون الاجتماعية برنامجا لهذا المخيم يتضمن اقامة الوفود لمدة خمسة أيام بمحافظة الاسكندرية حيث تستضيفهم خلالها جمعية المستقبل للمعوقين . وخمسة أيام في القاهرة وتستضيفهم جمعية النور والأمل بمصر الجديدة .. كما يتضمن البرنامج مباريات رياضية مناسبة ومحاضرات وندوات ثقافية تتناول مصر وحضارتها وانشطتها المختلفة في رعاية المعوقين الى جانب برنامج سياحى لزيارة المعالم السياحية والدينية والثقافية بالقاهرة والاسكندرية والاسماعيلية .. وسوف تقوم الوزارة بتوزيع كتب دينية وثقافية على الوفود أعدها المركز النموذجى للمكفوفين بمصر بطريقة « برايل » .

١٧٤ الف جنيه لمشروعات الشباب بالمنيا

المنيا - ماجدة خاطر :

ناقشت لجنة الحزب الوطنى بمحافظة المنيا في اجتماعها الخميس القادم برئاسة المستشار أحمد موسى امين الحزب بالمحافظة عددا من الموضوعات من بينها خطة استثمار طاقات الشباب خلال هذا الصيف وتقرر اعتماد ١٧٤ الف جنيه لتنفيذ الخطة التى تنتهى في أواخر سبتمبر القادم .

واعلن المستشار أحمد موسى بان خطة امانة الحزب بالمحافظة تستهدف تعميق المفاهيم الدينية وتأصيل القيم والانتماء الى مصر وزيادة الرقعة الزراعية باضافة اراض جديدة وتشجيع مشروعات التنمية ذات العائد السريع ..

وقال حمدى برعى امين الشباب بالمحافظة : ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة سيقوم بتمويل ٧ معسكرات قومية للخدمة العامة في تونيع ورأس البر وجمصة والاسماعيلية والعاشر من رمضان وابو رديس وسفاجة ..

ابوغزالة يشهد تخريج دفعة من كلية الحرب العليا الخميس القادم

يشهد المشير ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى الخميس القادم حفل تخريج دفعة جديدة من كلية الحرب العليا باكاديمية ناصر العسكرية تضم الدفعة الجديدة مجموعة من الدارسين من البلاد الافريقية والعربية .. .

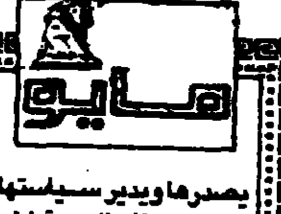
وزير الأوقاف يستقبل سفير المانيا الاتحادية

يستقبل الدكتور الأحمدى ابو النور وزير الأوقاف اليوم سفير المانيا الاتحادية بالقاهرة وذلك لبحث اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والعلمية وتبادل الخبرات في هذه المجالات بين البلدين ..

مصر تشترك في مؤتمر الثورة العلمية ببريونى

● اصدر الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى قرارا بسفر الدكتور محمد كامل محمود رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا لتمثيل مصر في المؤتمر الذى سينعقد ببريونى بيوجوسلافيا لمناقشة أثر الثورة العلمية والتقنية الجديدة على الدول النامية وذلك في الفترة من ٧ الى ١٠ يوليو القادم .

وسيبحث المؤتمر المشكلات المترتبة على التطورات الجديدة والمتلاحقة في المجالات المختلفة وكيفية مواجهتها واستغلالها لصالح الدول النامية .

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى

● يومية - تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الامانة العامة للحزب الوطنى كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة : دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة - الزمالك - القاهرة

تليفون

٣٤٠٩٩٠٨ - ٣٤٠٩٩٠٧ - ٣٤٠٩٩٠٠

٣٤٠٧٥١٧ - ٣٤٠٩٩٠٩

ص ب ١٢٥ الجزيرة - الزمالك - القاهرة

تلكس

٩٢٤٨٧ - ٩٣٤٨٩ / ٩٣٤٩٠

الإعلانات

● وكالة مايو للاعلان

١٥ ش المنتزة - الزمالك

الاشتراكات

● مؤسسة الاهرام

الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات

مبنى الاهرام - شارع الجلاء

● دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة - الزمالك - القاهرة

المطار في ٧ أيام

● ● بدأت مصر للطيران في تلقى طلبات الحجز لرحلات الحج السريع التى يتم تنظيمها لمدة ١٧ يوما فقط صرح بذلك على مراد رئيس قطاع الخدمات السياحية بالشركة .. وقال ان الأسعار تبدأ من ٧٥٠٠ جنيه للفرد شاملة تكاليف السفر والعودة والإقامة بالسعودية .

● ● تم ضبط راكب أجنبى يحاول تهريب ١٢ الف دولار أثناء سفره الى تركيا كان المقدم وجدى مختار ضابط مباحث مطار القاهرة قد اشتبه في أحد ركاب الطائرة التركية المتجهة الى استانبول وبتفتيشه عثر على ١٢ ألف دولار داخل حقيبة يده الصغيرة رفض الراكب التنازل عن المبلغ بحجة انه يجهل قوانين البلاد . قرر العميد رمضان العدل رئيس قسم مكافحة الأموال العامة بمطار القاهرة واحالة الراكب الى نيابة الأموال العامة .

● ● أسفرت الحملات التى قامت بها وحدة مرور المطار خلال الأسبوع الماضى عن تحرير مخالفات لـ ٥١٢ سيارة ملاكى وأجرة خالف سائقها قواعد وآداب المرور اثناء السير بالمناطق المحيطة بالمطار . وكان اللواء حسنى فراج قد كلف رئيس وحدة المرور بالمطار القيام بحملات لضبط هذه السيارات الملصقة عليها عبارات وصور أشترك في هذه الحملات الرائدان عمار عبد الخالق وصلاح فرحان وأسفرت عن ضبط ٩٨ سيارة مخالفة وتم سحب ١٠٠ سيارة بالونش لوقوفها في غير الأماكن المخصصة للانتظار وتحرير مخالفات لـ ٨٣ سيارة لتعطيلها حركة المرور و ١٦٥ لمخالفتها شروط الأمن والمتانة وسحب ١٦ رخصة مزورة وإحالة أصحابها للنيابة .

● ● قامت شركة مصر للطيران بانشاء مكتب لتأكيد الحجز بالنسبة للاجانب والمصريين المقيمين في الخارج والذين يقومون بالعودة مرة اخرى الى البلاد القادمين منها .

صرح بذلك محسن العلايلى مدير علم محطات مصر للطيران .

حسن فكرى

هكذا من الاصل

هكذا من الاحمل

كاريكاتير ــ كاريكاتير ــ كاريكاتير ــ كاريكاتير ــ كاريكاتير ــ كاريكاتير ــ كاريكاتير ــ كاريكاتير ــ كاريكاتير ــ كاريكاتير ــ كاريكاتير

● القذافي يطالب الأمة العربية باسقاط النظام المصري الذي يتهمه بالتخطيط والإشتراك في الغارة الأمريكية على ليبيا !! ●

لا يمكن أن نضرب الولايات المتحدة إلا إذا أمنت ظهرنا بضرب مصر أولا !

● أوهام المعارضة ●

إحنا صحيح في قارب واحد مع الحكومة.. لكننا كالفيران أول من يهرب عند الغرق!

رفضت محكمة الاستئناف الدفوع القانونية لحزب مصر

وتحكم في الموضوع في اكتوبر

قضت محكمة استئناف القاهرة برفض الدفوع الاربعة التي دفع بها محامو حزب مصر . في الاستئناف المقام من الحزب الوطني الديمقراطي .

وكان محامو حزب مصر الذين زاد عددهم عن ١٥ محاميا قد تقدموا بهذه الدفوع لكي ترفض المحكمة الاستئناف . ودفعوا ببطلان صحيفة استنادا استفسادا الى مخالفة احكام ممارسة المحاماة . لان الصحيفة موقعة من الدكتور احمد سلامة الذي يشغل منصب نائب رئيس جامعة عين شمس . ولايجوز له ممارسة اعمال المحاماة . لكن المحكمة رفضت هذا الدفع وقالت ان اساتذة القانون بالجامعات المصرية مستثنون من حظر الجمع بين المحاماة وبين الوظائف العامة وان وظيفة نائب رئيس الجامعة لاتنزع عن صاحبها صفة استاذ بالجامعة .

كما رفضت المحكمة الدفع الذي ابداه محامو حزب مصر وقالوا فيه انه يتعين شطب اسم الدكتور احمد سلامة من جداول المحامين المشتغلين . وقالت المحكمة ان نقل اسم محام من جدول المحامين المشتغلين الى جداول المحامين غير المشتغلين لايقع بقوة القانون وانما يكون بقرار من مجلس نقابة المحامين .

والثابت ان قرارا لم يصدر من مجلس النقابة بنقل اسم الدكتور احمد سلامة الى جدول المحامين غير المشتغلين . وانه لايزال بجدول المحامين المشتغلين . كما لايكون لمجلس النقابة ان يقرر نقل محامي الى جدول غير المشتغلين الا بعد سماع اقوال المحامي او بعد اعلانه في حالة تخلفه وبشرط ان يكون القرار مسببا وهو قرار يقبل الطعن فيه .

كما رفضت المحكمة الدفع الذي ابداه محامو حزب مصر ببطلان ضمه الدعاوى التي يرفعها الدكتور احمد سلامة لانه لم يعد من المحامين المشتغلين . وقالت في اسباب رفضها ان المستأنف عليه الاول جمال الدين يوسف ربيع يعترف بان اسم الدكتور احمد سلامة لايزال حتى هذه اللحظة مقيدا بجدول المحامين المشتغلين . ولما كانت النقابة سيدة جدولها تحت رقابة القضاء وهي تقرر نقل الاسم الى جدول غير المشتغلين فلا يجوز لهذا المستأنف ان يثير ذلك امام عدالة المحكمة .

كما رفضت المحكمة الدفع بعدم قبول الاستئناف لرفعه على غير ذي صفة . تأسيسا على ان صحيفة الدعوى وجهت الى جمال الدين يوسف ربيع دون ان تبين انها موجهة اليه بصفته السكرتير العام المساعد لحزب مصر العربي الاشتراكي .

وقالت المحكمة ان المستأنف عليه حضر في الجلسة الاولى لنظر الاستئناف وطلب احالة الاستئناف الى الدائرة الحالية دون ان يثير دفعه ومن ثم يكون حقه فيه قد سقط بحضوره وبطلب الاحالة . كما ان الصفة التي ينبغي الاختصام على اساسها هي الصفة الحقيقية التي لها اساس من الواقع او القانون . اما ان ينتحل شخص صفة ما ثم يلزم الآخرين بمخاطبته بهذه الصفة فهو امر يأباه القانون .

كما رفضت المحكمة الدفع بعدم قبول الاستئناف لرفعه ممن ليست له صفته في مباشرته امام القضاء تأسيسا على ان التوكيل الصادر الى المحامي قد صدر من امين عام الحزب وليس من رئيس الحزب في حين ان الاستئناف قد رفع باسم رئيس الحزب وان رئيس الحزب لايملك تفويض احد من قيادات الحزب الا في المسائل الحزبية وقالت المحكمة ان هذا القول غير سديد . وان النظام الاساسي للحزب ينص على ان رئيس الحزب هو الذي يمثله في كل مايتعلق بشئونه امام القضاء أو امام اية جهة اخرى او في مواجهة الغير . ويجوز لرئيس الحزب ان ينيب عنه واحدا او اكثر من قيادات الحزب في مباشرة بعض اختصاصات رئيسه وذلك طبقا للنظام الداخلي . وقد فوض رئيس الحزب الوطني الديمقراطي الامين العام في تمثيل الحزب امام القضاء . ووكل الأمين العام الدكتور احمد سلامة في الحضور امام المحاكم عن الحزب . ومن ثم فان الدفع يكون غير مقبول .

كما رفضت المحكمة الدفع بسقوط حق الحزب الوطني الديمقراطي في الاستئناف تأسيسا على قبوله الحكم الصادر من محكمة الدرجة الأولى لان رئيس الحزب الوطني أرسل برقية الى المستأنف عليه يشكره فيها كما يشكر الأعضاء على مشاعرهم الوطنية . وقالت ان هذا الدفع تاكيد لنية المستأنف عليه في اضاعة الوقت . فاذا ارسل رئيس الحزب الوطني وهو رئيس الجمهورية ردا على برقية ارسلها اليه المستأنف عليه يخبره فيها بصدور الحكم موضوع الاستئناف ويشكره على مشاعره الوطنية لدعائه ان يوفقه الله لما فيه خير وسعادة مصر . فانه لا يمكن تفسير برقية الرد على انها قبول للحكم . والذهاب الى ان هذه البرقية تتضمن اقرارا بشرعية حزب مصر كحزب قائم .

وقررت المحكمة نظر الاستئناف في شهر اكتوبر القادم بعد انتهاء الاجازة القضائية .

وزير الصناعة يرد على الاستجواب

ابعدوا القطاع العام عن الصراعات الحزبية

الحقيقة بالارقام

● انخفض العجز في القطاع العام الصناعي من ١٥٠ مليون جنيه الى ٧,٣ مليون

● في عام واحد زاد الفائض ٨٠ مليون جنيه وانخفض العجز ١٦٤ مليون جنيه

كتب ــ نصر القفاص

كان استجوابا ظريفا . وخفيف الظل

وقف النائب الهمام ياسين سراج الدين يعرضه صارخا .. ساخرا .. ولم يكن يدري أنه يسخر من نفسه ! ! عندما سخرت منه الارقام . والحقائق على لسان المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة

أسهم طائشة .. وحراب مسمومة .. أراد لها صاحب الاستجواب ان تستقر في جسد القطاع العام الصناعي .. فلم يحالفه التوفيق . وجانبه الصواب .. لأنه اختار ان يعرض قضية .. ويوجهه اتهاما على طريقة « لاتقربوا الصلاة .. » في استجوابه التليفزيوني الذي دعا له الصديق . والشقيق . والرفيق لمتابعته أثناء عرضه من شرفات الضيوف في مجلس الشعب ! !

ساعة كاملة عرض خلالها النائب « ياسين سراج الدين » استجوابه لوزير الصناعة .. متهما إياه بالاهمال الجسيم والتقصير في اداء عمله

وجاء رد وزير الصناعة في عشرين دقيقه جاملا أرقام . ووثائق . ومستندات .. ولأن الايجابيات كثيرة . والانجازات كبيرة اختارت صحيفة « الوفد » ان تعرض اتهامات نائب حزبها .. وتجاهلت رد الوزير .. ولم تكتف بذلك بل سخرت من النجاح لأنه ليس في صالحها .. وحتى تكتمل الصورة . وتتكامل حلقات الحقيقة التي نشرت « الوفد » نصفها .. تنشر « مايو » النصف الثاني من الحقيقة .

قال المهندس محمد عبد الوهاب في بداية رده على الاستجواب .. بدأت الاستماع بشهية مفتوحة لأنني وجدت فيه فرصة لتوضيح سياساتنا الصناعية .. لكنني فقدت الشهية تدريجيا للاسترسال في العرض .. الذي بدأ ببنود رئيسية للاستجواب .. ثم تحول النائب الى قراءة نصوص مهملا . وربما اهمل ان يطلع على تقارير . وقرارات الجمعيات العمومية التي تتناول هذه التقارير .. لأن قراءة التقريرة وحده يعتبر قصورا في فهم الاجراءات . وطبيعة العمل بشركات القطاع العام .. ولأنني وعدت بالتركيز على السياسات .. لن تفلح محاولات سيادة النائب للحديث عن المعلومات التي لا تمس الحقيقة . والبعيدة عن الصواب ..

كان هذا هو نص الكلام الوزير في بداية رده على الاستجواب وهو الجزء الذي شطح فيه خيال « الوفد » فاتهمت الوزير بأنه لا يعترف بالتقارير الرسمية .. بدون تعليق ..

ثم مضى المهندس محمد عبد الوهاب في عرضه للرد على الاستجواب فقال : كنت متصورا ان الاستجواب يدور حول التنمية الصناعية .. لكنني وجدت نفسي أمام استجواب عن القطاع العام الصناعي .. وإذا كان النائب يقول أنه من منطلق حرص على القطاع العام .. فهنا نحن نختلف في مفهوم كلمة « الحرص » فما جاء على لسان المستجوب ليس فيه من الحرص شيء بل فيه من التشهير الكثير .

واسمحوا لي ان اترك الأرقام تتحدث عن نفسها .. ففي قطاع الغزل والنسيج كان العجز ٦٠ مليون جنيه . ووصل الى ٨٠ مليون جنيه في عام ٨٤ ــ ٨٥ .. وعلى الجانب الآخر كان الفائض ٦٠ مليون جنيه . وصل الى ٧٢ مليون جنيه .. وسبق ان تحدثنا عن صناعة الغزل والنسيج والظروف والاعباء التي تحتملها هذه الصناعة نتيجة للظروف الاقتصادية العامة للدولة .

وتناول في رده على الاستجواب ما أثاره « ياسين سراج الدين » عن الصناعات الغذائية فقال الوزير : ان عجز هذه الصناعات كان حتى عام ٨٣ ــ ٨٤ قد وصل الى ١٥٠ مليون جنيه .. ثم انخفض هذا العجز في عام ٨٤ ــ ٨٥ الى ٧,٣ مليون جنيه ..

ثم وجه حديثه للمستجوب قائلا : أظن ده تقدم سيء جدا . وحاجة سيئة يا أستاذ « ياسين » ! ! تخفيض الخسارة بهذه النسبة قصور واهمال ! !

والصناعات الكيماوية انخفض العجز فيها من ٣١ مليون جنيه الى ٩ ملايين جنيه .. حاجة سيئة . وتطور سيء أيضا ! ووزير مهمل ! ! وانجازات حققها منحرفون . ولصوص . وغيرها من العجب الذي نسمعه تحت قبة البرلمان ! !

أما الصناعات الهندسية لظروفها الصعبة في العالم بأثره توقف العجز عند ٢٠ مليون .. والصناعات المعدنية انخفض العجز فيها من ٤٥ مليون جنيه الى ٨ ملايين جنيه .. وانخفض العجز في صناعة التعدين والحراريات من ٦ ملايين جنيه الى ٥ ملايين جنيه

وانتقل المهندس محمد عبد الوهاب بعد ذلك للحديث عن اجمالي فائض الصناعة في عام ٨٣ ــ ٨٤ ــ فقال : انه بلغ ٢٨٠ مليون جنيه ــ وخسائر ٢٠٣ ملايين جنيه ــ وبسياستنا الخاسرة !! وبفشلنا ــ وسوء اختيارنا !! ــ قال الوزير للنائب ساخرا ــ وصلنا في عام واحد الى فائض ٣٦٠ مليون جنيه اي بزيادة ٨٠ مليون جنيه في الفائض .. وانخفض العجز الى ١٣٩ مليون جنيه أي بنقص في العجز بلغ ١٦٤ مليون جنيه .. والغريب انه لاول مرة يحقق فيها القطاع العام الصناعي هذه النتائج .. وهذا الفائض تثور الحملة ضده والتشهير به .

واضاف الوزير قائلا : يحزنني جدا ان يقف نائب عن الشعب يشكك في عمل ٦٠٠ ألف مواطن يعملون بهذا القطاع منهم خمسة آلاف في مجال الادارة هم من خيرة ابناء هذا البلد .. ويتهمهم بأنهم لصوص . وحرامية مصدرا الحكم عليهم .. وكان واجبه ان يعرض ما لديه من وقائع ويترك الحكم للناس .

وقال الوزير ان القطاع العام الصناعي قطاع ناجح بكل المقاييس على كافة المستويات .. واتشرف بأنني اشرف عليه . واعمل كوزير مسئول عنه .. ولم أكن اتصور انني سأقف في موقف الاتهام بعد كل هذه النتائج . والانجازات .. وعفوا اذا سمحتم لي اقول انني عندما سمعت عن هذا الاستجواب تصورته « نكتة » !! واذا كانت المعارضة تمارس هوايتها في تقديم الاستجوابات فنحن يمكن ان نساعدهم في اختيار الموضوعات التي تصلح كاستجوابات ..

نحن نعمل وفق خطة خمسية لها أهداف يتم تقييمها سنويا بالنتائج التي تحققها .. وهذه هي نتائجنا وفق المقاييس العالمية .. فهل نترك كل هذا ونهدم القطاع العام لانه دمه ثقيل !! فأهداف القطاع العام كما ورد في الخطة الخمسية كانت تهدف الى تحقيق معدل تنمية يتراوح بين ٨ ، ٩٪ .. فتجاوزنا هذه الارقام لنصل الى ١٨٪

وردا على ما ورد في الاستجواب بشأن ربط العمل بالانتاج قال المهندس محمد عبد الوهاب : نحن لا نعطي الخرافية مكافآت وحوافز كما ادعى السيد المستجوب .. نحن نعمل بديمقراطية تحدث سيادته عنها وهي ربط الاجر بالانتاج .. فزاد الانتاج بنسبة ١٨٪ وزادت الأجور ١٧٪ .. وأؤكد للسيد النائب ان المال العام ليس مالا سائبا .. هذا كلام عفى عليه الزمن .. فالمال العام ليس ملكا لاحد . ولا لأحد حرية التصرف فيه .

معذرة يا أستاذ ياسين .. فلم ارد على كلامك المرسل بكلام مثله !! وفضلت الرد بالارقام .. ومستنداتي تحت يدي .. واعترف انه هناك بعض الشركات الخاسرة . وقد يكون ذلك بسبب ظروف معينة أو سوء ادارة .. ونحن لا ندافع عن مخطيء .. ولا عن القطاع العام الصناعي بشكل مطلق .. لكننا نحاسب المخطيء .. ومن يعاود الخطأ نتخذ معه الاجراء اللازم .. واحب ان اوضح ان قضايا القطاع الصناعي المطروحة على النيابة الادارية كلها محولة عن طريق الوزارة .

والشركات التي تحدث فيها التجاوزات .. ومحاولة الدخول من باب الصناعة لاظهار التسيب في البلد محاولة مكشوفة جانبها الصواب .

على هذه الصفحة تقدم « مايو » صورا حية لنشاط مجلسي الشعب والشورى .. ماذا يفعل نواب الشعب .. ماهي مقترحاتهم .. وكيف يعكسون اهتمامات الجماهير تحت « القبة » يصيغ ممثلو الشعب احلام الناس وطموحاتهم .. من هنا يبدأ العمل الحقيقي .. من أجل مصر اليوم .. والمستقبل ..

تحت القبة

إنهم يقولون .. دعهم يقولون !



بقلم :

عبد السلام داود

سمعت الدكتور مصطفى الحفناوي وزير الاسكان السابق يقول في الراديو انه دهش عندما قرأ في احدى صحف المعارضة . مانشتا ضخما . يقول ان مظاهرات اجتاحت الاسكندرية احتجاجا على غرق حي من احيائها في المجاري .

وسر دهشة الوزير السابق انه كان في الاسكندرية إبان الحادث ولم يشهد مظاهرات ولا يحزنون . كما ان الحادث ــ على حد تعبيره ــ حادث عادي يمكن ان يحدث حتى في امريكا نفسها .

وقال الوزير السابق : انه لا يتشكك في وطنية احد بل هو يؤكد وطنية زعماء الحزب . ولكنه يرى ان فيما نشر مبالغة تضر ولا تنفع . وهذا هو بيت القصيد :

فمصر بكل المقاييس دولة في دور النقاهة بعد مرحلة نضال طويلة استنفدت قواها .

ولن يصعب على من يشاء ان يجد نقاط ضعف ينتقدها ولا يجد من ينكرها .

ولكن ..

هل هذه هي المعارضة بشكلها البناء ؟

إننا نتحدث منذ أكثر من عام عن مجاري الاسكندرية وعن انها اهملت منذ انشئت حتى الآن . وعن مشروعات اصلاحها التي تتكلف عشرات الملايين .

فهل ثمة جديد في ان تنفجر احدى المواسير القديمة المستهلكة ؟ واذا حدث هذا فما معناه :

وكيف يمكن ان ينسب هذا التقصير الى الحكومة الحاضرة او السابقة او الى اى حكومة تولت الحكم منذ عشرين سنة اذا كان عمر التراكمات يزيد على ذلك عدة مرات !

تحصيل حاصل

ان الكتابة عن قصور المرافق في بلادنا هو تحصيل حاصل لا طائل من ورائه .

فاقصى ما يمكن ان تطالب به الدولة هو ان تضع خطة لعلاج ما افسده الدهر . وهذا هو عين ما تضمنته الخطة الخمسية الاولى والخطة الخمسية الثانية التي تبدأ في يوليو القادم .

والى ان يتم تنفيذ هذه الخطة الثانية فليس لاحد ان يلوم الحكومة على شيء من قصور المرافق المستهلكة .

يكفي اننا جميعا نلمس التحسن الذي يشبه المعجزة في التليفونات وفي الطرق وفي الصناعة وفي المدن الجديدة وفي كثير من المشروعات ..

فإذا تركنا عملية البناء وتعويض ما فات جانبا والتفتنا إلى الأداء الحكومي فسوف يحيرنا امر المعارضة أكثر واكثر !

اذا القت السلطات الرقابية القبض على عدد من المنحرفين وبينهم عدد من كبار الموظفين هاجت الدنيا وماجت وقيل ان الفساد قد عم كل شيء في البلاد .

واذا مضت فترة لم تضبط خلالها قضايا إنحراف انطلقت الأبواق تقول ان الحكومة أصدرت تعليماتها للجهات الرقابية بكف أيديها عن المنحرفين وتركتهم يفسدون في الأرض .

فما الذي يمكن ان يعجب المعارضة ؟

واى منطق يمكن ان يستسيغه الرأى العام في هذا الذي ينشر ؟

ما هو الجديد !

أن كل ما يمكن ان يقال اليوم وغدا عن قصور الخدمات ومظاهر الانحراف في الجهاز الحكومي لا يمكن ان يستفز احدا ضد الحكومة .

فكل انسان على أرض مصر يعرف ان ما نعانيه الآن هو ميراث الماضي .

ولكن المعارضة تستطيع اذا ارادت ان تتصيد الاخطاء للحكومة اذا هي حادت عن الطريق الذي خطته لنفسها أو اذا هي كررت اخطاء الماضي .

ان الناس في بلادنا لم يعد من السهل استغفالهم او التمويه عليهم .

ان كل فرد في مصر يعرف تفاصيل الظروف الصعبة التي نجتازها ويعرف ان هذه الظروف خارجة عن ارادتنا ومن الصعب ان يقال له ان ما يعانيه اليوم من مشاكل هو نتيجة لاخطاء ارتكبت اليوم !

ومادامت مصر هي وطن الجميع . والجميع يتبارون في خدمتها فلماذا لا نتعاون على ما يفيد !

ان اثارة الشعب بهذه الترهات لا يفيد فلو كان من السهل اثارة الشعب بهذه السخافات لكان له موقف آخر خلال الاحداث التي مرت بنا وضرب فيها المثل على الوعي والشعور بالمسئولية .

ـ اقلبوا هذه الاسطوانة المشروخة فقد ملها الشعب وحاولوا ان تعيدوا الابتسامة الى وجه مصر !

كشف حساب دورة مجلس الشعب

ماذا قدم نواب الحزب الوطني خلال الدورة الاخيرة ؟

كتبت ــ فوزية فهمي :

ماهو كشف حساب الدورة البرلمانية الاخيرة لمجلس الشعب وماذا قدم نواب الحزب الوطني خلال هذه الدورة ؟

تلتقي « مايو » هذا الاسبوع مع أحد نواب الحزب الذي كان له دور بارز خلال الدورة التي قدم فيها نواب الحزب ٢٢٨ سؤالا وطلب احاطة بالاضافة الى الاقتراحات بمشروعات قوانين ..

النائب الذي تلتقي به « مايو » هو الدكتور سعد امين عز الدين نائب المطرية بالقاهرة ..

فقد وافق مجلس الشعب خلال اللحظات الاخيرة لفض الدورة على الاقتراح بمشروع القانون الذي تقدم به النائب لتعديل بعض احكام القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدل لبعض احكام القانون رقم ١٠٦ لعام ١٩٧٦ في شأن توجيه وتنظيم اعمال البناء وذلك بمد المهلة التي تنتهي في ٧ / ٦ / ١٩٨٧ لوقف الاجراءات التي اتخذت او تتخذ ضد كل من خالف الارتفاع بادوار المباني دون ترخيص وان يتقدم بطلب الى الوحدة المحلية المختصة ..

وقدم النائب ٢٧ سؤالا الى جميع الوزراء اهمها عن انشاء جمعية رجال الاعمال وعن اسباب عدم احالة رؤساء مجالس ادارات الشركات الخاسرة الى المعاش اذ ثبت ان الخسارة ترجع الى سوء الادارة وعن اسباب عدم قيام الشركة الكويتية بتنفيذ انشاء المساكن الاقتصادية التي تعهدت باقامتها وعن اسباب التدهور المالي للشركة العامة للبطاريات عن اسباب الخسائر المتكررة في شركة مصر للالبان . عن نية الوزارة في استكمال مشروع الصالحية .. وتلف كثير من المواد الغذائية بثلاجة بورسعيد بسبب عيوب الثلاجة وعن مدرسة الصم والبكم المغلقة منذ عامين بسبب تهدم دورات المياه بالقسم الداخلي .

سعد امين عز الدين

وكانت له اقتراحات بمشروعات قوانين :

● اقتراح بمشروع قانون بالغاء القرار الجمهوري رقم ١٣ لعام ١٩٦٤ بشأن تحضير الادوية والمستحضرات الطبية البسيطة تحت اسماء تجارية او بقصد الاتجار فيها .. (قضت المحكمة الدستورية بعدم دستورية هذا القرار الجمهوري) ..

● اقتراح بمشروع بقصر قروض الاسكان على الاسكان الاقتصادي .

● اقتراح بمشروع قانون بتعديل احكام القانون ١٢٧ لعام ١٩٥٥ بشأن الصيدليات ..

وكان له « ٩ » اقتراحات برغبة بانشاء متحف اقليمي بمنطقة آثار عين شمس ومشروع الصوت والضوء :

واقتراح برغبة باعفاء الكمبيوتر من الجمارك على استيراده ومعاملته معاملة الكتب العلمية .

واقتراح برغبة بالغاء التسعيرة الودية .

واقتراح بانشاء هيئة عامة تشرف على رعاية الشباب .

واقتراح بشأن مساهمة المواطنين في ديون مصر .

واقتراح بشأن اعداد حملة قومية منظمة لجمع تبرعات لانشاء مراكز طبية على مستوى كافة المراكز والاحياء لعلاج ضحايا ظاهرة تعاطي المخدرات .

واقتراح بشأن عدم استمرار أي مفتش تموين او اى امين شرطة لاكثر من ١٦ شهرا في سوق واحد .

واقتراح بخصم ٢٠٠٠ جنيه من ثمن السيارة المصنعة محليا لكل مبعوث حصل على الدكتوراة من الخارج بدلا من اعفائه من جزء من جمارك السيارة .

واقتراح بشأن صرف حوافز مالية للمحفظين عند توزيع الجوائز على حافظي القرآن الكريم ..

وفد صيني يبحث امكانية التعاون المشترك في مجال التنمية الشعبية بمصر

يزور القاهرة هذه الايام ولمدة ١٠ ايام وفد صيني يمثل بعض الهيئات المتخصصة في التنمية الشعبية .

التقى الوفد مع اعضاء لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني الديمقراطي برئاسة المهندس عثمان احمد عثمان حيث تم بحث امكانية التعاون المشترك وتبادل الخبرات ومدى مساهمة الجانب الصيني بخبرته وانشاء شركات مشتركة مع مصر .. يمثل الوفد التخصصات المختلفة في التنمية الشعبية من زراعة واستصلاح اراض وغيرها .. وقد قام الوفد بزيارة عدة مشروعات مثل مشروع الصالحية ومشروع الاسماك بالتل الكبير ومصانع الملابس الجاهزة والدواجن بمحافظة الإسماعيلية والمجزر الآلي بالقليوبية .

والتقى الوفد أثناء زيارته للاسماعيلية مع احمد ابو زيد الأمين المساعد للحزب الوطني الديمقراطي وعضو مجلس الشعب

كاريكاتير ـ كاريكاتير ـ كاريكاتير ـ كاريكاتير ـ كاريكاتير ـ كاريكاتير ـ كاريكاتير ـ كاريكاتير ـ كاريكاتير

● رئيس حزب معارض يطالب ـ في صحف الكويت ـ بإقالة الحكومة المصرية ●

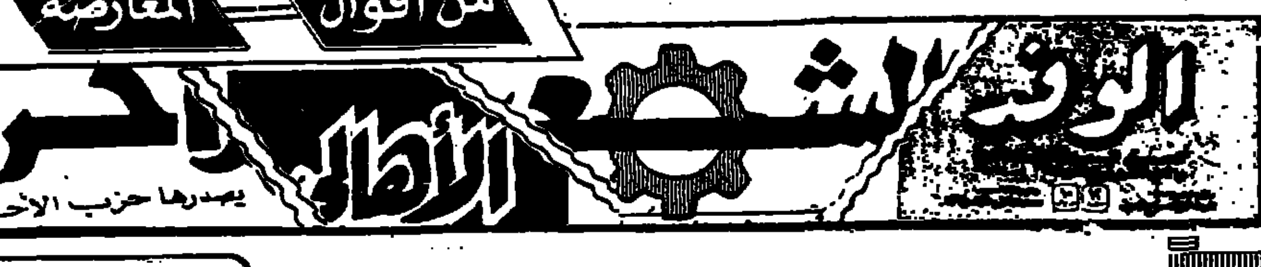
لابد من إقالة وزارة على لطفي الفاشلة
وتشكيل وزارة ناجحة .. برئاستي !!

● المعارضة ترشح كل مسئول يسافر إلى واشنطن لوظيفة جديدة فور عودته ●

الجنزوري وعاطف عبيد وصلاح حامد في أمريكا .. والمشكلة إننا مش لاقيين مناصب أعلى من مناصبهم نرشحهم ليها !

قالوا .. ويقولون

●● من حق صحف المعارضة ان تنشر ماتريد .. ومن حقنا ايضا ان ننشر الحقيقة اذا كان هناك بعض التجاوزات فيما نشر .. ومن حق كل من يمسه ماينشر ان يوضح موقفه .. ان يدافع عن نفسه ويبين الحقائق المدعمة بالوثائق والمستندات ومن هنا كانت هذه الصفحة ●●



رئيس جامعة الازهر : هذه هى قصة المعونة الامريكية

الوفد

نشرت صحيفة الوفد موضوعا بعنوان . أين الحقيقة في موضوع المعونة الامريكية للازهر منسوبا للعضو مجلس جامعة الأزهر الاستاذ الدكتور زكريا أحمد البرى

الحقيقة

يقول الاستاذ الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس الجامعة :

تدارس مجلس جامعة الأزهر ما نشر في صحيفة الوفد على لسان عضو المجلس الدكتور زكريا أحمد البرى . واستكمل المجلس هذه الدراسة في اجتماع اخر وقد اصدر مجلس الجامعة القرارين الآتيين :

القرار الاول :

أولا : تبين للمجلس ان رئيس الجامعة وافق على قبول المنحة المذكورة المقدمة للمركز الدولى الاسلامى للدراسات والبحوث السكانية بناء على التفويض الصادر له من مجلس الجامعة بالجلسة رقم ٢٢٩ بتاريخ ٢ ـ ١١ ـ ١٩٨٣م . في شأن قبول التبرعات والمنح والهبات غير المشروطة . ومن ثم قراره بشأن قبول هذه المنحة سليما وهى عبارة عن أدوية لمنع الحمل تقدر قيمتها بمبلغ ثلاثة عشر ألفا وثلاثة وثمانين دولارا امريكيا و ٩٢ سنتا . وعضو المجلس الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى منذ بدء عضويته في المجلس يعلم هذا التفويض وشارك كعضو في المجلس في المصادقة على قرارات مماثلة بقبول كثير من المنح والهبات والهدايا صدرت بهذه الصفة كما صادق على قبول هذه المنحة بالذات في جلسة المجلس لشهر فبراير ١٩٨٦م . والمجلس كله يعلم ان ليس في قبول هذه المنحة استخدام لها في تحديد النسل او تنظيمه وانما تستعمل عند الحاجة في الحالات المرضية التى تستوجب استعمالها كالمرض السكرى وهبوط القلب والفشل الكلوى وهو امر تلتزم به الوحدات العلاجية في مستشفيات جامعة الأزهر ووحداتها منذ انشائها .

ثانيا : تبين للمجلس ان المجلس صادق في جلسة فبراير ١٩٨٦م . على قبول المنحة المشار اليها بالاجماع وانه بعد تمام المصادقة طلب عضو المجلس الاستاذ الدكتور سعد عبد المقصود ظلام ان يبدى مجرد ايضاح في كلمة قصيرة واستطرد الى موضوع تنظيم النسل . ولما كان هذا موضوعا اخر غير موضوع المصادقة المعروض اعتبرت كلمته غير جوهرية في الموضوع المعروض وخاصة بعد ان تمت المصادقة عليه بالاجماع ورغب الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى في التكلم عن موضوع تنظيم النسل وليس في الموضوع المعروض ولكن المجلس قرر بالاجماع عدم الموافقة على اعطاء الكلمة له . فدعوى سيادته ـ فيما نسب اليه في جريدة . الوفد . من ان الدكتور فرهود منعه من الكلام يجهضها اجماع المجلس على عدم اعطاء الكلمة له . ثم ان ادعاءه ـ فيما نسب اليه بالجريدة ـ من انه تكلم على غير ارادة رئيس المجلس ادعاء غير صحيح وعلى غير الحقيقة والواقع

ثالثا : يذكر الاستاذ الدكتور زكريا أحمد البرى ـ فيما نسب إليه بالجريدة ـ ان أعضاء المجلس لا يملكون معارضة رئيس المجلس لان اغلبهم في أول السلم الوظيفى . والواقع لا يصدق الاستاذ الدكتور زكريا أحمد البرى فيما زعمه من هذا كله فان للمجلس أعرافا وتقاليد تعصمه من ان يلغى ارادته أو ان يجعلها تابعة لارادة أحد كائنا من كان ولعل الديمقراطية الحقيقية التى تسود فضيلة الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة في ادارته لجلسات المجلس خير شاهد على دحض هذا الادعاء الذى لا ظل له من الواقع اما دعوى الاستاذ الدكتور زكريا أحمد البرى ـ وعلى غير الحقيقة ـ بان أغلب أعضاء المجلس في أول السلم الوظيفى فهى زلة لسان أو قلم . واساءت الى الجامعة والى المجلس اساءة كبيرة . واليه أيضا . وهو يعلم ـ ان لم يكن يعلم ـ ان الذين يجلس الى جوارهم في مجلس الجامعة هم من الاساتذة الذين تحصلوا على الاستاذية . ومعظمهم اساتذة كراسى . تجاوزوا اول السلم الوظيفى بمراحل الا اذا كان للسلم الوظيفى عند الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى مفهوم لا تعرفه قوانين الجامعات ولا اعرافها .

د . السعدى فرهود ...

رابعا : تبين للمجلس عدم صحة ما نسبه الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى الى عضو المجلس الاستاذ الدكتور عبد اللطيف خليف نائب رئيس الجامعة لشئون التعلم والطرب من انه اعترض على قرار قبول المنحة . وكذلك عدم صحة ما نسبه اليه من انه انسحب من المجلس معه .

والواقعة قريبة وليست بعيدة بحيث لا تعيها ذاكرة الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى على وجهها الصحيح . فعلى اثر عدم استجابة المجلس ـ بالاجماع ـ للرغبة التى ابداها الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى في التكلم وانصرافه في صمت غاضب ودون ان يستاذن ـ رغب الاستاذ الدكتور عبد اللطيف خليف ـ واعلن هذا لرئيس الجامعة ـ في ان يترضاه ويستعيده الى مقعده بالمجلس اثر خروجه . وعاد الاستاذ الدكتور عبد اللطيف خليف بعد دقائق وافاد انه ترضاه وانه وعده بالحضور في الاجتماع التالى ـ هذه هى حقيقة الواقعة . وشاهدها السيد الدكتور منصور ساطور المشرف على انشاء كلية الشريعة والقانون بالمنوفية والذى غادر ـ الاجتماع ـ باذن ليشارك في ترضية الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى .

خامسا : يذكر الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى ـ فيما هو منسوب اليه بالجريدة ـ انه قاطع اجتماعات المجلس الى ان اصر الاستاذ الدكتور سعد عبد المقصود ظلام على اثبات ما صدر منه . وهذا يعنى من طرف خفى الادعاء بقصور محضر الاجتماع عن اثبات كافة الوقائع . ولما كانت عضوية الزميلين المذكورين في مجلس الجامعة حديثه خفى على كل منهما ان محضر الاجتماع محضر مناقشة وليس . مضبطة . وان محضر المناقشة يسجل المسائل الجوهرية . وهذا هو المعمول به منذ انشاء الجامعة ويعرفه السادة الاساتذة العمداء الذين شاركوا في عضوية المجلس منذ امد بعيد . ولقد تبين للمجلس انه صادق ـ بالاجماع ـ على محاضر مناقشاته في اجتماعاته في اشهر فبراير ومارس وابريل ومايو ١٩٨٦م . دون أية ملاحظة . والملاحظة الشكلية التى يشير اليها الاستاذ الدكتور زكريا أحمد البرى قدم بشانها الاستاذ الدكتور سعد عبد المقصود ظلام ورقة طواها المجلس تحت عبارة ـ احاط المجلس بها علما . .

سادسا : تبين للمجلس ان الاستاذ الدكتور زكريا أحمد البرى لديه تصميم واضح على الاساءة الى مجلس الجامعة ورجالها بدليل ما نشره تحت عنوان (الدكتور زكريا البرى يرد على رئيس جامعة الأزهر) . حيث انزلق قلم الاستاذ الدكتور زكريا البرى في الادعاء ـ زورا وبهتانا ـ بان بعض رجال الجامعة وغيرهم يحصلون على مرتبات ومكافات تصرف عليهم من هذه المنحة .

هذا ادعاء يقع تحت طائلة العقاب ويلزم اتخاذ الاجراءات القانونية بشانه ...

ثم ان الاستاذ زكريا احمد البرى ـ بطريقة مدروسة ـ يحاول ان يستقطب عددا من رجال الجامعة يسميهم باسمائهم ليحدث ـ متعمدا ـ شرخا بينهم وبين رئيس الجامعة من ناحية . وبينهم وبين زملائهم أعضاء مجلس الجامعة من ناحية أخرى .

لهذا كله . وبناء على عدم استجابة الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى لما طلبه منه الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة في اجتماع المجلس بالبقاء وعدم مغادرة الاجتماع حيث ان الموضوع التالى مباشرة والمعروض على المجلس حالا موضوع يخصه هو في الدرجة الأولى .

يقرر المجلس ما ياتى :

(١) استنكار وتكذيب ما نشر منسوبا للاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى عضو المجلس بجريدة (الوفد) بعددها الصادر في ٥ ـ ٦ ـ ١٩٨٦م .

(٢) دعوة الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى عضو المجلس للحضور امام المجلس في اجتماع قريب . لاتاحة الفرصة للدفاع عن نفسه فيما نسب اليه من تصريحات واقوال منشورة بالصحف على ان يتخذ المجلس قراره النهائى في هذا الاجتماع

(٣) ابلاغ مجمع البحوث الاسلامية

(٤) نشر هذا القرار في الصحف .

القرار الثانى

في اجتماع المجلس بتاريخ ٢٢ ـ ٦ ـ ١٩٨٦م

تنفيذا لما قرره مجلس الجامعة في اجتماعه بتاريخ ١٥ ـ ٦ ـ ١٩٨٦م . من (دعوة الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى عضو المجلس للحضور امام المجلس في اجتماع قريب . لاتاحة الفرصة له للدفاع عن نفسه فيما نسب اليه من تصريحات واقوال منشورة بالصحف . على ان يتخذ المجلس قراره النهائى في هذا الاجتماع) :

دعى مجلس الجامعة الى الاجتماع بمقره بمبنى كلية التربية بمدينة نصر في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ١٦ من شوال ١٤٠٦هـ الموافق ٢٢ ـ ٦ ـ ١٩٨٦م . ودعى الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى الى حضوره بالكتابين الرقمين ٢٠٥٦ و ٢٠٥٧ بتاريخ ١٧ ـ ٦ ـ ١٩٨٦م . وثبت للمجلس تسليم هذين الكتابين الى السيدة المتسلمة نيابة عنه وبتوقيعها .

وبدأ المجلس اجتماعه في موعده المحدد . وصادق بالاجماع على قراره في الموضوع رقم ٥ في اجتماعه بتاريخ ١٥ ـ ٦ ـ ١٩٨٦م . وحيث لم يحضر الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى طلب بعض السادة اعضاء المجلس الانتظار حتى الساعة الحادية عشرة تحسبا لحضوره ووافق المجلس ... وحيث لم يحضر سيادته ولم يعتذر من عدم الحضور لا بنفسه ولا بمندوب عنه ولا برسالة منه . رأى المجلس اعادة المناقشة في المسائل التى سبق ان ناقشها في اجتماع ١٥ ـ ٦ ـ ١٩٨٦ . والتى صدر بشانها قرار المجلس المشار اليه ضمن عدة قرارات اخرى :

وقد تبين للمجلس ـ للمرة الثانية ـ ان الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى نشر ـ على غير الحقيقة ـ بجريدة . الوفد . بعددها بتاريخ ٥ ـ ٦ ـ ١٩٨٦م . وبجريدة قومية اقوالا وتصريحات اساء فيها الى جامعة الازهر ومجلسها ورئيسها وكافة العاملين بها . وان المجلس كان يود مثولة امامه ليكذب ما نشر على لسانه او يعتذر منه واتاح المجلس له فرصة الدفاع عن نفسه . ولكنه فيما يبدو ـ اصرارا منه على موقفه لم يستغل هذه الفرصة التى اتيحت له . بدليل انه غادر اجتماع المجلس في ١٥ ـ ٦ ـ ١٩٨٦م . على الرغم من تنبيه رئيس المجلس له مرتين بالبقاء على الرغم من استدعائه رسميا لاجتماع اليوم :

ولهذا يقرر المجلس ـ بالاضافة الى قراراته التى اتخذها بجلسة ١٥ ـ ٦ ـ ١٩٨٦م . مايلى :

أولا : تاكيد استنكار وتكذيب كل ما نشر في الصحف على لسان الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى جملة وتفصيلا واستنكار عدم حضوره اجتماع اليوم وعدم اعتذاره عنه .

ثانيا : يقرر المجلس ـ بناء على المناقشات التى تضمنها محضرا المناقشة في اجتماعى ١٥ . و ٢٢ ـ ٦ ـ ١٩٨٦م . ان الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى قد فقد ثقة المجلس . مما صار يتعذر معه قيام أى تعاون بينه وبين السادة اعضاء المجلس . كما يتعذر معه استمرار عضويته بالمجلس ممثلا لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر . ومن ثم يطلب مجلس الجامعة من مجلس مجمع البحوث الاسلامية ان يستبدل به غيره ممن هم جديرون بشرف تمثيله بمجلس الجامعة .

ثالثا : يوصى مجلس الجامعة بعدم دعوة الاستاذ زكريا احمد البرى الى حضور اجتماعاته الى حين ورود رد مجمع البحوث الاسلامية بالازهر .

رابعا : يكلف مجلس الجامعة رئيسه باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في الاتهامات التى وردت على لسان الاستاذ الدكتور زكريا احمد البرى ضد السادة اعضاء مجلس الجامعة ورجالها .



بعض الناس يحلمون احلاما مريضة . ثم يصدقون أحلامهم .

وبعض الناس يحقد . ويمارس الحقد بشدة حتى ليخيل اليك ان الحقد يقفز من عينيه أو يقطر من اطراف أصابعه .

وهؤلاء الحاقدون ـ المستوى الخاص ـ لا يطيقون سماع كلمة طيبة . ولا رؤية عمل جيد . ولا متابعة انسان يتمتع بصفة حسنة .

وهم يغالطون . ويكذبون . ويجادلون .. ويمشون بالوقيعة بين الناس ليتفرغوا للشجار والشقاق وينصرفوا عن العمل والانتاج .

تقول لأحدهم ان الشمس تشرق من المشرق . فيؤكد لك انك لا ترى . ويحاول اقناعك ان العيب في عينيك . لانه شخصيا رآها تخرج من مغربها في الأمس القريب .

ويحتار الانسان في هؤلاء القوم . فليس لدينا وقت نضيعه في مباشرة العلاج النفسى لهؤلاء والحقد لديهم بلغ مرحلة متقدمة يتعذر معها العلاج . كذلك ليس من اصول حياتنا السياسية اليوم . وليس في ظل ديمقراطيتنا يمكن المطالبة بنزع حقوق هؤلاء الناس . سواء كانت حقوقا قانونية او سياسية .

فنحن الآن نعيش تجربة ديمقراطية رائعة . لا ندعى انها القت مرساتها على بر الأمان بعد . ولا احد يستطيع الادعاء بذلك . ولكنها ديمقراطية تتميز بالصبر والاحتمال . وذلك قدر من يبنى ويضع الاسلس .

قدر من يحمل على كاهله عبء البناء ان يتحمل الردىء والسيىء من البشر والافعال والاقوال . وان تكون لديه في نفس الوقت القدرة على العقل والاستمرار .

وقد سمعت صديقا يشبه ما يجرى على ساحتنا السياسية الحزبية تشبيها طريفا . ولكنه واقعى .. قال لى تخيل شخصا يختبىء تحت منضدة ويمسك في يده عصا معقوفة يجذب بها ارجل الرائحين والغادين .. ماذا ستكون النتيجة ؟ :

فوضى كبيرة .. وخسائر كثيرة ..

والحل .. انك لابد وان تكشف غطاءه ليراه الناس فلا يقعون في حبائل عصاه الملعونة .

ولست ارى فيما تفعله بعض احزاب المعارضة . خاصة الوفد الذى يقول انه جديد .. لا أرى فيما يفعله هذا الحزب الا اللعب بالعصا المعقوفة .

فهو يحقد على مجتمع الحاضر والمستقبل . ولا يتنفس الا في جو . القاهرة ٣٠ . حيث عاشت قياداته ورئاسته .. هو يحرص على جر الخيار جرا الى عصر ما قبل ثورة ٢٣ يوليو المجيدة .

والقضية الآن غير قضية مصر قبل ثورة يوليو .

والحياة السياسية الآن لها معايير مختلفة .

باختصار اطراف المعادلة قد تغيرت . وأسلوب حلها أيضا قد تغير ...

المعادلة قبل الثورة . كانت القوى الوطنية في مواجهة الاستعمار الأجنبى والقصر العميل والحكومات الحزبية التى هادنت القصر او الاستعمار . وحكام اسرة محمد على لم يكونوا ابدا مصريين يهمهم ما يهم الشعب . ولا يحسون بالامه . او احلامه .. كان كل همهم ان يلعبوا لعبتهم مع الأحزاب الانتهازية حتى يضمنوا بقاءهم في قصور الحكم .

الآن حين نتحدث عن القضية الوطنية فاننا لا نتحدث عن الاستعمار الأجنبى او القصر العميل . وانما نتحدث عن قضية تنمية موارد هذا البلد . وزيادة قدرته على اعاشة ابنائه . وان يبقى في ظل ظروف اقتصادية صعبة قادرا على المحافظة على حرية ارادته وقراره .

والوسيلة بالطبع ليست هى الهدم . وانما هى البناء . ومسئولية من يبنى جسيمة . ومهمة من يهدم يسيرة . فما اسهل ان يجلس واحد منهم في برج عاجى ليقول ما ينبغى على الآخرين ان يسمعوه ويطيعوه . فاذا سالت . ولماذا أنت بالذات الذى تقوله هو الحقيقة . وما تراه هو الصواب ؟ فاجاك بشعارات من ذلك النوع الفخم الضخم ذى الجرس والرنين عن الحرية والتبعية والفساد والانفتاح والطفيلية والتصفوية وغير ذلك من الأشياء التى تختلط فيها الأوراق ولا تعرف اذا كان يتحدث عن مصر التى نعرفها ونعيش فيها . ام مصر اخرى في كوكب اخر اكتشفته بصيرته الثاقبة قبل مراكب الفضاء .

هؤلاء الحاقدون على المجتمع . وعلى فرصة جيلنا في اعمال فكره ورؤيته وتطبيق نظريته .. هؤلاء الحاقدون لا هدف لهم بالسادة الا عرقلة اقدامنا في كل ما نفعله . ونزع الثقة من نفوسنا في كل ما نفكر فيه او نطمح الى تحقيقه .

نحن لا نقول إن حكومة الحزب الوطنى . وقيادته السياسية والتنفيذية . بل وسياساته المعلنة لا ياتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها . لا نقول بذلك ولا نطلب احدا بان يقول ذلك او يدعو اليه .. ولكننا نقول ان من حق هذا الحزب وحكومته ان يمضى في تنفيذ سياساته والتماس نتائجها .. وعند الحساب يكون الكلام .

رغيف المخابز الآلية .. مظلوم !

نشرت صحيفة الأحرار تحت عنوان . مخالفات صارخة في الشركة المصرية للمخابز الالية . حيث قالت ان الجهاز المركزى للمحاسبات رفض اعتماد ميزانية الشركة المصرية للمخابز الآلية ولقد أورد التقرير مخالفات صارخة لهذه الشركة منها ان الشركة تخسر ٣١٥ ألف جنيه وتوزع مكافات على غير العاملين بالشركة وان الشركة عجزت عن تحقيق ٩٠ ٪ من أعمالها ورغم ذلك صرفت حوافز ١٦٤ ألف جنيه للموظفين وقالت الصحيفة ان الطاقة الانتاجية للشركة لعام ٨٥ هو ٤٠٠ ألف جوال ولكن الانتاج الفعلى هو ٤٩ ألف جوال فقط كذلك أظهر التقرير عجزا في المبيعات الفعلية في مجمعى السلام والطالبية بلغ ١١ ألف جنيه كذلك بلغت قيمة الخبز المرتجع والذى لم يتم بيعه نحو ١٤٣ ألف جنيه . كذلك أثبت التقرير انه نتيجة لعدم اسناد اعمال الشركة لمقاولين من ذوى الكفاءات تم سحب ما تبقى من الأعمال التى كانت مسندة لمقاولين ليسوا من ذوى الكفاءات مما ضاعف التكلفة فضلا عن تاخير تنفيذها

الحقيقة : ـ

يقول المهندس عبد الخالق عجينة رئيس الادارة المركزية لشئون مكتب وزير التموين ان وزارة التموين سبق وان اتخذت قرارا باعادة توزيع الوحدات التابعة للشركة المصرية للمخابز الآلية على الشركات القائمة بالقاهرة الكبرى التابعة لهيئة القطاع العام للمطاحن وذلك قبل العرض على الجمعية العمومية للنظر في ميزانية ٣٠ / ٦ / ١٩٨٥ وان هذا القرار جاء من منطلق الحرص على المال العام والصالح القومى لان الشركة المصرية للمخابز الآلية قد تخصصت في ادارة وتشغيل خطوط الخبز الآلية المستوردة والتى تكشف ان بها عيوبا فنية في المعدات والتركيبات والتصميم أدت الى تعطيل العملية الانتاجية وعدم تشغيل كامل الخطوط والدخول في منازعات قانونية مع الموردين انتهى الى رفع دعوى بالتحكم بالاضافة الى قضية اثبات حالة الافران تمهيدا لاتخاذ اسلوب اصلاحها بالاعتماد على الجهود المحلية وادخالها في مجال التشغيل التجارى فور الاصلاح . أما بالنسبة لما جاء بصحيفة الشعب فان الجهاز المركزى للمحاسبات قد راجع ميزانية الشركة واعتمدها وقدم شهادته عنها وعرضت على الجمعية العمومية في ٣١ ـ ٥ ـ ١٩٨٥ وان هذه الشهادة لم تختلف في صياغتها عن الشهادات المقدمة للشركات الاخرى وان أمر اعتماد الميزانية والحسابات الختامية انما يتوقف على مناقشات الجمعية العمومية الخاصة بالشركة وما تسفر عنه هذه المناقشات اذ انه قد ترفض الجمعية العمومية اعتماد الميزانية حتى ولو كانت مقبولة من الجهاز المركزى للمحاسبات وهذا لم يحدث بالنسبة للشركة المصرية للمخابز الآلية ولم تكن ميزانيتها مرفوضة أصلا كذلك فانه معلوم للجميع ان انتاج الرغيف تدعمه الدولة نظرا للخسائر التى تنجم عن الفرق بين السعر الاجتماعى والتكلفة الفعلية اذ ان الرغيف يباع بسعر ٢٠ مليما في الوقت الذى تصل تكلفته الى اكثر من ٤٠ مليما . هذا وان المكافات التى تصرف لغير العاملين انما تمثل مصروفات لخدمة اغراض الرقابة على الانتاج والتسويق ومدى مطابقة ذلك للقرارات الصادرة وهذه من وجهة نظر الوزارة أمور جوهرية وهامة تحصل بها الشركات لتحفيز أجهزة مباحث التموين وأجهزة الرقابة المركزية بالوزارة لاداء مهامها بكل تيقظ واجتهاد .

وان عدم تحقيق الشركة ٩٠ ٪ من اعمالها انما يرجع الى توقف الخطوط بسبب العيوب الفنية التى ظهرت بها فضلا عن عدم تشغيل الكثير من الخطوط الاخرى الخاصة بالشركة وتتولى وزارة التموين حاليا من خلال هيئة المطاحن العمل على اصلاح هذه الخطوط وتدبير بدائل قطع الغيار من الانتاج المحلى بالاضافة الى ان بعض الخطوط المتعاقد على توريدها خلال عام ٨٤ ـ ٨٥ تاخر توريدها ولم تدخل الانتاج مما أظهر عجزا في تحقيق المستهدف الا ان الشركة قد حققت معدلا عاليا بالنسبة للعام السابق ٨٣ ـ ٨٤ اذ بلغت الكميات المصنعة خبزا خلال عام ٨٤ ـ ٨٥ عدد ٤٩٦٦٤ جوالا مقابل ٢٤٠١٩ جوالا في العام الماضى اما بالنسبة لصرف الحوافز فان الوزارة قد حددت ضوابط عامة لكافة الشركات للالتزام بها في صرف الحوافز

ومن خلال متابعة تنفيذ هذه الضوابط وما تكشف من وجود بعض المخالفات للوائح المعمول بها وظهور تجاوزات في صرف الحوافز فقد تم احالة هذا الموضوع الى النيابة الادارية بتاريخ ٢٣ ـ ١٢ ـ ١٩٨٥ وكذلك فان بعض المخالفات الخاصة باعمال المقاولات بالشركة لم تكن غائبة عن الوزارة

والهيئة بل والشركة وفي ضوء ما تبين من احتمال وجود مخالفات في عمليات الاسناد للمقاولين فقد تم احالة الموضوع للنيابة الادارية بالكتاب رقم ٤٩٥ بتاريخ ٢٣ / ١٢ / ١٩٨٥ .

أما بخصوص نظام تسويق الخبز باكشاك الشركة فانه يتم تحديد نسبة معينة من المرتجعات لا يجوز تجاوزها وفي حالة زيادة المرتجعات عن القدر المسموح به فانه يتم محاسبة المتجاوزين عنها بالخصم من الحوافز أو المرتب فضلا عن بحث أسباب هذه المرتجعات وتتبعها والتحقيق فيها .

حقيقة صرف تعويضات انفجار السيدة زينب

الاحرار :

نشرت صحيفة الاحرار تحت عنوان . حقائق جديدة حول حادث انفجار السيدة زينب . ذكرت فيه الصحيفة أن الاحرار التقت باسرة العامل أبو المحاسن محمد محمود الذى لقى حتفه أثر انفجار العبوه والتقت بجميع المصابين في الحادث بمستشفى المنيرة ومستشفى قصر العينى وصرحوا بان ما نشر عن صرف تعويضات من قبل هيئة النظافة بالقاهرة لا أساس له من الصحة ولم تصرف أى تعويضات مالية أو غير مالية .

والحقيقة :

يقول على أمام وهيدى مدير عام العلاقات العامة بالهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة : تحركت الهيئة باجهزتها المختلفة بدءا من اللواء عبد الرحمن عبد العال رئيس الهيئة ومسئوليها .. لمتابعة الحادث في موقعه فور حدوثه وقام اللواء عبد الرحمن عبد العال بصرف اعانة مالية عاجلة للمصابين بواقع مائة جنيه للمتوفى وخمسين جنيها للمصاب تصرف فورا بخلاف ما يستحق صرفه رسميا .

كما قام المهندس اسماعيل توفيق رئيس الادارة المركزية للنظافة بزيارة المصابين بالمستشفى وبصحبة محمد محمد ابو الركب نائب رئيس نقابة العاملين بمحافظة القاهرة بتسليم الاعانة في اليوم التالى لوقوع الحادث وقاموا بتسهيل علاجهم والاطمئنان على احوالهم وزيارتهم عدة مرات بالمستشفى

الصيد في البحر الاحمر مسموح .. ليلا ونهارا

الشعب :

نشرت صحيفة الشعب رسالة لامين حزب العمل بالقصير تقول ان الصيد هو المورد الرئيسى لارزاق آلاف المواطنين الذين يعيشون بمدينة القصير بالبحر الاحمر مما يتطلب توفير المناخ اللازم لهم لضمان حياة كريمة ولكن هذا لم يحدث فقامت الدولة بوضع العراقيل والعقبات لمنع الصيادين من العمل ليلا

الحقيقة :

يقول الدكتور يحيى حسن رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية انه قد سبق للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ان اتصلت بقيادة قوات حرس الحدود للافادة بالرأى في الضوابط المحددة لعملية الصيد ليلا في البحر الاحمر وفعلا قامت قوات حرس الحدود بافادتنا بالكتاب رقم ٨٠٥ بتاريخ ١١ ـ ٥ ـ ١٩٨٥ والذى تضمن التصريح بالصيد ليلا ونهارا في البحر الاحمر مع الالتزام بالتعليمات والتى تشمل .

١ ـ يمنع الاقتراب لمسافة واحد كيلو متر وليلا لمسافة ٣ كم من السلحل مع عدم النزول عليه .

٢ ـ يمنع الاقتراب لمسافة كيلو متر نهارا وليلا لمسافة ٣ كيلو مترات من الموانى والمراسى والقواعد البحرية .

٣ ـ إلتزام الصيادين بالبعد عن الممرات والمناطق الممنوعة .

٤ ـ يسمح لصيادى القدم بالصيد بحرفة الطراحة بالنزول على السلحل وذلك لنصب الشباك الخاصة .

هكذا من الاصل

دين ودنيا

قضايا إسلامية معاصرة

الاسلام .. يفتح الطريق امام الاستثمار المشروع ! !

كتب : عيد محمد السيد

بدأنا في الأسبوع الماضي حديثا مع الاستاذ الدكتور أحمد شلبي . حول المبادىء الاقتصادية في النظام الاسلامي .

ووضح لنا ـ من خلال حديثه · ان هناك مبادىء عامة وضعها الاسلام لتسير عليها امور الحياة الاقتصادية .

واستمرارا لهذا الحديث الذي يضع حلولا سليمة لمشاكلنا الاقتصادية فاننا نستكمل طرحنا للحلول الاسلامية للمشاكل الاقتصادية لنبين بعضها بحيث يبدو واضحا جليا .

ومن هذه الحلول · نظام القراض (المضاربة) الاسلامي . الذي نحاول هنا إلقاء الضوء عليه . لتتضح لنا الفروق الجوهرية بين النظام الاسلامي وغيره من النظم الاقتصادية الأخرى . ومن أجل هذا كان لقاؤنا مع فضيلة الدكتور فوزي يوسف الهابط ـ المدرس بكلية اللغة العربية فرع جامعة الأزهر بالمنوفية ـ وذلك ليوضح لنا هذا النظام الاسلامي .

وقد تفضل قائلا ·

نظام القراض الاسلامي ـ كما قال ابن رشد القرطبي ـ صفته ان يعطي الرجل اخر ماله على أن يتجر به نظير جزء معلوم يأخذه التاجر من ربح المال . اى جزء كان مما يتفقان عليه ثلثا أو ربعا أو نصفا . ولا ضمان هنا على التاجر فيما تلف من رأس المال اذا لم يحدث منه قصر .

والاسلام بهذا يفتح الطريق امام المال ليربح أكثر مما يربح عن طريق الربا . كما يهيىء الطريق امام التجار الذين يريدون الكسب الحلال . وقد قال الرسول ـ عليه السلام . « انا ثالث الشريكين مالم يخن أحدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما » .

ـ ويضيف الدكتور فوزي الهابط قائلا :

قد يدعي البعض ان نظام القراض الاسلامي قد يحدث اضطرابا في التعامل الاقتصادي ـ في حياتنا المعاصرة وأقول : ان الاقتصاد لم يضطرب الا عندما دخل في إخطبوط الربا العالمي . ذلك الذي تشاءم منه المصلح الغربي « مارتن لوثر » بل وحرمه ونهى عنه وفي ذلك يقول العقاد . « فاذا حق للمصلح الكبير لوثر ان يتشاءم من المصارف والشركات وان يحتسب ثرواتها الضخام في عداد السرقات الملعونة . التي تجني على استقلال الامم وتذلها فخليق بالمسلمين ـ ولا ريب ـ ان يتشاءموا من تلك المصارف والشركات مرات . وان يستريبوا بها . ولا يروا فيها ـ لأول وهلة ـ ما يغريهم للتشبه بها والتسابق بينهم على منهاجها . فهي « بلاء تعوذوا منه . واجعلوا من قدوته . ولهم العذر كل العذر اذا خافوا منها لانهم عرفوا اشرها ـ (أى الثروات الضخمة المبنية على الربا) ـ ولم يسلموا من بلائه أعواما طوالا .

ـ سألت فضيلة الدكتور فوزي يوسف الهابط حول الفرق بين القراض الاسلامي والنظام الاقتصادي المعمول به في معظم دول العالم ؟ فاجاب قائلا ·

النظام الاسلامي لا يقوم على الاستغلال بل يقوم على التعاون بين صاحب رأس المال . والعامل على المال في حالتي الربح والخسارة بينما نجد النظام الاقتصادي والمعمول به ـ في معظم دول العالم ـ يقوم على اقراض التجار . والصناع . والزراع بفوائد محددة القيمة قد تصل الى نسب عالية من رأس المال . وتاخذ في سبيل ذلك الضمانات الكافية التي تضمن لها قيمة القرض في حالة الخسارة فاذا ما عجز المقترضون عن سداد بعض الاقساط المفروض عليهم اداؤها أخذوا عليها فوائد مركبة . فاذا ما عجزوا عن السداد بعد ذلك أعلن افلاسهم . واتخذت اجراءات الحجز على ممتلكاتهم . بل ومصاغ زوجاتهم . ومتعلقات بيوتهم . فهل هناك استغلال للبشرية بعد ذلك ! !

الدعوة للهدى .. والدعوة للضلال

ـ ويضيف الدكتور الهابط قائلا :

ومما لا شك فيه ان من يروج للفكر الاقتصادي المضاد للفكر الاقتصادي الاسلامي فانه يسير في طريق مظلم لا تؤمن عواقبه في الدنيا . ولا في الآخرة . ثم انه يتحمل وزر من يسير وراءه . ويتبع منهجه المغلوط . فقد قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « أيما داع دعا الى ضلالة فاتبع : فان عليه مثل أوزار من اتبعه من غير ان ينقص من أوزارهم شيئا . وأيما داع دعا الى هدى فاتبع · فله مثل اجورهم من غير ان ينقص من أجورهم شيئا . وقال تعالى : « ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة . ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء مايزرون » .

ومما لاشك فيه ان الايداع المحدد الربح في المصارف . والذي لا يتضمن عنصر المخاطرة . وتحمل الخسارة . فان اية فائدة منه حرام . لقول رسول الله ـ عليه السلام ـ « كل قرض جر نفعا فهو ربا » .

ولان عدم تحمل الخسارة يخالف نظام القراض الاسلامي من جميع وجوهه . ذلك الذي أجازه الفقهاء الاعلام من أئمة المذاهب الاسلامية .

ـ واستطرد الدكتور فوزي الهابط قائلا :

وقد يدعي البعض ان الاموال التي تجمعها المصارف . وتعطي عنها فوائد محددة . توظف هذه الاموال في مشروعات صناعية . أو زراعية . أو تجارية . بعيدة عن المحرمات . ولكن أقول له ان هذه المصارف تتجر في هذه الاموال اتجارا يعود عليها بالفوائد المحددة . والمكثفة . ولا تتعاون مع من اقرضتهم في حالة تعرضهم للخسارة . وفي هذا استغلال للظروف كما بينت سابقا .

وفي النهاية احب ان اقول : كما قال رسول الله ـ عليه السلام ـ الحلال بين والحرام بين . وبينهما أمور مشتبهة . فمن ترك ماشبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك . ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان . والعاصي حمى الله . من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه . »

وأقول كما قال عمر بن الخطاب : « دعوا مايريبكم الى مالا يريبكم » .

آية الاسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

« واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا . ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا . واتبع هواه وكان أمره فرطا » .

صدق الله العظيم
سورة الكهف ٢٧

كلمة حق

الفرد المسلم .. ثم الأسرة المسلمة هي الاساس القوي لبناء أمة مسلمة .. ولا يصح أبدا ان يشتط فرد في مناداة الناس باتباع أوامر ونواهي . بينما اولاده فاسدون .. ولذلك يامرنا ربنا العظيم قائلا : « وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن رزقك » .

ويقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) ابدأ بنفسك ثم بمن تعول ..

وفي الاسبوع الماضي .. دعيت الى حفل زفاف بفندق الهيلتون لشاب مسلم ـ مدرس بهندسة القاهرة ـ وقد رأيت نموذجا جديدا على المجتمع المصري .. نموذجا لحفل زفاف اسلامي .. ١٠٠٪ .. فمعظم السيدات الحاضرات محجبات ولم نجد راقصة ولا مغنية مبتذلة ولكننا راينا فرقة الموسيقى العربية بموشحاتها الاندلسية وهي تقدم الوانا رائعة من الغناء الجميل .. ورأينا الفنان العظيم احمد الحفناوي يعزف لحنا رائعا بمصاحبة طبلة ثم وقف فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بجامعة قطر ـ وتحدث ـ وافاض متحدثا في حكمة الزواج في الاسلام . وكان حديثه جديدا .. شجيا على غير المألوف

لقد اسعدني هذا الحفل وتمنيته للأسر المسلمة الموسرة .. فان الاسلام به من المباهج وزينة الحياة ما يكفي ويزيد ولكن الناس دائما تجنح الى المنكرات والمحرمات وصدق الله اذ يقول « ان الانسان لربه لكنود » .

ان الفرد المسلم هو اللبنة الصالحة لبناء المجتمع المسلم والذين يطبقون الاسلام على أنفسهم .. هم هؤلاء الذين يستحقون منا الاعجاب ويستحقون من الله الثناء .. يكفي ان العريس والعروسة قبل دخولهما (الكوشة) قاما بصلاة العشاء ومن قبل عقد القران في أحد المساجد .. وهو تقليد رائع نرجو ان يحتذى حذوه لانه سنة جميلة .. وثانيا لانه يوفر النفقات مع احتفاظه بالجوهر الجميل ..

ان الذين يصدرون في حياتهم عن اقتناع كامل بمقررات الاسلام .. ويطبقون تعاليم الله كاملة هم هؤلاء الذين يثرون حياة امتهم ويشيعون معاني الأمن والسكينة والاحترام بين ابناء وطننا لانهم نماذج رائعة الاداء بعيدا عن التطرف وبعيدا عن التقوقع داخل انماط سلوكية عفا عليها الزمان تحية لكل شاب مسلم ولكل فتاة مسلمة تعيش بروح العصر مع الحفاظ على مقررات العقيدة الاسلامية ..

ابراهيم راشد

ما يبكي .. عمر بن الخطاب !!

روى عن عمارة بن يحيى قال : كنت حاجا فلما رجعت من زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام .. استقبلني اهلي في بعض طرقات المدينة . فاذا انا بدرة قد علتني من فوق رأسي . فالتفت .

فاذا هو عمر . فقلت له : يا أمير المؤمنين . لقد ظلمتني . هذه اهلي . فلا اكلمها من وراء حجاب . او من خلف باب . فقال : من أقام نفسه في مواضع التهم . فلا يامن من ان يتهم . ولا من إساءة الظن به . ثم رمى بالدرة . وقال :

اقتص مني : فقلت : لا . فقال : اغفر لي . فقلت : لا أفعل . ياخذ بيدي وحملني الى دار أبي بن كعب . فقرع الباب فخرج إبنه . فقال له : أبوك في الدار ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين . قال · قل له يخرج الينا . فخرج أبي ابيض الرأس واللحية . فاخذ بيده واقعده الى جانبه . وقال له : إقرأ علي : قال : وما أقرأ عليك ؟ قال : إقرأ : « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا . فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا » . فتلا الآية : فبكى عمر بكاء شديدا وقال لأبي : نزلت الآية ؟ قال أبي . وماذاك ؟ قال عمر . اضربهم ولا يضربوني !!

لا ملجأ .. إلا الله

مع الأنبياء .. في دعائهم

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,١١
الشروق	٤,٥٧
الظهر	١١,٥٨
العصر	٣,٣٤
المغرب	٧,-
العشاء	٨,٣٣

قيل .. عن الشيب

■ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم · من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة

■ وقد نهى عليه الصلاة والسلام عن نتف الشيب وقال · هو نور المؤمن ·

■ وقال عليه الصلاة والسلام · ان أول من رأى الشيب ابراهيم عليه السلام . فقال · يارب ماهذا .. فقال له الوقار . فقال · ربي زدني وقارا · .

■ وتأمل حكيم شيبه فقال · مرحبا بزهرة الحنكة . ويمن الهدى . ومقدمة العفة · ولباس التقوى

هؤلاء .. حفظوا تراث المشايخ

محمد رفعت .. ومصطفى إسماعيل

اشتهرت مصر قديما بان أهلها متدينون ظهر ذلك على معابد الفراعنة حيث مرت حقبة طويلة . وحد فيه المصريون الاله الواحد في عهد اخناتون ثم جاء الاسلام الحنيف الى مصر . ومع دخول الاسلام انتشرت اللغة العربية . واعتنق أهل مصر الاسلام . وانتشرت الكتاتيب تعلم الناس القران وتحفظهم باداء جميل

والمصريون بصفة عامة يحبون قراءة القران باصوات جميلة وبنغم الهي رائع الاداء يدخل القلب ويتحول الى انوار قدسية تهتف بكلمة لا اله الا الله ..

وقد تميزت مصر منذ مئات السنين بحشد هائل من المقرئين الافذاذ الذين حفظوه ونغموه باصوات اخاذة تاخذ بمجامع القلب تأسيسا على قول رسول الله ـ عليه السلام ـ « حسنوا أصواتكم بالقرآن » .

ومن المقرئين حفظ لهم التاريخ كل الذكريات الطيبة المشايخ احمد ندا منصور بدار . محمود صبح . وابراهيم الفران . ثم تبعهم باحسان رعيل عظيم هم المشايخ علي محمود . محمد رفعت . عبد الفتاح الشعشاعي . محمد صديق المنشاوي . محمود علي البنا . أبو العينين شعيشع

لكن بعضا من هؤلاء قد تميز بادائه الرائع الجميل . وخلال الثلاثينات برز الشيخ محمد رفعت ـ رحمه الله ـ بادائه المتفرد . واصبح له عشاق في كل مكان . وظل الشيخ محمد رفعت متربعا على عرش تلاوة القران الى منتصف الاربعينيات الى ان احتبس صوته العزيز . ظهرت فلتة اخرى هي الشيخ مصطفى اسماعيل . وقد احدث ظهوره دويا بالغ الاثر لدى كل من يسمعون القرآن . وانتشر صيته في مشارق الأرض ومغاربها . واصبح يؤدي لونا معجزا للقرآن الكريم بتمكن من القراءات والحفظ . وظل الشيخ مصطفى اسماعيل متربعا على عرش التلاوة الى ان اختاره الله لجواره

والذي لاشك فيه ان الاذاعة المصرية كانت سباقة الى حفظ هذا التراث الاسلامي العظيم لكنها بامكانياتها في هذا الوقت . عجزت عن حفظ هذا التراث لكن الله تبارك وتعالى قد ساق بعضا من الذين حفظوا هذا التراث بجهدهم الخاص . نذكر منهم على سبيل المثال زكريا باشا بهراز . الذي قدم للاذاعة اكثر من ثلاثين شريطا للمقرىء الفذ محمد رفعت وهي التي تقرأ الآن على ملايين المستمعين في العالم الاسلامي .

اما الذي حفظ تراث الشيخ مصطفى إسماعيل من الضياع ؛ فليس اولاده . ولكن الله ساق أحد المعجبين هو احمد مصطفى كامل المحاسب بهيئة كهرباء مصر .

يقول احمد مصطفى انه كان صغيرا عندما ورث هذا الحب عن والده ـ رحمه الله ـ فقد طاف خلف الشيخ مصطفى إسماعيل القرى والنجوع . والمدن الكبرى . والقرى الصغيرة . احمل جهاز التسجيل . واسجل للشيخ مصطفى اسماعيل ايات بينات من الذكر الحكيم بصوته الرخيم العذب . قلت لاحمد مصطفى . وكم عدد التسجيلات التي لديك الآن ؟ قال : اكثر من خمسمائة تسجيل وضعت فيها كل مالي وثروتي خلف الشيخ الذي ملك على فؤادي ولا ابتغي بهذا سوى وجه الله . وحفظ هذا التراث العظيم الذي يعتبر اية في الروعة . والاداء . فلدي تسجيلات للشيخ في سور الحاقة . والرحمن . وهود . والفرقان في الاربعينات كانها مسجلة اليوم

الشيخ محمد رفعت



احمد مصطفى

أعارات جامعة الأزهر

تم اعتماد حركة الاعارة لاساتذة كلية أصول الدين . وكلية الدعوة بالأزهر الشريف . ومن المنتظر أن يسافر الدكتور عبد المنعم البري أستاذ الاستشراق بكلية الدعوة الى دولة الامارات العربية وذلك للعام الدراسي ٨٦ ـ ٨٧

فتاوى وأحكام

من لجنة الفتوى بالأزهر

● هل قيام طبيب بتوليد المرأة . أو الكشف عن جسمها . ومعالجتها فيه شيء من الحرام . أم أنه يجوز · ·

عمر أحمد حميدة
طالب بكلية الطب

●● ان الفقهاء قرروا . ان للطبيب الرجل أن يعالج المرأة المريضة اذا كان الامر يتطلب ذلك . قالوا وينظر الى مكان العلة فقط . ويغض بصره . ما امكنه ذلك . فاذا وجدت امرأة متخصصة تعين قيامها بعلاج النساء ان توفر ذلك . كذلك للطبيب ان يقوم بتوليد المرأة لان الضرورات تبيح المحظورات . وتعتبر ضرورة اذا لم توجد طبيبة تقوم بهذه المهنة . او وجدت ولكنها لا تستطيع القيام بالعملية ـ التي فيها خطورة على المرأة ـ والاسلام لا يرضى بالجمود او التزمت . ولكنه يقدر للضرورة قدرها فلا معنى هنا للتشدد وهذا من تيسير الاسلام

روى عن ربيع بنت معوذ قالت . كنا نغزو مع رسول الله عليه السلام ـ نسقي القوم . ونخدمهم . ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة .. وطبعا كانت احيانا تتكشف عورات الجرحى والقتلى ولكن الضرورة أباحت ذلك .

في نور القرآن الكريم

الحياة الحقيقية .. هي الاعتصام بالله

« يأيها الذين أمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم . واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون » .

حول معنى هذه الآية الكريمة من سورة الانفال جاءنا تساؤل من القارىء حسين السيد حماد ـ رئيس وحدة اجتماعية بالقليوبية . فعرضنا الآية على فضيلة الدكتور منيع عبد الحليم محمود بكلية أصول الدين بالازهر الشريف فتفضل قائلا .

في هذه الآية الكريمة خطاب من الله عزوجل للمؤمنين بالاستجابة له . عزوجل . ولرسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا دعاهم لما يحييهم . وقد اختلفت الاقوال في المراد من قول الله تعالى . « اذا دعاكم لما يحييكم » .

فقال احد التفاسير « ان الذي يحييكم : كل ما يدعو الرسول اليه » .

وقال الثاني « انه الحق » . وقال الثالث « انه الايمان » . وقال الرابع · « انه اتباع القرآن » . وقال الخامس · « انه الجهاد » . وقال السادس · « انه إحياء امور المسلمين سواء في دينهم أو دنياهم » .

ونرى ان المعنى المراد في الاقوال السابقة المعنى الأول حيث ان الاحياء ان يشتمل على كل ماسبق قوله من أقوال تاليه له .

ثم بعد ذلك يخبرنا الله . سبحانه وتعالى .. « واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه » . وقد وردت أقوال كثيرة في معناها منها ان الله يحول بين المؤمن وبين الكفر . أو بين المؤمن ومعصيته . ونحن نرى ان الله تعالى أخبر ان قلوب العباد بيده . وأنه أقرب اليهم من أنفسهم . وفي ذلك حض على المبالغة في الامتثال .. « واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه » وهو تعبير عن تمكن قدرة الله من الانسان . بل من مشاعره وخلجات نفسه . بل من نبض قلبه . وخفق روحه . « ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب اليه من حبل الوريد » . وهو ايقاع يوحي للنفس باليقظة والحذر . ودوام المراقبة . فماذا بعد ان يعرف الانسان ان قلبه الذي يمشي به بين جنبيه إنما هو بقبضة الله تعالى يقلبه كيف يشاء .

قال الامام احمد عن انس بن مالك ـ رضي الله عنهما ـ قال : كان النبي ـ عليه السلام ـ يكثر ان يقول . « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » .

قال . فقلنا يارسول الله أمنا بك . وبما جئت به فهل تخاف علينا ؟ ؟ . قال : « نعم . ان القلوب بين اصبعين من أصابع الله ـ تعالى يقلبها » .

وأخيرا تختم الآية بقوله تعالى : « وانه اليه تحشرون » فالمرجع الوحيد اليه سبحانه فيجازي المحسن بعمله . والسيء بسيئته . والله أعلم ..

الغافلون .. اربعة !!

قال الامام جعفر الصادق ـ

عجبت لأربعة كيف يغفلون عن اربع . عجبت لمن ابتلي بالخوف كيف يغفل عن قول الله تعالى : « حسبنا الله ونعم الوكيل » .

وعجبت لمن ابتلي بمكر الناس به كيف يغفل عن قوله تعالى « وأفوض أمري الى الله . ان الله بصير بالعباد » .

وعجبت لمن ابتلي بالضر كيف يغفل عن قوله تعالى « رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين » .

« وعجبت لمن ابتلي بالغم كيف يغفل عن قوله تعالى · « لا إله إلا انت سبحانك اني كنت من الظالمين » ..

مجالس الطريق الى الله

قال عطاء بن أبي رباح

من جلس مجلس ذكر كفر الله عنه مجالس السوء . قيل وما مجالس الذكر ؟ قال · مجالس العلم تعرفون بها الحلال والحرام وتعرفون كيف تصلون . وكيف تصومون . وكيف تتعاملون .

عبد الله بن رواحة .. قيثارة الاسلام

عبد الله بن رواحة شاعر فارس ـ صحابي جليل .. من السابقين في الاسلام ـ لازم رسول الله في حروبه وحارب بالسيف والكلمة . وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا شديدا وبادله الرسول حبا بحب .. فقد قال فيه « إن أخا لكم لا يقول الرفث وهو ابن رواحة » وذلك حينما أنشده .

وفينا رسول الله يتلو كتابه
إذا إنشق معروف من الفجر ساطع
رأنا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات انما قال واقع

وقد شهد ابن رواحة بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وبيعتي العقبة وانعقد له لواء جيش المسلمين في مؤته بعد زيد وجعفر وأبلى بلاء حسنا فقد روى انه لما طعن في مؤته تلقى دمه بيديه ودلك وجهه بدمه وسار بين صفوف المسلمين وهو يقول : يامعشر المسلمين ذبوا عن لحم أخيكم فكان لذلك أثر كبير في استبسال المسلمين .

وقد أخبر رسول الله باستشهاده قبل ان ياتيه الخبر . روى البخاري في سنده عن أنس بن مالك ان رسول الله نعى زيدا وجعفر وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم الخبر فقال : « أخذ الراية زيد فاصيب ثم أخذها جعفر فاصيب فاخذها ابن رواحة فاصيب ـ وعيناه تذرفان ـ حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله » .

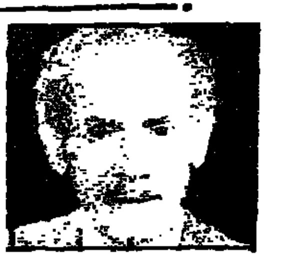
وصدق رسول الله فبعد شهر من حديثه هذا احتسب المسلمون ابن رواحة شهيدا عند الله

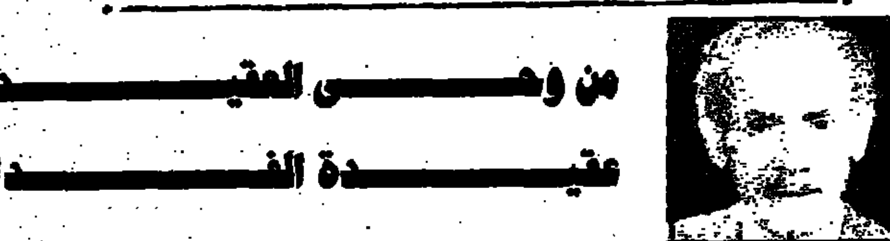
وهكذا صمتت القيثارة الاسلامية بين الوغى لكن التاريخ مازال يردد أصداء نغماته بين جنباته .

عبد الناصر عبد الظاهر

من وحي العقيدة

عقيدة الفداء





هي من عقائد الاسلام السامية . وهي ان دلت فانما تدل على ان ايمان المرء بعقيدة أعز عليه من ولده ونفسه . وايمان الانسان بهذه العقيدة وارتفاعه بها . هو ارتفاع آخر يضاف الى ارتفاعه بالتوحيد وسمو بالعبادة الى أعلى الدرجات ..

كان ابراهيم عليه السلام أول من اعتنق هذه العقيدة حينما أمر بذبح ابنه .. أعز ما في الحياة لديه . ان هذا الحادث الجليل يعتبر من أعظم الحوادث في التاريخ .. انه الايمان بالله في أروع صوره .. والذي يرى في المنام ان يذبح ابنه فيكون ذلك اشعارا له بان الله يأمره بذبح هذا الولد . فيقوم اليه ليذبحه .. ليذبح فلذة كبده .. أية طاعة هذه .. أية تضحية .. الا وان كل معاني الطاعة لله قد تجمعت في هذا الحادث العظيم ..

روى عن ابن عباس : ان ابراهيم عليه السلام اثناء سيره مع ولده عليه السلام ليذبحه عرض له الشيطان بالمشعر الحرام فسابقه فسبقه ابراهيم . ثم ذهب الى جمرة العقبة عرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات .. ثم عرض له عند الجمرة الوسطى . فرماه بسبع حصيات . ثم أدركه عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات . ثم ادركه عند الجمرة الكبرى فرماه بسبع آخر . ثم مضى ابراهيم . ولما هم بذبح ابنه إذ بصوت من الجبل : « ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا » أي حصل المقصود من تلك الرؤيا حيث ظهر منه كمال الطاعة لامر الله . « إنا كذلك نجزي المحسنين » يعني جزاه الله باحسانه في طاعته فعفا عن ذبح ولده . « ان هذا لهو البلاء المبين » أي الاختبار الظاهر حيث اختبره بذبح ابنه . « وفديناه بذبح عظيم » . قيل نظر ابراهيم فاذا جبريل ومعه كبش أملح أقرن . فقال له : هذا فداء ابنك فاذبحه دونه . فكبر ابراهيم ، وكبر ابنه . وكبر جبريل . وكبر الكبش .

وروى انه لما ذبح ابراهيم الكبش في المنحر من منى قال جبريل : الله أكبر . فقال الذبيح : لا اله الا الله والله أكبر . فقال ابراهيم : الله أكبر ولله الحمد . فبقي سنة .

أرأيت كيف ارتفع ابراهيم بطاعة الله الى أعلى عليين ؟ لقد رأى رؤياه في زمن كان قومه يقدمون لاصنامهم الضحايا البشرية تقربا وزلفى . وان تقديم أعز الأولاد وأوائل كل نتاج من مواشيهم حق مفروض على كل أسرة لرب الأوثان .. أفيكون هو أبخل على الله رب كل شيء . من عابد الوثن . أيعصي عليه السلام أمر ربه ؟ كلا ان العصيان هنا نزوله بالاله خالق كل شيء عن مرتبة الاصنام .. فلتكن الطاعة تنزيها للاله الأعلى عن ذلك الاسفاف . وليفعل الله بالبنين ما يريد فهم عباده وهو أرحم بهم من ابائهم وأمهاتهم .

عبد العزيز حافظ دنيا

أبناء أفريقيا يدرسون الاسلام في مصر

مصر قلعة الاسلام .. والمسلمين . وفي الصورة حشد من الدعاة الافارقة الذين وفدوا على القاهرة . لتعلم أمور دينهم .. يجلسون في جلسة اسلامية مع بعض المفكرين المسلمين (الشيخ مهدي عبد الحميد مدير مكتب شيخ الأزهر) .. قبل رحيلهم عن القاهرة الى بلادهم مزودين بالفكر الاسلامي المستنير وذلك لمواجهة هجمات المبشرين والملاحدة .. ولكي تظل كلمة لا اله الا الله مدوية عالية في بلاد أفريقيا

هذا الرجل حقق اكبر قدر من الثروة وفى اقل وقت ممكن اكثر من اى شخص اخر فى العالم حتى روكفلر واغنى مليونيرات امريكا لم يحققوا ثرواتهم الضخمة بنفس الطريقة او بالسرعة التى قفز بها عدنان خاشوقجى من شاب سعودى مفلس الى قمة قائمة المليونيرات ..

وهو ينفق هذه الثروة الهائلة بمعدل ٣٣٠ الف دولار يوميا اى انه ينفق ثلث مليون دولار كل طلعة شمس ولمدة ٣٦٥ يوما فى السنة !!

ان عدنان خاشوقجى الوسيط فى معظم الصفقات العالمية بدا حياته بدون ان يملك شيئا وخلال ٢٥ عاما فقط اصبح اغنى رجل فى العالم ..

ان مصاريفه النثرية فى المشتريات البسيطة بالشيكات لا تقل عن مليون دولار سنويا وعندما يريد الشيخ عدنان ان ياكل سباجتى فانه لا يفعل ذلك مثلى ومثلك . بل ياخذ واحدة من طائراته الثلاث الخاصة لياكل المكرونة السباجتى فى فينيتسيا (البندقية) ثم يعود مباشرة الى واشنطون او لندن او نيويورك ..

ولديه يخت فاخر يقدر ثمنه بحوالى ٧٠ مليون دولار وقد أطلق عليه اسم ابنته نبيلة وقد استاجرته شركة سينمائية لتصوير بعض افلام جيمس بوند واليخت به اى شىء يخطر على بالك دار للسينما حمامات سباحة ديسكوتيك سونا ومهبط لطائرة الشيخ عدنان الهليكوبتر وضيوفه ويعمل على اليخت ٤٠ بحارا يتقاضون مرتبات خيالية طوال العام ولكن اليخت هو المكان المفضل للصفقات الكبرى اثناء الحفلات التى يقيمها خاشوقجى للملوك والرؤساء واكبر المشاهير فى العالم ..

ولديه لوحات يقدر ثمنها فى قصره بباريس بحوالى ٣٠ مليون دولار وله مزرعة خاصة فى كينيا يدعو اصدقاءه للصيد فيها وبها بحيرة للتماسيح الصغيرة وله شقة فاخرة فى نيويورك تتكون من طابقين فى اعظم مكان بالمدينة ويقدر ثمنها ٣بـ ٢٥ مليون دولار . وله مزرعة مساحتها ٥ آلاف فدان فى امريكا تطل على المحيط مباشرة .

وهو لا يكف عن اقامة الحفلات التى يحضرها المشاهير ابتداء من الملك جوان كارلوس ملك اسبانيا والملك فهد ملك السعودية وحتى نجوم السينما مثل فرح فاوست وبروك شيلدز صديقة الشيخ عدنان وزوجته وفرانك سيناترا وروجر مور (القديس) ولى ايوكوكا اشهر رجل اعمال فى امريكا حتى الآن ..

ان هذا الكتاب الذى تعرضه « مايو » فى حلقات يقدم لك الحياة الخاصة لاغنى رجل فى العالم كيف بدا من الصفر اول صفقة له فى الاسكندرية واول فرصة له فى امريكا الطريق الى قلوب رجال الأعمال وجيوبهم الحسناوات ودورهن فى حياة خاشوقجى العملية والعاطفية قضايا الطلاق التى كلفته ملايين الدولارات قصة رجل استطاع فى فترة بسيطة جدا وبذكاء غير عادى ان يحقق كل نجاح والقوة واى شىء يستطيع المال ان يشتريه فى هذا العالم انها قصة بدوى من السعودية اصبح صديقا لمعظم ملوك ورؤساء العالم وامتد نشاطه ليشمل ٢٨ دولة من دول العالم الاول والثانى والثالث ..



عدنان خاشوقجى : علمه والده وعمه أول درس وهو ان الفلوس تتكلم

الملك فيصل : اجتماع سرى مع رؤساء ٥٠٠ شركة امريكية

THE RICHEST MAN IN THE WORLD

THE STORY OF ADNAN KHASHOGGI

حكاية أغنى رجل فى العالم..

تأليف : رونالد كلر

عرض وتلخيص : كمال عبد الرءوف



الرئيس جونسون : كلام للترحيب بالعرب المكسر ..

زيارة الملك فيصل لأمريكا فتحت الباب أمام خاشوقجى على طريقة « افتح ياسمسم »

• الشيخ عدنان عقد أول صفقة تجارية له فى كلية فكتوريا بالاسكندرية

• الملياردير السعودى بدأ رحلة الملايين عام ١٩٦٢ ورحلة البلايين بعد حرب اكتوبر ٧٣

لماذا التقى عدنان سرا بنيكسون وكارتر ومعظم ملوك ورؤساء اوربا ؟!

• وزارة الخارجية الأمريكية تحذر رجال الأعمال

دكتور محمد خالد خاشوقجى : هدية الملوك لا ترد ..

الملك عبدالعزيز آل سعود : ٣٠٠ زوجة و ٤٣ ابنا و ٥٠ بنتا !!

احترسوا من هذا الخاشوقجى لانه نصاب !!

كان منظر للملك فيصل مهيبا وهو ينزل من سيارته الليموزين امام البيت الابيض ووقف الملك السعودى الى جوار مضيفه الرئيس الامريكى ليندون جونسون وحاول جونسون ان يؤثر فى فيصل فأخذ يحييه بلغة عربية ركيكة كان قد تعلمها وتدرب عليها قبل وصول فيصل وبعد كلمات بالعربية امام مدخل البيت الأبيض مثل : اهلا وسهلا وشرفتمونا ياجلالة الملك انتقل جونسون الى الحديث بالانجليزية عن السعودية التى حققت تقدما مذهلا تحت حكم الملك فيصل

وطوال الايام العشرة التالية كان الملك فيصل ضيفا رسميا على الولايات المتحدة وتناول طعام الغداء مع وزير الخارجية دين راسك والسناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى ذلك الوقت واستقبل ديفيد روكفلر اكبر مليونير فى امريكا ورمز الرأسمالية الأمريكية واهدوه مفتاح مدينة واشنطون والتقى فى اجتماع سرى مع رؤساء اكبر ٥٠٠ شركة فى امريكا ..

هذه الزيارة بدأت فى ٢٠ يونيو ١٩٦٦ وكانت اول زيارة لفيصل كملك لدولة من اهم الدول استراتيجيا وخصوصا لأمريكان وقامت جميع صحف امريكا وعلى رأسها النيويورك تايمز والواشنطون بوست بتخصيص صفحات بأكملها للزيارة واهتمت بنشر صور الملك فيصل بعباءته الفاخرة وغطاء رأسه المعروف على صفحاتها الأولى وابرزت حرص البيت الأبيض على الا يوجد على الموائد بجوار الطعام سوى عصير الفاكهة والكوكاكولا احتراما لملك دولة مسلمة يحرم دينها الشراب ..

ووسط كل هذا الزحام والرسميات والبرتوكول كان يشاهد رجل قصير ممتلىء قليلا وكان واضحا انه سعودى الجنسية يتكلم الانجليزية بشىء من التردد لأنه لم يكن قد اجادها بعد وكان يبدو أصلعا رغم انه كان فى الواحدة والثلاثين فى ذلك الوقت ..

هذا الرجل هو عدنان خاشوقجى اغنى رجل فى العالم الآن ولكنه فى عام ١٩٦٦ لم يكن يملك واحد على مائة من هذه الثروة التى يمكلها الآن ولم يكن عضوا فى الوفد الرسمى السعودى وظل يعمل من وراء ستار طوال الزيارة رغم انه هو الذى فكر فيها وصنعها واقنع الملك والأمريكيين بترتيبها وكانت هذه الزيارة السبب فى كثير من الحظ الذى نزل على خاشوقجى وكأنما ابواب الكنوز قد انفتحت له على طريقة « افتح ياسمسم » بعد زيارة الملك فيصل لواشنطون .

ولكن كل هذا الثراء لم يتحقق فقط بضربة حظ وحدها وانما بتفكير وتخطيط ورؤيا بعيدة لما سوف يجرى فى العالم وفى السعودية خلال ٢٠ عاما منذ هذه الزيارة ..

جونسون يتندر على العرب ..

كانت مهمة خاشوقجى العمل على راحة الملك فيصل وحاشيته . وعندما كان الملك فى واشنطون كان ينزل فى بيت الضيافة بلير هاوس امام البيت الابيض . اما خاشوقجى فكان ينزل فى فندق ستاتلر هيلتون القريب من البيت الابيض . وفى نيويورك كان ينزل فى نفس الفندق الذى نزل فيه فيصل وهو فندق والدورف استوريا . وطوال الزيارة تكفل خاشوقجى باعداد رحلات النزهة فى امريكا . واجتماعات الملك وحاشيته مع رجال الاعمال . وتوفير وسائل نقل الضيوف السعوديين . واقامة حفلات عشاء فاخرة لاشخاص مهمين جدا فى الوفد السعودى مثل كمال ادهم رئيس مخابرات السعودية فى ذلك الوقت . وباستمرار كانت هناك حسناوات فى منتهى الجمال والصحة والشباب على الموائد التى يدعو خاشوقجى ضيوفه اليها ..

وهمس المترجم الخاص للرئيس جونسون والذى كان مكلفا بالترجمة من العربية الى الانجليزية فى اذن جونسون قائلا ان هذا الرجل خاشوقجى مهم جدا . وانه على علاقة طيبة مع جميع السعوديين ابتداء من الملك وشقيقه الامير سلطان وزير الدفاع والطيران . وانه يبتسم دائما وكأنه صاحب فكرة وبرنامج زيارة الملك فيصل لامريكا ..

ولدهشة المترجم قال له جونسون : انه فعلا صاحب الفضل فى هذه الزيارة ..

وكان خاشوقجى قد اقنع احد رجال الاعمال الامريكيين من اصدقاء جونسون بان يتحدث الى الرئيس الامريكى لدعوة فيصل لزيارة امريكا . وفى ذلك الوقت كان جونسون يكره العرب ويتندر عليهم وعلى ملابسهم وطريقتهم فى المشى والكلام . وكان قد كلف وزارة الخارجية الامريكية باعداد برنامج لزيارة رؤساء الدول الصديقة لامريكا . وكانت السعودية فى ذيل القائمة . ولكن صديق خاشوقجى اقنع جونسون باهمية السعودية لامريكا . وعلى الفور امر الرئيس الامريكى بوضع الملك فيصل على راس قائمة كبار الملوك والرؤساء الذين سوف يدعوهم البيت الابيض لزيارة امريكا ..

ونجحت الزيارة . وكانت اول « خبطة معلم » لخاشوقجى . وكما توقع ادى تحسن العلاقات بين البلدين الى مزيد من الصفقات فى البترول والاسلحة وعلى راسها الطائرات الامريكية للسعودية . وكلما حصلت السعودية على طائرة امريكية ارتفع رصيد خاشوقجى فى البنك بمقدار العمولة التى يحصل عليها لاتمام الصفقات . فقد كان الرجل يعرفه جميع الاشخاص المهمين فى السعودية الذين يملكون ان يقولوا نعم اولا . وكان خاشوقجى يستطيع ان يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال لابرام هذه الصفقات . فقد كان اذكى وابرع وسيط شهدته اسواق العالم حتى الآن . ونال الثمن الذى يستحقه من اتمام هذه الصفقات برضاء الطرفين الامريكى والسعودى ...

وبلغ خاشوقجى قمة النجاح لدرجة انه بعد ان كان يعمل وسيطا لشركات كبرى فى امريكا اصبح رؤساء هذه الشركات يعملون كموظفين ومستشارين عنده ويتقاضون مرتبات خيالية ...

احترسوا من هذا الخاشوقجى !! ..

وقبل الزيارة وبعدها كانت وزارة الخارجية الامريكية فى عالم آخر . والواقع ان البيت الابيض لم يفكر فى دعوة اى مسئول من الخارجية الامريكية الى حفل الغذاء الرسمى الذى اقيم لفيصل . وقد تعمد خاشوقجى ذلك لان الوزارة لم تكن تثق فيه وتضعه فى قوائمها السوداء . وعندما كان احد رجال الاعمال يسأل وزارة الخارجية الامريكية عن خاشوقجى كانوا يحذرونه من التعامل مع هذا النصاب . وكانوا يقولون ان تقاريرهم تشير الى انه على خلاف مع الملك فيصل . وانه لا يلقى ترحيبا من الاسرة المالكة فى السعودية وان سفارة امريكا فى الرياض تعتقد ان له تأثيرا مفسدا لامراء العائلة المالكة . وانه يتحدث كثيرا عن اهميته ولكن من الافضل الابتعاد عن هذا الخاشوقجى ..

وكان رجال الاعمال ورؤساء الشركات يقراون تقارير وزارة الخارجية الامريكية ويهزون رءوسهم . فقد كانوا يشاهدون خاشوقجى دائما فى رفقة الاسرة المالكة التى يقولون انها لا تحبه . الامير سلطان والامير فهد (الملك فهد حاليا) وغيرهم كثيرون من امراء الاسرة كانوا يشاهدون دائما وهم يهبطون من احدى طائرات خاشوقجى (وكان يمتلك ثلاثة) . او فى احد منازله وفيلاته وقصوره الاثنى عشر الموزعة فى جميع عواصم العالم . او فى احد اليختين الفاخرين اللذين يملكهما .

وكان خاشوقجى يشاهد ايضا مع الملك فيصل فى قصره بالرياض . ومع الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون فى منتجعه الخاص فى فلوريدا . ومع الرئيس كارتر فى طائرة خاشوقجى الخاصة . بل ومع الرئيس الامريكى رونالد ريجان فى البيت الابيض .

وفى جميع هذه الاحوال كانت اجتماعات خاشوقجى مع زعماء العالم تتم فى سرية متفق عليها من قبل . ومنذ البداية كانت كل المهام التى كلفه بها الملك فيصل تتم فى سرية بناء على طلب الملك . وفى عام ١٩٦٢ كلفه الملك فيصل بان يكون ممثله فى عواصم العالم الغربى . واصدر الملك قراره بالا تتم اية صفقة هامة الا بعد الرجوع الى خاشوقجى . وعرف رؤساء العالم وملوك الدول الكبرى ان الاتصال مع السعودية يصبح اقصر واسرع وايسر عن طريق خاشوقجى . وان اية صفقة لا تمر على خاشوقجى لن تتم . واذا تمت سوف تستغرق سنين طويلة . وبعد تنفيذها سيضطر اصحاب الصفقة الى اللجوء الى خاشوقجى لتسهيل الحصول على مستحقاتهم . وطبعا لن يفعل ذلك خاشوقجى بدون مقابل . والمقابل يصل احيانا الى ٢٥ ٪ او ٤٠ ٪ من قيمة الصفقة .

وهكذا بدا خاشوقجى رحلة الملايين عام ١٩٦٢ لتصبح بعد ذلك رحلة البلايين بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وما جرى لاسعار البترول . وكانت هذه بداية قصة اشبه بقصص الف ليلة وليلة والشاطر حسن ومصباح علاء الدين معا ...

•• ٣٠٠ زوجة و٤٣ أميرا ••

عندما ولد عدنان خاشوقجى فى ٢٥ يوليو ١٩٣٥ كان عمر المملكة السعودية الثانية فى ذلك الوقت ثلاث سنوات فقط . وكان الملك عبد العزيز آل سعود ابو الملك فيصل صاحب الفضل فى انشاء هذه المملكة فى شبه الجزيرة العربية . وكان عبد العزيز طويل القامة (١٩٠ سنتيمترا) وكان يفضل الحديث بصوت هامس عندما يريد ان يؤكد شيئا . وكان سليل اسرة « آل سعود » . وهى قبيلة من الرعاه الرحل ولكنها شديدة التمسك بكرامتها . وكانت قبيلة آل سعود تحتل مدينة الرياض فى وسط شبه الجزيرة العربية . وعندما كان عبد العزيز فى الحادية عشرة تمكنت اسرة الرشيد وهى قبيلة قوية من طرد آل سعود من مدينة الرياض . وتركتهم يجولون فى صحراء الربع الخالى وهو مكان غير مأهول وعبارة عن أميال فوق اميال من الرمال فى الجزء الجنوبى الشرقى من السعودية ..

وعندما بلغ عبد العزيز سن الثانية والعشرين كان يشعر بالاهانة الشديدة التى لحقت بالأسرة بعد طردها من الرياض . وقال لابيه انه مصمم على استرداد ارضهم ومدينتهم وانه اما ان يعود منتصرا او لايراه ابوه مرة اخرى . وخرج عبد العزيز ليلا مع جماعة من البدو يبلغ عددهم ٤٠ رجلا فوق الجمال . وتسللوا الى مدينة الرياض وقد شهروا سيوفهم . وتمكنوا من التغلب على حاكم اسرة الرشيد وهو نائم . وأعلنوا عودة المدينة الى حكم آل سعود ..

ومثل قصص الف ليلة وليلة بدأ عبد العزيز سلسلة من الغارات لاخضاع القبائل المتمردة فيما بين البحر الأحمر والخليج العربى . وبعد أن انتهى من هذه المهمة بدأ يوحد البلاد على طريقة العصا والجزرة التى كان الملك يجيد استخدامها . وكانت احدى وسائله لاستخدام الجزرة بدلا من العصا او يتزوج اجمل بنات زعيم القبيلة المتمرد بدلا من الدخول معه فى حرب . ثم يستقطبه بعد ذلك بين حاشيته كواحد من افراد اسرته .

وطوال حياته التى عاشها تزوج الملك عبد العزيز ٣٠٠ مرة . وكان له عدد لايحصى من المحظيات . ولكنه طبقا لتعاليم القرآن لم يكن يجمع فى أية مرة أكثر من ٤ زوجات فى وقت واحد . وانجبت له كل هذه الزيجات ٤٣ ابنا وقرابة خمسين بنتا .

وفى سنة ١٩٣٢ أعلن الملك عبد العزيز قيام المملكة العربية السعودية . وكانت كلها فى ذلك الوقت صحراء جرداء . ورمال لاحصر لها . والحرارة فيها ترتفع نهارا الى ٥٤ درجة مئوية وتهبط ليلا الى ماتحت الصفر أحيانا . ولم يكن بها سوى بعض ابار المياه الجوفية التى لايعرف أحد مصدرها . وعدد من الواحات التى تنتقل من مكان لآخر حسب حركة الرمال والمياه الجوفية . ولم يكن هناك مصدر دائم للماء كنهر مثلا أو حتى ترعة . وكان يقطن هذه الصحراء القاتلة عدد ضئيل من البدو . وكانوا رعاة جهلة حرفتهم الرعى والتنقل من واحة لأخرى بحثا عن بعض الأغصان والعشب لجمالهم وكان الجمل يمثل ثروة كبرى لهم . فهو وسيلة المواصلات . وهو اللحم الذى يتغذون به . وهو اللبن الذى يشربونه فى هذا الجو القاتل ..

•• أيام الفقر العظيم

وكان هؤلاء البدو الرحل يدينون بالولاء فقط لصاحب السلطة . ولكنهم كانوا غاية فى الكرم وخصوصا للاغراب الذين يصادفونهم فى الصحراء . وكانت التقاليد تحتم عليهم حماية ضيوفهم من الأجانب سواء كانوا مسيحيين أو يهودا أو حتى من العبيد وبالنسبة للبدوى كانت اسوأ كلمة فى قاموس اللغة العربية هى البخل والبخلاء . وفى حروبهم كانوا يتبعون تقاليد جرى العرف عليها منذ مئات السنين . والجمال يمكن الاستيلاء عليها . اما الأسرى فيجب المحافظة على أرواحهم واطلاق سراحهم . وممنوع بتاتا الاعتداء على حرمة النساء فى القبيلة المهزومة ..

وفى ذلك الوقت ــ أوائل الثلاثينات ــ لم يكن لدى المملكة السعودية من مصدر للدخل سوى محصول البلح والرسوم التى يحصلون عليها من الحج كل عام . ووسط هذه الظروف الحرجة ظهر الخلاص من هذا الفقر العظيم على أيدى امريكى يدعى تشارلز كرين . وكان ذلك بالصدفة البحتة . فقد كان كرين ابنا لصاحب ورشة لصناعة أدوات الحمامات . واختاره الرئيس الامريكى وودرو ويلسون عام ١٩١٩ ليعد له تقريرا عن السياسة التى يجب ان تتبعها امريكا فى المنطقة . وعاد كرين الى كاليفورنيا وهو يفكر فى شراء عدد من الجياد العربية الأصيلة التى شاهدها فى السعودية والاتجار فيها ..

وقرر العودة الى القاهرة . وقابل فوزان السابق الممثل الدبلوماسى للسعودية فى مصر . وكان معروفا باقتنائه افخر الجياد العربية الأصيلة . وعندما شاهدها كرين عرض أن يشترى عددا منها ليعود بها الى امريكا ويستخدمها لتحسين السلالات هناك . وأعطاه الدبلوماسى السعودى مهرا وفرسا كهدية مجانا . وحتى يرد الجميل عرض الأمريكى ان يحضر معه للسعودية خبيرا فى الجيولوجيا من أمريكا عله يعثر تحت رمال الصحراء على أية ثروة ولو كان نهرا من الماء تحت الصحراء ..

ورحب الملك عبد العزيز بالفكرة وباركها ..

كان الجيولوجى يدعى كارل توتيشل . وسرعان مااكتشف اكبر ثروة من البترول تحت رمال السعودية . وعلى الفور اشترت شركة ستاندارد أويل اوف كاليفورنيا حقوق البحث عن البترول فى السعودية مقابل مايساوى ٥٠ الف دولار من الذهب . وبعد ثلاث سنوات من البحث بلا جدوى فى صحراء الدمام على الخليج العربى انفجر البترول من بئر يسمونه رقم ٧ فى أحد أيام عام ١٩٣٨ . وتدفق البترول من أول بئر بمعدل ١٥٨٥ برميل يوميا . وهو رقم خرافى بمقاييس تلك الأيام ..

وجاءت هذه الثروة من عند « الله » فى وقتها . فقد كانت السعودية فى حالة من الضنك الشديد . وكانت عوائد الحج قد انخفضت الى النصف بسبب الكساد العالمى . وتدفقت الاموال على السعودية من عوائد البترول . وكان عبد العزيز ملكا سخيا . وكان يحتفى بحظه الحسن كلما تفجر بئر جديد من البترول بأن يلقى أكياسا من العملات الذهبية من نوافذ سيارته . وكان يسره جدا منظر الاطفال والكبار وهم يسارعون لالتقاط اكياس الذهب . وكان دائما يقول لمن حوله : المال المخزون لاينفع منه لصاحبه .

•• طبيب وكهربائى وملونير

فى هذا الجو العجيب ولد عدنان خاشوقجى ..

كان الملك عبد العزيز رجلا بسيطا . ولكنه كان على قدر كبير من الذكاء . فقد جمع حوله عددا من المستشارين حتى يستفيد بخبرتهم وماتعلموه فى الخارج . وكان أحد هؤلاء المستشارين طبيب القصر ويدعى دكتور محمد خالد خاشوقجى . وكان رجلا ضئيل الجسم ذو لحية نحيلة . وكان من النوع الانطلاقى . ويقيم حفلات بكثرة لمعارفه واصدقائه . وهكذا كان يكتسب المزيد من الأصدقاء بسهولة . وهو من أصل تركى . وعاشت اسرته فى مدينة القيصرية بتركيا . واسم اسرته بالتركية خاشوقجى ومعناها صانع الملاعق .

وكانت اسرته التركية تحرص على اداء فريضة الحج كل عام . واستمر هذا التقليد متبعا فى الأسرة طوال ٤٠٠ عام .. وذات مرة قررت الأسرة الاقامة فى السعودية مثلما يفعل عديد من الناس الذين يتخلفون هناك بعد اداء مناسك الحج . وبعثت الأسرة بابنها محمد خالد خاشوقجى الى السوربون فى باريس ليتعلم هناك . ثم دخل مدرسة الطب فى دمشق . وتخرج فيها كجراح وفتح عيادة فى مكة وفى المدينة حيث كان والده عمدة المدينة . وهناك التقى بسميحة أحمد ستى وتزوجها . وهى سيدة سعودية جميلة وجذابة ومن أصل سورى .

وكان دكتور خاشوقجى واحدا من الاطباء القلائل فى المملكة فى ذلك الوقت . وسرعان ماأصبح الطبيب الخاص للملك عبد العزيز آل سعود وللأسرة المالكة ايضا . وكانوا يعتبرونه احد أفراد المجلس الملكى . وكان يتحدث الفرنسية والانجليزية الى جانب العربية بطلاقة . وكان يتميز بانه رجل « بحبوح » خبيرا لدينا وليس مثل باقى مستشارى الملك العابسين . وكان الملك يثق فيه ويصطحبه دائما فى رحلاته ..

كان دكتور خاشوقجى الأب يجيد لغة الأرقام والاقتصاد . وعندما أصيبت احدى زوجات الملك بكسر فى يدها عام ١٩٣٩ اقنع الملك باستيراد اول جهاز للتصوير بأشعة اكس . ثم اشترى للجهاز ماكينة لتوليد الكهرباء . وكان اول مولد كهربائى يدخل السعودية . وكان المولد ملكا لخاشوقجى وقد اشتراه بحيث يكفى جهاز الأشعة وعددا آخر من المنازل المحيطة بالعيادة . ثم اشترى مولدا اخر للقصر الملكى فى الرياض . وفى مكة كان دكتور خاشوقجى يتقاضى عشرة ريالات عن كل لمبة كهرباء يزودها المولد بالطاقة . وفى وقت قصير كان لديه ٨ آلاف مشترك .

وحصل من المولد الكهربائى على ثروة تزيد بكثير جدا عن حاجته .

وكان للدكتور خاشوقجى ٦ أبناء وبنات هم : عدنان وسميرة وعادل وعصام وآسيا وسهير . لما كان عدنان اكبرهم سنا فقد كانت له مكانة خاصة عند الأسرة . وكانوا ينظرون اليه على أنه الرجل الذى سيقود الأسرة بعد وفاة والده . ولكن احدا لم يكن يعلم مايخبئه القدر لعدنان ..

وتعلم عدنان من أبيه الطاعة العمياء للملك وللأسرة المالكة . كما تعلم ان العمل الطيب يؤتى دائما ثماره . وحكى له الأب انه ذاهب ذات مرة فى رحلة صيد مع الملك عبد العزيز لصيد الغزلان وكان دكتور خاشوقجى قد أحضر معه منظارا مقربا ومعظما ذا قوة عالية اشتراه من فرنسا . وأعجب الملك عبد العزيز بالمنظار وسأل طبيبه :

ــ كم تأخذ فى مقابل هذا المنظار

وأجاب دكتور خاشوقجى : انه هدية لك ياصاحب الجلالة : وأرجو أن تقبلها ..

وعندما عادا الى القصر الملكى فوجىء خاشوقجى بالملك يعطيه مفتاح سيارة باكار بيضاء تلمع امام القصر . وقد تأثر عدنان الصغير كثيرا بهذه القصة . وتعلم من والده فن التجارة والاحساس بالصفقة الناجحة . كما تعلم كيف يتحدث فى السياسة وشئون العالم . ولكن استاذه الأكبر فى هذا المجال كان عمه يوسف ياسين الذى تزوج من شقيقة امه . وكان ياسين من اصل سورى . وكان وضعه فى القصر بعد وزير مالية الملك عبد العزيز مباشرة ويدعى عبد الله سليمان . ولكن ياسين كان من اقوى المستشارين نفوذا لدى الملك . فقد كان يعمل ايضا سكرتيرا خاصا له ومستشار الملك لشئون الأمن القومى .

وهكذا كان ياسين ذا نفوذ كبير جدا فى قصر الملك عبد العزيز . وكان يعتبر الأب الروحى لعدنان الصغير فقد علمه كل شىء ابتداء من احترام الملك . وابداء رأيه بصراحة وبلا خوف امام اى شخص . وكيف يلقى النكات فى الوقت المناسب وفى نفس الوقت يخطط لاتمام الصفقة التى يريدها . وعلم ياسين الطفل عدنان ايضا كيف يحلم بأشياء كبيرة .. أشياء لايفكر الآخرون فيها لأنهم يعتقدون انها مستحيلة ..

وكان اكبر درس تعلمه عدنان من عمه ياسين أن تكون هناك دائما زاوية اسمها النقود فى كل شىء يفعله او يفكر فيه . وكان يقول له أنه بدون النقود لن تحقق الكثير . وبالأموال الكثيرة تستطيع أن تفعل اى شىء فى دنيا السياسة .. وتعلم ايضا ألا يتحدث عن علاقته بالملك كثيرا او يتفاخر بها حتى لايحسده الآخرون ويوقعون بينه وبين الملك . ولهذا يحرص عدنان على الا يذيع شيئا عن علاقاته أو لقاءاته مع الملوك والرؤساء ويحتفظ بها سرا لنفسه . وهكذا يحظى بمزيد من ثقتهم ..

ومن اجل هذا كله كان عدنان يقبل يد عمه ياسين كلما قابله . وكان يحبه كثيرا بل كان يحبه أحيانا اكثر مما يحب والده . فهو مدين لياسين بكل شىء تعلمه . فقد كان ياسين بالنسبة لعدنان أشبه بالمارد فى مصباح علاء الدين . وبمجرد أن خرج عدنان الى الحياة العملية ساعدته تعليمات عمه ياسين ونصائحه على الوصول الى الثروة بسرعة الصواريخ ..

•• خاشوقجى فى الاسكندرية ••

عندما كان عدنان خاشوقجى فى الثامنة من عمره أرسله أبوه إلى مصر ليتعلم . وكانت مصر قلب العالم العربى . وكانت المكان المناسب لتعليم ابناء الأسر العربية الثرية الذين سيصبحون زعماء المستقبل فى بلادهم . كما أن جو مصر كان مريحا ومناسبا للسعوديين الذين كان بعضهم يفضل الدراسة فى القاهرة مع شىء من المتعة فى البارات والأندية الليلية ..

والتحق عدنان الصغير بكلية فكتوريا بالاسكندرية . وهى مدرسة داخلية يجرى تدريس جميع المواد فيها باللغة الانجليزية . وهناك التقى عدنان خاشوقجى مع حسين الذى أصبح فيما بعد ملك الأردن . والتقى مع هشام الناظر الذى أصبح وزير التخطيط فى السعودية .

وفى كلية فكتوريا أجرى عدنان الصغير أول صفقة تجارية فى حياته . فقد أبلغه طالب ليبى أن والده يريد استيراد كمية من « القوط » من مصر وقام عدنان بتقديم الطالب الليبى إلى زميل مصرى يمتلك والده مصنعا للقوط . وبعد اتمام الصفقة فوجىء عدنان بوالد الطالب الليبى يرسل له مع ابنه مائتى دولار مكافأة له على توسطه لانجاز الصفقة .

وفى عام ١٩٥٢ تخرج عدنان فى كلية فكتوريا بمرتبة الشرف وعمره آنذاك ١٧ عاما . وبعد أن ذاق حلاوة المال التريح من الصفقات اتفق مع ابن عمه أنس ياسين على انشاء شركة فى جدة بالسعودية لاستيراد البضائع من الخارج . وأطلق عليها اسم « شركة النصر » . ثم غيرها بعد ذلك إلى شركة « تراياد » . وفى البداية كانت الشركة تستورد لحساب وزارة الصحة حيث كان أبوه يعمل وكيلا لوزير الصحة . وكلفتها وزارة الزراعة والمياه باستيراد ما تحتاجه من الخارج ورغم تدفق الأرباح إلا أن عدنان كان يريد أن يصبح محترفا مثل والده ومثل عمه فى دنيا المال ..

ولهذا قرر بعد بضعة أشهر أن يسافر إلى أمريكا ليتعلم فى احدى جامعاتها . وفى البداية اختار الهندسة ليصبح خبيرا بتروليا . ولكنه فوجىء بعاصفة ثلجية فى مدينة نيويورك . وكانت هذه اول مرة يرى فيها الجليد فى حياته . ولهذا عدل عن الالتحاق بجامعة كلورادو واختار كاليفورنيا ليدرس الجيولوجيا والتعدين . وفى كاليفورنيا كان الجو ألطف . ولكن الجامعة كان بها شىء آخر استرعى أنظار عدنان . كانت الجامعة حافلة بالبنات فى ملابس لم يتعود رؤيتها . فقد جاء عدنان من بلد ترتدى فيه المرأة الحجاب ولا تكشف وجهها إلا لأقرب المقربين لها .

وقبل أن يصل إلى أمريكا لم يكن عدنان قد رأى وجوه أكثر من ٢٠ أمرأة من قريباته وعلى رأسهن والدته وأخوته البنات فى السعودية ..

أما هنا فى أمريكا فالأمر مختلف تماما والبنات يرتدين ملابس تكشف الكثير من المفاتن . وبعضهن يدخلن قاعة المحاضرات بالشورت وسيقانهن عارية . وكانت نظرات عدنان غير البريئة تستطيع أن ترى الكثير من تحت الثياب التى تكاد تكون شفافه . وكان عدنان يجن من هذا العالم الغريب . فهو يريد أن يصادق هؤلاء الفتيات . ولكنه لا يعرف أيهن تقبل أن تصادقه شابا سعوديا غريبا مثله . وكان عدنان لا يطيق شيئا قدر الشك حول شىء ما . وكان يشاهد فى الحفلات وهو يحمل كأس مارتينى . وكان يعرف أن هذا ضد تعاليم الاسلام . ولم يكن يشرب سوى نصفها حتى يحتفظ بوعيه وسيطرته ولا ينهار أمام أحدى بنات العم سام ...

ومنذ أن وضع عدنان قدمه فى كاليفورنيا أصبح مغرما بالنساء الجميلات . وكلفه هذا الاعجاب غاليا عند طلاقه من زوجته الأولى ثريا الانجليزية . ولكنه عرف كيف يستخدم الحسناوات فى الحفلات التى كان يقيمها لاتمام الصفقات التى يريدها .

•• المليون الأول قبل ٢٠ سنة ••

وفى جامعة « شيكو » بولاية كاليفورنيا أذهلت طريقة حياة عدنان خاشوقجى زملاءه السعوديين . فقد كانوا يتلقون جميعا مصروفات شهرية قدرها ٢٠٠ دولار لكل منهم . وكانت الحكومة السعودية تتكفل الى جانب ذلك بجميع مصروفات الدراسة والاقامة فى المدينة الجامعية . وكان من المفروض أن عدنان خاشوقجى يعامل مثلهم . ولكن عدنان قرر فجأة الانتقال من المدينة الجامعية . واستأجر غرفة فى فندق . وقسم الغرفة بواسطة ستارة إلى قسمين أحدهما لسريره ومكتبه والثانى للسكرتارية الخاصة . وأطلق على الغرفة اسم « جناح خاشوقجى » .

وكان يقدم فى جناحه الخاص بالفندق حفلات تحوى أفخر الأطباق . وكان يهوى دائما اعطاء انطباع للآخرين أنه ثرى . فقد استخدم طالبة أمريكية لتقوم بأعمال السكرتارية . وكلفها أن تطبع له المحاضرات على الآلة الكاتبة . وكان كلما تناول الطعام فى الخارج مع زملائه يدفع الحساب دائما . وكان يهوى أنفاق المال بطريقة جعلت الأمريكيين يعتقدون أنه أمير عربى ثرى من السعودية .

فى العدد القادم

- خاشوقجى وحرب اليمن
- ٤٥ مليون دولار عمولة فى صفقة دبابات ..
- عدنان يرفع عمولة من ٥ الى ١٥٪
- صفقة صواريخ هوك للسعودية ..
- العلاقة بين خاشوقجى وأفراد الأسرة الملكة
- عندما طلب خاشوقجى من زوجته أن تخلع مجوهراتها !!

هكذا من الاهل

شباب فرنسا يهزم نجوم بلجيكا ٤ / ٢ فى الوقت الاضافى

عرض هادىء ومتواضع .. لايليق بمستوى الفريقين

بجدارة فاز شباب فرنسا على بلجيكا ٤ / ٢ تعادل الفريقان ٢ / ٢ فى الوقت الاصلى واحرز فريق فرنسا هدفى الفوز فى الوقت الاضافى .. قدم لاعبو الفريقين عرضا فنيا هادئا متواضعا لايتناسب ومباراة المركزين الثالث والرابع .. نجح شباب فرنسا فى تعويض غياب ست من نجومه الكبار فى

انتزاع المركز الثالث .. تفوق فريق بلجيكا فى الشوط الاول فقط وهبط اداء لاعبيه فى الاشواط الثلاثة الباقية .. الظاهرة الـلافتة للنظر فى المباراة الاهداف السهلة بالجملة التى اهدرها لاعبو الفريقين ولعبت دورها فى تحديد النتيجة النهائية لصالح فرنسا ..

بقلم
احمد مكاوى

فى مباراة المركزين الثالث والرابع قدم فريق فرنسا وبلجيكا عرضا فنيا هادئا متواضعا لايتناسب اطلاقا مع مستوى مسابقة كأس العالم بالمكسيك ارقى واعلى مستويات اللعبة .. دفع هنرى ميشيل بمجموعة من الشباب فى فريق فرنسا ولعب فريق بلجيكا بكامل نجومه .. رجحت كفة الفريق البلجيكى فى الشوط الاول خاصة بعد ان تقدم بهدف كوليمانز .. وتعادل فيريرى لفرنسا ثم تقدمت فرنسا بهدف بابان وتعادل كلايسن لبلجيكا .. واضافت فرنسا هدفى الفوز فى الوقت الاضافى .. ظهر التعب والاجهاد والارهاق على لاعبى الفريقين خاصة بلجيكا واختلفت النهاية تماما عن البداية .. اتسم اداء لاعبى الفريقين بالسرعة والترابط فى الشوط الاول وتدريجيا بدأ هبوط الاداء حيث ساد البطء معظم لاعبى الفريقين خاصة من جانب الفريق البلجيكى .. وقد ساعد شباب فرنسا على انتزاع الفوز الجديرين به فى النهاية ..

الاهداف السهلة الضائعة

الظاهرة اللافتة للنظر فى مباراة فرنسا وبلجيكا الاهداف السهلة للغاية أوام المرمى المفتوح التى اهدرها لاعبو الفريقين مهاجمين او مدافعين وكان من الممكن ان تغير مجرى المباراة واحداثها ونتيجتها اكثر من مرة .. أهدر بابان هدفا لفرنسا لترتد الكرة مباشرة ويحرز منها كولمانز هدف بلجيكا ثم اهدر فيت هدف تأكيد الفوز لبلجيكا .. لتتعادل فرنسا .. واستمر ضياع الاهداف من نجوم عالميين بصورة لايصدقها عقل ولو حدثت من لاعب فى مصر لثارت الجماهير والصحافة ضده ..

على الرغم من غياب نجوم فرنسا باتس حارس المرمى وعياش وفرنانديز وجيريس وبلاتينى وستوبيرا وروشتو .. وحل محلهم مجموعة من الشباب انتزعوا الفوز بجدارة .. لقد اكمل كل من بابان وبيلون وجنجينى وفيريرى بنفس السرعة والقوة والجدية من البداية الى النهاية .. وكانوا احد الاسباب الرئيسية فى ترجيح كفة فرنسا وفوزها .. حقيقة تأثر اداء الفريق بغياب النجوم بالاضافة لاشتراك الشباب معا لاول مرة فى كل الخطوط كان له اثره على اهتزاز الاداء الجماعى للفريق .. ولذلك ظهرت الفردية

المهارية التى ساهمت بقدر كبير فى خلخلة الدفاع البلجيكى وفتح الثغرات فى صفوفه وجاءت اهداف وضاعت اهداف .. فاشتراك بوسيس قلب الدفاع فى الوقت الاضافى زاد من صلابته واستطاع افراده من الحفاظ على الفوز الكبير .

بلجيكا والوضع الطبيعى

حصول بلجيكا على المركز الرابع لاول مرة فى تاريخها فى مسابقة كأس العالم بالمكسيك يعتبر شرفا كبيرا لبلجيكا ونجومها وهذا اقصى ماتطمع فيه بلجيكا ولاول مرة ايضا تصدو الترشيحات بفوز فرنسا بالمركز الثالث .. يعتبر وصول بلجيكا الى هذا الدور احدى مفاجآت المسابقة ودليل على مدى قوتها .. وللمرة الثانية لم يظهر فريق بلجيكا بالصورة المشرقة التى ظهر بها فى فوزه على كل من روسيا واسبانيا .. اضاع لاعبو بلجيكا فوزا اكيدا فى الشوط الاول بعد ان احرز كوليمانز الهدف الاول واهدر فييت هدف تأكيد الفوز .. وصعب على فريق بلجيكا الصمود امام سرعة شباب فرنسا حتى بعد ان نجحوا فى تحقيق التعادل فى الشوط الثانى .. وكان الوقت الاضافى لصالح فريق فرنسا لعبا ونتيجة .

مايو الرياضى

جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

MEXICO86

مارادونا أغلى لاعب وأشهر لاعبى العالم

● ثمنه يساوى ميزانية الشباب والرياضة فى مصر

مارادونا إسم فرض نفسه على كل إنسان ودفعه يمنف على كل باب .. الجميع يعرفونه والكل يقدرون فنه .. أصبح حديث الناس فى الشارع والمنزل .. فى المدينة والريف حتى الفلاحة تعرفه وتردد أسمه فى الحقل والحظيرة . ومارادونا لم تفرضه وسائل الاعلام على جماهير المعمورة الكروية دون حق .. بل فرض نفسه بأدائه الرجولى وتحكمه المدهش فى الكرة .. واحرازه الأهداف فى أى وقت يشاء وبأى طريقة يختار فهو يذكرنا ببيليه .قاد فريقه نحو نهائى البطولة التى بدأت مباراتها النهائية فى الثامنة مساء أمس .. وبدون مارادونا ماكان للارجنتين أن تصعد حتى الى دور الثمانية ..

من حق مارادونا أن يحدد سعره كما يشاء حتى لو كان ١٥ مليون دولار .. أى قيمة ميزانية الشباب والرياضة فى مصر .

شباب حائر

مانسمعه ونراه من احداث تثير الغرابة والدهشة .. ويصيب عقولنا بالبلبلة والتردد .. ويجعلنا نفقد الثقة فى كل مايحيط بنا .. فحاضرنا فساد ومفسدون وزعماؤنا خونه ومأجورون . ولاسبيل للاصلاح .. ولاطريق للخلاص من مشاكلنا الا اذا تولوا الحكم .. ففى ايديهم العصا السحرية التى ستجد الحلول لكل مشاكلنا .. وتحيل جحيم الاسعار إلى نعيم الرخاء .. ونسوا معاناة الجماهير فى عهودهم الغابرة .. هاجموا الزعماء والمسئولين .. اعلنوا الحرب على ثورة يوليو ومنجزاتها .. اتهموا قادتها بالفساد والدكتاتورية .. فإنجازات الثورة والمكاسب التى تحققت للعمال والفلاحين اضرت بالاقتصاد القومى واثقلت عبء الديون على الخزانة المصرية وماكان للثورة ان تقوم وما كان للثوار ان يثوروا على حياة النعيم التى كانت تحظى بها مصر قبل الثورة .. فعهد عبد الناصر تميز بالدكتاتورية حكم الفرد . وعهد السادات ملىء بالفساد والمفسدين . كما هاجموا الانغلاق الناصرى كما يدعون .. هاجموا الانفتاح فى عهد السادات .. بل هاجموا المسئولين فى كل موقع وفى كل مكان . والآن يعلنون الحرب على الجميع بلا استثناء فالكل مفسد والكل منتفع .. اتهموا الناس فى ذممهم وشرفهم .. هاجموا كل مسئول بلا مبرر ولاسند .. صوروا الحياة كأنها جحيم لاخلاص منه الا على ايديهم ولاخلاص منه إلا بمعرفتهم .

ونحن نتساءل أين كتابنا ومؤرخونا ولماذا لايردون على هذه الاكاذيب والافتراءات لماذا هم صامتون .. ان الشباب فى حيرة مما يكتب عن زعمائنا فللاسف لم يسلم زعيم من التجريح والاسفاف .. فاحمد عرابى خائن .. ومصطفى كامل ومحمد فريد متآمران .. وسعد زغلول ليس له دخل بثورة ١٩ .. وجمال عبد الناصر دكتاتور .. وانور السادات تميز عهده بالفساد .. كل الزعماء مشوهون ...

وللاسف فان الجميع يريد ان يثبت ان على حق بكل الوسائل وشتى الطرق .. واصبح هناك صراع على صفحات الجرائد والمجلات .. والضحية هم الشباب بكل تأكيد .

اننا لم نجد امة هاجمها أبناؤها بشدة وشراسة مثل بلادنا .. ولم نجد زعماء لاقوا الامرين على يد بعض ابناء شعوبهم مثل الزعماء المصريين .. ولكن عزاءنا جميعا ان اغراضهم معروفة لدينا جميعا ..

عبد العزيز ابو عقيل

طرائف كأس العالم :

مشجعون ماتوا من « الفرح » وآخرون ماتوا من « الحزن »

كبيرة مشجعى البرازيل عمرها ٦٢ عاما ولها من الاولاد والاحفاد ٤٤

ستيف بينى مهاجم منتخب ايرلندا كان متأكدا من ان فريقه لن يصل الى المباراة النهائية فحدد يوم زواجه قبل موعد المباراة النهائية بيومين وذلك قبل وصوله الى المكسيك وقد حدث ما توقعه وخرج فريقه من الادوار الأولى وتزوج اللاعب فى الميعاد المحدد يوم الجمعة الماضى اى قبل المباراة النهائية التى اقيمت بين الأرجنتين والمانيا امس الأحد .

القاب جديدة فى كأس العالم

وإذا كانت البطولة العالمية جديدة فى كل شىء .. فقد اطلق الجمهور القابا جديدة على ابرز لاعبى الدول التى اشتركت فى البطولة ونذكر منها :

- ● التوبيللى (ايطاليا) : الريشة
- ● فون لورو (فرنسا) : الجزار
- ● هرناندز (المكسيك) : البسله
- ● توملس (المكسيك) : الرئيس
- ● بروس ويلسون (كندا) : المفرق
- ● بوتراجينو (اسبانيا) : النسر
- ● فرنانديز (بارجواى) : القط
- ● فرانسيسكومى (اورجواى) : الأمير
- ● مارادونا (الارجنتين) : خاطف الابصار
- ● برتلسن (الدنمرك) : الوسيم

● دى لوزا كاساس كبيرة مشجعى البرازيل سافرت الى المكسيك على حسابها الخاص لتشجيع الفريق البرازيلى وكانت سعادتها كبيرة عندما قبلها عدد من نجوم البرازيل ولكن فرحتها لم تكتمل بسبب خروج البرازيل امام فرنسا .. لوزا تبلغ من العمر ٦٢ عاما ولها من الاولاد ١٣ ومن الأحفاد ٣١ .

● حذر جاى ثايز مدرب بلجيكا لاعبى فريقه بانه سيعطى اى منهم تذكرة السفر الى بلجيكا اذا شاهد احدهم يخرج من غرفته ويصحبته زوجته رغم انه وافق على حضورهن مع ازواجهن .. وبالفعل اتبع اللاعبون النظام المحدد ووصلوا الى الدور قبل النهائى وخرجوا امام المانيا وحصلوا على المركز الرابع ولم يكن ذلك فى حسبانهم ..

● تعرض متفرج مكسيكى لازمة قلبية بعد ضياع تذكرة مباراة الافتتاح واصيب ٦٥ متفرجا باصابات مختلفة نتيجة الاندفاع فى الزحام اثناء مباراة الافتتاح بين ايطاليا وبلغاريا ..

● وضعت اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم قائمة بالتعليمات للصحفيين الذين قاموا بتغطية احداث المباراة منها عدم طلب مواعيد خاصة مع الفتيات الجميلات اللاتى تم تخصيصهم لمساعدة الصحفيين ..

● استيقظ جيانا وكافيا مهاجم ايطاليا فزعا من نومه عقب مباراة فريقه والارجنتين بسبب فأر صغير كان يتنزه باطمئنان فوق جبهته .

● سونيش كابتن اسكتلندا ولاعب خط الوسط فقد من وزنه ٩ أرطال فى مباراة فريقه مع المانيا والتى انتهت بفوز المانيا ٢ ـ ١ وبهذا يكون قد فقد وزنه والمباراة بسبب ارتفاع درجة الحرارة ..

● اقترب صحفى فرنسى من التوبيللى نجم ايطاليا ليسأله عن رأيه فى مباراة فريقه مع فرنسا وما ان استعد التوبيللى للرد حتى اغمى على الصحفى لاصابته بوعكة مفاجئة ..

● ذكرت تقارير بوليس العاصمة المكسيكية ان عدد المصابين فى احتفالات الجماهير بالفوز ٢ ـ صفر على بلغاريا فى دور الـ ١٦ بكأس العالم ارتفع الى ٢٠٠ إلى جانب مصرع شخصين كما تم القبض على ١٢٨ شخصا ..

● تسبب الهدف الذى سجله سقراط نجم البرازيل من ضربة جزاء فى مرمى بولندا فى وفاة مشجع برازيلى فى العاصمة برازيليا حيث تعرض دياز جوميز ٤٤ سنة لازمة قلبية عندما احرز سقراط الهدف وتوفى المشجع بعد نقله الى المستشفى .

● قال مارادونا اغلى نجم عالمى قبل مباراته مع المانيا فى نهائى الكأس امس « امل ان يركز خصومى على الكرة وليس على ساقى » .

● اصيب ستة اشخاص عقب المصادمات التى وقعت فى اعقاب مباراة الارجنتين وانجلترا فى دور الثمانية .

● احتفلت الميليشيات المسيحية والاسلامية فى بيروت بفوز فرنسا على البرازيل باطلاق نيران الاسلحة الاوتوماتيكية فى الهواء .. وصرح احد افراد الميليشيات اننى كنت اتمنى فوز البرازيل احدى دول العالم الثالث ولكن السياسة شىء والرياضة شىء آخر .

العوامل النفسية والفنية وراء فوز المانيا الغربية على فرنسا « المعقدة »

ومارادونا الارجنتين وراء صعود فريقه الى نهائى كأس العالم

فازت الارجنتين على بلجيكا ٢ ـ صفر بسهولة وفازت المانيا الغربية على فرنسا ٢ ـ صفر فى الدور قبل النهائى لمسابقة كأس العالم بالمكسيك .. قاد مارادونا فريق الارجنتين فى براعة واقتدار لتحقيق الفوز واحرز هدفى الفوز وصعب على لاعبى بلجيكا مجاراتهم والصمود امامهم .. رجحت كفة المانيا فرديا وجماعيا معظم فترات المباراة واستحقت الفوز على فرنسا المعقدة امامها .. واحرز بريمى وفوللر هدفى المانيا





مارادونا .. فالدانو بالاحضان بعد هدف باسكولى الذ صعد بالارجنتين للدور الثمانية

مباريات الكأس لا ترحم فريقا كبيرا أو صغيرا لأن الحظ يلعب دوره فى تحديد نتائج هذه المباريات وقد تفجرت فى مسابقة كأس العالم بالمكسيك عدة مفاجآت مذهلة تسببت فى خروج معظم الدول العريقة فى دور الـ ١٦ والـ ٨ والدور قبل النهائى ومن سوء الحظ ان تقابلت الدول العربية وجها لوجه فاطاح بعضها ببعض وفتحت الطريق لدول ثانية لم تكن فى الحسبان وخرجت البرازيل وايطاليا وانجلترا واوروجواى أبطال العالم سابقين ثم اسبانيا اطاحت اسبانيا وبلجيكا بكل من الدنمارك وروسيا ولم تسعد فرنسا بفوزها الكبير على البرازيل وابعدتها المانيا الغربى لتحل محلها فى الدور النهائى للبطولة واكبر دليل على صحة ذلك وصول بلجيكا الثالث فى المجموعة الثانية ولم تكن فى الصورة على الاطلاق أو ضمن الترشيحات ووصلت الى الدور النهائى ولقيت الهزيمة امام الارجنتين وقد زاد من قسوة مسابقة الكأس بالمكسيك خروج معظم الفرق الكبيرة بضربات الجزاء الترجيحية

المانيا الغربية المعقدة :

بجدارة انتزعت المانيا الغربية فوزا غاليا على فرنسا ٢ ـ صفر وبذلك كررت نفس الموقف فى الدور قبل النهائى فى اللقاء بينهما بأسبانيا وفازت المانيا بضربات الجزاء الترجيحية بعد ان تعادل الفريقان ٣ ـ ٣ فى الوقت الأصلى وكانت فرنسا متقدمة ٣ ـ ١ فى الشوط الأول استطاع رومينيجة ان يقلب الموازين بعد اشتراكه فى الشوط الثانى ونجح فى تحقيق التعادل

العوامل النفسية والفنية :

● التصريحات التى ادلى بها كل من بيكنباور مدير الفريق الالمانى ان فريق فرنسا متكامل الخطوط وتتوافر قوته فى رباعى خط وسط بقيادة بلاتينى وجيريس وتيجانا وفرنانديز وان فرصتهم اكبر فى الفوز وصرح هنرى ميشيل مدرب فرنسا بأن فريق المانيا قادر على تخطى الجبال كما صرح رومينيجة كابتن المانيا ان لاعبى فرنسا تختشاهم تماما وان عقدة مباراتهم معا فى اسبانيا مازالت عالقة فى ازهان لاعبى فرنسا

● الجهد العضلى والذهنى الذى اصاب لاعبو فرنسا فى مباراتهم الكبيرة امام البرازيل التى استمرت لمدة ١٢٠ دقيقة وانتهت بفوز فرنسا بضربات الجزاء الترجيحية وقد اكسبتهم شيئا من الغرور النفسى فى مباراتهم امام المانيا وفى نفس الوقت كانت مهمة فريق المانيا الغربية اسهل نسبيا فى فوزه على المكسيك على الرغم من المقاومة المكسيكية العنيفة والتى انتهت بضربات الجزاء .

● سلسلة الانتصارات المتتالية التى حققها الفريق الالمانى اكسبت لاعبوه الثقة والارتفاع فى الروح المعنوية التى وصلت الفريق الى المباريات النهائية وقد اكتملت خطوط الفريق الالمانى واملهم فى الفوز بالكأس للمرة الثالثة .

العوامل الفنية :

لا خلاف ان الهدف الأول الذى احرزه بريمى بعد ١٠ دقائق من بداية الشوط الأول من ضربة حرة مباشرة اخطأ باتس حارس فرنسا الكبير تقديرها كان لها دور فى زعزعة ثقة باقى لاعبى فرنسا وتضاعفت مهمتهم لمحاولة التعويض امام صلابة الدفاع الالمانى الذين ازداد قتالهم وكفاحهم للاحتفاظ بفارق الهدف حتى تمكن فولر من اضافة الهدف الثانى .

● تألق شوماخر حارس مرمى المانيا الكبير وانقذ هدفين اكيدين أثر انفراد كل من ستوبيرا ولمايسن به وحدهما واحتفظ لفريقه بفارق الهدف فى الوقت الحساس حتى سجلت المانيا الهدف الثانى لتأكيد الفوز .

● الرقابة اللصيقة التى فرضها رولف مدافع المانيا على بلاتينى كابتن فرنسا حدث من انتاجه المهارى وبالتالى منعه من القيام بدوره فى ربط خط وسط فرنسا معا ومع باقى افراد الفريق فقل الانتاج الجماعى وفى نفس الوقت احتفظ بلاتينى للهروب للامام هربا من الرقابة وصعب عليه تحقيق التعادل لفريقه ..

● كان الفريق الالمانى أكثر سرعة وقوة وجدية دفاع مقاتل على أعلى درجه وخط وسط متفاهم بقيادة ماجاس وماتيوس وبريجل ورولف وهجوم سريع خطير هدد مرمى باتس مرات ومرات وضاعت اهداف أخرى أكيده خاصة رومنيجة كابتن الفريق .

مارادونا والارجنتين امام بلجيكا :

لم يجد فريق الارجنتين صعوبة تذكر او مقاومة جادة من فريق بلجيكا ففاز فى النهاية ٢ ـ صفر بجدارة وسهولة ولو وفق مهاجمو الارجنتين فى احراز الاهداف من الفرص السهلة والمرمى مفتوح لمنيت بلجيكا بهزيمته ثقيلة إذا تكلمنا عن فريق الارجنتين فهو مارادونا ومارادونا هو الارجنتين

وقد اثبت مارادونا انه النجم الاوحد فى العالم فى هذه المسابقة الذى لايبارى ولا يقارن به أى نجم أخر فى صفوف لاعبى الفرق الثلاثة والعشرين فى المسابقة .. قاد مارادونا فريقه ببراعة واقتدار ومهارة وحنكة فائقة خاصة فى مباراتى انجلترا واحرز فيها هدف الفوز بالهدف التاريخى الاسطورى الثانى فى مرمى شيلتون دراوغ ثلاثة مدافعين وشيلتون واودع الكرة المرمى باقتدار وثبات وكرر نفس الهدف فى مرمى بلجيكا ولم يكتف مارادونا باحراز الاهداف وانما صنع اهدافا سهلة لزملائه خاصة فالدانو وبوروتشاجا ولكنهم اهدروها جميعا .

على الماشى

أثار مقال الزميل عبد العزيز ابو عقيل تحت عنوان « المفلس » رد فعل كبير داخل اروقة نادينا الاحمر الكبير أثار المقال غضب واستياء

انصار صالح .. وقفز انصار مرتجى فرحا للحقائق التى اثيرت وهللوا « وصوروا المقال ووزعوه » وقالوا

هذه هى الحقيقة بكل تفاصيلها واسباب ماوصل اليه النادى فى ازمته المالية الحديثة .. حقيقة ان ماأثير كان لابد من اثارته لتقفز النقاط فوق الحروف ..

ولكن يجب ان يعلموا انهم غير قادرين على ان يعودوا الى حلمهم القديم ليعتلوا عرش ادارة النادى لانهم ليسوا افضل من اصحاب العرش الحالى وليس معنى الفشل الادارى المالى الحالى ان فى ادارتهم النجاة فالعقل والمنطق يؤكد ان لا القديم ولا الحالى اهل لادارة هذا الصرح الكبير .. وان كان هناك خيط للنجاة فهو فى يد حسام ابو الفتوح نعم اننى لااعرفه ولم اراه ولكنى اعرف قدرته وقدراته وانه اقدر من يسوس هذا الصرح العظيم بعيدا عن المحاباة والمحاكاة فى افلام النادى المتكررة والمعادة .

ودعنا كأس العالم الكروية امس ومع هذا الوداع الذى كنا لانتمناه تركت لنا العديد من الذكريات التى ستظل عالقة بأذهاننا حتى نلتقى به من جديد .. لقد اكد كأس هذا العام على استدارة معبودة الجماهير واعطى العديد من الاشارات الضوئية لمختلف بلاد العالم الممثلة وغير الممثلة .. ضاعت وتاهت كل التوقعات وسعدت بوصول الارجنتين والمانيا الى النهائى فهما فريقان من بين اربعة توقعنا ان يصلا الى النهائى حقيقة اكدها كأس العالم هذا العام هى دور اللاعب الفذ فى توجيه الدفة فكان اقوى من وجه الدفة راقص الكرة ومحاكيها مارادونا نجم الارجنتين ولاعجب فى انه صاحب اليد التى تؤكد انه وراء وصول فريقه الى هذه المكانة العالمية فلم ينجح غيره فى ان يمضى بفريقه ويحقق له مثل ماحققه اسماء لامعه يضمها كل فريق ورغم وجود العديد من النجوم فى كل فريق فقد انتصر الملك مارادونا على الجميع واكد على ان للمهارة الفنية الفذة دورها فوداعا للكأس الثالثة عشر وفى انتظار الكأس القادمة .. ولعل فرقنا العربية تكون قد استفادت من الاخطاء ووعت درس النجاح وتعيش معها الرغبة المؤكدة فى التمثيل الدولى وسط هذا المولد الكروى بعد اربع سنوات .

● لاتزال اذاننا صاغية ترتقب صدور قرار اتحاد الكرة الطائرة بالاشتراك فى البطولة التى تقام بالاردن خلال المدة من ٩ الى ٢٠ اغسطس القادم فرغم مايقال الا اننا لن نترك هذه الفرصة تمر دون ان تشارك فيها مصر بجانب اخوانها العرب .

ش . ش

حول مباريات الدور قبل النهائى لكأس العالم :

فولر « ضيع » تاريخ باتس الفرنسى بعد « ترقيص » الهدف الثانى

مارادونا « المعجزة » ادهل العالم .. بادائه الرائع المتميز



الهدف الاول لالمانيا فى فرنسا الذى اضاعه باتس والامل فى الكاس

كتب ـ جمال برعى :

●● ادى الفريق الالمانى مباراة كبيرة وتفوق كالعادة على فرنسا ٢ / صفر ليصعد الى المباراة النهائية فقد سبق فى الكاس الماضية ان وصلت المانيا على حساب فرنسا عن طريق ضربات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى الوقت الاصلى ٣ / ٣ .. وفى المباراة الثانية تفوق مارادونا اغلى لاعب فى العالم فصعدت الارجنتين على حساب بلجيكا لتصل الى المباراة النهائية .. وانتهت المباراتان بنتيجة واحدة ٢ / صفر ..

فرنسا والمانيا الغربية :

● ظهر الفريق الالمانى بشكل افضل من مبارياته فى الادوار الأولى وهدد مرمى فرنسا بعنف ولاقى مهاجمو المانيا سهولة فى المرور فى الدفاع الفرنسى ولولا سرعة باتس لامطروا المرمى الفرنسى بوابل من الاهداف ..

● باتس الحارس العملاق اخطأ فى بداية الشوط الأول فكلف فريقه هدفا فى مرماه سجله بريمى من ٢٠ ياردة بصاروخ ارض ارض لترتطم الكرة بيد باتس وتمر منه الى داخل المرمى ..

● فولر الالمانى البارع « رقص » باتس فى نهاية الشوط الثانى « ترقيصة » ضيعت تاريخ باتس المشرف فى البطولة وسجل هدف المانيا الثانى ولولا الخطأ والترقيصة لحصل باتس على لقب احسن حارس مرمى ..

● كان حكم المباراة اينولين الايطالى موفقا طوال المباراة والقى من نفسه ولم يستخدم الكارت الاصفر طوال الشوط الأول واستخدمه مرتين فى الشوط الثانى ..

● تيجانا افضل لاعبى وسط فرنسا خرج عن شعوره فى نهاية المباراة واحتك بلاعبى المانيا بصورة غير لائقة بلاعب دولى كبير ..

● الجماهير المصرية تعاطفت مع فرنسا وكانت تتمنى لها الفوز على المانيا ولكن حدث العكس وقد سبق للمصريين ان تعاطفوا مع البرازيل وتمنوا الفوز على فرنسا ولكن حدث العكس ايضا ..

الأرجنتين وبلجيكا :

■ شوط المباراة الأول افضل من شوطها الثانى .. حاول مارادونا ان يفعل شيئا على مرمى بلجيكا وتلاعب بدفاعها ولكنه لم يسجل خلال هذا الشوط وتعرض للضرب من لاعبى بلجيكا ..

ولم يظهر لاعبو بلجيكا بالمظهر الجيد الذى ظهروا به امام روسيا فى دور الـ ١٦ واسبانيا فى دور الثمانية ولم يهددوا مرمى بومبيدو وحارس الارجنتين جديا طوال الشوطين .

■ تلاعب مارادونا بدفاع بلجيكا طوال الشوط الثانى وسجل الهدف الأول بمعجزة تدل على قيمة مارادونا وانه يستحق الخمسة عشرة مليونا من الدولارات .. اندفع وسط ثلاثة من مدافعى بلجيكا داخل منطقة جزائهم وراوغهم وخرج بيفاف لملاقاته ولكنه كان اسرع منه فارسلها بكل سهولة بالنسبة له بكل صعوبة بالنسبة لنا على يسار الحارس مسجلا هدف الأرجنتين الأول

● حلاوتك يامارادونا .. راوغ اربعة من مدافعى بلجيكا ودخل منطقة الجزاء ووضع الكرة من فوق بيفاف مسجلا الهدف الثانى للارجنتين فى مرمى بلجيكا والخامس له فى البطولة ..

■ اثبت مارادونا انه يستحق لقب أغلى لاعب فى العالم فقد قاد فريقه بنجاح للفوز على انجلترا فى دور الثمانية واحرز هدفين صعدت بهما الأرجنتين الى الدور قبل النهائى وببراعة وتفوق سجل هدفين فى بلجيكا ليصل فريقه الى النهائى ..

■ اجاد الحكم المكسيكى الذى أدار المباراة ولم يخطىء طوال المباراة وهو حكم دولى من ٧٦ .. ومراقب الخط البرتغالى لم ينتبه الى خروج الكرة « اوت » أكثر من مرة ولكنه كان ممتازا فى ضبط ... « الاوفسايد »

جولة كروية مكسيكية حول البطولة العالمية

كتب ـ جمال محمد :

انتهت أمس بطولة كاس العالم الثالثة عشرة لكرة القدم التى نظمتها المكسيك واستغرقت احداثها شهرا كاملا . وشغلت العالم كله بمفاجآتها المتعددة .

ولعل ابرز منافساتها هى تلك التى جرت فى ادوارها النهائية بدءا من دور الثمانية التى كانت طاحنة واسفرت عن وصول ثلاث فرق اوروبية وواحده امريكية الى الدور قبل النهائى .. الذى التقت فيه المانيا الغربية مع فرنسا . وبلجيكا مع الارجنتين .

وفى الواقع كانت كل منهما اشبه بحرب شعواء لما بينهما من . تاريليت .وقد انتهت المباراة الاولى بفوز المانيا ٢ صفر كما انتهت المباراة الثانية بفوز الارجنتين ٢ / صفر سجلهما مارادونا اسطورة البطولة وليرتفع رصيده الى خمسة اهداف فى قائمة الهدافين ..

وبالامس الاحد جرت المباراة النهائية . او المعركة العلمية بين المانيا والارجنتين . وامام ظروف الطبقة الاولى / لم تكن المباراة قد انتهى شوطها الاول .. وفى الطبقات التالية .. سيكون قد تم اكتشاف اى جيش كروى قد تحقق له الانتصار العلمى .. فهل سيكون المنتصر هو الجيش الاوروبى .. ام الجيش الامريكى .. وعذرا ايها القارىء العزيز امام (مازق) الطباعة وكلها ساعات ..

هدف .. الجلاد

فى الواقع ان هدف (مارادونا) الاول فى مرمى انجلترا كان بلمسة يد . وبه اوصل فريقه الى قبل النهائى . وتلك هى الحقيقة فقد شهد (اللعبة) الجمهور وتحدث عنها العالم . ومع ذلك لم يرها الحكم التونسى (على بن ناصر) وتمسك

باحتساب الهدف رغم احتجاج الانجليز .. وفى النهاية لقى الاخ على الثمن من لجنة الحكام الدوليين .. والثمن طبعا معروف ..

واذا رجعنا الى الكرة المصرية خلال الاعوام الاخيرة لوجدنا ان (الجلاد) لاعب نادى الاتحاد السكندرى كان قد

سجل هدفا بيده فى مرمى الأهلى باستاد الاسكندرية واحتسبه الحكم الدولى محمود عثمان .. واشار (الديبة) فى وصفه للمباراة بان الجلاد سجل هدفا كلاعب لاعبى الكرة الطائرة . واقسم محمود انه لم ير اللعبه بسبب الشمس ..

وعلى ماأظن ان مارادونا قد سمع عن هذه اللعبه فارسل اتباعه للاستفسار من الجلاد عن طريقة تنفيذها . وكان ان طبقها لاول مرة ومع من .. ؟ مع الانجليز اللى اخترعوا اللعبه ..

اسألوا الحكم

وعندما سالوا مارادونا المشهور بخفة دمه عن صحة اللعبة قال : باليد بالرأس الهدف صحيح واسألوا الحكم . فقالوا له ولكن الجميع شاهدك تلعبها باليد .. فضحك بسخرية .

مايو

الاتحاد السكندرى بطل الدورى .. ولكن فى النص الثانى !

من يدرب الزمالك
****
مايكل أم أبو رجيله

أسفرت الاجتماعات التى عقدها نجوم الزمالك القدامى فى كرة القدم مع بعضهم عن ترشيح احمد مصطفى لمنصب مدير الكرة وأبو رجيله مدربا للفريق الاول على أن يساعده محمود سعد وفكرى صالح .. وقد أبلغوا بعض أعضاء مجلس الادارة بهذا الترشيح وذلك تجنبا منهم لانهاء الشائعات التى تتردد عن وجود صراعات بينهم حول تولى مسئولية ادارة وتدريب الفريق فى الموسم القادم .




أبو رجيله

وكان مجلس ادارة الزمالك قد أجل اجتماعه من مساء الخميس الماضى الى مساء غد الثلاثاء لمناقشة الاسماء المرشحة للعمل بجهاز الكرة الجديد وذلك بعد أن تعذر جمع أعضاء المجلس لأسباب مختلفه .. وتؤكد «مايو» أن أسم مايكل أيفرت أرتفعت من جديد داخل الزمالك للعودة لتدريب الفريق يؤيده فى ذلك رغبة البعض من أعضاء المجلس فى ضرورة التعاقد مع خبير أجنبى يستطيع مسايرة تطور الكرة العالمية التى شاهدناها فى كأس العالم .. كما أن وجود مدرب أجنبى يساهم كثيرا فى حالة الاستقرار ويخفى بوجوده الصراعات والمشاكل التى قد تطرأ أثناء الموسم .

مصر تفوز ببطولة افريقيا للأثقال

فازت مصر ببطولة أفريقيا الرابعة لرفع الأثقال التى أقيمت بمدينة نيروبى عاصمة كينيا حصل الفريق المصرى على ٤٨٠ نقطة و ٣٠ ميدالية ذهبية وجاء فى المركز الثانى كينيا بمجموع ٤٠٤ نقطة ثم أوغندا بالمركز الثالث برصيد ٢٥٥ نقطة .

فاز كل من متولى حمودة والسيد حافظ ومحمد رمضان وحمدى بسيونى وخليل أمين ومحمود جمال وماجد سليمان وابراهيم حسونة ورضا البطلوطى وابراهيم القبعى بأوزان ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٢,٥ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١١٠ ووزن فوق ١١٠ على التوالى .

كتب ــ يسرى الفخرانى :

□□ كل شىء جائز ..

والكرة بالذات «دوارة» وكل شىء فيها ممكن .. الطالع نازل .. والنازل طالع ..

وقد أثبت فريق الاتحاد السكندرى هذا المثل بعد ان نجح فى النصف الثانى من الدورى من أن يظل متشبثا بقطار الممتاز حتى لا يسقط فى السبنسة

● وفى نادى الاتحاد السكندرى ذهبت لاتتش فى أسباب الصحوة الرياضية وحالة النشاط المفاجىء التى انتابت عضلات الفريق السكندرى الأول وصاحب الشعبية الطاغية

نازل نازل

● والدورى العام ــ كما هو معروف ــ نصفين ..

فى النص الاول ــ ١١ مباراة ــ حصل فريق الاتحاد السكندرى على ٤ نقط فقط واحتل الفريق المركز الأخير بجدارة يحسد عليها .. وقتها تحسر خبراء الكرة وقالوا عن فريق الاتحاد الحكمة الشهيرة [مافيش فايدة .. نازل نازل] .. وأنتهى الدور الاول .. وتوقف الدورى خلال الدورة الأفريقية .. ثم بدأ الدورى بنصفه الثانى .. ولعب الاتحاد أولى مبارياته الأحدى عشر الباقية مع فريق المنيا وتعادل صفر ــ صفر ــ وكسب وبدأ يصعد سلم الدورى درجة درجة وتوالت المباريات وارتفع رصيده فى النصف الثانى حتى وصل ١٨ نقطة ويصبح رصيده ٢٢ نقطة حتى يمكننا القول انه [بطل الدورى] ولكن فى النص الثانى فقط .

اللى حصل .. حصل ! ؟

● ولكن ما الذى حدث .. حتى يصبح الاتحاد بكل هذه الهمة ؟ .. من داخل أسوار نادى الاتحاد قابلت عددا من اللاعبين .. رغم انتهاء مسابقة الدورى العام .. ورغم تأرجح مسابقة الكأس بين «الاقامة» و«الالغاء» .. فلاعبى الفريق يتدربون بجدية يحسدون عليها استعدادا لاى بطولة فى الطريق ! ! ...

● محمد عمر (اللاعب الوحيد من نادى الاتحاد فى الفريق القومى) :

يقول : السبب أن لاعبى نادى الاتحاد فى مختلف اللعبات أبعدوا عن المشكلات الادارية التى كانت تصيبهم بالاحباط .. ونتمنى فى الموسم القادم أن نعود للمنافسة

محمد عمر

مرة أخرى على بطولة الدورى العام وبطولة الكأس ! .

● عيد أحمد : الشعور بالاستقرار جعل كل لاعب يشعر بالمسئولية تجاه فريقه مما انعكس على المزيد من الجهد والعناء والعرق والتدريب المستمر من أجل الاتحاد السكندرى ..

● الاسناوى : شعورنا أن الأضواء سوف تخبو من حولنا إذا نزلنا إلى دورى المظاليم .. ثم ان فريق الاتحاد السكندرى أحد أعمدة الدورى العام وأحد دعامات الكرة فى مصر .. فكيف نتركه يغرق فى بحر الظلمات ؟ ! ..

● محمد نور : الجمهور كان السبب الاول فى أن نعطى فى الدور الثانى من الدورى كل ما لدينا من جهد حتى لا نهبط من الدورى الممتاز .. نتمنى أن نستمر على هذا العطاء ..

● علاء مدحت : لا يمكن أن ننكر أن اعطاء الفرصة الكاملة للمدرب الأجنبى دون التدخل فى خصوصيات عمله كانت أحد أسباب صعودنا فى الدور الثانى الى مستوى مشرف ..

■■ هذه هى بعض أقوال لاعبى فريق الاتحاد السكندرى .. لعلها تلخص أسباب استمرار الفريق وصموده فى الدورى و«تصفيقه» لفريق الاتحاد السكندرى بلاعبيه وادارييه جمهوره ومحبيه .. يستحقها عن جدارة !

اخيرا قرر فاروق جعفر الاعتزال

أتخذ فاروق جعفر كابتن الزمالك قراره النهائى باعتزال الكرة هذا الأسبوع وبعد انتهاء مباريات الدورى العام .

قال جعفر لقد أمضيت فى الملاعب نحو عشرين عاما حققت خلالها الكثير من الشهرة والمجد والأحلام الشخصية وتدرجت بكل فرق الناشئين بالزمالك حتى أصبحت كابتن الفريق الاول وكابتن منتخب مصر وكنت أحد ثلاثة لاعبين مصريين مثلوا منتخب أفريقيا فى بطولة العالم للقارات مع حسن على وشحته الإسكندرانى .


فاروق جعفر

عندما قررت أعتزال اللعب فإنه قرار نابع من داخلى بعد شعورى بأننى أديت ما على نحو ناديى وبلدى . وسوف يحصل فاروق جعفر على ٥٠ ألف جنيه من صندوق اللاعبين بالزمالك قيمة نصيبه من مدة سنوات اللعب وسينظم له مهرجان تكريم كبير مع بداية الموسم القادم ليودع من خلاله عشاقه ومحبيه .

شوقى وغانم والخواجة فى جهاز تدريب الزمالك

شوقى حسين وغانم سلطان نجما الزمالك السابقين عادا هذا الاسبوع من دولة الأمارات بعد ان أنهيا تعاقدهما على التدريب هناك .

ومن المنتظر ضمهما لجهاز تدريب الناشئين بالزمالك فى الموسم القادم .

كما ينتظر أن يتولى محمود الخواجة تدريب أحد فرق الناشئين

من خلف

● مدير بـ ٥٠٠ جنيه

بعد استقالة سكرتير أحد اتحاداتنا الرياضية فى الاسبوع الماضى تم تعيين مدير للاتحاد بمرتب خمسمائة جنيه شهريا رغم ان المدير الجديد سبق أن رشح نفسه للمكتب التنفيذى ولم يدخله لحصوله على صوتين فقط وبعد استقالة السكرتير تم تعيينه باغلبية اصوات مجلس الادارة كيف !!

مدرب يحتجز صحفى !

● مصادفة قابل أحد المحررين مدرب سابق لفريق صعيدى فى كرة القدم واتحاد الكرة وبدأ أفاصل من العتاب لان المحرر اثار مشاكل الفريق اثناء تولى المدرب مسئوليته التدريبية وبدأ فاصل العتاب باغلاق باب الاتحاد حتى لا يخرج المحرر وبعد غياب طويل تم الصلح وعادت المياه الى مجاريها .

اسماء تلمع وأخرى ... !!

● رغم ان الدورى المحلى لكرة القدم انتهى ولازال هناك بصيص من أمل لدى بعض اللاعبين لمواصلة اللعب ضمن فرقهم التى لعبوا لها وآخرون لديهم الرغبة الاكيدة فى الوصول الى الاستغناء باى طريقة إلا ان هناك نادى كبير قرر الاستغناء مؤقتا عن ثلاثة من لاعبيه الكبار مع بداية الموسم الجديد وآخر قرر الاستغناء عن اثنين من لاعبيه ايضا الكبار ــ رغم ان أحدهم سبق وطلب استغناء مع بداية هذا الموسم ورفض طلبه .. وتتجه النيه فى المدينة الحرة حاليا لضم هذا اللاعب .

ناصر خارج الصورة

قرر الاتحاد المصرى لرفع الأثقال استبعاد اللاعب ناصر جلال (سوهاج) من معسكرات اعداد الفريق القومى للناشئين لتخلفه عن معسكر السويس الذى بدأ يوم ٣ يونية الحالى .

كما تقرر السماح له بالاشتراك فى التجارب القادمة للوقوف على مستواه لاعادة النظر فى ضمه لمعسكرات التدريب من عدمه .

لماذا تأجل افتتاح حمام سباحة الزمالك ؟

تأجل افتتاح حمام السباحة بالزمالك إلى غد الثلاثاء .. هذا آخر تصريح أدلى به اللواء أنور خيرى مدير الحمام ومساعد مدير النادى .. لكن لماذا تأخر افتتاح الحمام حتى منتصف شهور الصيف .

يرد المسئولون بالزمالك بان المفروض أن تبدأ عملية الاصلاح فى الشتاء لكن فرق السباحة بالنادى تعطل هذا العمل لتدريباتها اليومية وما يثيره أولياء أمور السباحين من مشاكل عند أغلاق الحمام . فى وجوههم لهذا بدأت عمليات الاصلاح متأخرة عن موعدها ثلاثة شهور

تغييرات فى جهاز تدريب الناشئين بالزمالك

● تؤكد «مايو» أن جهاز تدريب فرق الناشئين لكرة القدم بنادى الزمالك سيشهد تغييرا جذريا فى الموسم القادم والذى تضمن تقييما فنيا لأمكانيات وكفاءة كل مدرب .

وتتجه النية الى الاستغناء عن بعض مدربى هذه الفرق وأحلال مدربين يتمتعون بالكفاءة الفنية والمؤهلات التدريبية التى يدعمها ماضيهم السابق كلاعبين معروفين لتولى مسئولية تدريب الناشئين بالزمالك .

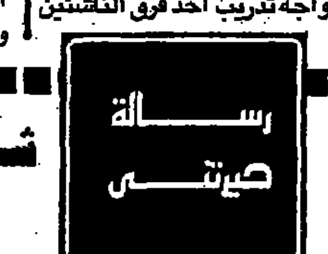
تاكوندو مصر فى امريكا للاشتراك فى بطولة العالم

طارت يوم الجمعة الماضى بعثة الفريق القومى المصرى للتكوندو فى طريقها الى كلورادو بامريكا للاشتراك فى بطولة العالم التى تبدأ هناك يوم الخميس القادم وتنتهى يوم الاحد .. يضم الفريق المصرى اللاعبين عمرو سليم ومصطفى عبد المطلب والابرق . وحسان زبيع وايهاب امين واحمد طلب وفرج العمرى وناصر شحاته

ويشترك فى البطولة ١٦ دولة على رأسها امريكا وكوريا واسبانيا والاردن ومصر وساحل العاج والصين والسعودية وكندا والمكسيك والبرازيل واستراليا وتركيا وايطاليا وهولندا وفنلندا وحول استعدادات الفريق لهذه البطولة كان لمايو الرياضى هذا اللقاء الخاطف مع العميد علاء زكى سكرتير عام الاتحاد يقول علاء زكى .. هذه البطولة تعتبر من أقوى البطولات التى تنظم عالميا وتضم أقوى فرق العالم فى اللعبة وقد استعد المنتخب المصرى أفضل استعداد له خلال السنوات الماضية وقد كان آخر مراحلها عودة المنتخب من معسكره فى تركيا يوم الاربعاء الماضى حيث استمر معسكره بأزير بتركيا من ١٠ الى ٢٤ يونيه .. .

● أما عن المركز المتوقع للفريق المصرى فأستطيع ان أقول ان الفريق المصرى فريق قوى وله سمعة طيبة ومستوى مرتفع وان شاء الله نستطيع ان نعود الى مصر بنتيجة طيبة تناسب المجهود الكبير الذى بذل استعدادا لهذه البطولة .

رسالة صينى



شباب الدقهلية المطرود بالقانون

نحن شباب قرية سنبخت الدقهلية .. يوجد فى قريتنا مركز شباب عبارة عن حجرة ٤ × ٦ امتار وقد قام المالك برفع دعوى طرد على المركز بحجة ان قانون الاسكان لم يطبق على القرية .. والحجرة مؤجرة بين المالك بكر ابو الاسعاد ورئيس مجلس ادارة مركز الشباب ولا ندرى اين نذهب اذا تم طردنا من المركز ولا يوجد اى مكان بالقرية لتاجيره كمركز شباب .. وقد حققنا المراكز الاولى على مستوى المحافظة والجمهورية فى الانشطة الرياضية والثقافية والدينية .. والمركز مسجل برقم ١٤٦ ــ ١٩٧٦ .. ولا ندرى ماذا نفعل ؟

عن الشباب :
حمادة عبد المنعم زهانه
مدير مركز الشباب

● ● المحرر : لم يتضح فى الرسالة اذا كان هناك عقد أيجار بين رئيس مجلس الادارة والمالك وان وجد فلا يحق للمالك طردكم اما اذا لم يكن هناك تعاقد والقرية لا ينطبق عليها قانون الاسكان فيجب ان تتدخل مديرية الشباب والرياضية بالدقهلية لحل المشكلة خاصة وان المركز مسجل برقم ١٤٦ ــ ١٩٧٦ واذا حدث وطردكم المالك فسوف تصبح مشكلة على مستوى الجمهورية لان هناك العديد من مراكز الشباب المؤجرة ولابد من اصدار قانون فورى وسريع لمنع طرد والغاء مراكز الشباب تحت اى ظرف من الظروف ونحن نرفع شكواكم الى الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء والى السيد وزير الاسكان ومدير الشباب والرياضة بالدقهلية لاصدار قانون فورى يمنع اى مالك بالاستيلاء على اى مركز شباب حقيقة نحن نعرف ان القوانين تصدر بعد دراستها بسنوات كثيرة ولكن الحل السريع هو ايجاد مكان اخر وباقصى سرعة فى حالة حصول المالك على حكم بطردكم ..

أزمة الثقافة فى الاهلى

كتبت ــ نهاد عيسى :

تقيم اللجنة الثقافية بالنادى الاهلى بالتعاون مع الجمعية العربية للتكامل الثقافى الساعة الثامنة مساء غد «الثلاثاء» بقاعة فكرى أباظة ندوة عن أزمة الثقافة فى مصر والعالم العربى .. يشارك فى الندوة الاستاذ أحمد بهاء الدين والدكتور محمد محمود و د . أحمد شوقى .. يدير المناقشة الدكتور محمد على اللقانى ... ويحضرها عدد كبير من الادباء والكتاب

****

براعم الزمالك فى دورة المغرب الدولية

تغادر القاهرة يوم السبت القادم بعثة فريق الناشئين لكرة القدم تحت ١٤ سنة بنادى الزمالك فى طريقها إلى المغرب للأشتراك فى الدورة الدولية التى ينظمها نادى الوداد خلال المدة من ٩ إلى ١٣ يوليو القادم .

يرأس البعثة الكابتن يكن حسين المشرف على فرق الناشئين وتضم بدر حداد مدربا والدكتور يحيى الشاذلى طبيا وخالد مندى لاصابات الملاعب و ١٨ لاعبا .

حمادة صدقى :
هل يلعب للاهلى ام الزمالك ؟

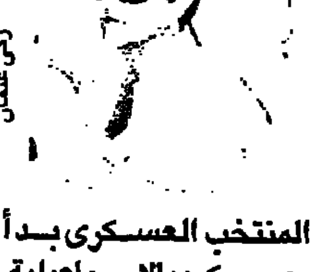
ما هى حكاية حمادة صدقى قلب دفاع المنيا ومنتخب مصر مع السماسرة ومندوبى الأندية الذين بدأوا يحومون حوله بعد هبوط المنيا للدرجة الأولى ؟

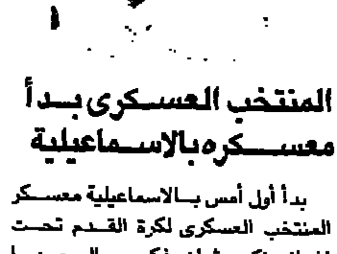
فى البداية اتصل به سيد متولى رئيس النادى المصرى وأغراه بالأموال للانضمام لصفوف المصرى لكن حمادة ابدى تحفظه على العرض خشية تكرار ما حدث لبعض اللاعبين الذين اغراهم المصرى بالفلوس ولم يلعبوا وهجروا الملاعب بعد ذلك تدخل الأهلى فى اللعبة وبدأت احلام الشهرة والنجومية واللعب لناد كبير تطارد احلام حمادة صدقى ابن الصعيد .. ووافق على ان يلعب للأهلى وأصطحبه المندوب لمقابلة صالح سليم وهانى مصطفى .. لكن حمادة فوجىء بما لم يكن فى الحسبان والذى خيب كل توقعاته واحلامه . قال له صالح وهانى .. نحن

حمادة صدقى

لن نعطيك اى مبلغ عند التوقيع ويكفيك فخرا انك ستلعب للأهلى صاحب الشعبية الكبيرة وستدخل جيوبك فلوسا مثل الأرز عندما تلعب وتفوز بالبطولات .

ولم يعجبه اسلوب الحوار حمادة صدقى وترك النادى الأهلى حزينا وذهب الى نادى الزمالك المنافس التقليدى للأهلى يعرض نفسه بالطريقة التى تحفظ له كرامته .. ومازالت المفاوضات فى طى الكتمان .


زكى عثمان

المنتخب العسكرى بدأ معسكره بالاسماعيلية

بدأ أول أمس بالاسماعيلية معسكر المنتخب العسكرى لكرة القدم تحت اشراف زكى عثمان وفكرى صالح مدربا الفريق وذلك بعد تأجيل رحلة المنتخب المفاجئة إلى يوغوسلافيا والتى كان مقرر أن تبدأ فى الأسبوع الماضى

حكام مصر الدوليون فى الاتحاد الدولى

أبرق الاتحاد المصرى لكرة القدم الى الاتحاد الدولى بأسماء القائمة الدولية لحكام مصر فى الموسم القادم ــ يوليو ١٩٨٦ ــ يونية ١٩٨٧ ــ لاعتمادهم تمهيدا للاستعانة باى واحد منهم فى مختلف اللقاءات الدولية .

وتضم القائمة بحسب الترتيب : محمد حسام الدين وابراهيم النادى ومحمد حافظ وأحمد أبويوسف وعبد السلام الحمامصى وعبد الرازق سالم

وكانوا فى نفس قائمة الموسم الماضى أما الحكم السابع الذى حل مكان أحمد بدوى الذى تعدى السن (٥٠ سنة) فهو حمدى عبد الرحمن الذى سيتعدى أيضا السن القانونية بعد الموسم القادم . ولهذا منح الفرصة .. وكان المرشح السابع هو إسماعيل اليمنى ..

●○●

قوى مصر تعتذر لقوى المغرب

بدأت أمس الدراسات العملية لحكام ألعاب القوى الذين تم إختيارهم لتحكيم البطولة العربية الثانية للشباب التى تنظمها مصر باستاد القاهرة خلال الفترة من ٨ الى ١١ يوليو الحالى

وبهذه المناسبة نذكر بان الاتحاد المصرى تلقى برقية عاجلة من الاتحاد المغربى يطلب فيها أن تقوم مصر بتحمل نفقات إستضافة البعثة المغربية من مختلف نواحيها .. ومن الطبيعى كان الرد عاجلا أيضا ...

بالاعتذار : لأن شروط البطولة تقضى بأن تتحمل كل دولة مشتركة جميع نفقات بعثاتها ..

●○●

كرة الشارقة فى القاهرة

وافق اتحاد الشرطة الرياضى على إستضافة فرق نادى الشعب بامارة الشارقة لكرة القدم واليد والطائرة والسلة لتعسكر بالاتحاد خلال الفترة من ١٥ أغسطس وحتى أول أكتوبر .. وكان أحمد سلطان أمين سر النادى قد اتصل باللواء عبد الحميد الوكيل مدير الاتحاد ووافق السيد اللواء زكى بدر وزير الداخلية تدعيما للعلاقات الأخوية بين البلدين .

○●○

بطولة الجمهورية للملاكمة تبدأ اليوم

تبدأ اليوم الاثنين بطولة الجمهورية للدرجة الاولى فى الملاكمة وتستمر منافستها حتى يوم الخميس القادم على حلقة اتحاد الشرطة الرياضى

ويشترك فى البطولة حوالى ٢٣٠ لاعبا من مختلف المناطق . وعلى ضوئها سيتم إعادة تشكيل الفريق القومى استعدادا للبطولات الدولية القادمة .

****

الشرطة يفوز ببطولة الناشئين للمصارعة الحرة والرومانية

● أسفرت بطولة الجمهورية للمصارعة الحرة والرومانى عن فوز فريق اتحاد الشرطة الرياضى بالمركز الاول فى البطولتين وجاءت نتائج الفرق كالتالى .. فى بطولة المصارعة الرومانى جاء الشرطة فى المركز الاول برصيد ٣٨ نقطة تلاه عين الصيرة ٣١ نقطة ثم حلوان الجديدة ٢٦ نقطة فالسكة الحديد والهيئة العربية ٢١ نقطة

● أما فى بطولة المصارعة الحرة فجاء الشرطة فى المركز الاول برصيد ٣١ نقطة وتلاه عين الصيرة ٣١ نقطة بفارق الاوائل ثم حلوان الجديدة ٢٩ نقطة فالقاهرة ١٩ نقطة .

لقاء الاثنين

اكتب الينا ما يخطر على بالك من اسئلة واراء وسوف نولى اهتماما كبيرا بالاراء البناءة .. وصلنا العديد من الرسائل ومازلنا فى انتظار رسائلكم .. اكتب الى جريدة الاهرام ــ الدور الثالث جريدة مايو ــ مايو الرياضى ــ لقاء الاثنين

الفريق المغربى شرف العرب :

الانجاز والشرف العظيم الذى ناله فريق المغرب لكرة القدم باشتراكه فى نهائيات كاس العالم بالمكسيك وما حققه من نتائج طيبة وتصدره لمجموعته وسط الفرق العملاقة العالمية انجلترا والبرتغال وبولندا يعتبر انجازا وشرفا للامة العربية وكل هذا لم يات من فراغ بل نتيجة للتخطيط السليم ووضع الرجل المناسب فى المكان المناسب والابتعاد عن المجاملات .. وحقيقة فريق المغرب لا يزيد ولا يتفوق علنا فى شىء سوى التخطيط السليم وبدلا من التعليم والاستفادة منهم نهتم بالعك الكروى او الدورى المحلى بدلا من الاستعداد للتصفيات القادمة .

سامى محمد الجوهرى
ميت ابو خالد ــ دقهلية

تهنئة للاهلى :

تهنئة قلبية لفريق النادى الاهلى بمناسبة حصوله على بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم هذا الموسم وتمنياتنا له بالفوز بكأس افريقيا للمرة الثالثة .

المنسى خضر سرحان
المحلة الكبرى

نفس المستوى :

بعد مشاهدة مباريات كاس العالم اقول ان مستوى فريقنا لا يقل كثيرا عن مستويات بعض الفرق المشتركة فى الكاس ولدينا لاعبين على نفس المستوى امثال ربيع ياسين وابراهيم يوسف وعلاء ميهوب واشرف قاسم وطاهر ابو زيد .

ضياء عبد الحليم رمضان
كفر اللاوندى ــ دقهلية

بطل اسيا وافريقيا :

لماذا لم يؤد الفريق القومى المصرى مباراة مع بطل اسيا حتى يتحدد بطل افريقيا واسيا ؟

عماد نافع عطيه
ابو المطامير ــ بحيرة

المحرر الفكرة مازالت مطروحة ولكن لم يتخذ اى شىء بالنسبة لتنفيذها

سداد الديون :

لماذا لم يتم دعوة فريق عالمى للعب مع فريق مصر القومى تكريما لمصر على حصولها على بطولة افريقيا على ان يكون الدخل لسداد ديون مصر

صلاح سيد على
نجع حمادى ــ قنا

ابراهيم يوسف

● المحرر : الفكرة جيدة وليت اتحاد الكرة لعمل على تنفيذها بدعوة احد فرقكاس العالم لتلعب فى مصر .

وفى الاعادة .. فن وإفادة

أقترح على التليفزيون إعادة أهم المباريات التى أقيمت فى كاس العالم والتى غيرت من توقعات النقاد والجمهور وصعدت بفرق لم يكن من المتوقع صعودها وهبطت بفرق لم يكن من المتوقع هبوطها .. حتى يتعلم منها فرقنا الكروية ويعلموا أن صعود وهبوط فريق ما يعتمد على مجهود الـ ١١ لاعب .. حتى ولو لم يكن بينهم نجوم مثل مارادونا .. فريق بلجيكا والمكسيك ليس ببعيد

محمد السيد الفهد
المطبعة ــ الهرم

المهدى فاريا

مجرد اقتراح :

اقترح على اتحاد الكرة ان يعدل نظام الدورى بحيث يأخذ الفريق الفائز ٣ نقاط فى حالة الفوز وفى حالة التعادل يأخذ كل فريق نقطة والمهزوم لا شىء حتى تتخلى الفرق عن الخطط الدفاعية التى نراها فى مباريات الدورى

احمد ابو الوفا
سخا ــ كفر الشيخ

المحرر : نظام جيد والافضل ان يحصل الفريق المتعادل بأهداف على نقطتين والمتعادل بدون اهداف على نقطة واحدة ولا شك ان هذا النظام سوف يؤدى الى ارتفاع مستوى المهاجمين وارتفاع مستوى كرة القدم

حمادة والفريق القومى :

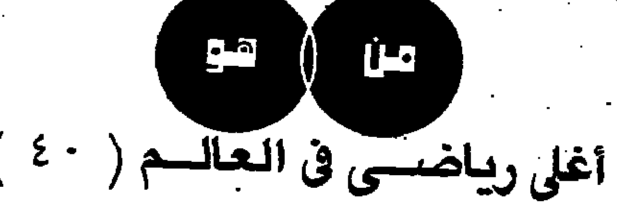
هل يلعب حمادة صدقى نجم المنيا والفريق القومى ضمن صفوف المنتخب بعد هبوط فريقه إلى دورى (ب) ؟

عبد السميع عمر عبد السميع
المودة ــ بنى مزار

المحرر : أى لاعب ينال اعجاب المسئولين عن الفريق القومى يمكن ان ينضم ويلعب للمنتخب حتى ولو كان لاعبا فى درجة ثالثة أو ثانية .

حل المسابقة | ٣٨
القيصر : بيكنباور الالمانى

هؤلا توصلوا للحل الصحيح : ايهاب وياسر أشرف كمال المنيرة القاهرة ــ ممدوح محمد احمد اولاد الياس ــ شحاته جابر عبد الجواد ابنوب اسيوط ــ أحمد محمد الفقى سنباط زفتى ــ محمود عبيد عبد الرحمن صدفا ــ محمد عثمان حسن ش الحسينى المنيا ــ شوادى الراعى سوهاج ــ صلاح السيد الزهوى قشطوخ تلا ــ مصطفى مصطفى السيد الحوال سنبلاوين ــ كمال محمد عبد المعروف المثلث السويس ــ حسان ماضى كفر طبلوها تلا ــ موسى ابراهيم عبد الله ــ قوص قنا ــ جابر عامر محمد المحلة الكبرى ــ هانى نوح عبد الغفار عرب الرمل قويسنا ــ شريف محمد شريف ش الخلفاء ابو قرقاص ــ سعيد نعمان الحفنى ــ شبين الكوم المنوفية ــ احمد رضا عبد الحميد طنطا ــ فاطمة صبيح طنطا ــ وائل احمد عبد الحافظ الدقى الجيزة ــ السيد عز شادى شربين دقهلية ــ انتصار ابو العرب عزية على عيد الاسماعيلية ــ سمير كمال اسماعيل الزقازيق ــ جمال يحيى جوده السيدة زينب ــ



أغلى رياضى فى العالم (٤٠)

●● لاعب من امريكا اللاتينية .. قاد فريقه باقتدار فى تصفيات كاس العالم الحالية صعد بفريقه إلى الدور قبل النهائى بعد أن احرز هدفى فريقه فى دور الثمانية ثم صعد بفريقه إلى الدور النهائى بعد ان احرز هدفين فى مرمى بلجيكا .

شروط المسابقة :
ــ يكتب الاسم الحقيقى على كوبون المسابقة
ــ ترسل الحلول بمجرد صدور العدد
ــ اخر موعد لوصول الحل الاثنين ٧ ــ ٧ ــ ١٩٨٦
ــ ينشر الحل واسماء الفائزين الاثنين ١٤ ــ ٧ ــ ١٩٨٦
ــ اكتب إلى جريدة الاهرام ــ الدور الثالث ــ جريدة مايو ــ مايو الرياضى ــ المسابقة (٤٠)

● كوبون المسابقة

الحل الصحيح = ...

اسم الراسل وعنوانه = ...

هكذا من الاهل



رأى المرأة

ونحن نحتفل بذكرى أى رائدة من الرائدات النسائية فى بلادنا .. يتبادر الى ذهنى هذا السؤال . وهو لماذا لاتاخذ أمانة المرأة فى الحزب الوطنى على عاتقها مسئولية إصدار كتاب عن رائدات الحركة النسائية المصرية على أن يكون ذكر دور كل رائدة بكل أمانة بدون النظر لأى خلفيات .. طالما أنها قامت بدور ما فى الحركة النسائية المصرية منذ بداية هذه الحركة على يد هدى شعراوى وماقبلها وحتى هذه اللحظة من حياتنا .

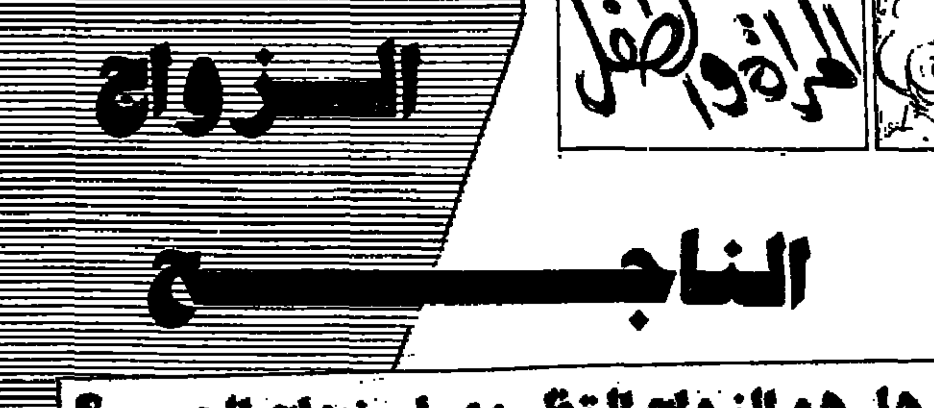
كما لابد وأن يضم هذا التاريخ الرائدات فى مجالات العمل النسائى والرائدات فى مختلف المهن مثل أول كاتبة ومحاسبة ومؤلفة ووكيلة وزارة ووزيرة وسفيرة وصحفية .. إلخ .

مثل هذا السجل التاريخى حينما يصدر من جهاز محايد لامصلحة له فى إهمال أو إبراز أى دور لشخصية نسائية معينة . فإن هذا السجل لاشك يعتبر وثيقة تاريخية لكل من يريد أن يدرس أو يطلع على الحركة النسائية المصرية الشاملة لكل أوجه الحياة سواء السياسية أو الاجتماعية أو العلمية أو الادبية ..

ويكفى أن بلادا عربية أخرى أقل سنا فى اللحاق بالحركة النسائية العالمية لديها مثل هذا السجل ونحن فى مصر ونساؤها اللاتى علمن نساء الشرق الاوسط وأفريقيا مبادىء الكفاح لايوجد لدينا مثل هذا السجل

ولايكفى ماقدم حتى الآن من فيلم تسجيلى عن الحركة النسائية أو بعض الكتيبات المعدودة على أصبع اليد الواحدة فى هذا المجال لأنها لم تستطع أن تحتوى كل المجالات التى خاضتها المرأة المصرية .. وماأكثرها !!!

ماجدة مهنا



الزواج الناجح

.. هل هو الزواج التقليدى ام زواج الحب ؟

كتبت : اسماء عبد الحكم

الزواج - ارتباط وثيق شرعه الله بين الرجل والمرأة .. ولدينا نماذج عديدة من الزواج منها الزواج التقليدى الذى يتم عن طريق الاختيار الاسرى . وزواج نصف تقليدى يتم بين اختيار الطرفين وبموافقة الاسرة معا . وزواج يتم نتيجة ارتباط عاطفى بين الطرفين فقط دون تدخل للاسرة فى عملية الاختيار

وعندما نقارن بين القديم والحديث يجب ان نشير الى ان القديم مازال متمسكا بآرائه لان التمسك بالقديم فيه الدقة والصواب .. اما الحديث فيشوبه عدم الدقة فى الاختيار نتيجة الانسياق وراء العواطف ولا يعترف أصحاب الزواج الحديث بان الحب يأتى مع المعاشرة والاستمرار فى الحياة الزوجية وبذلك يخبو او يكاد ان تموت مشاعر الشباب واحاسيسهم بعد الزواج . ولذا نقدم أربعة نماذج مختلفة من الزواج بين القديم والحديث ..

●● النموذج الاول يعتبر الزواج فيه تقليديا تم منذ اكثر من عشرين عاما بطريقة تقليدية بحته بناء على الاختيار الاسرى بين الطرفين ولم توفق الحياة الزوجية بينهما بعد انجاب الطفل الاول لكثرة الخلافات وعدم التوافق والاقتناع بوجهات النظر . وبعد مرور خمس سنوات على الانفصال تقول صاحبة التجربة انها قد ارتبطت مرة اخرى عن طريق ترشيح الزوج للتقدم لخطبتها وتعرفت عليه قبل الزواج واستغرق تفكيرها بعض الوقت حتى ابدت رغبتها واقتناعها به وجاء ذلك نتيجة رفض الاسرة فى التدخل فى هذا الارتباط فتركت الاسرة حرية الاختيار للابنة فقط حتى لا تتكرر مأساة الانفصال واستمرت الحياة الزوجية الجديدة هادئة بينهما لا يشوبها سوى بعض الخلافات البسيطة والعادية التى تحدث داخل كل اسرة وعلى حسب تعبيرها هذه الخلافات مجرد « توابل » تعطى للحياة الزوجية طعما ولذة .

●● النموذج الثانى .. تزوجت الفتاة عن طريق الاسرة ايضا .. فالزوج يعمل مع والدها ويعلم ان لديه ابنة فأبدى رغبته فى التقدم لخطبتها دون ان يشاهدها وبطريق الصدفة البحتة شاهدها بعد قراءة « الفاتحة » وتم الارتباط وبسرعة أنهى اجراءات الزواج لما لاسرتها من سمعة طيبة وكان زواجا ناجحا رغم عدم معرفتها للزوج ومشاهدتها له سوى عند عقد القران ..

●● والنموذج الثالث كان الزواج التقليدى فيه غير موفق فقد فسخت الخطبة نتيجة اساءة اختيار الاسرتين لهذا الزواج .. فكان التعامل بين الطرفين مختلفا تماما فى الطباع والافكار .. وتقول صاحبة هذه التجربة لقد صادفتها طريقة اعتبرتها نصف تقليدية حينما شاهدها احد اصدقاء الاسرة وتعددت لقاءات الاسرتين فى وجودهما وبناء على ذلك تم الارتباط والزواج السعيد بينهما ..

●● النموذج الرابع نموذج حديث الزواج جاء نتيجة ارتباط عاطفى داخل العمل وتم الاتفاق بينهما بعد اقتناع كل طرف بالآخر واخبرت الفتاة اسرتها بموعد لقاء زميل العمل للتقدم لاسرتها ولكن الاسرة لم تقتنع بالعريس الجديد . وبعد محاولات وافقت الأسرة بشرط توفير كل مستلزمات بيت الزوجية وبعد تحقيق كافة الشروط تم الزواج .

●● وترى الاستاذة مفيدة عبد الرحمن المحامية .. ان مزج الزواج بين القديم والحديث هو الافضل الآن .. لأن الزواج التقليدى هو الذى يبدأ بالاسرة .. والزواج الحديث هو الذى يبدأ بالطرفين دون الاسرة .. ومن شروط الزواج الدقة فى التفكير والنضج وهذا يكمن فى الاسرة ..

●● وتضيف د . زينب رضوان خبير اول بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية قائلة : ان الزواج عامة يجب ان يبنى على الامكانات البشرية والمادية المتاحة لدى الطرفين .. والتوافق بين طرف والآخر يختلف حتما من شخص الى اخر .. والزواج التقليدى فى نظر د . زينب رضوان لايحقق الوفاق والوئام خاصة فى العصر الحديث .. ومن هنا نرحب بالزواج الحديث داخل الاسرة ..

●● وبعد عرض النماذج المختلفة من الزواج بين القديم والحديث ومعرفة بعض الآراء .. نستطلع هنا رأى علماء النفس لتحديد مفاهيم الزواج التقليدى ومقارنته بالزواج الحديث المبنى على التعارف بين الطرفين ومايمكن بداخلهما فى عملية الاختيار ..

●● يقول د . يسرى عبد المحسن . الزواج التقليدى هو الزواج المبنى على الاختيار المسبق لشريكى الحياة تحت اساس وقواعد الرضا الكامل بين الأسرتين وتوافر كل مقومات التفاهم والتقارب الاجتماعى والمادى والفكرى ايضا من حيث مستوى الثقافة والتعليم وهو نوع من أنواع الزواج المرتب الذى يتم بالتدريج مرورا بالمراحل المختلفة للزواج دون اى تسرع أو اندفاع وبعد عمل كل الحسابات وتسهيل كافة العقبات وهذا النوع من الزواج كان هو النمط الغالب فى الخمسينيات والستينيات .. وقد تضاءلت نسبته تدريجيا مع بداية السبعينات والثمانينات .. ويمكن مقارنته بالنوع الثانى من الزواج وهو زواج الحب المبنى على التعارف والالتقاء والاختيار المنفرد بين شريكى الحياة والذى لايشترط فيه موافقة الاسرتين ولايشترط فيه اتباع الأساليب النمطية التقليدية أو مرور الزواج بالأطوار الطبيعية بعد دراسة متأنية وحساب كل المتغيرات ولايشترط فيه ايضا تقارب المستويات المادية والاجتماعية والبيئية وكذلك مستوى الثقافة والفكر .. فزواج الحب دائما يخضع لعوامل العاطفة والاندفاع وراء الرغبة الملحة والاحتياج المتبادل بين الطرفين والذى غالبا مايكون على حساب تقارب وجهات النظر وتقارب المستويات الاجتماعية والاقتصادية .. لذلك فان زواج الحب هذا والذى انتشر فى الآونة الاخيرة جاء نتيجة حرية المرأة فى الاختيار وخروجها الى ميدان العمل واكتسابها لحقوقها فى التعبير عن رأيها واختيار شريك حياتها وايضا نتيجة زيادة الاختلاط بين الجنسين ..هذا النوع من الزواج اذا كان له فوائد مرتبطة بدوافع الحب والاختيار المتبادل والاقتناع الداخلى التام للطرفين الا ان من « عيوبه » الاندفاع وراء العواطف واخفاء بعض الحقائق المتعلقة بكل طرف تجاه الآخر ..

والزواج التقليدى على الرغم من انه نمطى ومرتب ولايوجد فيه عامل الحب الا انه فى مجموعه أنجح لمستقبل العلاقة الزوجية من زواج الحب .. !!



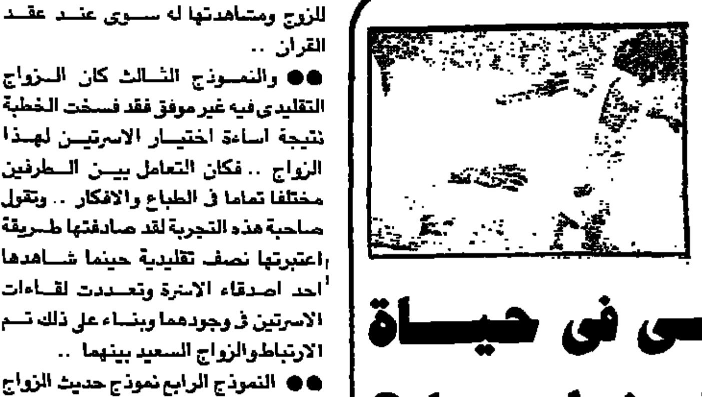












الخطوة الأولى فى حياة طفلك كيف يخطوها ؟

كتبت : نهاد عيسى

فى نهاية العام الاول من حياة الطفل يبدأ عادة فى تعلم الحركات المختلفة والتى تنتهى بعملية فى العادة المشى أو الخطوات المنتظمة . وتبدأ هذه الفترة من الشهر العاشر وتستمر وحتى الشهر التاسع عشر وتختلف عملية المشى من طفل لآخر . كل حسب تكوينه وأيضا فهى ترجع إلى العوامل الوراثية فى الأسرة ومادام أن الطفل نمو طبيعى فلا داعى للقلق وحتى ولو أن الطفل لم يبد رغبة فى المشى حتى نصف السنة الثانية من عمره .. ولكن إذا استمر فى عدم المشى حتى سنتين فلابد من استشارة الطبيب .

الخطوة الأولى تبدأ اواخر العام الاول للطفل وفيها يهم الطفل بنفسه فى خطوة غير متزنة فى الفضاء وتعتبر هذه اللحظة من اللحظات المثيرة بالنسبة للطفل ووالديه !!

والمشى عبارة عن تشكيلة من المهارات العضلية والثقة بالنفس . ولابد من تشجيع الطفل باعطائه تمرينات كثيرة على الخطوة الاولى وذلك بتقريب الاشياء المحببة إليه حتى يمسك بها وهذا يساعده على أن يستند اليها وقت الحاجة . ولكن من الافضل ألا تجبرى طفلك على المشى حتى يتكون الاحساس والرغبة النفسية له .

وعادة يبدأ الطفل فى عملية المشى عن طريق فتح اليدين والأرجل حتى يحافظ على توازنه .

ومن المفروض أن تساعد الطفل على عملية المشى هذه وذلك عن طريق ارتداء ملابس مناسبة لا تعوق عملية الحركة بالنسبة له فى نفس الوقت تحمى هذه الملابس الطفل من الاصابة اذا وقع على الأرض .

ويبدأ الطفل المشى أولا عن طريق « الحبو » على اليدين والرجلين أى السير على أطرافه الأربعة وفى بعض الاحيان الطفل يمشى خطوات وتمر أسابيع من غير أن يخطو خطوة أخرى .

● وكثير من الأطفال يكونون مستعدين للمشى ولكنهم ليسوا على استعداد أن يتركوا عملية الحبو ومع ان لهم قدرة على المشى فمثلا اذا أراد أن يذهب الى مكان سريعا فانه يلجأ الى الحبو للوصول الى هدفه . وعادة يشعر الطفل بالامان أكثر عندما تكون أمه بجانبه لمساعدته . وذكاء الأم فى الموضوع هو أنها تعرف متى تساعد ومتى تشجع ومتى تترك الطفل حتى يتعود على المشى

وأفضل الأماكن ليخطو فيها الطفل أولى خطواته هو الشاطىء لأنه ناعم وفى نفس الوقت صلب ولو وقع الطفل فان اصابته تكون أخف وطأة من الأماكن الأخرى والطفل يشعر بسعادة عندما تدخل الرمال بين أصابع رجليه . وأهم شىء هو التأكد من عدم وجود أى شىء حاد يصيب رجليه .

والعام الاول من حياة الطفل يكسبه الكثير من التجارب كما ان زيارة الحدائق والمحلات والأماكن المفتوحة تعطى الطفل فرصة لممارسة واكتشاف مهارات







تسريحة إليك للشباب فقط

الجنون فنون ومثلما توجد الموضة المجنونة فى الملابس ، انتقلت الى تسريحات الشعر . ويقدم الكوافيران حسن وعبده هذه التسريحة التى لا ينصحان بتنفيذها الا للشابات اللاتى فى عمر الزهور !!

الشعور بالقلق صحى .. ولكن بلا مضاعفات

كتبت ـ نجوى عبد الهادى

كثيرا ما يحدث على مدى ساعات اليوم الشعور بالقلق فلا تحاولى مقاومة ما يحدث من زيادة فى نبضات القلب ودوار الرأس وضيق فى التنفس أو الشعور بعدم السيطرة وضبط النفس . بل اتبعى النصائح التى يقدمها د . ريدولسون فى كتابة كيف تسيطر على نوبات القلق .

عندما تشعرين بما يدور داخلك من افكار تسبب لك إزعاجا تأمليها بل واستمعى إليها جيدا بطريقة تساعدك على التحليل والتأمل واسألى نفسك ما الذى جعلك تشعرين بالخوف والقلق فهذه خطوة للخلف على طريق تأمل وتحديد اعراض واسباب الخوف .

بعد معرفه اسباب الخوف حاولى ان ترتفعى بأفكارك بعيدا عنها ولو لعدة دقائق وذلك بخلق الأعمال اليدوية التى تشغلك بدنيا وذهنيا بل وتساعدك على اعادة ضبط النفس .

اذا ما اتخذت كل السبل لتجنب سيطرة الافكار المزعجة عليك ومازالت تلح على ذهنك يوجد اقتراح بأن تفضى بما فى نفسك الى احد المقربين ممن تثقين فيهم واشرحى بالتفصيل ما تتصورينه

وحدة خاصة بطب عين شمس لاجراء التحاليل الدقيقة

اقامت كلية الطب جامعة عين شمس وحدة للتحاليل الدقيقة فى مجال الطفيليات بمختلف انواعها يشرف عليها الدكتور حامد محمد خليل رئيس قسم الطفيليات بالكلية ستجرى المعمل التحاليل الخاصة بفحوص الامراض المختلفة . وستقوم الوحدة ايضا باجراء التحليلات والاختبارات الحديثة واجراء ابحاث الماجستير والدكتوراه على البلهارسيا والتغيرات المناعية التى تصاحبها وعلاقتها ببعض الامراض مثل الربو الشعبى والروماتيزم المفصلى .

■■

امتحان نصف السنة فى جميع المواد بالكليات الجامعية

قرر المجلس الاعلى للجامعات عقد امتحان نصف السنة فى جميع المواد بالكليات الجامعية . بحيث يخصص لهذا الامتحان ٤٠ فى المائة من درجة كل مادة . بدأت الكليات تنفيذ هذا القرار استعدادا للعام الدراسى الجديد .



طلاب زراعة الفيوم يشتركون فى استصلاح ألف فدان

يبدأ خلال الاسبوع القادم مشروع لاستصلاح ألف فدان فى منطقة . . . بمحافظة الفيوم يشترك فى المشروع طلاب وطالبات كلية الزراعة بالفيوم وذلك خلال العطلة الصيفية . مع استمراره سنويا . صرح بذلك الدكتور سعد نصار عميد كلية الزراعة .

■■

معسكر تدريبى ميدانى بآداب المنيا

يجرى طلاب قسم الاجتماع بآداب المنيا معسكرا تدريبيا فى معصرة قرى وسط محافظة المنيا يقومون من خلاله باجراء بحوث ميدانية عن مشكلات المجتمع وكذلك تقديم خدمات ثقافية وعمليات تنمية اجتماعية داخل تلك القرى .

صرح بذلك الدكتور عبد الهادى الجوهرى عميد الكلية .

رئيس الوزراء مع الشباب فى معسكر العمل القومى

الاعتماد على النفس واجب مقدس

قضية الانتاج هى التحدى الحضارى لجميع ابناء مصر

كتب ـ رفعت خالد :

رئيس الوزراء .. مع الشباب فى معسكر العمل القومى بالخطارة

على امتداد ساعة التقى الدكتور على لطفى رئيس الوزراء مع الشباب المشترك فى معسكر العمل القومى بالخطارة ـ.

وقال الدكتور على لطفى ـ رئيس الوزراء . للشباب ان ثقتى كبيرة فى الشباب .. وفى قدرته على الاسهام الجاد فى الانتاج . ومصر فى حاجة الى كل جهد مخلص وعمل بناء وانتماء وعطاء بلا حدود .. وانني أؤمن فى وطنيتكم وبأنكم على مستوى المسئولية .. والاعتماد على النفس .. واجب مقدس يجب ان يدركه كل شاب ..

وأكد رئيس الوزراء .. للشباب .. ان قضية الانتاج هى التحدى الحضارى الذى يواجه شعب مصر .. فالانتاج هو المدخل الصحيح لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. والانسان المصرى صنع نصر اكتوبر المجيد .. ومن ثم فهو الانسان القادر على احداث التنمية ..

أهداف المعسكر

وعن أهداف المعسكر القومى للشباب بالخطارة ـ والذى تفقده رئيس الوزراء وشاهد فيه انتاج الشباب .. فى تحويل الصحراء الى اراضى خضراء بالانتاج ..

يقول الدكتور عبد الأحد جمال الدين ـ رئيس المجلس الاعلى للشباب ان الهدف هو المشاركة فى استصلاح الاراضى الجديدة وربط الشباب بالمجتمعات العمرانية الجديدة وتعريف الشباب بطرق الزراعة والرى الحديثة

« الحوافز » للشباب

وعن ـ الحوافز ـ الذى سيحصل عليها الشباب المشارك بجهده وعرقه فى مشروعات الانتاج فى الخطارة .. يؤكد رئيس المجلس الاعلى للشباب ان هذه الحوافز ـ هى اشتراك الشباب فى معسكر ـ ترويحى ـ وصرف بعض ـ الجوائز ـ والحوافز ـ وزى رياضى كامل . وصرف ـ جنيه ونصف ـ لكل شاب عن كل يوم عمل ..

ويتضمن البرنامج اليومى .. لمعسكر العمل القومى بالخطارة ـ ست ـ ساعات عمل .. وبعد ذلك يزاول الشباب انشطة رياضية وثقافية واجتماعية وفنية ودينية .

● ويقول عبد العزيز فهمى ـ امين عام المجلس الاعلى للشباب .. ان هذه المعسكرات تستهدف الاستفادة بجهد الشباب وطاقاته فى مجالات الانتاج والاسهام الجاد فى استصلاح الأراضى الصحراوية .. كما تستهدف هذه المعسكرات تعريف شباب مصر بقضاياه المعاصرة داخليا وخارجيا ومناقشة مشاكله واقتراح الحلول لها كما انها تساهم فى تعريف الشباب بدوره فى خدمة مجتمعه .

وتستمر ـ معسكرات ـ العمل القومى بالخطارة ـ على افواج ـ كل فوج ـ عشرة ايام ـ.. وتستمر هذه المعسكرات حتى ٢١ سبتمبر القادم .. اى على عشرة ـ افواج يساهم الشباب بجهده وطاقته فى خدمة قضايا التنمية والانتاج .

كلمة من المحرر

التوتر فى الثانوية العامة من المسئول عنه ؟ !

تتكاثف الجهود الآن على كسر شوكة الثانوية العامة لما تسببه من توتر عصبى للبيت المصرى الى جانب العبء والارهاق المادى المتمثل فى الدروس الخصوصية والتى تجرى على مدار العام .

ومن المقترحات لكسر هذه الرهبة ان تكون الامتحانات على مستوى القطاعات وليس على المستوى المركزى كما هو حادث الآن ..

ولكن من المسئول عن جعل الثانوية العامة شبحا مخيفا لابنائنا الطلاب . ان هذا الشبح هو نتاج افكارنا وتصرفاتنا .

فلم تكن هذه الشهادة فى الماضى تحظى بمثل هذه الوضعية رغم قلة عدد الجامعات فى ذلك الوقت وانحسارها فى جامعة أو جامعتين .. واليوم أصبح لدينا ما يزيد على ١١ جامعة فى مختلف المحافظات الى جانب جامعة الأزهر الشريف .. وجامعات اخرى ومعاهد خاصة عالية ومتوسطة !

الذى لاخلاف عليه ان الذى يصنع التوتر فى الثانوية العامة هم القائمون على أمر التعليم فى بلادنا .. تشاركهم اجهزة الاعلام بمختلف نوعياتها .. بما تنشره من اخبار .. وبما تبثه من قلق فى نفوس الابناء وأولياء الامور ..

ويظل الاعلام المصرى من صحافة واذاعة وتليفزيون فى حالة طوارىء منذ اول يوم فى الدراسة الى انتهاء الامتحانات وعلى مدى ٦ أشهر ..

والغريب فى الامر ان وزارة التربية والتعليم التى تدعو إلى التخلص من القلق ومن شبح الثانوية العامة هى التى تصنع هذا التوتر وتزرعه فى نفوس الابناء تحت ستار القضاء على الدروس الخصوصية .. كيف ؟ ..

فمنذ ايام اعلنت المدارس عن بدء عمل مجموعات التقوية لطلاب الثانوية العامة وفى جميع المواد .. على الرغم من أن العام الدراسى الحالى لم ينقض بعد بدليل ان امتحان الثانوية العامة لم تعلن نتيجته بعد ..

والسؤال الآن .. هل من المناسب ان نثير هذا السباق المحموم حول الثانوية العامة والعام الدراسى الجديد امامه ثلاثة أشهر على الاقل .. ليبدأ .. خاصة وان الأسرة واولياء الامور لم يأخذوا حقهم المشروع من الراحة بعد أشهر طويلة من التوتر والارهاق فى العام الدراسى المنصرم .

ان مايحدث من تنظيم مجموعات التقوية خلال اجازة الصيف دليل على ان تصريحات خبراء التعليم والمسئولين فى واد .. ومايتم تنفيذه فى واد آخر .. ما رأى الاستاذ منصور حسين وزير التربية والتعليم فى هذه التصرفات ..

« محمود عارف »

رسالة ماجستير عن الامام السيوطى

منحت جامعة اسيوط قرشى عباس دندراوى المعيد بآداب قنا درجة الماجستير بامتياز فى الآداب تناولت الرسالة الأبداع الأدبى عن الامام السيوطى الفقيه اللغوى والنحوى .

أوصت الرسالة باهمية اعادة طبع التراث الأدبى وتنقيته مما شابه من اتهامات خاطئة .

وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور مصطفى هداره والدكتور الطاهر مكى والدكتور عبد الرحمن شعيب عميد كلية الألسن .

وكشف الباحث عن اهميه دراسة لون جديد من الشعر له جذوره فى تراثنا وهو الشعر التعليمى الذى لم يلتفت اليه احد .

وقد اشادت لجنة المناقشة بالمجهود الذى بذله الباحث فى جمع مادة بحثه وبالنتائج التى توصل اليها والباحث من الشعراء الشبان الذين يساهمون فى تنمية الحركة الأدبية والثقافية فى جنوب الصعيد .

رئيس جامعة المنوفية يتحدث « للشباب والطلاب » :

أهدافنا من التعليم الجامعى ينبغى تحديدها

شبين الكوم : مهدى أبو عالية

قال الدكتور عثمان الخولى رئيس جامعة المنوفية « للشباب والطلاب » ان قضية التعليم فى مصر ينبغى إعادة دراستها دراسة موضوعية تستهدف تصحيح مفهوم مسار التعليم بحيث يكون مقصورا على من يستحق .. والمستحق للتعليم الجامعى هو من يملك القدرات والمهارات التى تؤهله للتفوق حتى يتمتع بالفرص المتاحة التى يمكن رصدها للتعليم الجامعى .

وقال رئيس جامعة المنوفية ان أهدافنا من التعليم ينبغى تحديدها بكل دقة وبما يخدم قضايا الوطن الأساسية سواء مما يتعلق منها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية أو التنمية السياسية لتحقيق المجتمع الحضارى الذى ينعم فيه كل مواطن بأمنه واستقراره .. فتحديد هذه الأهداف وربطها وحاجة المجتمع هو ركيزة أساسية لنجاح التعليم الجامعى فى خدمة قضايا الوطن ..

وأضاف الدكتور عثمان الخولى أننى أرى ان التعليم الجامعى بوضعه الحالى ليس ضروريا لكل فرد من أفراد المجتمع على العكس من تعليم ما قبل الجامعة فهو ضرورة أساسية لكل فرد وينبغى أن يكون متاحا للجميع دون أن ننظر الى ما تتحمله الدولة من أعباء مالية باهظة لأن الهدف الذى يتحقق هنا لا يمكن قياسه بأى مبالغ مهما كانت قيمتها .

واستطرد قائلا : أما التعليم الجامعى فهو يتكلف تكلفة عالية واستثمارا ضخما وامكانات المجتمع غير كافية لاتاحة الفرصة لكل من هب ودب .. فلقد وصلت استثمارات التعليم الجامعى الى ٥٤٠ مليون جنيه كما تحول التعليم الجامعى الى تعليم جامعى وفندقة رديئة فيما يجرى ويعرف بالمدن الجامعية خمسة جنيهات يدفعها الطالب مقابل الاقامة فى المدن الجامعية ماذا تفعل وماذا تصنع وماذا تقدم ؟ النتيجة تقديم مستوى من الخدمات منخفض للغاية هذا مقابل ٩٠ جنيها تتحملها الدولة لكل طالب شهريا .

قلت لرئيس جامعة المنوفية .. كيف يمكن ترشيد ذلك ؟

أجاب الدكتور عثمان الخولى ينبغى اولا تحديد أهدافنا من التعليم الجامعى هل الغرض تخريج شاب قادر على الخلق والابتكار والتعامل مع مشاكل بلده ام تخريج موظفين قدرتهم على الانتاج تتضاءل على مدى سنوات الخبرة .

د . عثمان الخولى

ينبغى ثالثا ادخال المرونة على رسوم المدن الجامعية وأن يكون القبول بها لافضل العناصر المتفوقة لخلق جيل قادر من العلماء والمفكرين الذين يحملون مشعل الحضارة فى هذا المجتمع ..

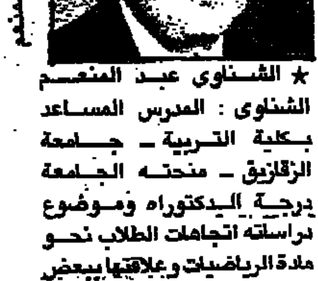
مجتمع المتفوقين





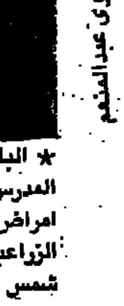


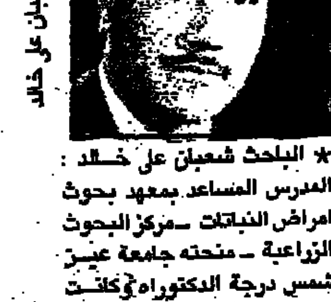


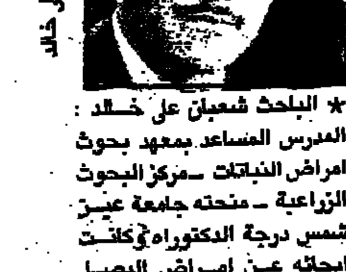


د . الشناوى عبد المنعم

★ الشناوى عبد المنعم الشناوى : المدرس المساعد بكلية التربية ـ جامعة الزقازيق ـ منحته الجامعة درجة الدكتوراه وموضوع دراسته اتجاهات الطلاب نحو مادة الرياضيات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية .







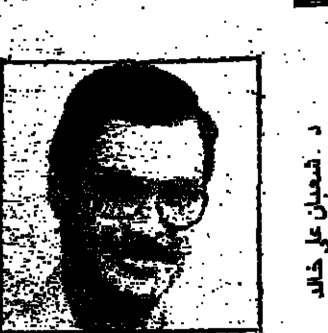
د . شعبان على خالد

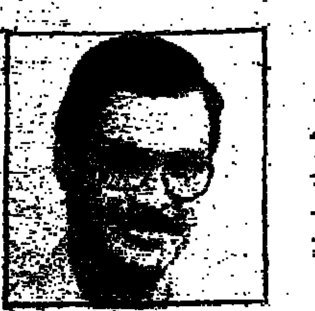
★ الباحث شعبان على خالد : المدرس المساعد بمعهد بحوث امراض النباتات ـ مركز البحوث الزراعية ـ منحته جامعة عين شمس درجة الدكتوراه وكانت ابحاثه عن امراض البصل المحصول التصديرى الهام .











محمد عبد الفتاح

★ محمد عبد الفتاح راضى ـ دبلوم الدراسات العليا ـ المصارف كلية التجارة ـ جامعة المنصورة . نجح بتقدير جيد جدا الباحث محاسب ببنك القاهرة ـ شربين دقهلية .

عمود من الضحك

● ● في اجتماعات صلحية .. تناقش ضرورة تحديد مدة عمل رئيس الـوفد .. إن للـوفد « أجنحة » قوية .. وأن رئيسه يجب أن « يطير » !

● ● تسعدني .. عودة كاتب لقرائه .. وكلما قرأت مقالات فايز حلاوة الآن .. أقول .. لماذا لا يعود هذا الرجل للكتابة ؟ !

● ● تأملوا كتابات يوسف إدريس الأخيرة تعرفون سبب استضافته دائما في برامج المنوعات !

● ● يعجبني في موسيقي كمال الطويل .. الفكر .. وفي كلمات صلاح جاهين .. الموسيقى ! !

● ● لم أحزن لخبر وفاة عاصي الرحباني .. الموسيقار .. والزوج السابق لفيروز .. والذي توقف عن انتاجه بعد طلاقها .. لم أحزن .. لانه لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يموت فيها ! !

● ● لأول مرة .. أشعر أن حصول ليلي نظمي على لقب « دكتورة » لم يضف لها أي شيء . ولكنها استطاعت ان تنقص من هذا اللقب .. قيمته ! !

● ● تباع استمارات فوازير شيريهان .. بمبلغ جنيه واحد .. قطاع عام .. وبمبلغ جنيه وربع .. محلوله بواسطة القطاع الخاص .. يستطيع القطاع العام ان يدخل المنافسة بسعر أقل .. وبضاعة أضمن !

● ● مارادونا .. بخمسة عشر مليون دولار .. لا أحد يدري اذا كان هذا الرقم بالسعر الرسمي .. أم السعر التشجيعي ولابد ان هناك علاقة بين هذا الخواجة وسامي علي حسن .. فكلاهما .. تربية رياضية .. وكلاهما يلعب بالدولار ! !

● ● حسام الدين مصطفى .. صرح بان دور السينما .. سوف تغلق ابوابها في العام القادم .. ويبدو أن المخرج الكبير .. وقته لم يسمح له بزيارة .. دور السينما .. منذ عام !

● ● منتهى الوفاء : سمير غانم .. في كابتن جوده .. يعدو في الطريق ليجلس الى جوار جورج سيدهم !

● ● سيد زيان .. الاسم السابق في مقدمة .. حصاد الشر .. لانه من الضروري وجود ستة متوسكلات .. أمام سيارة الركب التي يصفق لها الناس !

● ● ثلاثة شبان .. بدير .. القلعاوي .. الموجي .. تشابكت ايديهم وقلنا انهم صعدوا .. الدور الرابع شقة تسعة .. ليجلسوا على مقاعد البطولة المطلقة .. ولكن يبدو انهم صعدوا اليها .. ليلقي بعضهم بعضا .. من الشباك !

« ح . ح »

محيي اسماعيل في لقطة من احدث افلامه الكوميدية مع محسن سرحان

وتستعيد السينما حصانها الجامح !

ربما لم تشهد السينما المصرية نجما تتجمع فيه مجموعة من الصفات المتناقضة مثلما شهدت في هذا النجم الذي يسمى بالحصان الجامح :

والحصان الجامح هو النجم محيي اسماعيل والصفات المتناقضة في هذا الفنان هي الثقة بالنفس والتواضع والتطلوس والعزلة والصخب والهدوء والأدب والخجل والظهور والاختفاء والانتماء والهروب .. الخ من الصفات التي لايمكن ان تتجمع أو تتوحد في فنان مثلما وجدت في هذا النجم الجامح :

والمتتبع لمشوار محيي اسماعيل يجد انه منذ بداياته وبعد تخرجه من المعهد العالي للفنون المسرحية لم يقلد احدا ولم يبدأ باداء أدوار « السنيدة » كما يفعل كل من يسلك طريق الاضواء ولكنه بدأ باداء الأدوار الصعبة فقدم لنا شخصية « عمران عمارة عمران » في فيلم « خلي بالك من زوزو » و« حمزة » في « الأخوة الأعداء » و« أدهم » في « الشياطين » و« خليل الغص » في « الأقمر » و« طالب الثانوي المقهور » في فيلم « اعدام طالب ثانوي » بجانب أدواره الأخرى في افلام « تحقيق » و« ريال فضة » و« مزار في ضوء البرق » و« ابراهيم » في « مولد يادنيا » و« يوسف » في « وراء الشمس » .

وهكذا نستطيع ان نؤكد ماسبق ان قلنا من انه صاحب مدرسة فنية لها قوانينها ونظامها الخاص وكالعادة اذا توافرت كل هذه الصفات في نجم فانه يتحول الى ظاهرة تثير من حولها كثيرمن التساؤلات وهي ماسوف يدور من حولها حوارنا هذا !

قلت له :

● اين انت الآن بعد غياب استمر عاما كاملا لم يسمع عنك احد

قال :

- هذا العلم الذي ابتعدت فيه عن الاضواء كنت أواجه خلاله اضواء كاميرات السينما التي قدمت فيها خمسة افلام هي « دموع الشيطان » اخراج عادل الأعصر و« الهاربات » اخراج ناجي انجلو و« انا والعذراء والجدي » اخراج احمد النحاس و« الكومندان » اخراج اسماعيل حسن و« قرار في ضوء البرق » اخراج يوسف ابراهيم

● وهل هناك جديدا تضيفه لرصيدك في هذه الاعمال !

قال :

- بداية كل هذه الأعمال بطولة مطلقة امثل فيها انسان هذا العصر الحديث الممزق واضيف لادواري كلها روح المغامرة مثلا في فيلم « دموع الشيطان » اقود فيه موتوسيكل مسرعا ورفضت ان يؤدي اللقطة دوبلير بدلا مني لأنني أرفض البديل وفي فيلم « الكومندان » قفزت من ارتفاع ٦ امتار وتحملت الام ساقي لمدة ٤ شهور وهكذا في معظم اعمالي لابد ان اضيف شيئا جديدا لرصيدي وهذا هو السبب في تلوين معظم ادواري فانا اغير جلدي في كل عمل جديد امثله !

قلت له :

● وماذا عن تجربتك مع الغناء بعد فيلم « عالم وعالمه » !

- شوف ياسيدي غنيت ومثلت ورقصت في احدث ماقدمته من افلام « الهاربات » اخراج ناجي انجلو . والذي لاتعلمه او يعلمه احد انني كتبت بنفسي كلمات هذه الأغاني وايضا وضعت الحانها !

● البعض يتهمك بسيطرة بعض الأدوار التي لاتجد تعاطفا جماهيريا مثل دورك في فيلم « الشياطين » فماذا تقول ردا على هذا الاتهام

- الن ديلون ولو ان هناك فارقا بيني وبينه الا ان هناك تعاطفا مع أدوار الاجرام او الشر التي يمثلها والشر الذي اعرضه على الشاشة ليس شرا مستمرا وانما نتيجة لمجموعة من العقد النفسية او ظروف البيئة التي تدفع صاحبها الى الاجرام مثل دوري في فيلم « اعدام طالب ثانوي » اخراج درويش .

قلت لمحيي اسماعيل :

● وماذا عن التليفزيون

- حتى الآن قدمت ثلاثة افلام تليفزيونية ومازلت ابحث عن الأفكار الجديدة !

- افكر في تقديم عملا كوميديا جديدا لأول مرة على المسرح لأنني بدأت حياتي ممثلا بالمسرح الاستعراضي واديت أدوار « نابليون » و « وديليسبس »

أخبار الفن في العالم

« اهلا بالسكان » في المانيا .. و« الطريق بين الصخور » في السويد

كتبت : سلوى عفيفي

● بون : يعرض التليفزيون الألماني الغربي وبنجاح لم يحققه من قبل مسلسلا جديدا في التليفزيون بعنوان « شارع ليندنشراسين رقم ٣ » .. تدور احداث المسلسل الذي يعرض على مدى ٥٢ حلقة حول مجموعة من الأشخاص لا تربطهم اي صلة سوى انهم يسكنون في مبنى واحد .. المخرج اهتم بعرض المشاكل اليومية لسكان عمارة واحدة والمفارقات الاجتماعية التي تحدث بين مجموعة من الأفراد المتنافرة الصفات والمستويات الاجتماعية .. المسلسل يشبه الى حد كبير مسلسل التليفزيون المصري الذي عرض من قبل « اهلا بالسكان » .

● ستوكهولم : « الطريق بين الصخور » عنوان آخر افلام المخرج السويدي ويدربرج الذي تدور احداثه حول مشاكل صغار المستأجرين من الفلاحين والذين لا يجدون حلولا لمشاكلهم وفي نفس الوقت لا يستطيعون الاعتراض او طلب حقوقهم .. هذا هو الفيلم الحادي عشر للمخرج السويدي ويتكلف انتاج الفيلم مليون ونصف دولار ... تتميز « ويدربرج » بالجدية في الموضوعات والاخراج من اشهر أعماله « رجل من مايوركا » و« تل جور » .

العملاق !

عادل ادهم اختاره المخرج احمد السبعاوي لبطولة احدث افلامه « العملاق » مع رغدة وصلاح السعدني وحمدي الوزير .

عادل ادهم قرر بعد انتهائه من تصوير هذا العمل الايزيد عدد الأفلام التي يمثلها كل عام عن ٤ افلام حتى لا تصاب صحته بالارهاق نتيجة لاشتراكه في تصوير العديد من الافلام في وقت واحد .

******

صديقي اللص !

يحيى الفخراني يستعد لبطولة عمل سينمائي جديد باسم « صديقي اللص » تشترك معه في بطولته هالة فؤاد .

الفخراني اعتذر بسبب هذا الفيلم عن الاشتراك في بطولة مسلسل تليفزيوني جديد من انتاج القطاع الخاص .

******

٧ الاف جنيه لفيلم الجريح

وافقت لجنة شراء الافلام بالتليفزيون على رفع شراء حق استغلال فيلم « الجريح » لمحمد صبحي وفريد شوقي الى ٧ الاف جنيه بدلا من ٦ الاف بعد ان طالبت الشركة المنتجة للفيلم رفع حق استغلاله .

لهواة الموسيقى العالمية فقط !

اهدت سفارة المجر الى التليفزيون مجموعة من التسجيلات الموسيقية الجديدة للموسيقار العالمي ليست وذلك لاذاعتها ضمن فقرات برنامج « صوت الموسيقى » الذي تعده وتقدمه د . سمحه الخولي .

سمير صبري والشارع الأزرق !

للمرة الثالثة يلتقي سمير صبري في عمل روائي كتبه اسماعيل ولي الدين حيث يبدأ في منتصف الشهر القادم تصوير فيلم « الشارع الازرق » ويشترك في بطولته مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم ليلى علوي ورغدة وشهيرة ويخرجه محمد حسيب .

الشارع الأزرق سيناريو وحوار محمد عبد الرحمن .

والمعروف ان سمير صبري سبق ان قدم عملين لنفس الروائي اسماعيل ولي الدين من قبل وهما « السلخانة » و « منزل العائلة المسمومة » .

الاونطجية !

المخرج سيد طنطاوي يستعد حاليا لاخراج عمل سينمائي جديد باسم « الأونطجية » وحتى الآن لم يستقر على ابطال العمل الجديد !

شاهد عيان

● كنت ومازلت من المعجبين بالقناة التليفزيونية الثالثة ولكن هناك اشياء اشعر بوجود بعض التقصير بها ومنها على سبيل المثال نشرة الأخبار المحلية وبالتحديد نشرة السبت ٢١ - ٦ الماضي حيث اذيعت دون ان تتضمن اية وسيلة ايضاح سواء الخرائط والأفلام وتقديمها بهذا الشكل يفقدها ابرز معالمها وخصائصها كنشرة تليفزيونية .

● شاهدت في الحلقة الأخيرة من برنامج « دنيا السياحة » مقدمة البرنامج منيرة كفافي وهي « تهرش » بيدها في شعر رأسها وليس لدي تعليق على هذا المنظر الذي ظهرت به السيدة مقدمة البرنامج وجعلها تبدو في صورة سيئة كان يجب على المخرج ان يحذف هذه اللقطة خاصة وان البرنامج ليس على الهواء ولكن لا أدري كيف مرت بهذا الشكل على الشاشة الصغيرة !!

● قبل ان افيق من صدمة رحيل صديقي الفنان امين الهنيدي فجعت بخبر اخر زلزل كياني وهو رحيل الفنانة القديرة نبيلة السيد وانا لا استطيع ان أعطي هذه الفنانة الكبيرة حقها ولكن اعمالها هي التي تتكلم عنها واتمنى لو ان التليفزيون احتفل بها باعادة عرض اعمالها وبالتحديد مسلسلاتها مع الفنان الكبير محمد رضا بجانب بعض مسرحياتها الاخرى التي أثرت بها مسرحنا الكوميدي .. كانت نبيلة السيد من اعظم فناناتنا الكوميديانات وهي من جيل لن يتكرر مرة أخرى بسهولة .. رحمها الله .

مجدي عبد العزيز

المطرب فادي : الحب .. هو مصر !

مجموعة جديدة من الاغاني الوطنية قدمها هذا الأسبوع المطرب السكندري فادي . تحت عنوان « مش غريبة » .

المجموعة تضم بعض اشعار بيرم التونسي مثل « فلوس الست » و« القول المدمس » لفؤاد حداد .

قدم « فادي » الأغاني الوطنية بأسلوب جديد شاعري ويقول : الاغنية الوطنية عندي لا تختلف عن الأغنية العاطفية . فالحقيقة التي لا يمكن انكارها ان حب الوطن أعمق واكثر استقرارا في النفوس من مشاعر الحب العادي . بدليل توحد الملايين في احساس وشعور واحد في المواقف التي تستدعي الشعور الوطني .

من الاغاني الوطنية التي قدمها فادي أغنية « يا بلادي يا هوايا » التي يقول عنها : الحب هو مصر !

****

سهرات القناة الأولى في أسبوع

تعرض القناة الأولى خلال هذا الاسبوع ثلاثة أفلام عربية وفيلما أجنبيا من خلال برنامج نادي السينما وتمثيلية في سهرة الجمعة .

نجم وسهرة .. مساء اليوم

اليوم على القناة الأولى حلقة برنامج نجم وسهرة التي قدمتها الفنانة الراحلة نبيلة السيد .. وفي حالة عدم اذاعة هذه الحلقة تذاع الحلقة التي يقدمها الدكتور محمد ندا .

البرنامج اخراج نبيل النحراوي .. ويتضمن فقرات الليلة الكبيرة . مسرحية شاهد ماشافش حاجة . والسكرتير الفني . وسكة السلامة . وأغاني الاطلال لأم كلثوم . والنهر الخالد لعبد الوهاب . ومولد يادنيا عبد المنعم مدبولي . وفقرات رياضية من الأهلي وتوتنهام . وجزء من مباراة كاس افريقيا لكرة السلة . وفقرة ثقافية عن أمسية الامام البوصيري بالاسكندرية .


مصطفى فهمي



نورا

المليونيرة النشالة سهرة الثلاثاء

القناة الأولى تعرض الفيلم العربي المليونيرة النشاله بطولة مصطفى فهمي ونورا ومريم فخر الدين ويونس شلبي اخراج سيف الدين شوكت

وتدور قصة الفيلم حول فاطمة هانم التي تموت بعد أن توصي بمبلغ كبير من المال الى أبنتها ميرفت التي فقدتها من عشرين عاما في بورسعيد وتأتمن شقيقتها زينب على أموالها ومجوهراتها لتحافظ عليها لحين العثور على ميرفت

ويتفق سعد المصوراتي الذي يعيش في بورسعيد ويعرف قصة فاطمة هانم مع النشالة هند وشقيقها محجوب على تمثيل دور الابنه ميرفت حيث أن النشاله هند شديدة الشبه بمرفت .. ويشترط عليها حصوله على مبلغ من المال مقابل تعريفهم بفاطمة هانم وتوافق هند وبالفعل يصحبها سعد الى منزل العائلة بالقاهرة لتقيم مع خالة ميرفت وأبنها علي الذي يقف بجانبها ويتعلق بحبها .

وفي الجانب الاخر يحاول حسن الذي حرم من ميراث العائلة أن يتزوجها وبالمصادفة يعلم حسن بحقيقة هند ويهددها بفضح أمرها أن لم تتزوجه .. ولكن تفشل محاولاته حيث تقرر هند ترك المنزل وبالفعل ترحل بعد أن تعترف بحقيقتها .. ويسرق حسن المجوهرات ويتهم هند .

وتحاول هند بمساعدة شقيقها وسعد أسترداد المجوهرات الاصلية

فكر وسمر واخترنالك .. الاربعاء

● « فكر وسمر » الجزء الأول من سهرة يوم الأربعاء القادم على القناة الأولى .. البرنامج من اعداد درويش يوسف . تقديم ماجدة أبو هيف واخراج محمد عبد النبي .

تتضمن الحلقة مسابقات فكرية وتسلية . ومسابقات حركية والمطرب حمدي الجنايني .

أما الجزء الثاني من السهرة مع برنامج أخترنا لك ومجموعة فقرات منوعات أجنبية بالاضافة الى الحلقة الاجنبية التي يقدمها البرنامج في ختام الحلقة .

سواق الاتوبيس .. الخميس

تعرض القناة الأولى في سهرة الخميس الفيلم العربي « سواق الاتوبيس » بطولة نور الشريف وميرفت أمين وعماد حمدي وزهرة العلا وحمدي الوزير اخراج عاطف الطيب .

يستعرض الفيلم قصة حسن « نور الشريف » سواق الاتوبيس المكافح الذي يعتبر نموذج للانسان البار بأسرته فقد كرس جهده وماله في سبيل انقاذ ورشة النجارة التي يمتلكها والده « المعلم سلطان » عماد حمدي والذي تم الحجز عليها لعدم سداد الضرائب المتأخرة عليها لمدة عشرة أعوام .. وفي حالة عدم الدفع يتم بيع الورشة في المزاد ولذا يبدأ الاسطى حسن في محاولة تدبير المبلغ المطلوب .. وفكر في الاستعانة بأخواته البنات المتزوجات من رجال أثرياء ليشتركوا في انقاذ الورشة ولكنهم خيبوا أماله ورفضوا معاونته وأنتهزوا الفرصة للمساومة على شراء الورشة بالرغم من وقوف والدهم الى جانبهم في وقت الشدة .

وتتوالى الاحداث ويقترب الميعاد النهائي للدفع وعندما ترفض ميرفت زوجة حسن السماح له ببيع التاكسي الذي يسترزق منه لتحسين مستوى معيشتهم .. وتهدده بطلب الطلاق في حالة بيعه ولكنه لا يرضخ لها ويطلقها بالفعل ويبيع التاكسي ويستلف من زملائه وأصدقائه ليستكمل المبلغ وعندما يذهب لفك الحجر تحدث مفاجأة .. !

تجربة في الحب .. الجمعة


الهام شاهين


رجاء الجداوي

تعرض القناة الاولى في سهرة الجمعة تمثيلية تجربة في الحب قصة وسيناريو وحوار سمير أبو بكر بطولة وجدي العربي والهام شاهين ورجاء الجداوي وعبد الحفيظ التطاوي ونونو حمدي الحكيم .. اخراج مراد الخولي

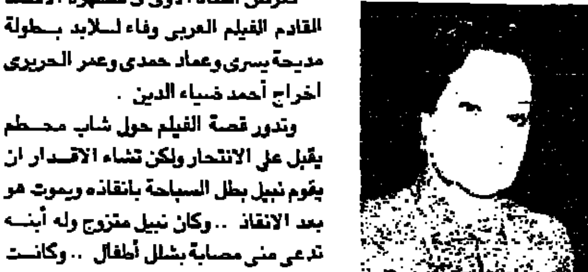
وتدور التمثيلية حول عروسين حديثي الزواج يقيمان عند والدة العروسة حتى يتسلما شقتهما بعد ثلاث سنوات .

وتحدث عدة مشاكل بين الزوجين ووالدة العروسة فيقرروا الانتقال الى شقة والدة العريس ولكن لاتنتهي مشاكلهما حيث تتدخل في حياتهما والدة العريس ولايجدوا مفرا من أستئجار شقة أميرة صديقة العروسة التي فقدت زوجها وأبنها في حادث وقررت حل مشكلة صديقتها عن طريق تأجير شقتها لها مفروشة على شرط أن تعيش معهما لانها لاتملك مكانا اخر للمعيشة .. ولكن تحدث مفاجأة حيث تتوطد العلاقة بين زوج مايسة وبين صديقتها أميرة .. وتتوالى أحداث السهرة فماذا يكون موقف مايسه من صديقتها أميره .

الملك أرثر في نادي السينما !

يعرض نادي السينما السبت القادم فيلم الملك أرثر - اذا سمح وقت البرنامج يعرض - ولم يحدث ما يؤجل عرضه كما سبق في الاسابيع الماضية !!

وفاء للابد .. الاحد


مديحة يسري

تعرض القناة الأولى في سهرة الاحد القادم الفيلم العربي وفاء للابد بطولة مديحة يسري وعماد حمدي وعمر الحريري اخراج أحمد ضياء الدين .

وتدور قصة الفيلم حول شاب محطم يقبل على الانتحار ولكن تشاء الاقدار ان يقوم نبيل بطل السباحة بانقاذه ويموت هو بعد الانقاذ .. وكان نبيل متزوج وله أبنه تدعى منى مصابة بشلل أطفال .. وكانت الاسرة كلها متضامنة لجمع الاموال لعلاجها وبعد وفاة والدها تصبح وفاء وحيدة بدون زوج ولاامال .

كلمات على الهواء

[illegible]

خالد فرحات

سهرات القناة الأولى في أسبوع

تعرض القناة الثانية خلال هذا الاسبوع خمسة افلام اجنبية أثنان منهم يعتمدا على المغامرات البوليسية والمطاردات المثيرة وأحدهما عن دور رجال المخابرات الامريكية في حماية مكوك الفضاء التي حاولت احدى السفن تغيير اتجاهه لصالح أحدى الدول الاخرى والفيلم الثاني عن دور رجال الانقاذ والمطافىء في مكافحة الحرائق .. كما تقدم ثلاثة أفلام أجنبية تتناول الحياة الاجتماعية والاسرية .. كما تقدم فيلمان عربيان في سهرتي الاربعاء والسبت .

الفصول الاربعة ..

●● تعرض القناة الثانية في سهرة اليوم الفيلم الامريكي the Four seasons الفصول الاربعة بطولة ألن الدا وجاك ويستن .. اخراج ألن الدا

تدور احداث الفيلم حول الازواج الثلاث « جاك » و« نيك » و« داني » وكلهم أصدقاء منذ وقت طويل وحياتهم متداخلة فهم يقضون أوقات فراغهم معا ويذهبون للرحلات معا مصطحبين زوجاتهم معهم وقد تصادقن بسبب صداقة الازواج وارتباطهم الشديد ببعضهم .

وفي احد الايام يفاجأ « نيك » صديقه « جاك » برغبته في الانفصال عن زوجته لانه على علاقة حب بامرأة اخرى .. مما يزعج « جاك » لأن ذلك سيسبب تصدع في علاقات الازواج والزوجات ببعضهم ..

ويحاول جاك اقناع « نيك » بالعدول .. ولكنه يصر على رأيه .. بل ينفصل عن زوجته بالفعل

ويذهب مع أصدقائه في رحلة مصطحبا صديقته الجديدة التي تقابل في البداية بغضب من الاخريات .. ولكن بعد فترة يتقبلنها وخاصة بعد أن يعلمن أنها حامل .

ويبدأ الجميع في التالف مع الحياة الجديدة

سيد الجزيرة .. الثلاثاء

تعرض القناة الثانية في سهرة الثلاثاء الفيلم الامريكي سيد الجزيرة Mystery Esland

بطولة ستيف فوريست وبيدلي ستيوتز أخراج جاردون فليمنج

وتدور أحداث الفيلم في ميناء بلدة « ماكاو » حيث يجري تحميل سفينة بالشحنات وتفقد احدى الراكبات حقائبها وتبدأ في البحث عن حقائبها الضائعة داخل السفينة وأثناء ذلك تشاهد جريمة قتل ويغمى عليها ويأخذها كابتن السفينة الى داخل كابينته .

ويلاحظ رئيسها « جون ماترينتج » أختفاءها فيذهب للبحث عنها .

ويكتشف بعد فترة أن طاقم الباخرة قد خطفوها ويحاول ماترينتج كشف الحقيقة والبحث عن سبب أختطافها فيعلم أنه تم تكليف كابتن السفينة ورجاله بمهمة سرية لصالح أحدى الدول .. وهي الذهاب الى أحد الجزر التي بها أجهزة في غاية الدقة لتحويل مسار مكوك فضاء أمريكي وتوجيهه وجهة أخرى




يحيى شاهين

ماجدة

تسهر يوم الاربعاء مع الفيلم العربي هذا الرجل احبه بطولة ماجدة ويحيى شاهين وعزيزة حلمي .. اخراج حسن حلمي .

تدور احداث الفيلم حول مراد بك الذي يذهب الى ملجأ حليم باشا ليرسلوا له مدرسة تقوم برعاية أبنته عديلة التي يقوم بتربيتها بعد أن عاد من فرنسا والذي تعرف هناك بفرنسية تركت له هذه الطفلة وكان يشك في أبوته لهذه الطفلة .

ويرسل له الملجأ صابرين لتربي أبنته ولكن مراد يعاملها بعنف في البداية وبعد فترة تتحول العلاقة بينهم الى قصة حب حيث تستطيع صابرين ان تخرجه من وحدته وتحل له مشاكله بأسلوبها الرقيق .. فيقرر مراد بك ان يتزوجها ..

وفي يوم الزفاف يحضر خال زوجته الاولى والتي أصيبت بالجنون وحبسها مراد بك في القصر ليخبر صابرين انها أخت زوجته الاولى التي أصيبت بالجنون وتعيش معهما في نفس القصر وهنا تصمم صابرين على ترك المنزل والذهاب للعيش مع أحدى الصديقات .. وفي نفس الوقت تقوم الزوجة المجنونة بحرق القصر ويصاب مراد في هذا الحادث بفقد بصره وتموت زوجته ..

وهنا يتغير موقف صابرين تجاه مراد بظهور الاحداث الجديدة .. !

نجوة في الرأس .. سهرة الجمعة

الرأس A Hale in the head بطولة ادوارد راليزون وفرانك سيناترا اخراج فرانك كابرا .. وهذا الفيلم قد سبق عرضه في برنامج اوسكار العام الماضي .

وتدور احداث الفيلم حول مستر توني الذي يعيش مع ابنه الصغير « أتي » بعد وفاة زوجته وتنقلب حياتهم الى حياة فوضوية وتكثر عليهم الديون .. فيتصل بأخيه ماريون ليدفع له ديونه ويبرر ذلك بمرض ابنه وتحضر زوجة أخيه واخيه للأطمئنان على الابن .. وتعلم ان مستر توني يكذب عليهم

وتعرفه بأرملة « مستر روجر » لكي يتزوجها .. فيوافق حتى يخرج من أزمته المالية .. وعندما تحضر مسز روجر يجدها سيدة جميلة جدا ويحبها ايضا ابنه .. ويعترف لها مستر توني بحقيقته ويتركها ويذهب الى صديقه الثري « جيري » ليقيم معه مشروع يربح منه مبلغا من المال ويبلغ ابنه انه حصل على نقود ..

ولكنه يفاجأ ان صديقه الثري قد تخلى عنه وقد خسر نقوده فيرجع الى منزله مهزوما ويواجه اخيه بذلك .. فيقرر الاخ ان يصطحب الابن معه نظرا لظروفهما المالية الصعبة .. ولكن الابن يرفض الذهاب مع عمه ويفضل العيش مع ابيه ومزروجر .

سهرة السبت عروس النيل أو برنامج الوان وفنون

تقرر عرض فيلم عروس النيل السبت القادم والذي تم تأجيله من الاسبوع الماضي وتم عرض برنامج منوعات .. وفي حالة استمرار حلقات البرنامج الجديد يتم الغاء عرض الفيلم العربي من سهرة السبت ويستمر عرض البرنامج الجديد الوان وفنون

عروس النيل بطولة لبنى عبد العزيز ورشدي أباظه وعبد المنعم ابراهيم وفؤاد شفيق .. اخراج فطين عبد الوهاب .

ويحكي قصة المهندس سامي الذي يبحث عن البترول في الاقصر حيث الاماكن الموجود بها مقابر الفراعنة ولكن يعترض الدكتور « حسن » على هذا البحث على اساس ان هذا يقلق الفراعنة الا أن المهندس لايأبه بكلامه ويستمر في البحث والتنقيب .. وتظهر له عروس النيل وتدعى هاميس بنت آتون وتطارده في كل مكان وتسبب له بعض المضايقات مع خطيبته ووالدها مدير الشركة التي يعمل بها معا يجعلهما يودعاه احدى مستشفيات الامراض العقلية .

رشدي اباظه المهندس سامي الذي يبحث عن البترول

تعالى بمفردك .. سهرة الاحد

سهرة الاحد القادم على القناة الثانية مع الفيلم الامريكي Un cam-man valaer بطولة جولي كوب وميشيل تاليوت .

تبدأ احداث الفيلم باطلاق أعيره نارية على فتاة وتقوم الشرطة بعدة محاولات لانقاذ تلك الفتاة الا أن شخص يعترض طريق رجال الانقاذ ويطلق النار على أحدهم ويموت على الفور أثناء محاولته أنقاذ الفتاة

ويظهر تقرير الطبيب الشرعي ان هناك رصاصة اخترقت البطين الايمن .

ثم تنتقل احداث الفيلم فتلقى الضوء على المستشفى التي يعالج فيها رجل الشرطة الذي أطلق عليه النار .. وهناك يحاول احد الاشخاص ويدعى كوينتر وهو رجل مقعد أن يشعل حريق في المستشفى وينجح بعد أن فتح أنابيب الغاز المركزية وتشتعل المستشفى ولكن رجال الانقاذ يحاولون بشتى الوسائل انقاذ المستشفى والمرضى .

ويعتبر الجزء الأخير من الفيلم بمثابة فيلم تسجيلي منفصل حيث أنه يلقي الضوء على كيفية انقاذ الحرائق .



هكذا من الاصل

الرسالة الخامسة الى فؤاد سراج الدين

تراث الوفد الذى دمره سراج الدين

لماذا أقالوا شيخ الأزهر .. وهم الذين عينوه ؟

سراج الدين يزعم اليوم انه كان فى صراع مع الملك الفاسد وهذه هى قصائد التغنى بوطنية فاروق وعلمه وأدبه وطهارته !



بقلم : موسى صبرى

اللقاء التاريخى بين فاروق ورئيس الوفد فى يناير ١٩٥٠ ؟

« الرسالة الخامسة »

السيد فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد الجديد ..

مرة اخرى اذكرك لماذا اكتب هذه الرسائل عن حكم الوفد الذى كنت تسيطر عليه سيطرة كاملة فى عامى ١٩٥٠ و ١٩٥١ وحتى يناير ١٩٥٢ . قبيل الثورة . ان من ولدوا فى عام ١٩٥٠ . تصل اعمارهم اليوم الى السادسة والثلاثين .. وشبابنا اليوم بين العشرين والثلاثين لم يكونوا قد ولدوا بعد .. والمؤلفات التى صدرت عن هذا التاريخ محدودة جدا . ولشبابنا العذر اذا لم يعرفوا قصص فساد الحكم الحزبى قبل ثورة ٢٣ يوليو .. ولولا فساد الملك ، وفساد الاحزاب ، وانهيار الحياة النيابية .. لما قامت الثورة ..

ولكنك اليوم تستثمر صحيفة حزب الوفد الجديد ، للزعم بان حكومة الوفد تحت سيطرتكم الكاملة ، كانت هى المثل الاعلى فى النزاهة والطهارة والوطنية وارساء حياة ديمقراطية . نعم فيها الشعب بالحرية وحماية حقوقه .. الى اخر ماتبشرون به .

واذا صدق الشباب هذه المزاعم فهو معذور ..

شباب الوفد يحمل السفير البريطانى على الاعناق !

واقول للشباب عبر هذه الرسالة الخامسة ، ان الوفد عند نشأته كان هو الامة . كان هو المعبر فعلا بقيادة سعد زغلول عن امال واحلام الشعب فى الحرية والاستقلال .. وكانت زعامة الوفد ، قدوة مثلى فى الشجاعة والوطنية ، والتصدى للاستعمار البريطانى .. والتصدى للعرش الذى كان وجوده بقرار من الانجليز .. ومواقف سعد زغلول فى هذا ، خالدة .. ثم جاء مصطفى النحاس بعد وفاة سعد فى عام ١٩٢٨ رئيسا للوفد .. واستمر يحمل الشعلة .. واقال الملك حكومة الوفد عدة مرات .. الى ان وقع حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ ، عندما فرض السفير البريطانى حكومة الوفد بالقوة البريطانية المسلحة ، على الملك ، فاروق .. وهدده بعزله من العرش ، اذا لم يتول مصطفى النحاس الحكم .. واختلفت الآراء فى تفسير هذا الحادث الخطير ..

اتهم الدكتور احمد ماهر باشا رئيس الحزب السعدى (المنشق على الوفد) بان مصطفى النحاس اتى الى الحكم على الحراب البريطانية ..

واعتبر الجيش هذا الحادث الخطير ، عدوانا على استقلال مصر .. ومهما كان الرأى فى الملك فاروق حينئذ .. فانه كان رمز مصر الدستورى .

ودافع مصطفى النحاس ومكرم عبيد عن موقف الوفد بقبوله الحكم .. وحمل شباب الوفد السفير البريطانى على الاعناق ، وهتفوا بحياته .. وهذا مالم يحدث من قبل فى تاريخ مصر ..

● ● ●

وجرت السنوات ، وخرج الوفد من الحكم .. حتى اصبح فؤاد سراج الدين هو العلم الاول فى الوفد .. وهو المسيطر سيطرة كاملة على الحزب ، بعد ان اصبح سكرتيرا عاما للوفد بعد طرد مكرم عبيد ..

وبدأت سياسة جديدة .. كانت هى القاضية تماما ، على كل تراث الوفد العظيم ..

وكان الانهيار الكامل ، لتاريخ الوفد منذ ان تولى الحكم فى يناير ١٩٥٠ ، حتى خرج من الحكم فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ .

كان هذا الانهيار ، على يديك .. وبسياستك .. وبتدبيرك .. وبنفوذك الكامل على مصطفى النحاس .. وعلى الحزب .. وعلى هيئته البرلمانية .. وقد هيأ لك هذا النفوذ اقناع مصطفى النحاس بسياستك الجديدة .. وهى المهادنة الكاملة بين حكومة الوفد وبين الملك فاروق ..

وكان فاروق قد وصل الى قمة الفساد .. سواء فى سلوكه الشخصى على موائد القمار علنا .. والسرقات هو ورجال الحاشية الذين احاط نفسه بهم .. ومنهم القوادون .. وكلهم من المرتشين .. باستثناء اشخاص محدودين لم يكن لهم حول ولا قوة ، انتهى نفوذهم تماما واصبح الملك عدوا لهم .. واصبح معروفا لدى العامة والخاصة ان الرشاوى تصل الى جيب الملك .. واصبحت للقصر الملكى راقصة يطلق عليها لقب راقصة مصر الرسمية .. واصبح للقصر من يضاربون لحساب الملك فى بورصة القطن ويحملون رتب الباشوية .. ولم يكن للملك وجود فى مكتبه ، بل فى كباريهات القاهرة حتى الفجر .. ثم هو يسافر الى اوربا ، ويمضى الاشهر فى جزيرة كابرى وغيرها ، ويرتكب من الموبقات ماكان حديث صحف العالم كله ، جهارا نهارا ..

شباب الوفد يحمل السفير البريطانى على الاعناق ويهتف بحياته !!

مجلس وزراء حكومة الوفد يجتمع نجأة لتلقى رسالة الشكر الملكى

سياسة « شيلنى وأشيلك » من هو صاحبها ؟

سياسة الوفاق والانهيار

وتحالف الملك مع الانجليز فى تلك المرحلة ، فى هذه الاجواء ، التى كانت المظاهرات فيها تهتف بسقوط الملك وتمزق صوره ، وتلعن فساده وفساد اسرته .. جاء فؤاد سراج الدين بسياسة جديدة .. هى سياسة التعاون الكامل ، والمهادنة الكاملة لهذا الفساد .. وكانت حجتك ان الوفد بسياسته السابقة كان يخرج من الحكم مطرودا ومقالا .. ولم يبق فى الحكم سنوات تعد على اصابع اليد الواحدة .. فلماذا لاتكون هناك سياسة الوفاق التى تبقى الوفد فى الحكم .. وكان ثمن الوفاق .. هو الانهيار .

ومهما يكن من امر ، فاننى لاأحمل مصطفى النحاس كل المسئولية عما جرى .. كان الرجل فى عام ١٩٥٠ ، قد وصل الى سن الرابعة والسبعين .. وكانت حوله من المؤثرات الضاغطة التى اقنعته بهذه السياسة الجديدة .. وكان هناك المستفيدون والمرتشون وتجار الصفقات فى حزب الوفد الذين سعدوا ايضا بهذه السياسة الجديدة .. التى اتخذت شعار « شيلنى واشيلك » كما اعلن ذلك حسين سرى باشا رئيس الديوان الملكى فى عام ١٩٥٠ .

جاء الوفد فى يناير ١٩٥٠ الى الحكم بالاغلبية البرلمانية .. ثم بدأت المأساة .. وانتهى الامر بحريق القاهرة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ ..

زعيم الأمة يقبل يد عدو الأمة

وكان الملك فاروق ـ فى يناير ١٩٥٠ ـ رغم كل التأكيدات له بان فؤاد سراج الدين ضامن تماما لسياسة المهادنة .. يخشى بأس مصطفى النحاس .. وعندما قابله لأول مرة بعد أن الف الوزارة كان يرتعش خوفا .. وكان يخاف ان يبدأ حكمه .. كما عرفنا تاريخ الوفد ، بالمطالب الدستورية التى تتمسك بان الملك يملك ولا يحكم .. ولذلك طلب من حسين سرى رئيس الديوان الملكى ان يحضر هذا اللقاء ..

وفجأة قال مصطفى النحاس للملك : « لى مطلب ياصاحب الجلالة .. وانا مصر عليه » .

وإرتبك الملك ، وإصفر وجهه ، وإرتعشت أطرافه ، وسأله فى صوت خفيض :

ـ ماذا تطلب ؟ ..

واجاب مصطفى النحاس : أريد ان اقبل يد مولاى . وتنفس الملك الصعداء .. وعاد اليه هدوءه .. واجابه الى طلبه .

هذه هى شهادة حسين سرى باشا الذى حضر هذا اللقاء .. وادلى بها أمام محكمة الثورة ، وقبل ذلك سمعتها منه فى منزله .

ثم قال حسين سرى ان الملك قدم له طلبات عديدة . لكى ينفذها مصطفى النحاس .. وكان حسين سرى لا يتصور أن يقبل الوفد هذه المطالب .. لأن بعضها رفضها حسين سرى (وهو سياسى مستقل ليس له أى سند شعبى) وهو رئيس للوزارة التى اجرت الانتخابات .. ولذلك كان يؤجل بعضها ولا يعرضها على النحاس باشا كاملة .. ولكنه يشهد ويقول انه فوجىء بأن النحاس باشا كان يقبلها جميعا بلا تردد وهو يقول : إحنا المرة دى مش عاوزين مشاكل ابدا مع الملك .. إحنا جايين بسياسة تعاون كامل ..

وانا لا أوجه النقد القاسى الى مصطفى النحاس باشا .. فالرجل له تاريخه .. ولكن ظروف تقدمه فى العمر وظروف زواجه .. ووجود فؤاد سراج الدين ، قوة مؤثرة مسيطرة على كل صغيرة وكبيرة .. وقدرته على اقناع مصطفى النحاس بوسائل عديدة لا اريد الخوض فيها الآن .. كل ذلك اثر على الرجل .. الذى شاء له قدره ، أن ينقذ تاريخه بقرار إلغاء معاهدة ١٩٣٦ . وفشل هذا الانقاذ بكل أسف لأن القرار صدر ارتجاليا ، بدون استعداد سابق لعقباته .

وقد أفصح فؤاد سراج الدين عن هذه السياسة الجديدة للدكتور محمد حسين هيكل رئيس مجلس الشيوخ حينئذ ورئيس حزب الأحرار الدستوريين وشهد الدكتور هيكل بذلك .. وقال ان سراج الدين قال له كفاية اديلنا عشر سنين بره الحكم .

واننى أذكر شهادة الدكتور هيكل لأن فؤاد سراج الدين والدفاع عنه امام محكمة الثورة وصفوه بأنه رجل شريف ، قال الحق .. وكان على مستوى خلقى رفيع فى شهادته .. اما هذه الجزئية فقد انكرها سراج الدين ! ..

هذه مقدمة ، عاجلة جدا وقصيرة جدا ، اسجلها لكى أعطى صورة لشباب اليوم ، عن ظروف السياسة التى احاطت بحكم الوفد الذى سيطر عليه سراج الدين منذ يناير ١٩٥٠ .

نعم .. لقد أهدر سراج الدين تاريخ الوفد ! .. وهذه هى الكارثة .. وهذا قمة الفساد السياسى ..

ماذا يقول سراج الدين .. اليوم ؟

ولكن ماذا ينشر فؤاد سراج الدين الآن فى عام ١٩٨٦ فى صحيفة حزب الوفد الجديد ..

انه ينشر فى عدد الصحيفة الصادر يوم ١٢ يونيو (الجارى) ١٩٨٦ ما نصه :

« لسنا ندافع عن ملك فاسد بكل المعايير . ولا نعتقد اننا بحاجة الى مثل هذا الدفاع لأن العداء بين الوفد والملك والصراع بين الوفد وفاروق من القصص والحقائق الثابتة فى تاريخ مصر الحديث » ..

● ● ●

فؤاد سراج الدين ينشر اليوم أن فاروق ملك فاسد بكل المعايير .

وهذا تزييف للحقائق .. وخداع للشباب عن موقف سراج الدين الذى قدم القرابين الى هذا الملك .. لا خلاف بين اثنين فى مصر ان فاروق كان ملكا فاسدا بكل المعايير .. ولكن الثابت ان حكم الوفد فى عام ١٩٥٠ الذى سيطر فؤاد سراج الدين على سياسته كان يتبنى الرأى العكسى ، كان يرى فى الملك فاروق قمة الطهر والعفاف والحكمة وسمو القيادة والمثل الاعلى للوطنية ! .. وكان ينشر ذلك على الملأ !

ولا أريد فى هذه الرسالة أن أروى وقائع سياسية محددة بأسمائها وتواريخها ووثائقها .. التى تؤكد ان فؤاد سراج الدين يخدع شباب مصر .. موضع ذلك رسائل مقبلة .. وسأكتفى اليوم بنشر اقوال وتصريحات رئيس حكومة الوفد عن الملك فاروق ، منذ أن تولى الوفد الحكم فى يناير ١٩٥٠ .

واقعة واحدة

ولكن لا بأس من واقعة واحدة .. أرويها .

كان الملك فاروق وحاشيته يمضى عطلة طويلة فى اوربا وكما قلت كانت فضائحه اليومية فى كل صحف العالم بما يزرى ويحط من سمعة مصر .. وكما ذكرت فى رسالة سابقة أن فؤاد سراج الدين باشا وزير المالية سمح لنفسه ان يعطى الملك مخصصاته بالعملة الصعبة مقدما لمدة عام كامل .. وهو مالم يحدث لأى ملك فى العالم ..

وكان شيخ الأزهر صاحب الفضيلة عبد المجيد سليم ، يشكو من عدم انصاف رجال الازهر .. وكانت حكومة الوفد تحتج بأن الميزانية لا تسمح .. وأدلى فضيلته بحديث صحفى الى « أخر لحظة » فى أغسطس ١٩٥١ ، قال فيه « تقتير هنا .. واسراف هناك » .. وكان فضيلته يشير باسلوب غير مباشر الى بذخ الملك وموبقاته خارج مصر .. وقال فى حديثه « أغمضت الحكومة عينها عن جامعة عمرها ألف عام .. أريد أن انزل عن مرتبى ومخصصاتى واعمل لوجه الله فى خدمة العلم والدين وان يعطى للأزهر مطالبه .. أنا لا أطلب مالا للعلماء وإنما أطلب لهم حياة كريمة ، تليق بمستواهم .. نرى غيرنا يعطى ويزاد له الكيل والأزهر يكال له الحرمان .. أريد للعلماء الخبز فقط » ..

هذا حديث يغضب الملك .. وبالتالى يغضب فؤاد سراج الدين .. فماذا فعلت حكومة الوفد ؟ ..

قررت إقالة الاستاذ الأكبر الشيخ عبد المجيد سليم .

● ● ●

وفى الخامس من سبتمبر ١٩٥١ إحتج مصطفى أمين على هذا القرار الظالم وكتب المقال التالى ، بهذا العنوان ..

شيخ الاسلام .. كفر

كفر شيخ الاسلام ! اخطأ فى البخارى ! اشرك بالله !

ان كل جريمته انه تحدث الى « اخر لحظة » عن الاسراف هناك والتقتير هنا !

انه قال « لقد صبرنا حتى نفد الصبر . وفى كل يوم نرى الاسراف فى الميزانية . أنا لا أريد للعلماء أن يأكلوا ديوكا رومية ولكننى أريد لهم الخبز فقط ! فيا للجريمة التى تستحق العقاب السريع !...

ان شيخ الازهر جرؤ على ان ينتقد الميزانية أى انه ينتقد سراج الدين !

اى انه انتقد الله سبحانه وتعالى ! اليس سراج الدين هو المعز المذل . المانح المانع . المنتقم الجبار . إذن فليؤمر النحاس بمحاكمة شيخ الاسلام ليكون امثولة لكل كافر بالأمر الجديد ولكل مشرك بالدين الذى نزل على عمدة كفر الجرايدة وهو يستشفى فى اكيس ليبان » (يقصد ـ سراج الدين)

ان شيخ الاسلام الذى اقيل ليس خصما للوفد بل ان حكومة الوفد نفسها هى التى عينته وهى التى زكته وهى التى باركته » .. فهى إذن تقيل الرجل الذى اختارته لانه تجرأ على مقام ميزانية فؤاد سراج الدين .. لانه شكا من الاسراف .. لانه طالب للازهر بحقه المسلوب »

ماذا كانت تفعل الحكومة بشيخ الاسلام لو انه مثلا تكلم عن حكم الاسلام فى الفاسدين والمفسدين .. لو انه وقف على المنبر وقال « لا طاعة لفاجر ولا رضا بحكم حاكم جعل الدولة عزبته والشعب بقرته والمناصب لاقاربه ومحاسيبه واصهاره » كان المنتظر إذن ان يشنق شيخ الازهر فى سان ستيفانو او يصلب فى بولكلى أو يوضع على خازوق فى كفر الجرايدة عبرة لكل من يجرؤ على ان يشرك بفؤاد . سبحانه وتعالى !

كنا نفهم ان يقرر رئيس الوزراء اقالة شيخ الاسلام لانه وجد فى اصبعه خاتما مرصعا وعجز عن ان يذكر مصدره !

أو لو انه ملأ الازهر باللصوص والمرتزقة والمحاسيب والمحكوم عليهم بمجالس التأديب ..

أو لو انه اشترى من قوت العلماء القصور والعزب والتفاتيش .

أو لو انه ملأ صدر زوجته بالمجوهرات وجعلها تتنقل كما يتنقل الملوك والسلاطين ..

ولكن شيخ المسلمين لم يفعل شيئا من هذا .. ولو انه فعل لما اقيل . ولا نسجم مع العهد .. ولاصبح شيخا للوفديين فوق ما هو شيخ للمسلمين .

ما هذا ؟

ماذا جرى .. اى عبث هذا ؟.. اى اهانة يراد بها ان تصيب المسلمين والاسلام ؟ هل يجوز ان يطرد شيخ الأزهر بهذه الكيفية كأنه لص او مرتش أو فاجر فاسق .

اننا لسنا متعصبين .. ولكن اقالة شيخ الأزهر بهذه الصورة .. اشعرت كل مسلم ان لطمة اصابته وان خنجرا مسموما طعنه فى كرامته وان كل شىء قد هان فى هذا البلد حتى شيخ الاسلام !!!!

مصطفى امين

● ● ● ● ●

ان مصطفى أمين يكتب فى هذا المقال عن مفاسد العهد كله .. الملك الفاجر .. حكم الوفد الذى جعل من الدولة عزبة .. الخواتم المرصعة فى أصابع الحكام .. الوظائف التى امتلأت باللصوص والمرتزقة والمحاسيب . الملك واقارب رجال الحكم الذين اشتروا القصور والعزب والتفاتيش .. زوجة رئيس الحكومة التى ملأت صدرها بالمجوهرات ، وهى تنتقل فى عواصم اوربا مثل الملوك والسلاطين ..

وهو يقول ان شيخ الأزهر لم يفعل شيئا من هذا .. ولو انه فعل لما اقيل .. ولا نسجم مع العهد .. ولاصبح شيخا للوفديين ...

● ● ●

أكتفى اليوم فى هذه الرسالة بهذه الواقعة الواحدة ، وفى المقبل من الرسائل الكثير الكثير من الوقائع الخطيرة ، التى تثبت تبادل الفساد بين الحكومة والعرش .. ومن ثم السكوت والصمت من الجانبين .

اكتفى بهذه الواقعة .. واسجل التصريحات الرسمية من رئيس حكومة الوفد عن رأى الوفد فى الملك الذى يقول عنه فؤاد سراج الدين الآن .. انه كان فاسدا .. وان موقف الوفد منه معروف تاريخيا .

واكرر انى لا اوجه كل اللوم الى النحاس باشا صاحب هذه التصريحات .. ولكننى احمل كل المسئولية لفؤاد سراج الدين مهندس هذه السياسة وحاميها ومنفذها .

الفاروق المحبوب .. وابناؤه الغر الميامين

وفى السابع من مايو عام ١٩٥٠ وكان قد مضى على وزارة الوفد فى الحكم اربعة اشهر نشرت الصحف خطابا لرئيس حكومة الوفد جاء فيه :

سيداتى وسادتى ..

اليوم يحتفل وادى النيل بعيد مجيد عزيز على كل نفس محبب الى كل قلب .. عيد تتنافس فى الحفاوة به جميع الطبقات وتتسابق على احيائه مختلف الهيئات والبيئات .. هو عيد الفاروق المحبوب ، يوم جلس على اريكة ابائه الغر الميامين .. فمنذ اربعة عشر عاما تولى مليكنا الشاب عرش ابيه العظيم فاضاف صفحة جديدة مشرقة الى ذلك التراث المجيد الذى خلد على الزمن وتلقته مصر عن الأسرة العلوية العتيدة .

● ... لقد بدأ النضال بين طلاب الحرية من المصريين وبين المستعمرين فى عهد الملك العظيم فؤاد الأول ـ اجزل الله مثوبته ـ وكان من نصيب مليكنا فاروق المحبوب ان يواصل ذلك العمل الجليل بايمان صادق وعزيمة قوية وجهد دائب فقد كانت فكرة استقلال بلاده ، وحريتها تسيطر على خاطره وتملأ قلبه الكبير .

● ● ●

● .. وان التاريخ ليسجل لجلالة الفاروق ـ اسعد الله به شعبه ـ انه كان اول عامل فى سبيل العظمة القومية تلك العظمة التى ترتكز على دعامتين هما الاستقلال والحرية .. ومن هنا كانت عروة وثقى تجمع بين الملك الديمقراطى وشعبه الطموح .. فمن يدى ابى الفاروق تلقت الأمة دستورها وبين يدى الفاروق اودعت مصر ضمانات هذا الدستور .

البقية ص « ٧ »

مصطفى النحاس
تاريخ وطنى قضى عليه فؤاد سراج الدين . بسياسة الرضوخ للملك الفاسد



فؤاد سراج الدين ..
كيف دمر تراث الوفد وحول حزب الامة الى اداة فى يد الملك الفاسد



حسين سرى
رئيس الديوان الملكى الذى فضح سياسة « شيلنى واشيلك » .. بين حكومة الوفد والملك الفاسد





الدكتور محمد حسين هيكل ..
رئيس مجلس الشيوخ عام ١٩٥٠ .. قال له سراج الدين .. نعمل ايه . أحنا برد الحكم عشر سنين لازم نهادن الملك .



فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم
الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الأزهر .. الذى اقالته حكومة الوفد بسبب حديث صحفى

بوضوح

بقلم : إبراهيم نافع

قضية القضايا !

اذا كان حديثى فى الأيام الماضية قد أنصب عن ضرورة السير فى طريق الاصلاح الاقتصادى والمالى دون تردد او خوف او حساسية .. فذلك لايمانى ـ الى حد العقيدة ـ بانه لاخلاص لنا غير ذلك ولاملاذ لنا فى حل مشاكلنا القديمة والجديدة غير تطبيق سياساته واجراءاته مهما بلغت صعوبتها ووطأتها .. وطالما ان هدفها فى النهاية هو تقدم مصر ورفع مستوى معيشة شعبها .. فى ظل عدالة اجتماعية سليمة وتحت راية ان من يعمل يحصل على نتاج عمله .

واذا قلت ان سياسة الاصلاح يجب ان تكون من صنع ايدينا وباختيارنا نحن فذلك يعود لصعوبة وخطورة رضائنا بالحاضر الذى نعيشه على حساب تضحياتنا بالمستقبل الذى نتمناه . ومع ذلك فانه يمكن القول أيضا ان هناك جوانب وابعادا وسلوكيات اخرى غير اقتصادية او مالية لاتقل أهمية عنها . بل ولانبالغ اذا قلنا ان لها نفس تاثير ومفعول السياسات والاجراءات التى يراد بها تحقيق الاستقرار المنشود فى الاقتصاد المصرى .

فعلى الجانب السياسى على سبيل المثال فانه لابد من تحقيق التفاف الجماهير حول قضية التنمية الشاملة باعتبارها قضية القضايا التى تحسم الاختيار بين تقدم مصر أو تخلفها .. والتى تحدد الخط الفاصل بين فقرها وثرائها .. فهى التى توضح فى النهاية مصير كل فرد يعيش على أرضها ..

ولن يتحقق ذلك بطبيعة الحال بالهاب حماس الجماهير لفترات زمنية معينة .. وانما يتم ذلك عن طريق اقناع سياسى مستمر ضاغط تشترك فيه القيادة السياسية والحزب الحاكم ولجانه وأعضاء مجلس الشعب كل فى دائرته .. توضيحا وتاكيدا لأنه لاخيار امامنا غير تنفيذ البرامج القومية : الاقتصادية والمالية والاجتماعية .. وان ذلك سيصبح دستورنا فى السنوات القادمة خروجا من المازق الراهن ومن الشباك الملتفة من حولنا .. فيصبح لكل فرد دور ولكل عمل نتائجه المحسوسة والمحسوبة .

قد تثار من فترة لأخرى قضية حاجة مصر الى مشروع قومى او مشروع تاريخى تلتف حوله الجماهير بحماس .. ويحدد طريق الأمة لسنوات قادمة فى مختلف نواحى الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية .. بما يضفى عليها وحدة واتساقا بدلا من التشتت والتنافر السائدين حاليا فى اتجاهاتنا وتحركنا وسعينا نحو الاصلاح .

هذه هى القضية الهامة التى ينبغى ان نفكر فيها الآن بلجماع الامة حول هدف تاريخى ، يدعم وحدتها ويشد أزرها ويطلق طاقاتها الكامنة .

وعندما كانت لدينا قضية وطنية هى قضية الاستقلال واجلاء المستعمر الانجليزى عن أرض مصر .. كان هناك خط أساسى يجمع بين كل فئات الشعب وبين كل العاملين فى جميع المجالات السياسية ، يختلفون ويتفقون حول قضايا عديدة .. لكنهم عند القضية الوطنية تتفق اراؤهم .. وتتسق اهدافهم بل وتتناغم احيانا اصواتهم وحركتهم .

وعندما كانت لدينا قضية وطنية اخرى هى قضية تحرير التراب الوطنى من الاحتلال الاسرائيلى واستعادة الارض ، كانت قضية لاخلاف حولها بين أى من الفرقاء .. وكان شعار « لاصوت يعلو على صوت المعركة » فى بعض الفترات كفيل باقناع الجميع بالتضحية .. والموافقة على توجيه كل الموارد للاستعداد للمعركة العسكرية .

وهذا هو مانحتاج اليه الآن بشدة .. وبالحاح .

نحتاج الى قضية عامة لايختلف حولها احد .. وليس هناك قضية أحق باجماعنا الآن من قضية التنمية والخروج من مازق التخلف الرهيب الذى نعيش فيه الآن .. ليس فقط فى قرانا الصغيرة أو النائية بل وفى عاصمتنا ومدننا الكبيرة والشهيرة ..

وليس هناك مرة أخرى قضية أحق من هذه القضية .. لأن العمل من أجلها هو دفاع عن وجودنا وعن حاضرنا وعن مستقبلنا .. بل وعن ابسط حقوق المواطن فى هذا العالم الذى سبقنا بخطوات واسعة فى طريق التقدم .

وعلينا ان نعترف بكل ذلك بشجاعة .

علينا ان نعترف ان ماينالة البعض منا بامكاناتهم المادية العالية لايرقى الى مستوى الحياة التى يتمتع به المواطنون البسطاء فى معظم دول اوروبا وامريكا والعالم المتقدم .. بل وفى العالم النامى ايضا الذى هبطت عليه ثروات البترول فاقامت له شبكات الطرق الحديثة والخدمات الجيدة والمساكن الراقية ووفرت له كل سبل الحياة السهلة .

هذا هو التوجه الأسمى الذى ينبغى ان نتجه اليه .. لاأعنى بذلك الحكومة وحدها ولاحزبها الحاكم .. وانما اعنى ايضا كل الاحزاب السياسية وأعنى كل الهيئات والجماعات المهتمة بحاضر مصر ومستقبلها .

فكل هذه الجماعات مطالبة بان تبذل كل جهدها ليس فقط لالهاب حماس الجماهير واطلاق طاقاتها للعمل والانتاج والحفاظ على ثروة مصر .. وانما ايضا لاعادة غرس روح الانتماء لدى كل مواطن واشعاره بان حاضره ومستقبله رهينان بالحفاظ على المال العام وبذل العرق كل فى موقعه لزيادة الانتاج .. على أن يكون ذلك التوجه هو العمل الدائم المستمر لكل الجماعات والمواطنين .. والا يرتبط بموجات حماسية تفور وتهدأ .. فقضية التنمية اكبر من ذلك بكثير وهى قضية حياتنا ووجودنا .

وهى قضية لاتقتصر كما قلت من قبل على اجراءات الاصلاح الاقتصادى وانما تتسع لتشمل الى جانب ذلك جوانب ادارية عريضة وسلوكية اكثر شمولا .. وهى قضية اخرى كبيرة ساعود اليها مرة اخرى .